

# الوظيفية بين الكلية والنمطية

أحمد المنوكل

# الوظيفية بين الكلية والنمطية





الكتاب : الوظيفة بين الكلية والنمطية

المؤلف : أحمد المتوكي

الناشر : دار الأمان - الرباط

الحقوق : جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى : 1424هـ / 2003 م

المسطرة : مطبعة الكرامة - الرباط

الإيداع القانوني : 2003/0190

ردمك : 9981-941-11-5

# فهرس الكتاب

## فهرست

### فهرست الكتاب

11..... تقديم

### الفصل الأول :

من الكليات التواصلية البنية الخطابية النموذج ونحو الطبقات القالي

1- الإشكال ..... 16

2- هدف واحد: القدرة التواصلية ..... 19

1-2 - القدرة التواصلية قدرة شاملة ..... 19

2-2 - القدرة التواصلية قدرة واحدة ..... 20

3 - موضوع واحد: الخطاب ..... 21

1-3 - تعريف الخطاب ..... 21

2-3 - أقسام الخطاب ..... 22

4 - مقارنة واحدة: البنية الخطابية النموذج ..... 23

1-4 افتراض التماثل المعمم ..... 24

1-1-4 افتراض التماثل السطحي ..... 24

1-4 2 افتراض التماثل التحتي ..... 25

2-4 البنية النموذج ..... 27

1-2-4 أرومة البنية النموذج ..... 27

1-1-2-4 المكونات ..... 27

29	2-1-2-4 العلاقات
29	2-1-2-4 1 العلاقات الوظائف
30	2-2-1-2-4 العلاقات الإحالية
31	2-2-4 أساس البنية النموذجية المعرفي
32	3-2-4 البنية النموذج كنية لسانية
33	4-2 4 البنية النموذج كنية تواسلية
34	5- نحو جهاز واصف واحد
35	5-1 نحو وظيفي موحد: نموذج مستعملي اللغة الطبيعية
35	5-1-1 القالبية في النحو الوظيفي
35	5-1-1-1 البناء القالي المعيار
36	5-1-1-2 القالبية والخطاب "الإبداعي"
37	5-1-1-3 التداول المدمج / التداول القالي
37	5-1-1-4 قالب الجملة / قالب النص
38	5-1-2 البنية النموذج والقالبية
38	5-1-2 1 القوالب
39	5-1-2-2 تفاعل القوالب
41	5-1-2-3 القالبية وأنماط الخطاب
44	5 2 إطار نظري موحد: نظرية التواصل الوظيفية

## الفصل الثاني:

49	نحو الطبقات القالي من الكلي إلى الخاص
49	1- الكليات / الجوامع / الخصائص
53	2- نظرية التواصل الوظيفية
53	2.1. الأنساق التواسلية

55.....	2-2 أنساق التواصل و كلياته
57.....	3-2 النظرية الوظيفية العامة
60.....	3- من النظريات اللغوية
61.....	3-1 الكليات في نظرية النحو الوظيفي
61.....	3-1-1 الكليات ومبدأ الوظيفية
63.....	3-1-2 الكليات وإشكال التواصل
64.....	3-1-3 الكليات واكتساب اللغة
66.....	3-1-4 الكليات ومفهوم التفسير
67.....	3-2 النحو الوظيفي الكلي
68.....	3-2-1 طبيعة النحو الوظيفي الكلي
70.....	3-2-2 دور النحو الوظيفي الكلي
71.....	3-2-3 مشروعية النحو الوظيفي الكلي
74.....	4- نموذج مستعملي اللغة
74.....	4-1 النموذج وأنساق التواصل
77.....	4-2 نموذج مستعملي اللغة ومتغيرات التحقق
78.....	4-2-1 التحقق وأقسام الخطاب
79.....	4-2-2 التحقق وأنماط اللغات
80.....	4-2-3 التحقق وأنماط الخطابات

## الفصل الثالث

83.....	نموذج مستعملي اللغة و افتراض التماثل
83.....	1. افتراض التماثل البنيوي
84.....	1.1. الأطروحة
85.....	1.2. مصدر الأطروحة وتطورها

85.....	1.2.1 التماثل والبنية السطحية .....
85.....	1.1.2.1 بنية الجملة وبنية المركب الاسمي .....
91.....	2.1.2.1 بنية الجملة وبنية الكلمة .....
93.....	2.2.1 التماثل والبنية التحتية .....
94.....	1.2.2.1 الحمل والحد .....
96.....	2.2.2.1 الحد والقضية .....
99.....	3.2.2.1 الجملة والنص .....
102.....	3.2.1 افتراض التماثل المعمم وبنية الخطاب النموذجية .....
106.....	<b>2. افتراض التماثل البنيوي وأقسام الخطاب .....</b>
107.....	1.2 الخطابة: مفهومها وسلميتها .....
109.....	2.2 تحقق البنية النموذج ووسائله .....
109.....	1.2.2 البنية التحتية .....
110.....	1.1.2.2 وسائل التحقق .....
110.....	1.1.1.2.2 الطاقة الإيوائية .....
110.....	1.1.1.1.2.2 النص .....
114.....	2.1.1.1.2.2 الجملة .....
117.....	3.1.1.1.2.2 المركب الاسمي .....
123.....	4.1.1.1.2.2 الكلمة .....
129.....	2.1.1.2.2 حر / مدمج .....
130.....	1.2.1.1.2.2 البنية النموذج في الجملة المركبة .....
130.....	1.1.2.1.1.2.2 البنية النموذج في الجمل المعطوفة .....
131.....	2.1.2.1.1.2.2 البنية النموذج في الجمل المدمجة .....
132.....	3.1.2.1.1.2.2 مفهوم الإدماج: إعادة نظر .....
135.....	2.1.2.2 محددات تحقق البنية النموذج .....
136.....	3.1.2.2 البنية النموذج بين المقال والمقام .....
137.....	4.1.2.2 البنية النموذج بين المحلية والطبقية .....
139.....	2.2.2 البنية السطحية .....

139	1.2.2.2. المجال
140	2.2.2.2. المكونات
140	1.2.2.2.2. المكونات المعجمية
142	2.2.2.2.2. المكونات الصرفية
145	3.2.2.2. الرتبة
146	4.2.2.2. استنتاجات نظرية عامة

## الفصل الرابع

151	نموذج مستعملي اللغة وأنماط اللغات
-----	-----------------------------------

151	1. التمييز اللغوي في الدرس اللساني: تذكير
-----	---

155	2. من أجل تمييز وظيفي أكفى
-----	----------------------------

156	1.2. توحيد المقاربة
-----	---------------------

157	2.2. اعتماد نحو كني
-----	---------------------

158	3.2. أنماط لا سلاطات
-----	----------------------

159	4.2. مجالات التمييز والتطور
-----	-----------------------------

159	1.2.4.2. تحديد المجالات : من الحصر إلى الشمول
-----	---

160	2.4.2.2. الربط بين المجالات: الوظيفة فالبنية
-----	--

162	5.2. التمييز والتطور في ضوء النحو الكلي
-----	---

163	3. نموذج مستعملي اللغة إطاراً للدراسات التمييزية والتطورية
-----	--

163	1.3. مسائل عامة
-----	-----------------

166	2.3. مفهوم التمييز والتطور في نموذج مستعملي اللغة
-----	---

168	3.3. التمييز اللغوي
-----	---------------------

168	1.3.3. انتقاء أم تغليب؟
-----	-------------------------

169	2.3.3. حيوز التغليب
-----	---------------------



170.....	1.2.3.3. تغليب المستويات
170.....	2.2.3.3. تغليب الطبقات
171.....	3.2.3.3. التغليب ووسائل التحقق
172.....	4.2.3.3. التغليب والوظائف
173.....	1.4.2.3.3. الوظائف الدلالية
174.....	2.4.2.3.3. الوظائف الوجهية
175.....	3.4.2.3.3. الوظائف التداولية
176.....	5.2.3.3. التغليب والقوالب
178.....	3.3.3. مظاهر التغليب
178.....	1.3.3.3. مدى الاجتراء
181.....	2.3.3.3. الوسائل المستخرجة
185.....	3.3.3.3. أطراد التغليب
187.....	4.3.3. تلازم التغليب
187.....	1.4.3.3. تلازم التغليب بين الطبقات
187.....	2.4.3.3. تلازم التغليب بين الطبقات والوظائف
188.....	3.4.3.3. تلازم التغليب بين القوالب
188.....	5.3.3. تلازم التغليب وتنميط اللغات
189.....	1.5.3.3. اللغات الموجهة تداولياً
190.....	2.5.3.3. اللغات الموجهة دلالية
192.....	6.3.3. أبعاد التنميط المقترح
194.....	4.3. التطور اللغوي
195.....	1.4.3. التطور بالتنقل
195.....	1.1.4.3. دواعي التطور
196.....	2.1.4.3. مجال التطور
196.....	3.1.4.3. اتجاه التطور
198.....	4.1.4.3. أنواع التطور ومداه
199.....	1.4.1.4.3. التنقل داخل نفس القالب
199.....	1.1.4.1.4.3. التنقل في القالب التداولي

200	2.1.4.1.4.3. التنقل في القالب الدلالي
202	3.1.4.1.4.3. التنقل في القالب النحوي
204	2.4.1.4.3. التنقل عبر القوالب
206	2.4.1.4.3. التنقل عبر أقسام الخطاب
207	1.2.4.1.4.3. آلية الامتصاص
207	2.2.4.1.4.3. دوافع الامتصاص
208	1.2.2.4.1.4.3. الدوافع الوظيفية
208	2.2.2.4.1.4.3. الدوافع البنيوية
210	3.2.4.1.4.3. انعكاسات الامتصاص
210	1.3.2.4.1.4.3. الانعكاسات الوظيفية
211	2.3.2.4.1.4.3. الانعكاسات البنيوية
213	2.4.3. التطور بالانتقال
214	3.4.3. حدود التطور: التطور الممكن/التطور غير الممكن

## الفصل الخامس

217	نموذج مستعملي اللغة وأنماط الخطاب
-----	-----------------------------------

217	1. تنميط الخطابات: نحو إعادة للتأسيس
218	1.1. الخطاب وتصنيف الخطابات في النحو الوظيفي: تذكير
218	1.1.1. الخطاب ناتج عملية/الخطاب عملية إنتاج
219	2.1.1. تصنيف الخطابات
220	2.1. نموذج مستعملي اللغة وتنميط الخطابات
220	1.2.1. أطروحة الانطلاق
221	2.2.1. أساس التنميط: الانتقاء التغييبي
221	1.2.2.1. الانتقاء المحض/التغليب
223	2.2.2.1. التغليب والقوالب
223	1.2.2.2.1. القوالب المركزية

224	1 2 2 2 2 لقوائم المساعدة
225	2 2 3 . لآرم التعيين
226	1 2 3 أعماط الخطاب
227	2 الخطاب السردى نموذجاً
227	2 1 لسرد. تعريف وى
228	2 2 سمط التوجه
229	2 3 نموذج مستعملى اسعة فى الخطاب السردى
229	2 3 1 لغالب السردى
229	2 1 3 2 الطبقة الإشاريه
230	2 1 3 2 صعد المسوى العلاقى
230	2 1 3 2 الوصائف السدولة
230	2 1 3 3 1 الوصائف الخارجيه
232	2 1 3 3 2 الوصائف السدحيه
232	2 3 2 لقالب الدلالى
232	2 1 3 2 الطمعة الوصفيه
233	2 2 3 2 لصعة سسويه
233	2 3 3 2 الطبقة السطيره
234	2 3 3 2 لقالب السحوى
234	2 1 3 3 2 لقويس الصرى
235	2 3 3 2 لقويس النركى

### 3 أعماط الخطاب / أعماط اللغات

### خاتمة

### المراجع

## تقديم

من الأصر وحاحات هامة الكبرى التي دافعت عنها نسائيات التوحيدية  
لحويبية وجود ومشروعية نحو كني "يمثل لتمنكة نسائية العامة

وقد حثت فحوى هذا النحو الكني واحتفت وسائل ربطه  
بالأحاء الخاصة باختلاف السمادح التي قرر لها لطيفة التوليدية لحويبية  
عنى مرّ لأحقاب، من "السمودح معيار إلى نموذج البرنامج لأدبوي".

في مواراة هذه نظرية، عرف الحقل نسائي صهور أبحاث جمع  
عادة تحت مصه "الأحاء السمطيه تنافس فكره النحو الكني وحدل في  
إجرائيها وجدواها، خاصة إذا أقيم النحو كني على إسقاط حصائص  
عه معينة على باقي النعات

في هذه الأثناء، طلت الأبحاث نسائية ذات تتوجه الوصفي في  
مدى سمع عن هذا الشأن ودر فيها حديث إن لم يكن عدم - عن  
لنحو الكني حتى ساد الاعتقاد بأن هذا مفهوم غير وارد أو مدف  
سحت الوصفي

وعلى مسع هذا الاعتقاد (أي تنافي النحو الكني و الوصفية)  
اعتماد شائع أحرار هما.

أولاً، أن المقاربة الوصفية لعباب الصفة، تكونا برنكر، فما  
برنكر عيه، على مد ربط بفار" - "انعام، ربط الخطاب بطروف  
إتجه، لا يمكن أن تكون إلا مقاربة لـ "الإحار يعوها ذلك الربط على  
أن ترهى إلى وصف "القدرة".

ثانياً، أن النصاق هذا نصرب من المقاربات بشؤون "المدع  
وشكالاته والخصوص فيما هو غير عوي صرف" حور بسها وبن صماعة  
حو صوري وبنأى هذا، بالتالي، عن اكتساب سمة من الواجب أن نصنع  
كل مشروع عمي جمع بين الشمولية وندقة في د ب الوقت ويقس  
بقويم وبنفاصة والدحص.

ما سوي إلى خصبه من خلال قصور هذا البحث الخمسة هو، من  
جهة، إيصال هدين الاعتقادين، ومن جهة ثانية، البرهنة على أنه لا  
يعارض بين الكنية وللمطبة من حيث امدأ وأنه من الممكن، بل من  
الضروري، بناء حو كني وصيفي نفق موقف وسطا بين الكنية مطبة  
ونسية المطبة ويصمن، وحده، إقدار نظرية كضربة الحو الوصيفي  
على سوع أحد مصامحها لكبرى، سوع "الكفايه اسمطية"، مع بلاي  
مخطورين مرلو الاسقاط ومصب توصفية.

والله أوفق

الرباط، 15 يولييه 2002

## **الفصل الأول**

**من الكليات التواصلية:**

البنية الخطابية النموذج

ونحو الطبقات القالي



## الفصل الأول

من الكليات التواصلية

السبب الخطابية النموذج ونحو الطبقات القالي

### 0 مدخل :

يُجمع جمهورُ اللسانيين على أن هدفَ التَّوَحِّي من تدريس اللساني هو استجلاء تلك السببية التي تتميز بها كائنات البشرية، أو هو تعبير آخر، سكتشاف خصائص اللسان الطبيعي ووصفها وتفسيرها إن صحت وتفسير الملائم.

لأنَّ الإجماعَ يميلُ حينَ يسعى لأمرٍ نوعٍ معطىً لتعوي سدي عكس هذه الخصائص ويمكن، بذلك، أن يُتحد مصطلحاً نوعٍ ذات هدف وقد تحت اسباباً في هذا الشأن، فنجيب رئيسيين تنس معجى طور كفاية الخمسة في تمثيل خصائص لسان الطبيعي ومعجى عند نصِّ متكامل المعجى لتعوي الواحد الذي تمكن أن يصطبغ هذه مهمته. ونسج عن هذين اثنين اتصال من اسبابات "لسانيات جملة" و "لسانيات نص" (أو في اصطلاح آخر "نحو جملة" و "نحو نص")

إن هذا لاشقاق أوقع في تدريس اللساني يشكك وضعه غير سليم لأنه مميَّ عن تمثيل نقائلي غير مبرر حيث أب يرتفع وهي عاينه حتى تسعى هنا في بحث عن الشئ التي تبيحها نظريه النحو توصفي لتحقيقه. بل إن سوق في هدف أبعد، ومطمح أعنى، وهو رفعُ نحو جر لاير سببات خمسة وسببات نص فحين يقطعهما في تقاطع



فحسب بل كذلك بل لطريات حي قسم بالتوصل تخفيف شكه  
بعوبة منها وغير العوي

## 1- الإشكال

سكنت أعبُ الطريات السانية السحي الأول وتحدث في موضوع  
أحمه واقتصر عليها ودهت بعض الطريات في هذا السحي بل بعد  
من ذلك فأرجعت أحمه إلى بة صورة محرّده عن سياقها السحي  
والشامي مع

وَأُثِرَ ما يتعدى أحمه إلى مجالات دراسة منها ما هو ساني  
("لسانيات النص" أو "نحو النص") ومنها ما هو غير لساني ويرى كال  
سند بعض مفاهيم وبعض لأدوات من لسانيات كتحليل خصص  
ولسميات واستعريه وغير ذلك

وهذا وضع، مرة أخرى، غير سليم ومحلّ ويمكن الرجوع جواب  
حل فيه إلى ثلاثة جوابات جانب معري وجانب منهجي وجانب  
نظري

أ - **معرفياً**. يفرص التمييز بين لسانيات أحمه ولسانيات النص  
(أو لدرجات بصرية شكل عام) أن تُسعمل لغة الطبعه فدرين  
التي قدره أحمه وقدره صبه، فدره تمكّه من يتاح وفهم فهم مستقنه  
وقدره نسخ به يتاح خصوص مكانه وتأويلها وهو أمر يتأق حرفع  
لنفسه العوي وهو سمع ورود هذا لأفرص ككّ مرمم بالنسب  
أن القدرات العوي تعدد وتخفف بتعدد وحتلاف أقسام أخطاب إد  
إساع ذلك من أن يفرص "قدرة كمة" و "قدرة مركّب" إضافة إلى  
قدرتي أحمه ونص

ب - مهجياً: من الثالث أن خصائص الحُمل انتورده في نفس البصر لا تتحدد محبباً بل بالنظر إلى البصر ككل صغير آخر ذو، تتحدد خصائص الأساسية كالقوة الإخبارية والوجه ورمال ووجهه وغيرها بالنسبة لبصر كاملاً فتزد هذه خصائص مصنعة عنه رمته وتُحدد الحُمل التي يكونه هذه الخصائص عن طريق "الإرث"<sup>1</sup> فالقوة الإخبارية التي توكلت حُمل من م. مثلاً، هي القوة الإخبارية (إحدى) "سنتهام"، "مر" (أو غير ذلك) المواكبة لبصر ككل والتي ستمتدّها منه حمته إرثاً

معنى ذلك، من حيث المنهج، أن خصائص حمته لا يمكن أن تُقارب بمقاربة الكافية إلا إذا وُضعت في سياقها البصري وأن مشروع "نحو الجملة" (أو "لسانيات الجملة") مشروع صعب الإحار

ج - أقفاً نظرياً فإن احصار السانيات الصُرف في حدود حمته وترك ما يستعدّها غيرها يؤدي إلى تعدّد وحنالاف المقاربات بين والبصريات بيد أن الموضوع مستهدف وصفه واحد وهو حطاب لصعبي وير احتجبت أقسامه (بصر، حمته، مركب، كمنه) وأنماطه (عادي، أدبي، عسيمي) تعدّد المقاربات هذه، حين لا يكون مبرراً، يتدفق، كما هو معلوم، وأحد المبادئ الأساسية التي ينسأها التطوير العسيمي مبدأ الافتصاد

د كسان هذا الوضع، وصعق انقطاع سانيات حمته عن سانيات البصر وغيرها من الدراسات البصية (السمائية والشعرية وغيرها)، وصعاً غير سيم بالمتقاسم معرفته وسهجه واسطرية، فكيف يمكن عوامة ونقل هذه الحلال من حالة المصاع إلى حالة تقاطع؟ كيف يمكن أن يتم ذلك في نظرية سانية مؤهنة، من حيث مبادئها ونسبها لاحتصاد هذه النفس، كطرية السحو لوصفي؟

تمكن القوم من نظرية النحو الوظيفي كدب منه شأنه نظرية مؤسسه ندائاً سعي، من حيث طبيعتها هذه، في وصف و تفسير خصائص الخطابات باعتبار بعده مقالتي والمقامي إلا أنه هتمت بالدرجة الأولى، بأخميه غير أن مجموعة من البحوث نصبت في السنوات العشر الأخيرة لنهل النحو الوظيفي من نموذج حمه إلى نموذج نص. وسارت لافتراحات الورد في هذه البحوث في اتجاه رئيسيين أحدهما يمكن أن سمّيهما "الاتجاه الافتراضي" و "الاتجاه التوسعي". يذهب السانرون في الاخيه لأور (لاحولاً (1997)) إلى إعلاء النحو الوظيفي باستمداد مقاميه من نظريات نسبية أخرى تمكنه من محاورة الخمسة إلى النص في حين أن من احتدوا، الاتجاه الثاني يطمحون إلى حصيل هذه المحاوره من داخل النظرية نفسها عن طريق توسيع النحو الوظيفي لتشمل الصوره النصية إضافة إلى الصوره الخمسية والظواهر التي خص أقسام الخطابات الأخرى (الركب، الكمه )

ويمكن أن نغير دحل هذا الاتجاه نفسه بين محيين. مسحي خريثي يرى أصحابه (كرون (1997) صم احريين) أن الإنتقال مباشر من الخمسة إلى النص غير ممكن وأن النحو الوظيفي مصغر إلى مقارنة هدين معطين في فائين متميزين وإن تعالفا: "قلب الخمسة" و "قلب النص"؛ ومسحي تخمسي يعد هذا الإنتقال مباشر سائخاً ودراسه الخمسة و لنص نفس الإولات ممك (هحمند (1997) و (2001)، المتوكن (1998) و (2000) و (2001)).

في إطار هذا السحي، يرى أن رفع لفائين بين سائيات الخمسة وسائيات النص (أو بين نحو الخمسة" و نحو نص أو بين قلب الخمسة و"قلب النص" في النحو الواحد) رهين بعميه توحيد كامية تشمل الهدف والموضوع والمقاربة والجهاز الواصف (أو النحو) والإطار النظري جميعاً

## 2 هدف واحد القدرة التواصلية

تقدم أن هدف امتوحي من الدرر السدي هو سنكشاف القدرة  
معوية لتي حست بها الكائنات الشرية ووصفها.

إلا أن القدرة التي نعنها هه تسم سمطين أساسيتين  
أولا كوها قدرة شاملة  
ثانيا كوها قدرة واحدة لا تتجراً

## 1 2 القدرة التواصلية قدرة شاملة

سرنب عن عتدر انقدرة قدرة توصيه لأمران هاتان التاليان

أ لا تحصر قدره مستعمي نعه الطيعية في معرفة اقواعد  
الصرفية أتر كية والصوية والدلالة بن تعدها إلى معرفة اقواعد  
الندوليه، اقواعد التي يمكن مستعمل نعه الطيعية من إنتاج وفهم  
عبرت معونه سيمية في مواقف توصية معية قصد حقق أعراض معينة

بغير آخر، بسب ثمة قدرتان ألتان مستقتال "قدرة حوة" صرف  
وقدرة ندوية بن قدرة تواصلية واحدة ويؤيد السوحد بن هاتين  
القدرتين أن التدر لا يمكن عره عن انكوبات لأخرى التي حكمها  
سوء أكانت تركسا أم صرف أم دلالة.

ب - لا نهض عمية التواصل قدرة المعوية أصرف وأحد بن  
نسهم هه قدرات أخرى منطقيه ومعرفية واجتماعيه وإدراكية وغيرها.  
فمستعمل نعه الصيعية يستخدم أثناء عمية التواصل، بالإضافة إلى مكانه  
المعوية، مكانات ذات صيعية غير معوية نسهم في إخراج هذه العمية.

## 2-2- القدرة التواصلية قدرة واحدة

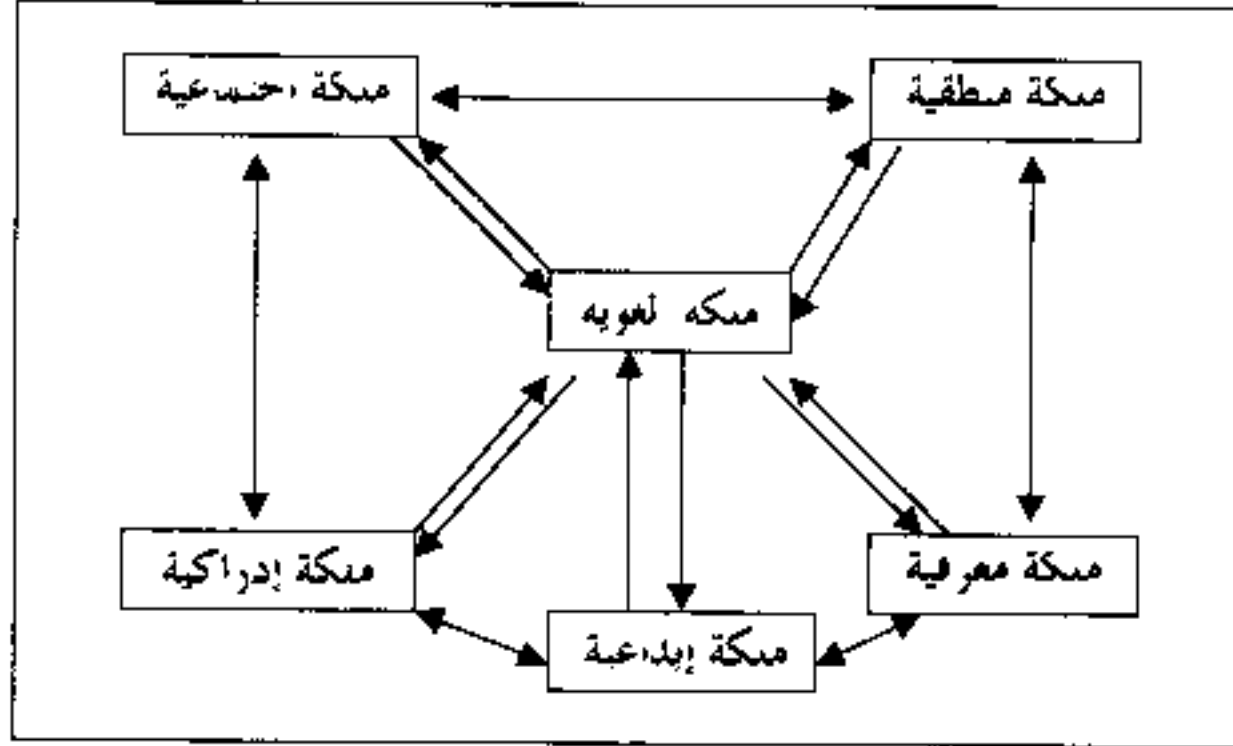
سبق أن بينا أن خريجي القدرة الدعوية إلى قدرات تتعدد و تختلف  
تعدد و اختلاف أقسام الخطب (من الكلمة إلى النص) ينشأ على افتراض  
غير وارد. فالقدرة التواصلية قدره واحدة، هي ما يمكن مستعملي اللغة  
الصعبة من التواصل فيما بينهم بعض البصر عن نوع العبارات الدعوية  
وحجمها، وستتاح لنا الفرصة، في محنت لاحق، لتبيان أن سيرة ذات  
صعبة توصفية تعكس مكونات عممية التواصل تنوي حنف النص  
لداخلي لجميع أقسام خطب وإن كانت تتحقق التحقق الأمثل في  
نص

إن رفع خريجي القدرة التواصلية والسعي في توحيدها لا يخص أقسام  
الخطب وإنما يمتد إلى أنماطه كذلك فبست هناك، خلافا لمعتقد  
السائد، قدرات تختلف باختلاف أنماط الخطب كذا تكون للخطب  
لأدبي (الإبداعي، الفني) قدرة تخالف قدره خطب لعادي وقد لا مسا  
هذا الموصوح، في مكان آخر<sup>3</sup>، حسب أشرنا إلى أن لكل الكائنات  
نشرية نفس القدرة على إنتاج أنماط الخطب وفهمها إلا أن بعضهم  
يقدر ويعدي حوت معينة من هذه القدرة أكثر من بعض والأدباء،  
مثلا، يحتفلون، عن غيرهم من مستعملي لغة الصعبة في كونهم يفتنون  
الخطب "الفني" من قدره الدعوية العامة ويعدونه في حين أن هذا الجانب  
من القدرة يخص "كاما" عند الآخرين ولكنه غير معدم يمكنهم من فهم  
ونأول، الخطب لأدبي وإن لم يسجوه

وعن من المقارنات معقولة التي تعكس هذا التصور المقاربة التي  
تقترحها النظرية الوصفية حيث لقدرة التواصلية مجموعة من القدرات  
التواصلية أو "الملكات" تُفعل وتفاعل في عميتي إنتاج الخطب وفهمه  
وفقا لموقف النخاطي ويمط الخطب

ولوضح هذه المقارنة عن طريق الرسم لذي:

### القدرة التواصلية



### 3 - موضوع واحد. الخطاب

من توحيد موضوع ندرس النساني بفتصي إعادة النظر في تعريف الخطاب وفي أقسامه

#### 3-1 تعريف الخطاب:

يتأمل المعطيات التالية:

(2) - أ ما خالد، فقد سافر إلى مصر

ب أعزني معطيت هذا أمساء

ج يا جمال هذا

د شابا

(2-أ-د) أمثلة لسجمة الكبري<sup>4</sup> والجملة الصغرى وأنز كب  
والكمة وهي كنها خطبات نامہ تؤدي عرصا توصب معيا في موقف  
تواصلي معر بمطع انظر عن نوعها أو حجمها

سء، عني دلت نقرح "ن يكون عرف خطب كالثاني"

3) "يعد خطابا كل ملفوظ مكتوب يشكل وحدة تواصلية  
تامة".

سرب عن التعريف (3) أمور ثلاثة:

(أ) أولا. المعيار الأساسي في تحديد الخطب معر وصفي  
وليس معيار سيو، والخطب كل مفوظ مكتوب يؤدي عرصا توصليا  
ما. وهو معر بللاء وصيغة نظرية النحو أو طبعي

(ب) ثانيا، بين مفهوم خطاب مفصورا عني ما ينعدى الجملة  
(كم دُر ح عني دنت) حيث ب كل ما شكّل وحدة توصيه تامة عُدّ  
خطب سواء أعدى جملة أم كان جملة كبرى أم جملة صغرى أم مركب  
أم كمة

(ت) ثالثا، بإصلا قسا مصصح الخطاب وعميمه أصبح من  
الضروري عوبص حد البصطبح لذي كان مفصورا عني ما عدى  
الجملة، ولكن لتعوبص مصصح "النص".

### 3 2 أقسام الخطاب

مدم أن خطب مفوظ يشكل وحدة توصيه بلا أن سقوط،  
كبي يكون حصانا، يجب أن بسظم في شكل معين وفقا لقواعد سيونه

معينه وهذا لشكله إما بص أو جملة أو مركب أو مجرد كلمة وهي ما يسمى "النفولات حصائية" أو "قسم الخطاب".

ولأقسام الخطاب هذه استعمالان آخران:  
إما أن تترد مسبقه شكل وحدة حصية قائمة لذات كما هو الحال في الأمثلة (2-أ د) أو ترد مدمجة بعضها في بعض كأن تدمج كلمة في مركب أو مركب في الجملة أو الجملة في النص طبقاً لسميتها التالية:

#### (4) سلمية أقسام الخطاب

نص - جملة - مركب - كلمة

ملحوظة تستدعي أسميه (4) ملحوظتين

(1) أولاًهما. أن أدبيات النحو الوصفي (متوكل (1988)، ديبك (1997)، كوفي (1997)) تفر بين صريين من الحمل جملة صغرى (Clause) وجملة كبرى (Sentence) على أساس أن الجملة الكبرى جملة صغرى يواكبها أحد مكونات الخارجية (متد، دين، مادي) وقد أثرت في مكان آخر (متوكل (2001))، إشكال مدى ورود اعتبار جملة كبرى قسمًا حصائياً قائم بذات وتركا هذه المسألة مفتوحة للنقاش.

(أ) ثانياًهما، أن حصاية (أي شكل وحدة نواصبه تامة) وبكذلك متفاسمة بين أقسام الخطب جميعها تحد تحقيقها الأمثل في النص حيث أنه من الممكن لقول ب السمية (4) هي في الوقت ذاته سمية محصية بعكس المفرد بين أقسام خطاب أو ردة فيها من أعني درجات حصاية هي يترد في النص ب أدناه سعود بن مخرج حصاية في محث لاحق



#### 4 - مقارنة واحدة. البنية الخطابية النموذج

أشربا في ما تقدم إلى أن الخصائية كما حددناها هنا ليست سمة لكل منصوص وأنها نصفي في المنقوطة، بتصف بها، أن يكون دابة معه تحكمها مبادئ وفواعد معينة.

وإذا أخذنا بمبدأ الوصفي العام، مبدأ تحديد الوظيفة لشيء، فيجب أن نتوقع أن يعكس سطر أقسام الخطاب (من الكلمة إلى نص) من حيث الوصف في تدرجها من حيث السمة وهي البصيرة لأطروحة نتي سيجاور تدفع عنها في ما يلي والتي، إن صح، مكتبا من الوصور إلى توحيدين: توحيد الموضوع وتوحيد المقاربة

#### 4 1 افتراض التماثل المعمم

صو مصصح فقرص لتماثل معمم على الافتراض القائم على فكره أن ثمة تماثلا سبويا يوحد بين مختلف أقسام الخطاب

وقد مرت هذه الفكرة. في إطار نظرية النحو الوصفي، بعدة مر حل برصدها كالتالي

#### 4 1 1 افتراض التماثل السطحي

بممكن إرجاع فكرة التماثل السبوي إلى ماورد في مؤلف (ديك (1989)) من أن ترتيب المكونات دحل خمسة ورتيبها دحل التركيب الاسمي يصعب نفس المادى العامة.

وفي نفس الاتجاه، ذهب حروت (حروت (1990)) إلى أن الواصف (السيوي والواحق) تترتب بالنظر إلى جدع الكعكة محكومة بالمادئ نفسها، التي تحكم ترتيب مكوبات الحمة.

#### 4 1 2 افتراض التماثل التحقي

الإضافة إلى ذلك وعمارة ذلك، نُتجت إلى أن التماثل بين أقسام الخطاب بمسألة لسية التحنة دها أيضاً.

وقد مرّ افتراض التماثل التحقي، كذلك، عبر أجل خمها في ما يأتي

(أ) دفع رايكوف (رايكوف (1992)) عن أصروحة أن الحمل واحد يتقاسم على لسية وهي لسية المكونة من ثلاث صفات طقة الوصف وصغة التسوير وصغة التأطير.

وبعكس أن تمثل لسية التي يتقاسمها الحمل و الحذ، حسب اقتراح رايكوف، كاننالي.

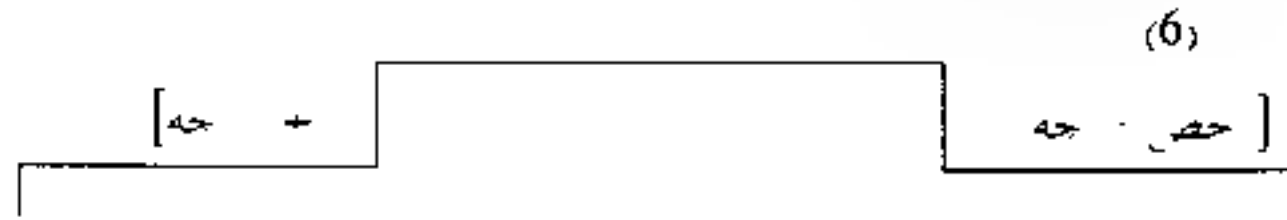
٤

[ حص ط [ حص سو [ حص صف [ ح [ ص [ ح سو [ ح ط ]

حسث تؤشر الرمور التي عن يمين الواة إلى محصّصات الطبقات ثلاث والرمور التي عن يسارها إلى لوجق هذه الطبقات

(ب) ودفعنا، في نفس الاتجاه (استوكر (1993) و(2000))، عن فكره أن تماثل السيوي يمكن أن يذهب به إلى أبعد من ذلك فيقوم بر أحد واقصية على اعتد ر أن بعض الحدود تأخذ نفس لسمات الوجهية التي تأخذها قصيه (ك تعجب والتعبي والترجي و دعاء). وساءا على

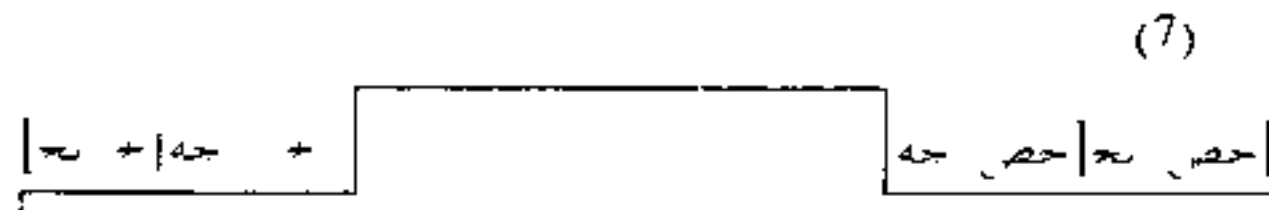
ديك افتر حد إصافه طبقه رابعة في سية لحد فأصحت السيه المشتركة بين  
الحد و نصفيه هي السيه (6).



[ حص - ط ] حص - سو [ حص صف | نواة | + صف | خ سو | خ - ط ]

حيث ( حص جه ) و ( ل ح جه ) يرمرر بين محصص ولاحق  
النصفه الوجهيه المضافه.

( ح ) - واستند ديك في احر مؤلفاته (ديك 1907 ب) على أن  
السيه جي فرصت في النحو لوصفي لجمعه يمكن أن تُسقط دون إشكال  
على نص كامل (على أساس أن النص مجموعه منسقه من خمس). بذلك  
حصص ثمائل سيوي بين الخمه ونص لا بالنظر إلى امكونات محسب بل  
كدك بالنظر إلى العلاقات القائمة بين هذه مكونات وتكون السيه  
المشتركة بينهما هي السيه (7)



[ حص ط | حص سو | حص صف | نواة | + صف | خ سو | خ - ط ]

حيث ( حص ح ) و ( ح ح ) يرمرر بين محصص ولاحق الطيفه  
الإحارية

#### 2-4 البنية النموذج

إن من الامتدادات المصغية لافتراض التماثل المعمم اقتراح سية تحتية واحدة لا لأقسام الخطابات المختلفة وحسب بل كذلك لأساق التواصل المعوي منها وغير المعوي.

وقد سبق أن قدمنا هذا الاقتراح (امتوكر (2001)) منمثلة في بنية هي بالوسط نسبة (7) وعدم هنا تطويراً هذا الاقتراح يصب في اتجاهات ثلاثة. (أ) إعلاء نسبة (7) بمستوى ثالث (يقترح أن نسبة مؤقتة "المستوى اللاعبي") وبإضافة طبقة ثالثة إلى طبقتي المستوى العلاقي ولتكرر الطبقة الاستراتيجية و (ب) رصد الوسائط التي تصطب تحقق هذه النسبة عمماً وسطحاً و (ج) تحديد طريقة اشتعال هذه النسبة المعاة بالنظر إلى جهاز النحو الوصفي ككل.

#### 1 2 4 أرومة البنية النموذج.

تقوم النسبة النموذج، كما يستوجب ذلك مفهوم النسبة بوجه عام، على مكونات من ناحية وعلاقات من ناحية أخرى

#### 1-2 4 المكونات

بعد بحثها بإضافة الطبقة الاستراتيجية إلى المستوى العلاقي وإضافة مستوى ثالث، المستوى اللاعبي<sup>(6)</sup>، تصبح النسبة (7) بنية نموذجية تامة التحديد يمكن أن تمثلها كالتالي.

## (8) البنية الخطائية النموذج

مستوى بلاغي { [حصر ح | حصر مه | حصر س] [ح س | ح مه | ح س ح] }

مستوى علاقي { [حصر سع | حصر سع | حصر جه] [ح جه | ح سع | ح سع سع] }

مستوى تحليلي { [حصر هـ | حصر سو | حصر صف د ف | ح صف | ح سو | ح هـ] }

حيث: (حصر-سع) و (ح-سع) يمرمرن إلى محصص ولاحق النصفة  
لاسترعائية، وحيث (حصر ح) و (ح ح) و (حصر مه) و (ح  
مط) و (حصر-س) و (ح س) إلى محصصات ولواحق طبقات لحدث  
لتخاطبي ومط الخطاب وأسبوب الخطاب على التوالي.

ولنوضح بإيجار الفارق بين السيتين (7) و (8):

(أ) أولاً، يمرر بصافة الطبقة الاسترعائية وجوب التمثيل د حل سية  
الخطاب للعبارات التي تقوم بدور لمت استاه المخاطب إلى أن لمتكم  
يسوي إما الشروع في مخاطبته أو الاستمرار في محاصته أو إهداء هذه  
العبارات، يدن، إما فواتح أو أحشاء أو حوام.

(8) أ ياعمرو، إسا سعاد امكاب فوراً

ب - قد رربي خالد - أسمعني المارحة في بيبي بعد عباد  
طويل

ج - أهلا ياعمرو! كيف حالك؟ دعنا نراك.

ب العبارة التي من هذا القبيل يُمثل لها على أساس أنه نوحق المسية  
الثالثة في المستوى العلاقي: البنية الاسترعائية التي يمكن أن تؤدي كذلك  
صرفت وأدوات تقوم بنفس الدور على أساس أنها تخففات محصص هذه  
الطفقة

(ب) ثانياً، أما المستوى البلاغي فيعمل إصافته كونه محل التمثيل خصائص خطابية أساسية كالمركز الإشاري (أو الفضاء التخاطبي) الذي يحدد المتخاطبين وما يقوم بينهما من علاقات، ورماز ومكان التخاطب، والسمط الذي يسمى إليه الخطاب (سرد، محادثة، عملي، أدبي...) والأسلوب المتخذ (رسمي غير رسمي، مهذب غير مهذب).

ويرر توالي صفات السية (8) والسيمي التي تنظمها أن تواجد هذه الصفات تحكمه قيود يمكن إرجاعها إلى فئتين قيود خطية تصبط نوارد طبقات المستوى الواحد وقيود سيمي تصبط تحديد عناصر مستوى ما من مستويات السية لعناصر المستوى الذي يسبقه.

من أمثلة القيود لثنيه - وهي لأهم - أن طبقات المستويين العلاقي والتمثيلي تتحدد فيهما بالطرق إلى قيم طبقات المستوى البلاغي (طقتي السمط والأسلوب على الخصوص) فكل سمط خطابي، مثلاً، يستتبع فيما إخباريه ووجهيه ورمائيه وجهيه تناسبه وتغيره عن باقي أنماط الخطاب (الشوكر 1998).

#### 4-2-1-2 العلاقات.

للعلاقات التي توأكب مكونات السية (8) نوعان: علاقات وطائف وعلاقات إحالية.

#### 4-2-1-2 العلاقات الوظيفية

العلاقات الوظيفية علاقات تقوم داخل السية على اعتبار أنها ترتبط بين مكوناتها فهي علاقات بيوتية تقوم بين عناصر السية الواحدة.

هذه العلاقات ثنائيات ثلاث: (أ) علاقات (أو وطائف) دلالية و(ب) علاقات (أو وصائف) وجهية (بكسر الواو، نسبة إلى الوجهة) و(ج) علاقات (أو وصائف) تداولية

(أ) العلاقات الدلالية علاقات تحدد الأدوار التي تسند إلى الحدود بالسطر إلى الواقعة الدال عليها الحس. وتسند هذه العلاقات إلى الحدود الموصوعات (كاسعد وانتقل والمستفصل) كما تسند إلى الحدود المتوحد (كالرمان والمكن والعنة والمصاحب)

(ب) العلاقات الوجهية (أو لتركيبية)، حسب نظرية السحو الوصيفي، علاقتان: علاقة "الماعر" وعلاقة "المعور"

يسند الماعر إلى الحد الذي يشكل المنطور الرئيسي للوجهة المتحدة في تقسيم الواقعة في حين أن المعور يسند إلى الحد الذي يشكل المنطور الثانوي

(ج) أما العلاقات التداولية فتسند بالسطر إلى المقام التواصفي. وهي علاقتان كبريات اثنتان، محور ومؤرة، تنزع كل منهما إلى محاور ومؤر فرعية نتولت بالتفصيل في عدة أبحاث وصيفية جمعت في (ديك 1997).

#### 2-1-2-4 العلاقات الإحالية

تُعَدُّ الإحالة في السحو الوصيفي، كما هو معوم، فعلا تداوليا مقصودا به تمكين المحاطب من التعرف على ما يحيل عليه الخطاب.

ما يحيل عليه الخطاب هو "عام الخطاب" ذاته، عام يسه امتحاطا أثناء عمية التحاطب ويشكل مرجعيتها طيه هذه العمية.

عنى هذا، يُفهم أن عام لخطاب عالم "ذهبي" (بالمعنى الذي يأخذه هذا المفهوم عند جوسور ليرد (جوسور ليرد 19)) قد تمت يصفه عام الواقع بكسه لا يمكن أن يعد، حتى في هذه الحالة، إلا تمثيلاً ذهب له لا عكسه ولا يطابقه

هذا اكتشاف في عرض العلاقات الوصائف والعلاقات الإحائية بالإشارة والتذكير على اعتبار أن هذه العلاقات بالقبسطة والهر وحيثاً هاماً في أدبيات النحو لوصفي وأدبيات غيره من الأنحاء

#### 4-2-2 أساس البنية المودجية المعرفي.

من استنتاجات من إعادة قراءة لفكر الدعوي العربي القديم (متوكل (1982)) عامسة ونصريه "النظم عند الجرجاني (دلائل الإعجاز) حاصه ماني

- (أ) يتصدر مسككم عمية التخاطب ويتحكم في مر حنها وإياليها؛
- (ب) يرتبط اللفظ بالمعنى ارتباطاً جدلياً؛
- (ج) يسبق المعنى اللفظ وخصده؛
- (د) تتم عمية التخاطب عبر ثلاث مراحل أساسية:

1. أولاً، تحديد المقصد لتواصي ("عرض من الكلام" بعة خرج في)
2. ثانياً، تحديد محتوى الخطاب عن طريق "تعقيب معاني مكوناته؛
3. ثالثاً، التمسك أو التحقيق الصوري (من الصورة في اصطلاح الجرجاني).

إن هذا التصور عمية التخاطب لا يتعد كثيراً عن التصور الحديث لنفسى العمية من كد نطقه بذهب ليقنت (1998) إلى أن مسككم



يقوم، حين يكون مصدد، بتأخ حطاب ما، ثلاث عميات «تفائية هي  
على التوالي

- (أ) انتفاء الهدف التواصلي الذي يسعى في حقيقه؛
- (ب) انتفاء المحتوى للدلي الذي يراه الأسس لتحقيق هدفه؛
- (ج) انتفاء الصورة (الحوية والصوتية) المناسبة.

ويشير ليمنت إلى أن ثمة أبحاثاً نسبة - سانية أثبتت أن هذا التصور  
لإسناح لخطاب تصور يرقى إلى قدر كبير من نورود حيث يعكس  
المراحل التي تمر بها هذه العملية فعلاً

هذا أمعاء السطر في تكوين السية (8) أليها أنها تسير في نفس هد  
الاتجاه الذي يمشه، على الساعد الرمي، الجرجاني وبيعت، فهي تعكس  
مرحتين (أ) و (ب) بواسطة امستويين العلاقي والتمثلي إلا أنها تفرص  
مرحلة أخرى سابقة هاتين المرحلتين وهي مرحلة قرار الدحول في عملية  
التخاطب وانتفاء إصاريها المظي والأسوي وهو ما يمثل له مستوى  
البلاعي

أما المرحلة (ج)، مرحلة التحقيق الصوري، فهي مرحلة لاحقة  
تعكسها السية التركيبي لصرفية (أو بية المكونات) كما سرى في مبحث  
لاحق.

#### 3-2-4 البية النموذج كية لسانية

من المعلوم أن الكيات السانية، في نظرية النحو الوظيفي، تتحدد  
داحل مقارنة لبعات الطبيعية تتمير باعتبار هذه البعات حولاً من نوع  
خاص لإشكال التواصل، أي إشكال إقامة "علاقات بواصل من مستوى  
عال بين الكائنات الشرية" (ديك 1997 أ:7).

من الواضح أن السبب (8) يمكن أن تعد. نظر لطبيعتها التوضيحية من خصائص أي تقاسمها البعات الطبيعية (من خصائص نسب الطبيعي) وأن تعد، بالنسبة، من أجداب النحو الكمي الوظيفي

و يدعم هذا الافتراض أمران:

(أ) الأساس معر في سبب (8) لدي جعل منها، كما رأينا. سبب تعكس مراحل عميقه لخطاب والإواليات حي تحكمها؛

(ب) ملاءمة هذه السبب تصور الوظيفي لاكتساب اللغة الذي يقرب على أساس تطوره د حل العلاقات التواصلية بين الطفل ومحيطه خلال نمو (دبث 1997 ب)

إذ صرح هذا الافتراض، أمكن أن تعد السبب (8)، إذن كنية سياسة على أساس أن حققها في مختلف أنماط اللعب يتم وفقا بوسائط معينة، عطفه وسوية، تناوفا بالتفصيل في فصل اموي

#### 4-2-4 البنية النموذج كنية تواصلية.

من الممكن أن تصور أن سبب (8) يست كنية لسياسة فحسب. من يك كنية تواصلية كذلك، أي سبب يمكن أن تعد وارده لا بسبب معاد لطبيعة فحسب بل كذلك بالسبب للأشاق التواصلية غير المعوية (موسيقى، صورة، سبب، إيماء).

وجعل من هذا التصور تصوراً معقولاً أن السبب (8)، ب هي، في الواقع، كما رأينا، إلا غشلا للمراحل عمة تواصلية وإوالياتها

بذلك يمكن اعتبار هذه نسبة توصية كنية تتقاسمها  
أساق لتواصل جميعها، المعوي منها وغير المعوي، على أن تحدد وسائل  
تحققها في محصف ألساق تواصل

بذلك صرح هراس كنية سبة (8) لسيا وتواصل، أرم عن ذلك  
لبحث في وسائل تحقيقها على أن يكون هذا البحث في مستويات  
المتدرج

(أ) مستوى التحقيق في كل سق توصي (معوي، صوري،  
موسيقى ) .

(ب) ومستوى التحقيق داخل كل سق توصي على حده كأ  
يبحث. فيما يخص اللغة، في تحقيق نسبة (8) في أنماط عدت وأنماط  
خطابات وأنماط الأساس

ومن مجالات بحث الواعدة في هذا الشأن المجالات التي تتوارد فيها  
أساق توصية شعبة كالعداء وسبما وغيرهما حيث يطلب رصد  
ووصف بصر محصف الأساق في تحقيق على نسبة (8) وتوزيع مهام  
الغير عن مستوياتها وصفات مستوياتها

## 5- نحو جهاز واصف واحد

لا يستكمل توحيد المنشود إلا إذا شمل. بعد هدف وأوصوح  
ومقاربة ومقصدها جميعا، جهاز الوصف منه

بناء على م أسسها بيانه في الفقرات السابقة، يمكن أن يقترح أن  
يسم توحيد جهاز الوصف في مستويين مستوي لنحو الوصفي ذاته  
ومستوى أعم، مستوى نظرية التواصل الوصفية

## 5-1 نحو وظيفي موحد. نموذج مستعملي اللغة الطبيعية

يسمى نموذج نحو وظيفي نجهيره بوايات تمكنه من  
إستطلاع بوصف و تفسير خصائص حطت الصعي كحسب نفسه  
وأنطاطه وأساليبه دون أن ينجأ إلى نحو آخر غيره أو أن ينقسم على نفسه

ومن الطرق وربما مثلاًها : لني تمكن أن نفي هذا لعرض هي أن  
يبي النحو بناءً قالياً.

### 5 1-1 القالية في النحو الوظيفي

ظهر مفهوم قالية في النحو الوظيفي مُراسماً لمفهوم القدرة الوصية  
ومرابطاً به وقد مر هذال المفهومان، مع ظهورهما (ديك (1989))،  
تحت برصدهما بإيجاز في ما يلي:

#### 5 1-1-1 البناء القالي المعيار

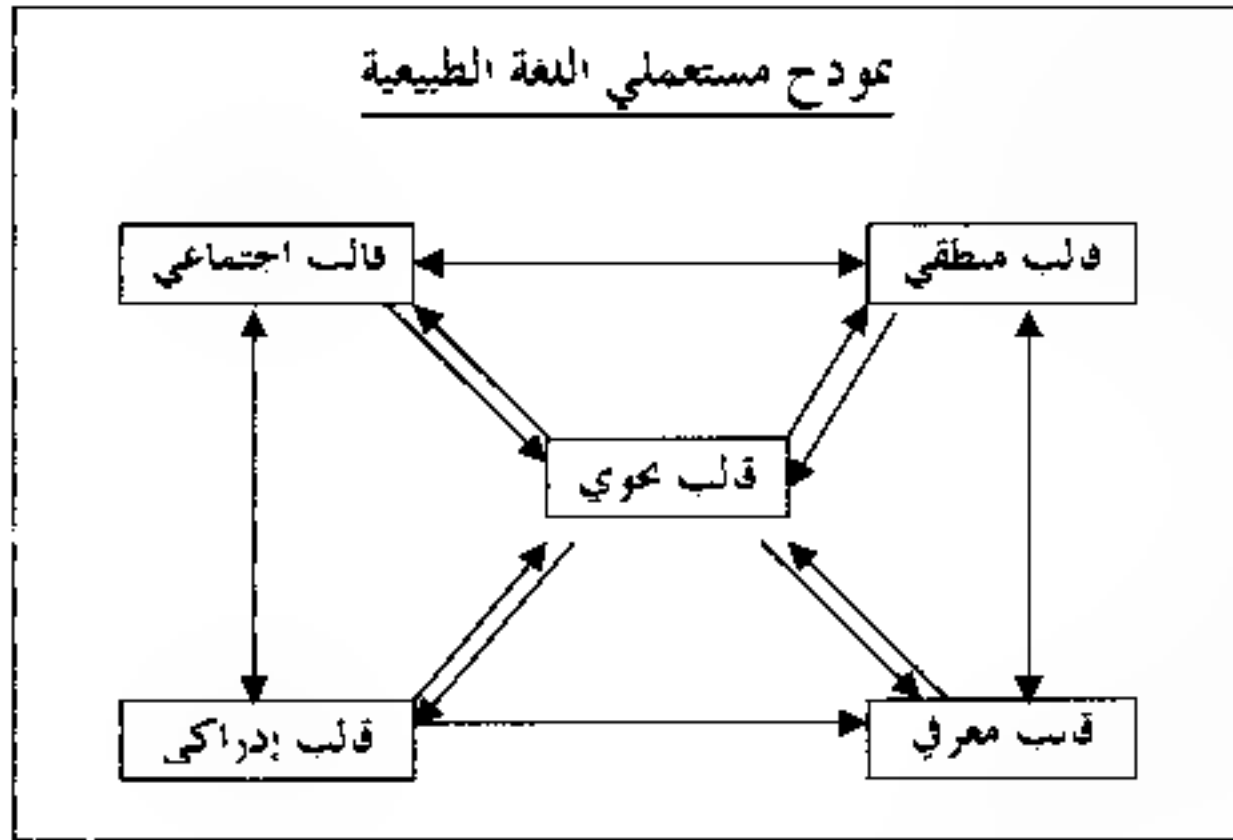
تقدم أن القدرة التواصية في تصور النحو الوظيفي تتكون من خمس  
مكونات هي: معونة والمصطفة والمعرفة والاجتماعية والإدراكية  
وقد هد المصور قرح (ديك (1989)) أن يصاغ نموذج مستعملي لغة  
صيعية على أساس أن يصمم خمسة فوالب تصنع برصد المكونات  
خمس قاسم: حوب وفأنا مصفنا وقاب معرفي وقاب اجتماعي وقاب  
إدراكي. المكونات معونة واسطقيه ومعرفية واجتماعية وإدراكية على  
التوالي.

تتسم هذه القوالب الخمسة. كما يقتضي ذلك مفهوم القاسم نفسه.  
× صيتين محددين: قتيين

(أ) يستقر كل قاسم على القوالب لأخرى من حيث مبادئه  
وإلياته وموضوعه؛

(ب) إلا أن القوائم الخمس، رغم استقلالها، تتفاعل فيما بينها حيث بعضي بعضها إلى بعض فيكون حرج بعضي دحلاً لبعض، كما يصبح من الرسم سبي

(9)



## 5 1 1 2 القالية والخطاب "الإبداعي"

يقصد بالخطاب الإبداعي مصداً حصاناً حصاناً يشتمل "ساساً ما يسمى الخطاب لأدلي وهو خطاب تُسخر له، كما تقدم، ملكة تشكر "حد مكونات القدرة التوضيحية وهي ما أسمىها "ملكه اشعرية" بإضافة هذه الملكة إلى الملكات الخمس الأصلية، اقترح (النوكر (1995)، انوشيحي (1998)) أن يرصدها، دحل مودج مستعملي اللغة الطبيعية. قلب حصان يمكن أن يسمى "قلب الإبداعي" (نوكر) أو "قلب بحيني (نووشيحي)

نكمس وطيفة هذا القلب في كونه مجموعة من اسادى و لاوسات  
يسجاً زليها نمودح مستعمي نعه نصيغه ويسخره لوصف حصائص  
حطاب الإندعي وى أن خطاب لإبداعي لا سبع به خصوصيه، وير  
نأهت، حد الأفطع عن حطاب نصيغي عام، وى أن مكنة الشعرية  
عنى خصوصيتها لا تفصل عن باقى مكات التوضيحية الأخرى. فإن  
القلب لإبداعي عنى استقلاليه، يصر مرتبط بالقواب لأخرى يفصي  
بها وتفصي به ويمدها ويستمد منها، ويصدق ما قناه عن الحطاب  
الإندعي عنى باقى لأىط أيضاً وخطاب عمي، مثلاً، يتطص  
بدرجة لأوى. إضافة إلى القلب العوي، شعاع القاسير المعرفي  
والمصفي، أكثر من شتاع غيرهما.

### 3-1 1 5 التداول المدمج ، التداول القالي

من المعلوم أن التداول والدلالة مدحان معد، في النمودح معيار، في  
نفس الحال، القلب المعوي، حيث يمثل لخصائص الدوليه (نموه  
الإحارية، الوصائف عمه) وخصائص الدلالية في شبه نحتية و حدة

وقد أناب عدة أبحاث في سنوات الأخيرة (سكسناين (1998)  
وهت (1998) ضمن آخرين) أن الخصائص التداولية تستدعي أن يفرد هـ  
قال خاص فكر أن فترح هيت (1998) إحراح تداول من القلب  
معوي عنى أن يمثل له في قاب مستقل اسماء القلب سدوي

وهو سربا في هذا السح في در ست صاهرة لعجب (سوكر  
(1999))

### 4 1 1-5 قالب الجملة / قالب النص

مر بنا أن الساحي أن عرفها لحو الوصيفي هما يخص إشكال  
نقال الجملة والنص السحى السى ترعمه كرو (1997) ، نأه عنى

أطروحة وجوب الفصل بين الخمسة والنص لعدم ثابتهما السيوي و تمثيل حصائصهما، بالنسبة، في قانون مستفيين، "قالب خمسة" و "قالب نص".

وقد يبا في بحث سابق أن التمييز بين دراسة الخمسة ودراسة نص، وإن تم ذلك داخل نفس النحو، لا يبرره مبرر من إنه ناقص مدى معرفية ومهجية وبطرية.

وينسب لنا الآن، بعدما ثبت لدينا عن إمكان التوحيد بين الخمسة والنص من حيث هدف وموضوع وانتقائه، أن أفراد قانون مستفيين لخصائص الخمسة وخصائص النصية م بعده أي ورود

### 2 1 5 البنية النموذج والقبالية

حين ينعق الأمر بالتمثيل لسنة (8) داخل النحو يمكن التفكير، مدئاً، في ثلاثة إمكانات. أولاً، يمثل لسنة (8) برمتها (جميع مستوياتها وطبقاتها) في سية تحتية واحدة داخل قالب نحوي دانه، ثانياً، يمثل بمستويين لئلاعي وعلاقي، نصراً لطبيعتهم لدولة، في قالب انداوي صفاً مستترح فيت (1998) والملوك (1999) في حين يمثل لمستوى التمثيلي في قالب نحوي؛ ثالثاً، بورع مستويات على قوالب ثلاثة مستقلة متعاقبة وهي المسطرة التمثلية التي يراهف أورد مساطر الثلاث.

### 1 2 1 5 القوالب

حسب مسطرة التسمية هذه، يتم توزيع لتمثيل لسنة نموذج كائاني (أ) تمثل لمستويين لئلاعي وعلاقي كيهما في طبقتي سية لدولة واحدة يصطعب بتحديدما القالب انداوي؛

(ب) سرث تمثيل بمستوى لثت، امسوى سمشي. بقالب دلالي مستقر على اعمار أن عناصر حد امستوى عناصر دلالية بالأساس، ويتم ذلك في سية تمكس تسميهما سية دلالية (في مفرد سية ندويه).

(ج) نعد هادن الستار دحسن، بمقتضى تعدى القواسم، بقالب الحوي سدي بقتهم غير فوعد البعير ( صرفة و تركيسه و تطورية) إلى سية مكوبية تتحد بدورها دحلا بقوعد الصوبية التي تحبها إلى سية مصوفه

## 5 1 2-2 تفاعل القوالب

لتنساع، الألب. عن الطريقة التي شتعل بها هذه نقوالب الثلاثة وعن لائحده الذي شتعل فيه

تقدم أن عمية إساح احطاب، في تصوري اخرجاني ولعب. ثم تراجل مطبقة من قرار الدحور فيها إلى التحقق الصوري لاحتطاب

حسب هذا بطور. يكون خاه اشتغال القوالب الثلاثة كالتالي.

(10) قالب ندوي ← قالب دلالي ← قالب حوي

إلا أن هذا التوجيه لسمودح مستعمي البعة الصبغة يستدعي ملاحظتين أساسيتين:

(1) أولا، ليس من لصروري أن يمر اشتقاق السية المكوبية عبر القالب لدالي ويخص ذلك حين يتعلق الأمر بالعبارة المعوية التي لا يحوي دلالاتها (لأمنوى تمثيياها) كعبارة التي من قبل

(11) ' - هيهاب!



ب - وريدها

ج - بسلا

في هذه الحالة، يتم نقل على القالب بدلاي ويقضي القالب  
تداولي إلى القالب المحوي رأسا

وحد هذه الحالات، نحت تعديل الاتحاد يكون كالتالي

(12)

قالب تداولي  
قالب بدلاي

(2) ثانيا، إن اتجاه الممثل في الرسم (10) أو الرسم (12)  
يعكس مراحل عملة إنتاج الحطب ولا يعكس مراحل عملة فهم  
حساب (أو تويده) وهي عملة لا نقل أهمية عن عملة الأولى. وقد  
شرد ديث (ديث (1997))، إن هذه لأهمية وبش أن المحو يكافي نفسا  
هو المحو الذي يستطيع أن يرصد للعميتين معا، المحو انصوح على  
أسس أن يتضمن جهار ودر على لقيام ب "تويده" حطاب و تحبته  
في الوقت ذاته

وتما أن عملة اعهم التي يقوم بها المحاطب تتضمن نفس المراحل  
لكس في اتجاه عكسي (بطلافا من لقالب المحوي إلى القالب بدلاي ثم  
القالب تداولي أو إلى القالب تداولي رأسا) فإن الرسم الذي يعكس  
مراحل لتحاتب إساجا وفهما هو للرسم (13):

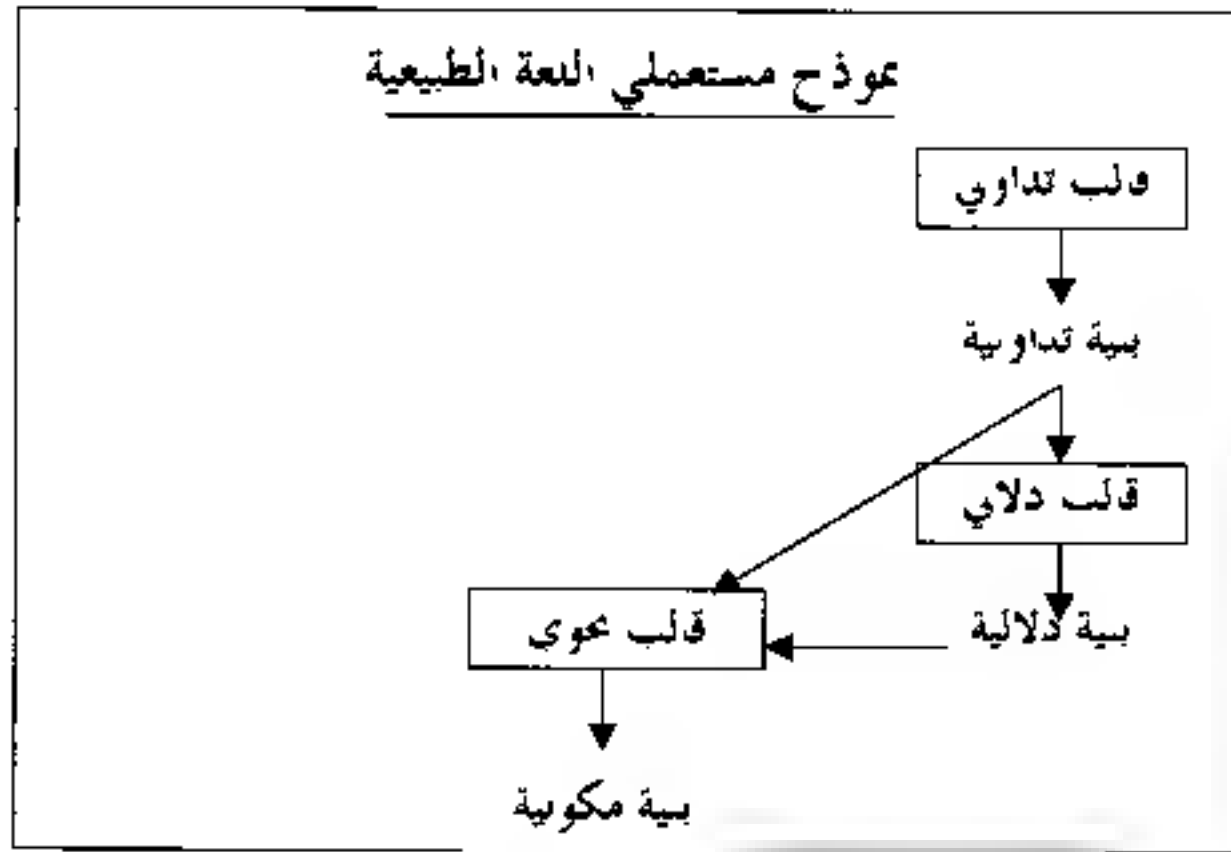
(13)

قالب تداولي  
قالب بدلاي

إن القوالب الثلاثة، القالب الدائري والقالب الدلالي والقالب  
 المحتوى، تعد القوالب الأساسية في عميتي، يتاح الخطاط وتأويله  
 باعتبارها قوالب التي تشتغل ضرورة في كل من هاتين العميتين. وقد  
 تصف إبيها عند الحاجة قوالب مساعدة كالقالب الاجتماعي والقالب  
 المعرفي والقالب المنطقي والقالب السياقي ( بشقه الإدراكي والمفالي، أو  
 "المقدمي" و "المفالي" ) التي تمد منح الخطاب أو مؤوله معلومات إضافية

إد، صحت هذه الافتراضات، أمكن أن نتصور بية نموذج مستعملي  
 اللغة طبعية وطريقة اشتغاله كما هو موضح في الرسم التالي.

(14)



### 5-1 2-3 القالبية وأنماط الخطاب

مر بنا أن نمط الخطاب وسيط هام يتحكم لا في تحقيق البنية الخطابية  
 نموذج فحسب بل كذلك في انتقاء لقول وفي طريقة اشتغالها.

ولنأخذ، مثالا لذلك، الخطاب الإبداعي الذي يعدّ، بدرجة الأولى، مردّد إشكالي الفحص بين لسايات الجملة ولسايات النص و تقسم لدرس لساياي عني نفسه.

يمكن أن تصور، فرضا، أن عمية إنتاج الخطاب الإبداعي تمر بانراجل متعاقبة التالية: قرار الدحور في الخطب، انتقاء خطب الإبداعي من بين أنماط الخطاب الممكنة، انتقاء الأسلوب المناسب، تحديد طبقات المستوى العلاقي وقيمها الملائمة، تحديد طبقات مستوى التمثلي وقيمها ثم انتقاء الصيغة الملائمة فالتصوره بتحقيقه النهائي

عني أساس هذا التصور، يمكن أن نعرض أن نموذج مسنعمي الصغة يشتغل بالشكر التالي:

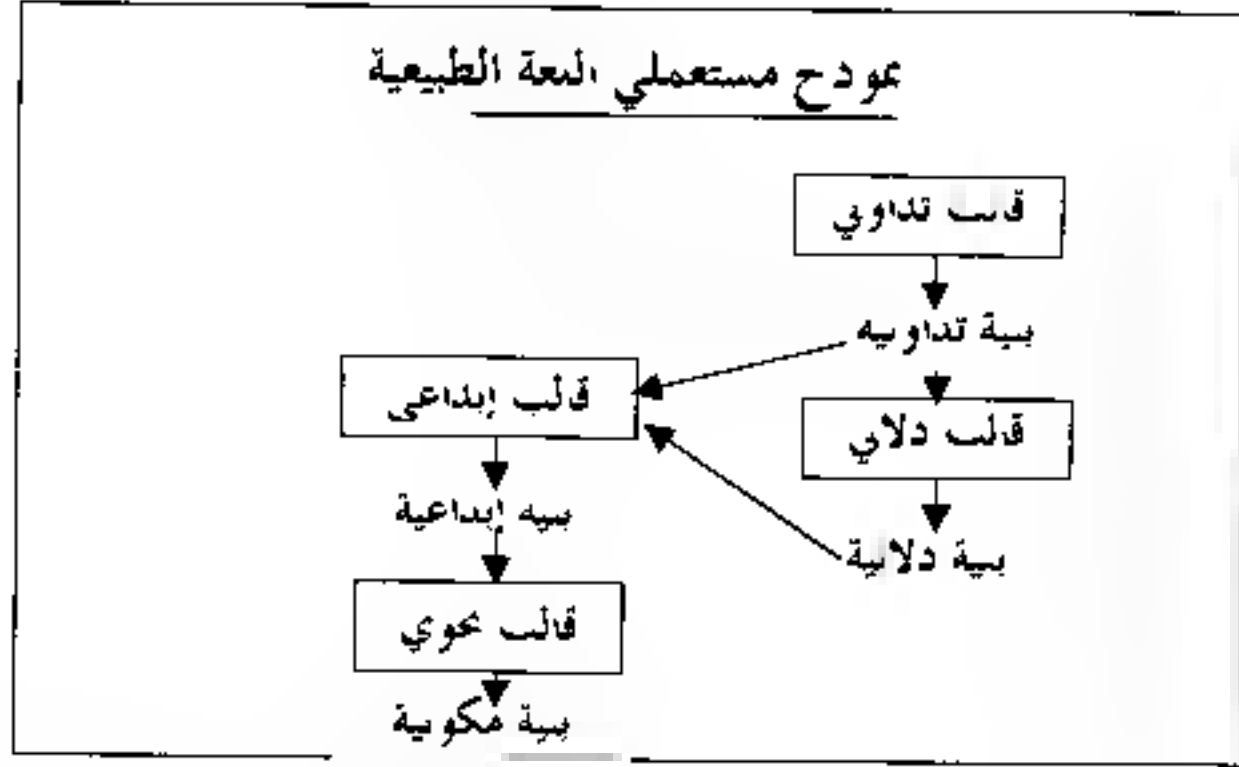
(أ) بصطبع القالب التداوي والدلالي بنحيد السية الداوله واسية اندلالية عني التولي عني أساس التوجيه الصادر عن مؤشر نمط الخطاب (خطاب الإبداعي) وحسبه (شعر، رواية، أقصوصة) التمثله في الصيغة الثابة من المستوى الدلاعي والذي يحكم في تحديد طلفات هاتر البيتين وقيمها والعلاقات القائمة بين عناصرها

(ب) يدرج ناتج القالب التداوي والدلاي في القالب الإبداعي. وفي انقوسب مناسب عني الخصوص المعدّل لحسن الإبداع عني المنتهى (فويت الشعر، فويت الرواية)، الذي يسخر إونيته (انقوعد الإيغاعيه بالسسة لشعر مثلا) لتحديد نصيغة القمية للخطاب، ويكون الناتج بيه يمكن أن بصطبع عني تسميتها "لسية الإبداعه"

(ج) وتصطبع قواعد القالب الحوي الصرفيه والتركيبة وانتظريه، طلاقا من المعومات الواردة في نسبة الإبداعية، سحديد السة المكوّبة التي تشكل فيما بعد دحلا نموعد لصوتية حي تتكفل بتحقيقها صوتا

ويعكس أن يعد الرسم (15) رسم الذي يعكس بنية نموذج مستعملي اللغة وطريقته اشتغاله في عملية إنتاج الخطاب الإبداعي

(15)



ويعكس أن تتصور، على نفس الأساس، أن عملية تأويل الخطاب الإبداعي تتضمن نفس مراحل، إلا أنها تأخذ الاتجاه العكسي حيث تنطلق من بنية مكوية وتنتهي ببنية التدلوية مرورا عبر القالب المحوي ثم القالب الإبداعي ثم القالب الدلالي فالقالب تدلوي.

يستخلص من الرسم (15) أمور هامة ثلاثة

(1) أولها، أن الوسائط التي تحكم عميبي، إنتاج وتأويل الخطاب الإبداعي وسائط تسقي عناصر السيناريات التدلوية والدلالية والعلاقات القائمة بينهما وفق خمس هذا الخطاب (شعر، رواية، أقصوصة...) وستفي التقويبات مناسبة والمعدة له داخل القالب الإبداعي

(2) ثانيهما، أن الخطاب الإنداعي، وإن دقت خصوصيته، لا يخصص كتباً عن الخطابات المبعوث بالعامي ويرصد، بالتالي، في نفس النحو، أي نموذج مستعملي اللغة الطبيعية.

(3) ثالثهما، أن نموذج مستعملي اللغة الطبيعية يشتعل. حتى حين نتعلق الأمر بخطاب الإنداعي، بطريقة واحدة لا تحسب سوء فكر عند الخطاب بصفه أم كان دور النص

ويعد الأمر الثاني وثالث من الأمور التي يمكن أن يستدل بها على أن لفصل بين لسانات الجمعية ولسانات النص فصل غير مبرر.

سبب انصوري الذي يعكسه لرسم (15) لا تصور انصوري محملاً يتطلب دراسة كاملة مفردة تمحصه وتدقق تفصيله

## 2-5 إطار نظري موحد: نظرية التواصل الوظيفية

إذا ثبت أن ثمة تناظر، ولو جزئياً، بين الأنساق التواصلية الدعوية وغير الدعوية، أصبح من الحائر التفكير في بناء نظرية تواصلية عامة تتضمن هذه الأنساق وتقرر لها أبعاد خاصة، من صميمها نحو اللغة الوظيفية.

وستند هذه نظرية مشروعيتها من أمرين

(أ) تؤول الأنساق التواصلية، على اختلاف أنواعها وقواها، إلى بنية تواصلية واحدة (أو جزء منها) هي، إجمالاً، البنية للمودح (8) التي تتحقق كمّاً وكيفاً، تحققاً ياسب كل نسق.

(ب) من غير المستبعد أن تشمل التناظر الأبعاد عسها من حيث إنها محكومة بنفس المبادئ النظرية العامة (مبدأ الوظيفية وما يتفرع عنه) وقابلية

لأن صانع طرفة سببه عامة واحدة وأن شتعتن بطريقه مماثله ومن غير  
المستبعد. كذلك، ألا تختلف كثير اختلاف، سببه هذه الأخطاء وطريقه  
شتعتن عن سببه نموذج مستعملي سببه الطبيعية وطريقة اشتعاله كما  
عكسهما الرسومات (14) و (15)

من مرياً هذه النظرية اتواصية لوطيفية العامة أنه تربط لنحو  
اوطيفي بأخطاء الأساق التواصية لأخرى (غير الدعوية) ربطاً سيح، عن  
طريق مقارنة، صطه وتقويمه وتقويه كفايه التفسيرية.

### خلاصة

من أجمع خنوع وجهه أجمعها الممكن اقربحها لإشكال انقسام  
مسائبات إلى مسائبات جهة ومسائبات نص وجه عام، وإشكال نقل  
سبحو اوطيفي من نحو جهة إلى نحو نص وجه خاص، بوحيد الدرس  
مسائي بوحيداً يشتمل هدف والنصوص والمقدرة والإطار انصري  
فيصصم، بذلك، رفع الحواجر المصطبعة بين "قسم الخطب الطبيعي  
وأنماطه، بين الخمسة ونص وبين خطاب "اعادي وغير اعادي وهو  
خر الذي يفي، بإضافه إلى ذلك، بمد اجسور، نظرياً ومهجي، بين  
خطب الدعوي وأساق لتواصل الأخرى فيصح مقارنتها جميعاً في إطار  
نظريه وطيفية عامة واحدة

إن هذا لا يعني، بالطبع، أنه الخس الأنوع على الإطلاق وإني يعني  
فقط أنه قد يكون من أجمع الخنوع ممكن اقربحها في إطار نظرية اسحو  
الوصفي.

## الهوامش

- (1) راجع، للمريد من تفصيل عن هذا اسدي، (دنت (1997))
- (2) في نفس هذا الاتجاه، يقترح هنجند (2001) صاعه سحو  
أوصفي نشبه من عدة جواب نصبة التي يترجها ها  
ونقوم مقترح هنجند على فكرة عدة همدس سحو حيث  
جمع بر فائية واسطوية لسميه، مؤلف. سلت، بين تحه  
كروا واتجاه هنجند استوكل
- (3) راجع دنت في (سوكل 1995)
- (4) يعني هـ ناخمه كبرى اجمة الي تتضمن مكو حارجياً  
(مسد أو غيره) في مفسر اجمة الصغرى التي لا يواكها مكو  
حارجي.
- (5) من المعفون ومتوقع أن يستقطب النص أعني درجات خطابه  
(بالتعريف الذي حددنا به هذا مفهوم هـ) لأن التوصل العام  
لـ"جج" لا يتم، في الحالات العادية، بواسطة حمل أو كمات،  
بل بصورة كامنه.
- (6) يشرح هـ الاصطاح لأسام نجد حد الآن مصصحا بفصنه  
بدلالة على ما يفصده. ويشير إلى أن ما يعيه به ها لا يطابق  
فحواه العربي القسم تمام المطابق

## الفصل الثاني

### نحو الطبقات القالي

### من الكلي إلى الخاص

#### 0 مدخل

يسا في الفصل السابق أن نموذج مستعملي لغة الصيغة في آخر صيغيات نظرية الوظيفية له، أي باعتباره نحو صمما هائلا، به من خصوط ما تمكنه من أن يعد من الكليات لسانة من من كليات التوضيحية على إطلاق لا من حيث مستويات ومطبات أي بنصمها وحسب من كذلك من حيث تنظيمه (قوله) وأشعاه (العلاقات القائمة بين مستوانه وقوله)

لا أن هذا النموذج العام خصص، حتى تفعله، بوسائل بسيطة تحكم في "نسبه" وجعله ملائما مختلف كذا بعد والمطبات مع الإبقاء على مجموعة من الثوابت لا يتحققها تغير

عملة التفسير هذه هي تربط بين لكلي مطبو والنسبي المطبي ونتيح لاسهل من الأول إلى شلي غير صوابط معه هي ما سحاو برصده في الحب اموي

#### 1- الكليات / الخواص / الخصائص

من نصطحات الر نجه في الأدبيات السانية العربية بوجه عام مصطح "الكليات" ومصطح الخواص ومصطح "الخصائص".



نجد المصطلحين لأوّل وأثاب مستعملين في الكتابات السنية  
معاصره بعد أن المصطلح الثاني يعنى استخدامه في المؤلفات القديمة  
النعوية والعسقية والمطفية

وعترج، هنا، إدماج المصطلحات الثلاثة في نظرية اسحو الوطيفي،  
حسب تصورنا الحالي لهذه النظرية كما بيّنه في الفصل السابق، على أن  
يعاد تحديثها كالتالي

(أ) مقصد بالكليات فهو سم مشترك بين البعات الطبيعية على  
مختلف أبعادها، سواء أكانت هذه القواسم مادية أم كانت "صوريه".

هذا من حيث مفهوم الكليات، أمّ من حيث ما صدقها، فقد تقدم  
أنه من الممكن أن يفترض أنها تشمل فيما تشمل نسبة التواصلية المودج  
والسقيم، لطيفي العالي عدم مودج مستعملي البعة الطبيعية

وقد أشرنا فيما سبق إلى أن ربط كنة هذين العنصرين وجمعها  
هيئة مدى معنوية افتراض إمكان إدراجهما ضمن لثوب التي يقوم  
عليها تواصل إنتاجاً وتقياً، كما سقت الإشارة إلى أن من مطمح  
التصور الذي نشاه هنا أن تعدّ هذه الثوابت من مقومات التواصل  
بمختلف أساقه، النعوية وغير النعوية.

إذا صح هذا الافتراض الأخير أصبح لزاماً للحديث عن كليات  
تواصية "تنفاسمها الأساق التواصلية جميعها ووجب تفريع هذه الكليات  
إلى فئتين: "كليات تواصية مطلقة" و "كليات تواصية نسبية" حسب  
هذا التصوّر، تكون الكليات المطلقة هي القواسم المشتركة بين كل  
الأساق التواصلية بأنواعها (النعوية، لإيمائية، الصورية، الموسيقية الخ)  
في حين تحصر الكليات النسبية في ما يتقاسمه أفراد كل سق على حدة

(ب) من معلوم أن كل سبق نواصي يتفرّع إلى أقسام، أي إلى مجموعات حدّدها وتعرّفها قوس مشرّكة معينة. مثلاً ذلك أن سمات لصعيبة، اعتدّرها مجموعة تشكّل سقفاً بوصفها سمات، ينقسم إلى أقسام عويّة، أي إلى مجموعات من السمات تنفرد سمات معينة (ليست بالضرورة سمات سلالته)

هذه السمات النمطية هي ما نقرّح لاصطلاح على تسميتها "جوامع".

لكلمات سلفية إدرا، بتعريف آخر، هي ناتج الاختراع الذي يقوم به كل سبق نواصي من الكلمات المصنّعة، و"جوامع" هي مجموع ما يخرّجه من الكلمات السلفية كل نمط د حل كل سبق

(ج) أمّا الخصائص فهي لها هياكل أخرى غير ما كان يدور عنه هذا المصطلح عند القدماء (وبعض المعرّفين الحديثين). إنها ليست سمات انّني تنفرد بها لغة ما (كعربية مثلاً) وتتميز بها (وقد نال "تغار" بها) عن كل ما عداها من اللغات وإنما هي سمات لي يخرّجها كل فرد من فرد نمط نواصي معين من جوامع نمطه.

بالنسبة لسمات النصّية، يكون الخصائص إما خصائص معية أو خصائص حصص معين أو خصائص أسس معين

على هذا الأساس، يمكن أن نقول إن لعربية خصائص، فعلاً، لكن هذه الخصائص ليست سمات عداها تفصّلها عن باقي اللغات النصّية وإنما هي مجرد متغيرات ثوابت نمطية (جوامع) تُدرج هذه اللغة في زمرة معينة من اللغات

واللعنة العربية، بتعبير حر، فرد من أفراد نمط عوي معين محدّد  
اجتماعه ويشكّل بدوره فرداً من أفراد سق توصي معين (سق الوصل  
عبر اللفة) تحدّد كسب سقيه حكمها كيات مصبقة

يمكن أن يستخلص ممّ حاوياً إثباته في هذا السحت مايلي:

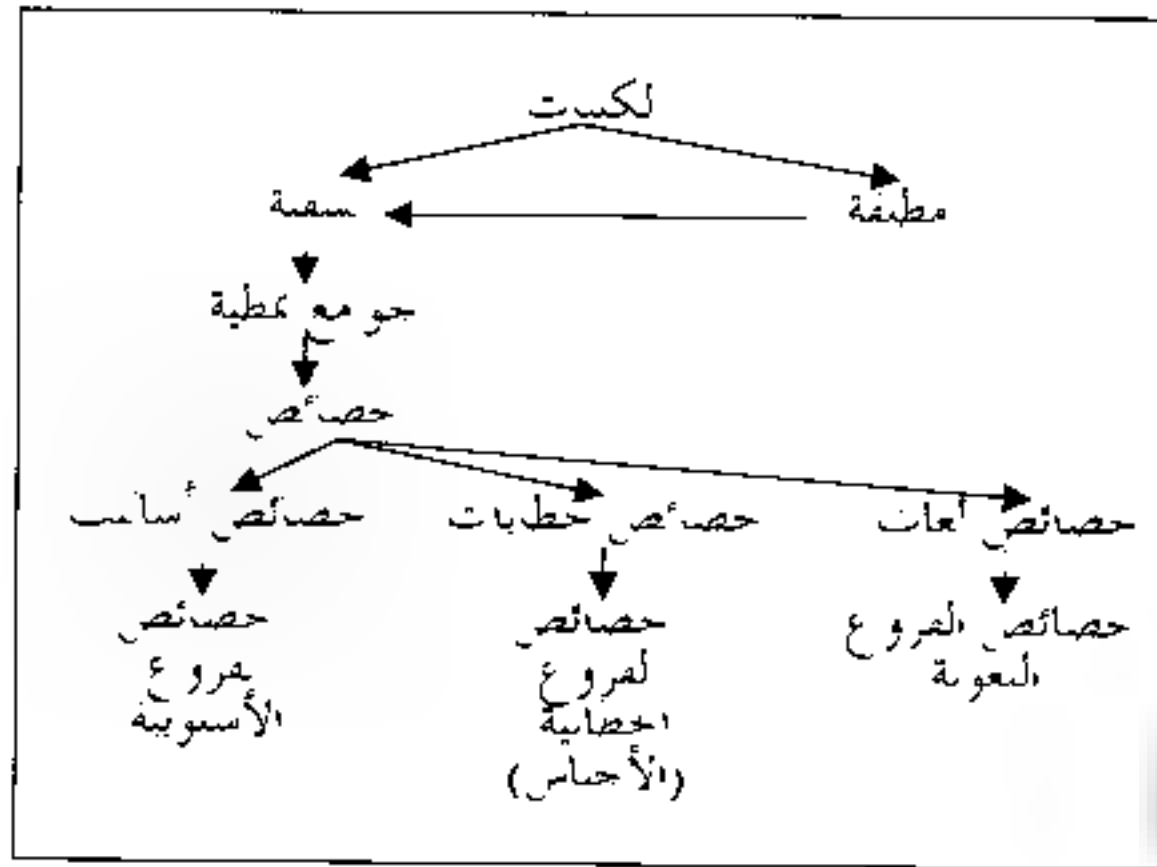
(1) انكيات التواصيه مقومات عميه التواصل إساجاً وتقبّ وهي  
مطبقة حكم هذه لعميه شفيها بوجه عام وسقنة تصب التواصل داخل  
سق معر (لعوي أو غير عوي)؛

(2) اجوامع سمات ثير نمطاً لعميه داخل سق توصي معر (أنماط  
العات الطبعيه مثلاً)؛

(3) احصائص سمات تصع فرداً من أفراد النمط الوحد وثيره عن  
غيره من أفراد نمطه وهي ناسنة سق التواصل اللعوي، حصائص لعات  
أو حصائص حصائص أو حصائص أسبب.

ويمكن أن يصرّح احصائص نفسها من حيث درجات الخصوص  
فيصح بالإمكان أن يحدث عن حصائص هروع الفرد الوحد من النمط  
الوحد (مستويات اللفة العربية ودوارجها ولعياها، هروع الخطاب  
الإداعي كالشعر والروبة والمسرحية )

(4) تربط بين هذه المفاهيم علاقات سمية تقوى على عمية سبب  
تم عن طريق الاجتراء المدرحي الذي ينطبق من لكيات المنطقة وينتهي  
عند حصائص ماراً بالكيات نسعية واجوامع كما يوضح ذلك مشخّر  
ساي



## 2- نظرية التواصل الوظيفية

من مميزات انشور اندي مدافع عنه هـا أصرية النحو وظيفي، مبادئ ومهجا ونحو، أن يمكن من إدراج هذه نظرية في بصرية وصيغة أعم تكفي وصف وتفسير، واليات لتواصل بين الكائنات البشرية غير مختلف قنوات لتواصل استوارده، الدعوة منها وغير الدعوة

### 1.2. الأساق التوافقية.

من المعلوم أن التواصل عن طريق لغة الطبيعة ليس سواصل الوحيد يمكن وإن كان، عادة، أكثر أنواع التواصل شيوعاً وأجها

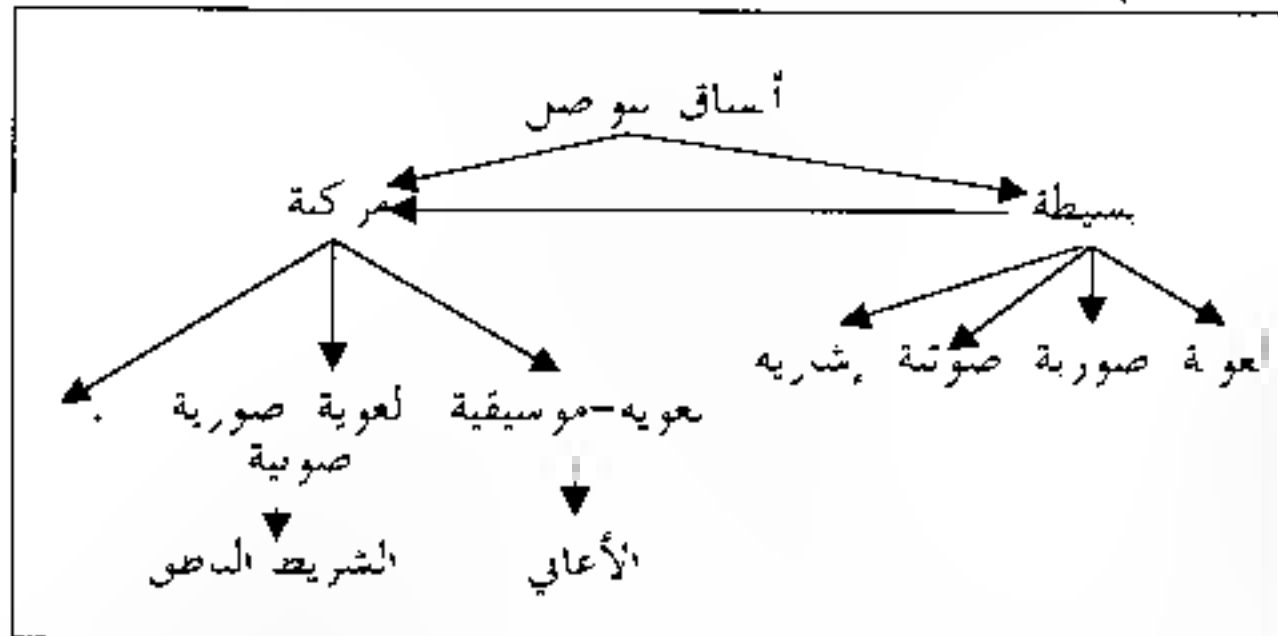
ومن أساق التواصل غير الدعوة ما يعتمد بصورة (رسوم، شرائط صامته) ومنها ما يعتمد لصوت (موسيقى، صراح، أنين) ومنها ما يعتمد

إلا أنه (إلغاء) وغير ذلك من الوسائل حتى يمكن أن تسخر لتوصيف  
 هذا التصنيف الأولي حاصل تفرع أساق تتوحد من حيث طبيعة اللغة  
 توصيفية وتعكس أن يروح بتصنيف يطبق فيه من عدد لقوب  
 توصيفه مستخدمة فمن الأساق ماهو بسيط" يستخدم قناة واحدة  
 (عوية، إشارة، صوتية) ومنها ماهو "مركب" تورد فيه قوت عدة

وأوضح مثال لهذه الفئة الثانية من الأساق نشريط اساطق ندي  
 مسحر اللغة الطبيعية والصورة المرئية والصوت (موسيقى) وقد أشر  
 في ما تقدم إلى أن من الدراسات الهامة التي يجب أن تنظر فيها جهود  
 لساينس وجهود غير لساينس من يهتمون بالتوصيف. بوجه عام، عميق  
 بحث في توريح لأدوار بين هذه الأساق المتخلفة حين تورد في نفس  
 عمله اتوصيفية وكيفية تعاملها فيما بينها لإحاح هذه لعمله

يمكن توصيف التصنيف الأولي لأساق اتوصيف يعتمد على  
 طريق الرسم التالي

(2)



من التصنيف الوارد في الرسم (2) ليس، قطعاً، نصيباً شاملاً  
 ولاهائياً فمن الخائر أن يكون قد أهمها بعض الأساق أو عدت عد  
 فروع بعض الأساق التي أوردناها إلا أننا نعرض أن إحاطات التي

بصممها هذا المشجر تمثل في طرف أهم أنواع التواصل بين البشر وأن هذا من سعة ما يؤمنها لإيواء أسواق فرعية (أو "تسقات") أخرى. من ثمّة ذلك ما سمي "إعلامات" (كعلامات المرور وإعلامات أي يتم لها تواصل في بعض المجتمعات الحديثة) التي لم توجد في تصفها عنه أنه من يمكن أن نعدّ فروع مسوّ لإشاري أو نسق بصوري.

## 2-2 أسواق التواصل وكمياته

من وجهة نظر مسّح. يظهر لاختلاف جتياً بين أسواق التواصل الواردة في رسم (2) إلا أن هذا لاختلاف سرعان ما يندد لثلاث بين حين يعود إلى طسعة ومراحل عمية لتواصل

نقدّم أن اتواصل، أيّ تواصل، يقوم. من حيث سببه عني "ربعة" ركاز أساسية

(أ) - سقاء السطّ الوصفي وإصاره العام (المركز الإشاري. لأسب. )

(ب) وتحديد القصد التداوي (إخبار، سؤال، وعد. وعد. أمر )

(ج) و سقاء المحتوى الدلالي المراد تميزه والذي يلائم القصد لتداوي.

(د) - وصاعه القصد والمحتوى في سية صورية مدسة.

كما نقدّم أن عمية التواصل تمر بأربع مراحل مرّقة من (أ) إلى (د) عني "أساس أن مطبقها سقاء سطّ اتواصل وإصاره وأن عايتها السية الصورية المدسة.

سوف أن أتربنا إلى أن نتصور الذي نشاه هنا بمودح مستعمي  
نوعه الطبيعي يعكس عامة أركان عمية التواصل ومراحلها

إذ صبح هذا التصور وكان له من الخطوط ما يمكن أن يرقى به إلى  
درجة معقولة من الكفاية النفسية، أمكن اقتراض أن مودح مستعمي النوع  
الطبيعية من حيث يسته ومن حيث صريقة شعاعه، مؤهل لأن يعدّ مودح  
تواصل بوجه عام، ولأن يعدّ، لذلك، من كليات التواصل النصفة  
أورد تحديدها في بحث أسبق.

مصاد هذا، أن مودح مستعمي نوعه الطبيعي، كما نصوره هنا،  
يمكن أن يعدّ. إذ ما جرّد من خصوصياته بعونه المتصرف، مودحاً عاماً  
تواصل كما يمكن أن يعدّ، إذ ما أنهى على هذه خصوصيات، مودحاً  
أسبق التوصلني بعوي، يشكّل كنه من كليات مستوى أدنى، أي ما  
أسمياه كليات السقبة

#### ستخلص الآن

(1) جمع بين مختلف أساق التواصل الدعوي وغيره أن وطبقها  
الاصطلاح بعمة توصية واحده وإن تباينت فوائدها؛

(2) على أساس أركان هذه العمية الأربعة ومراحلها الأربع، يمكن  
صنعه مودح عام يقتصر أنه يعكس التواصل بين الكائنات البشرية  
وحياته، ولسمّه "مودح متواصلين" (على عرار "مودح مستعمي النوع  
الطبيعية")؛

(3) نعت مودح مستعمي النوع الطبيعي وتودح مستعمي أساق  
التواصل الأخرى غير الدعوي تخففت بسمة مودح المتواصلين نحصّ كل  
سبب توصي على حدة

## 2. 3 النظرية الوظيفية العامة

يعري وجود ربط وناصرات بين مختلف أسواق اتواصل تشكّل ما أسمىه "الكليات" تواصية المصنفة بالتفكير في إدراج هذه لأسواق على اختلافها في جهاز نظري واحد يمكن أن يصطبغ على نسميته "النظرية الوظيفية العامة"، على أن تحدّد طبيعتها وبيئتها

(أ) وُفّر من حيث طبيعتها فهي نظرية وطبيعة إدراكها تعتمد، منهجياً، أسلوبه مبادئ الوظيفية معروفة التي يأتي في مقدمتها مبدأ بلانك الوظيفية والسية وتحديد الوصمة لسية

يمكن أن نقول، بالنسبة هذه لأطروفة، إن مبادئ العامة التي تشكّل المارش النظريّ ومنهجيّاً لسبحو وظيفي (ديك (1997) و امسوكس (1995) و (2001) ضمن آخرين). يمكن أن يعدّ، إذا ما عمّمت، مبادئ لسطرية الوظيفية العامة.

(ب) وُفّر من حيث بيئتها، فهي إطار نظري وظيفي عام يصمّم مجموعة الاضطرابات الوظيفية الدعوية وغير الدعوية، أي الاضطرابات الوصمة التي تخص مختلف أسواق اتواصل المعروض لها في نفرة 12

(ج) وُفّر من حيث الدور الذي من المتوقع أن تقوم به و يدي حد منه تبريره مسحصر في ثلاث وظائف أساسية هي

أولاً، إقرار نظريات وظيفية مختلف الأساق الوظيفية على أساس أن كل نظرية تقرر بدورها أنحاء ممطية وأنحاء خاصة كما سري؛

ثانياً، تحديد العلاقات التي تربط بين هذه الاضطرابات؛



ثالثاً، بساحة المقارنة بين النظريات التي تتضمنها ونفوذها عن طريق مقارنته بعضها ببعض

ب. لإقامة نظرية وظيفية عامة كهذه عده مراد يقصر هنا على ذكر ما يهم النظرية الوظيفية المعوية، أي نظرية النحو الوظيفي.

(١) أشار ديث (ديث (1978)، (1989)، (1997 أ)) مراراً إلى ضرورة إدراج النحو الوظيفي في إطار أعم كان يسميه "نظرية اللندولية الواسعة" دون أن حدّد معناه أو بسه

ب. النظرية الوظيفية العامة التي يقترحها هـ تشكّل، في نظري، الصبغة الممكنة الأكثر ملاءمة للإطار النظري العام المنشود؛

(2) سأحد نظرية النحو الوظيفي، داخل هـ لإطار العام، الوضع الصحيح الذي يمكنها من أن تربط نظريات أساق نواصية أخرى م تكن تصنها بـ أي صفة.

ونأخذ هذه المزية معاً كـملاً حين تتفاعل مختلف النظريات في عمسة توصف واحدة، أي حين يعنى الأمر بـ أسمياه "الأساق امركة ؛

(3) تعرض نظرية النحو الوظيفي على نفسها (كأيّة نظرية معوية أو عمية توجه عام) مجموعة من القيود التي حكم بية النحو ومكوناته وطريقه شتعا، وإليه وبسط صياغة التمثيلات وأنواعه

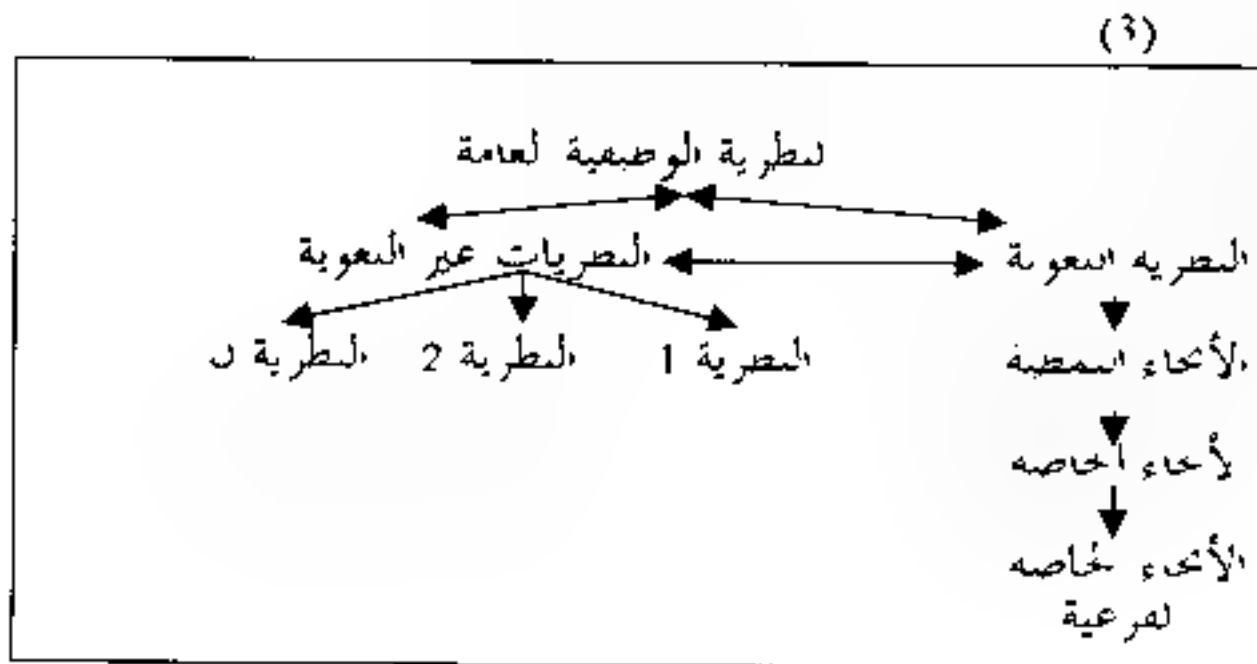
من هذه القيود م بسرمه الكميات الثلاث، المظية والمسية والندويه، التي تشكّل المعيار التفويكية الأساسية هذه النظرية (ديث (1989) و(1997 أ)؛ سوكل (1995))

ومن قيود الكفاية لمطبخه وجوب المتوسط بين التجريد والتمسوسة في صياغة التمثيلات ونقو عدد. ومن قيود الكفاية النفسية إفصاء لنحويلات وغير ذلك

وبعض ربطها بنظريات التواصل الأخرى غير النعوية في إطار نظري واحد، تصيف نظرية النحو بوظيفي إلى هذه القيود "الداخلية" قيوداً أخرى، من مستوى أعلى، تحكم التطوير عملية التواصل بوجه عام. من أهم هذه القيود وأهمها ضرورة مطابقة النظريات المقررة (أي فيها نظرية النعوية) لمودج المتواصين كما حددناه أعلاه

ومرية امرايا في إضافة هذه القيود العامة إلى القيود الداخلية أها تتح انماضه بين النظريات المتنافسة (لنظريات لسانية مثلاً) حيث نتقي نظرية الأكثر مطابقة لمودج المتواصين بعد أن تكون هذه النظرية قد سجدت، طبعاً، بقصصات قيود الداحسة (قيود الكفايات اثلاث على الخصوص)

ويمكن بوصيح بسة النظرية لوصيفة العامة ونظيمها، مع تفصيل لنظرية النعوية، عن طريق الرسم التالي:



يسين من لرسم (3) أن لتواصل توجه عام نظرية وطبيعة عامة  
 حكمه وتقرر نظريات وطبيعة لمختلف أساقه اللعوية وغير اللعوية وأن  
 كل نظرية من هذه الطريبات (ونكر النظرية اللعوية مثلاً) تقرر بدورها  
 أنحاء محطية ترصد ما أسميها بجوامع النمط الواحد داخل نفس النسق وأنحاء  
 حاصلة ترصد خصائص الفرد الواحد من نفس النمط (اللعبة الواحدة)  
 وأنحاء حاصلة فرعية بكم وصف خصائص ما يتفرع عن الفرد النمطي  
 الواحد (خصائص دورح نفس اللعبة) كما يتبين من نفس الرسم، كما  
 تشير إلى ذلك السهام، أن النظريات المفردة تدحل في علاقة تفاعل مع  
 النظرية العامة الأم من جهة وبين بعضها البعض من جهة ثانية، تفاعل  
 بنسج مراقبتها وصنطها وتعدبها عند الحاجة وبكس ما يقوم من روابط  
 بين مختلف أساق التواصل، بسيطة كس ام مر كة

### 3- من النظريات اللغوية:

#### نظرية النحو الوظيفي

من الممكن أن تدرج في حانه "النظرية اللعوية" في الرسم (3) جميع  
 النظريات التي قُتِم بالتواصل للعوى شريطة أن تكون موجّهة وطبيعية، أي  
 أن تستجيب بفتصيات النظرية الوظيفية العامة التي تشكل الإصدار النظري  
 العام لتواصل

سمر كر العرص في اساحت التالية على نظريه لعوية بعسها، نظريه  
 لنحو الوظيفي، باعتبارها، من حيث بوجّهها اسهجي ومن حيث ساؤها  
 والإليات التي توهرها، أهلاً لأن تُعدّ عنة لنظريات اللعوية التي تقررها  
 النظرية الوظيفية العامة

### 3-1 الكليات في نظرية النحو الوظيفي:

من المعلوم أن أهداف الأساسي الذي تسعى في تحقيقه كل نظرية سبانية هو وصف الملكية السبانية التي تختص بها الكائنات الشرية وتتميز بها عن باقي الكائنات وأن من أنجح السبل لتحقيق هذا الهدف رصد ما تنقسمه النعب الطبيعية على اختلاف أخاصها، أي ما يسمى عادة الكليات النعبية .

تتفق أغلب النظريات السبانية على أن هذا أهداف أسمى مصامح السطير السالي إلا أنها تختلف في أمرين صعبة هذه كليات نعبية من جهة والسلس الاستكشافية الموصلة إليها من جهة ثانية.

لس عرض هنا لموضوع الكليات النعبية في النظريات السبانية شساعته وتشعبه وكثرة الكائنات التي أهدت به، وسكتمى بالتطرق محصي الاختلاف هدين في هذا مسحت والمسحت الذي يبيه

#### 3-1-1 الكليات ومبدأ الوظيفية

تتفق النظريات السبانية الوصفية والنظريات السبانية غير الوظيفية في السعي في رصد الكليات النعبية وساء ما يسمى "النحو الكني" إلا أن طسعة هذه كليات تختلف في الفئة الأولى من النظريات عنها في الفئة الثانية. ويكمس هذا الاختلاف، كما يبيّن في مكان آخر (مستوكن 1989)، في أن كليات الفئة الأولى كليات تربط بين السبة والوصفمة اسجما مع لتوجه اسهجي وسعجاة، على اخصوص، لمبدأ الوظيفية القاصي يترابط بسة السال الطبيعي ووظيفته التواصية ونعية سيته لوصيفته

الكسيات في النظريات الوظيفية ليست، إذن، خصائص صورية مجردة وإنما هي أرواح من سبة صرفية تركيبية وسبة وصفة تواصلية

وأما هذه السوع من الأرواح كثيرة عرصد ها في مكان آخر (استوكل (1989)). ولكتف ها نأندكر نأأ سمعات التي تتيح نصدير مكوّن حكمه أن يتأحر تربط هذا التصدير الذي يمكن أن تمثل له. في السعة العربية، بالجمعة (4):

#### (4) هنداً عشو إبراهيم (لا فطمه)

عرصد تواصلية معبر هو، حسب لإصطلاحات المختف، "تخصيص" أو "حصر" أو "تثير مقابلة"

وأنرجع نظريه سحو الوظيفي (ديك (1989) و(1997 أ)) وجود هذه الأرواح نكية إلى افراض عامّ هو أن بية السان الطسعي ليست سبة اعناصة عني الإطلاق بن إها عكس، عامة. وطيفته التوصلية أي مجموع الأعراص نتي يستعمل من أجل تحقيقها، أن لسان الطسعي، بنعير آخر، هذه السية لأنه يؤدي هذه الوظيفة وأنه لو سخر لوظيفة أخرى لكاتب له سبة أخرى.

ويستمد هذا لافتراض، افراض تربط لوصفة والسة، قوته ووروده من كونه ينطبق لأعني السعة فحسب بن كدلت عني كن ما يستعمل وسية لتحقيق عرصد معبر (أعضاء الجسم الشري مثلاً).

هذا لتربط بين الوظيفية والسية هو ما يدعم لافتراض اندي بدفع عنه ها. افتراض أن سبة أي حصص تعكس، إلى حدّ بعيد، بية التواصل بمودجيه انتصميه لثلاثة مسويات قائمة عني ثلاث طبقات، مستوى سلاعي والمستوى العلاقي والمستوى التمثيلي، وأن هذه السية المودجية

سور ع على ثلاثة قوالب (قالب تدولي وقالب دلالي وقالب حوي) تعكس، في شتاتها، مراحل عممية التواصل (في تصوّر الخرجاتي ومنت) حيث يعصي القالب التدوي الذي يتضمن السة الداوليه (محل التمثيل بقصد تحاضي) إلى القالب الدلاي حيث تؤشر السة الدلاية بمعوى المقصود إبلاعه الذي يعصي إلى القالب نحوي الذي يتكلم بصياغة المقصود والمعوى (أي السيتين لأولين) في شكل سية مكوبه تامة لتحديد صرف وتر كيا ونظريزا.

### 3-1-2 الكليات وإشكال التواصل

يذهب ديك (ديك 1997: 70) إلى أن البعة، أي لغة، يجب أن تعامل على أساس أنها حل مشكل من خصائصه أنه معقد غاية التعقيد

ويرى أن أي مشكل يجب أن يحل في إطار قضاء تقيدته وأخذة ثلاثة عناصر أساسية هي

- أولاً، طبيعة المشكل المروم حله؛
- ثانياً، صيغته من يقوم بحل هذا المشكل؛
- ثالثاً، الظروف التي يجب أن تتوفر لإيجاد الحل المناسب.

إد ضرر إلى التواصل على أساس أنه إشكال، كانت عناصر نقصاء ندي يوظف الحل المناسب له هي . (أ) إقامة علاقات تواصية من مسوى عال بين الكائنات لشرية؛ (ب) خصائص مسعمي البعة البوجية منها والفسية؛ (ج) الظروف والنفامات التي تستعمل فيها البعة لتحقيق أغراض تواصية معينة

يستدعي هذا تصوّر لوطقة البعات لطبيعية اتعيقين التالين:

(أ) ما يجمع بين اللغات هو كونها حلاً لمشكل واحد، مشكل التواصل بين الكائنات البشرية. معاد هذا، أن الفاسم المشترك بين هذه لغات (أي الكليات اللغوية) مرتبط أشد الارتباط بوظيفة التواصل التي تؤديها وأن البحث عنه، بالتالي، يجب أن يتم في هذا الاتجاه بل من الممكن لقول، كما يشير إلى ذلك ديث، إنه لا معنى لسعي وراء هذا القاسم المشترك إذا نحن فصلنا اللغات الطبيعية عن وظيفتها إذا تصح، نذكر، جميع الأسواق التواصلية (المتجذرة عن وظيفتها التواصلية) متساوية يعني بعضها عن بعض ولا يمت بعضها بصفة لبعض بالضرورة

(ب) إن ما قيل عن اللغات الطبيعية يصدق على الأسواق التواصلية الأخرى فهي جميعاً تعدُّ حلاً مختلفاً لنفس الإشكال، إشكال تواصل، ونجد نفس العوامل الثلاثة

إذا كان الحديث عن الكليات اللغوية لا يكون وارداً إلا إذا ربطنا اللعبة بدورها في إقامة التواصل بين الكائنات البشرية، يصبح من اللازم تطبيقاً أن ترصد الكليات في إطار هذا الربط وهذا هو ما تسعى في تحصيله حين نقترح السمة التواصلية للمودج بنية كنية مصفوفة تعكس تداولاً ودلالياً وصورياً أهم أركان ومرحل عمية التواصل

### 3-1-3 الكليات واكتساب اللغة

لا تكاد نخلو نظرية لسانية من بحث في موضوع اكتساب اللغة ويكاد يكون الاتفاق شبه تام على أن عمية اكتساب الطفل للغة قائمة على تفاعل بين عامين اثنين: عامل العطرة وعامل المحيط الاجتماعي الذي يعمو فيه الطفل.

لأن ثمة اختلافاً هاماً كان مصدراً لنقاش حد ساحس بين من  
يعتبر العامل الأول ومن يعتبر العامل الثاني، بين أصحاب "سرعه  
لمصرية" وأصحاب "السرعه السائية"<sup>2</sup>

أما نظرية البحر الوظيفي، التي تهماها، فهي، كفاقي انصريات  
دات التوجه الوظيفي، أقرب إلى السرعه الثانية منها إلى سرعه الأولى  
بدونها عارب إشكال، كساب السعة عني أساس أن هذه الاكتساب  
مستحسن سرعني هائم عني تعامل الطفل السامي مع محيطه السعوي إلا أنه  
لا يصح أن يستتبع من هذه المقاربة أن انصريات توصيفية ترفض تعامل  
المصري رفضاً تاماً بل إن كل ما يسوع استنتاجه هو أن هذه انصريات  
تعتبر عامل المحيط السعوي ونعم الطفل السعة من خلال تعامله مع هذا  
محيط عني تعامل المصري السدي ترجئه، كما بقور ذلك  
(دنت (1997 أ 6))، تفسير ما تعجر لعوم من الأخرى عن تفسيره.

السؤال السدي بتادر إلى الدهس، الآن، هو كيف ممكن إدراج  
نموذج مستعممي السعة الطبيعية، كما نصوره ها، في مستحسن كساب  
السعة من المطور الوظيفي المحدد أعلاه؟

ليس ندي لا جواب فارً مكاملً هذه السؤال إلا أنه من الممكن  
أن نقرح مشروع جواب يحمل عناصره الكبرى في مايلي:

(أ) بنعم الطفل السعة من خلال تعامله مع المحيطات السوافة في  
محيطه السعوي؛

(ب) أثناء هذه السعة بكتسب الطفل قدرة تواصلية نعرض أها  
القدرة التواصلية كما بنصورها مطرو البحر الوظيفي (أي مجموعة من  
السكات السعوية وعر السعوية الستماعة)؛



(ج) بسم اكتساب هذه القدرة التواصلية في مرحل يحصل غيرها  
الطفل مستويات متفاوتة؛

(د) يواجه الطفل محيطه الدعوي وتفاعله معه بعه فطرة تسهل  
عملية الاكتساب وتعجل بها، ومن ممكن أن يفترض أن هذه العدة  
الفطرية تتمثل في الإصرار العام لمودح لتواصلين كما حدّدها ها وفي  
مودح مستعملي اللغة الطبيعية على الخصوص

إن هذا التصوّر الأولي لعملية الاكتساب يعنّ، كما نلاحظ، عامل  
المحيط الدعوي دون أن يعمل العامل الفطري الذي بدوره يصبح من العسير  
تفسير السرعة التي يتم بها اكتساب الطفل للغة.

### 3-1-4 الكليات ومفهوم التفسير

من المعلوم أن التطوير في اللسانيات، كما في غيرها من العلوم،  
يسيرم عدم التوقف عند مستوى الرصد والوصف المحض بل يفتح موضوع  
لدرس ومجاورته إلى مستوى أعنى، مستوى تفسير هذه الوقائع.

ومن المعلوم كذلك أن ثمة نمطين اثنين من التفسير: تفسيراً "داخلياً"  
وتفسيراً "خارجياً"

يكون التفسير داخلياً حين يتعلق الأمر بربط الوقائع بافتراضات  
نظرية عامة يضبطها الساني لتعيين الطواهر التي يروم وصفها ومن أبرز  
الأمثلة هذا النمط من الافتراضات في النظريات ذات التوجه الوظيفي  
افتراض ترابط بية اللسان الطبيعي ووظيفته التواصلية الذي يفسر في إطاره  
مجموعة من الطواهر (الصرفية التركيبية والدلالية والتطورية) بإرجاعها  
إلى مبدأ تعية السبة لوظيفة.

ويوصف تفسير باخارجي حين يدحا لسالي إلى بصريات أخرى غير الأساسية للاحتجاج لافتراضاته وتعريفه من ذلك، مثلاً، خوء مطربين لوصفيين إلى انصريات نفسية لإثبات لكفاية نفسه لإوانيات نحو موصفي وفواعله، أي إثبات أن هذه الإوانيات واقواعد مصافه سمودجي، إنتاج عبارات انعوية وتأويلها من حيث يك انعكس سمود مستعمي البعة الطبيعية أثناء هاين عميتين وقد سا في لفصل مسو أن مصور اندفع عنه سمودج مستعمي لبعة ها من الخطوط ما يحعه د وفعة نفسه معقوة حيث يعكس أنهم مراحل عميتي إنتاج العبارات انعوية وخبها

ومن لتفسير باخارجي كذلك . وهذا ما يهمل هنا برصا لسه سمودج مستعمي بعة الصعبة وطريقة اشتعاله، إنتاجاً ونقي. سمودج أعـم، سمودج اسواصين، الذي افترضنا أنه يحكم أساق التوصل البعوية وغير البعوية

ولاشك أن في هذا الربط، بـ صبح، حجة خارجية مدعم هذا لتصور وتيرة عن غيره من لتصورات نفسه التي تقارب بعة تعبر عن أساق النواصل الأخرى.

### 2-3 النحو الوظيفي الكلي

ثلاثة أسئلة أساسية تفرص نفسها عند تحديث عن النحو ككي في صيغة نحو الوصفي: (أ) ما هي طبيعة النحو ككي في هذه نظرية؟ (ب) ما هو دوره؟ (ج) ما مدى مشروعته؟

### 3-2 1 طبيعة النحو الوظيفي الكلي

تتفق لطربات النسابية، الوصفية منها وغير الوصفية، حين تتفق  
لأمر بالسحو الكلي على ثلاثة أمور:

(أ) أن السحو الكلي من المنطرح التي يجب أن تسعى كل طريقة في  
تخصيصها لأن النظرية التي نحو من نحو كمي تفقد قدره على تفسير  
جوانب هامة من جوانب النساب نصبي كمشابه بين النساب استريه  
على اختلاف النكار والرمز وسرعة اكتساب النقص نعة كما رأينا وغير  
ذلك؛

(ب) وأن السحو الكلي هو من الفواسم مشتركة بين النساب  
نصبي؛

(ج) وأن من هذه الفواسم ما هو فطري ومنها ما هو مكتسب مع  
اختلاف في عيب الفطري على المكتسب والمكتسب على الفطري.

لا أن لا اتفاق على هذه الأمور الثلاثة يقدره اختلاف كبير حول  
محو السحو الكلي ونصبي الفواسم المشتركة (أو الكليات) التي  
يصممها وتتجني هذه الاختلاف في أن بعض النظريات تقرر الكليات  
في ثوابت صوريه أو مبادئ عامة يتم تثبيتها عن طريق وسائل معينة وأن  
بعضها يربط الثوابت بصورة بوظائف تواصلية في حين أن البعض الآخر  
يكتفي بحدث عن الكليات لعبوة دور خدي دقيق لهذه هذه  
الكليات.

فيما يخص صفة السحو الوظيفي، من الملاحظ أنه يعد حديث في  
أديان فيما يخص عن السحو الكلي، يستشيد ماورد في ديث (ديث  
(1989) و(1997 أ)) عن مفهوم الكليات المعوية. ولعل ذلك آين -

من بين مبدؤين إياه، أن بـ نحو الوظيفي ظهر مرة مع رد فعل عدم  
 شكك في صحته، الكنية "حصة" رد أضيفت أنه كانت نسجه إسقاط  
 خصائصه مع معينة، كالبعة الأجنبي، على باقي نوعات وهذا من مفسر  
 إعادته انصر في مفهوم الكسات البعوبة وتبي أضروحة أصعب وأكثر نسبية  
 وأقل عرصية، بالتالي، سد حص

### قوام هذه لأضروحة أفكار ثلاث أساسية

(أ) البحث عن نكيات في محاي دلالة وانتدور أحدى من  
 البحث عنها في محاي الصرف ولتر كيب لأن تناظر بين البعات في  
 الجاين الأولين أكثر منه في الجاين الثانيين بالرغم من أن ثمة مبادئ عامة  
 حكم انتر كيب، خاصة رته امكونات (ديك (997، أ)) بل إن ثمة لا  
 يستوجب كثير بعمار فكر أن حل هذه مبادئ نفسها، من حيث  
 الجوهر، مبادئ دلالية (كمند "الانعكس") وتداويه (كمند الإبر  
 لتداوي)

(ب) في معرض حديثه عن الكيات البعوبة يقوم ديك  
 (ديك (1997، أ 27 41)) بتصنيف هذه الكيات وينتهي سي صف  
 "الكيات الاستيرامية لإحصائية التي بصرح أن تسمى "نوعات"  
 كالروع ممثل به باسمية (5) القائمة بأن فصل الداعل أكثر وروداً  
 من فصل المفعول وأن لترا كيب التي من قس (6 أ) أعب من انتر كيب  
 أي من قبيل (6 ب).

### (5) فصل الداعل < فصل المفعول

(6) أ اندي صرب عمر ريد  
 ب اندي صربه ريد عمرو

ب. صيغة الكسب في شكل مجرد نروقات يسمح بلاني مرق  
تعميم مصق وينجح إمكان التعديل كما صهر ب "مثلة مصدده د ه

(ج) لا تستط الكليات عن صريو تعميم حصائص لغة معينة (مهما  
كانت أهمية مود) بل تستط من دراسة أكبر عدد ممكن من اللغات  
مستمدة من أكبر عدد من الأندط ولا يتم قرارها إلا بعد أن تكون قد  
تخصص صحتها بتمريرها بحث عدد أكبر من اللغات.

هذه الطريقة، تضمن النظرية بلاني مرلق الإسقاط الذي يشوب  
كسات بعض البصريات السبائية

في نفس هذا الإصدار، يمكن أن ندفع بأن من القواسم المشتركة بين  
اللغات الطبيعية - ولغة أعمها - نموذج مستعملي لغة سيته التواصليه  
النموذج وطريقة اشتعال فواله على أساس أنه يحقق من حيث الكم  
ومن حيث الكيف تحقيقات مختلفة باختلاف أندط اللغات كما سري.

### 3 2 2 دور النحو الوظيفي الكلي

المصنوع من طريقة النحو الوظيفي ساء أخاء تمضية لفصائل اللغات  
الاسمية إلى النمط الواحد وأخاء خاصة نغات معينة.

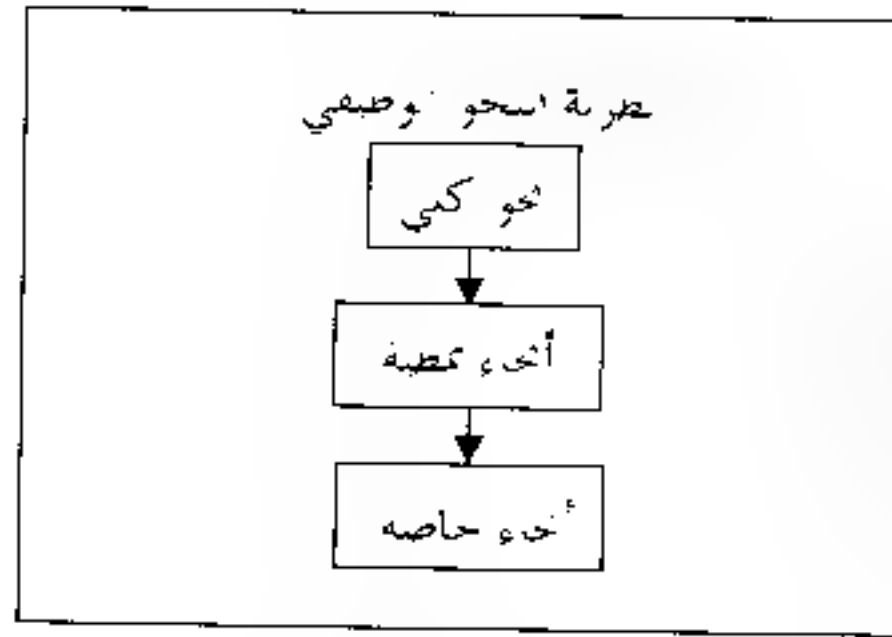
ويشكل النحو الكلي منطقاً لساء لأخاء نمطيه والأخاء خاصة  
باعتبار أن الأماط المعوية واللغات الخاصة سبحة تحقيقات المختلفة ما  
تضمنه من مبادئ وإواليات.

د. ما انطبق من أطروحة أن اسة التواصلية النموذج، كما  
حددناها، يمكن أن نعد من مقومات النحو الوظيفي الكلي وأن  
نتحقق تحقيقات مختلفة في مختلف أتماط لغات واللغات الخاصة أصبح

إمكاننا القول بأن أخطاء النعائ وأخطاء النعائ نخباب تمضية و"حصة"  
ممودح مستعملي اسعه طيعية

إذ صحت هذه الأطروحة أمكنا أن تصور سوء الأخطاء دحل  
نطربة ووطيعية ناشكل الثاني

(7)



### 3-2-3 مشروعية النحو الوطيعي الكني

قد يظن أن لظربات الوطيعية باعتبارها بصرات نعت جاس  
لاكتساب عني الخاب الفصري في مسلسل نعلم النعائ، لاأحتاج إلى خو  
كني.

لعدم ورود هذا النوع من لظرب، دعنا نورد هه م بقوله ديث في  
معرض حديثه عن الكفاية المصطة (ديك (1997 أ: 14 15))

بمير ديث داخل تاريخ بحث السدي عامة من برعتين اثنتين

سرعه البحث الطري التي يذهب أصحابها إلى أنه من ممكن  
لاقتصار على لغة معينة أو تصنع لغات معينة.

- وسرعه البحث النمطي التي يقارب أصحابها خصائص البشر  
وقضاياه معاربه محايدة لا تؤثرها طريقة.

ويرى ديث، حق، أن هاتين سرعتين كنهاتهما فاصرتان: فالبحث  
النمطي أصرف، مهما سمع بحاله، لأعدي إلا إذا أضره جهر نظري  
مؤوده ويصطه والبحث الطري لا يكون ذا همة إلا إذا تحصت مبادئه  
وإنتاجاته وقواعده بالضافها على أكبر عدد ممكن من الأنماط النوعية

الجمع بين هذين سرعتين هو، بد، وحده القمين بإيصال البحث  
الإنساني إلى السطير العملي المطلوب.

ب هذا الجمع هو ما تسعى نظرية النحو الوظيفي في تحقيقه فهي  
في وضع وسط بين النمطية الاستقرائية الأصرف والكيفية الاستقصائية إذ إنها  
تسعى في استكشاف خصائص أكبر عدد ممكن من أنماط اللغات ورصد  
ما يميز بينها دون أن تعزل ما يجمع بينها باعتبارها تحيزات لتسق نواحي  
وحد، سبق إنسان الطبيعي

ويؤيدها هذا الوضع وسط بين النمطية الأصرف والكيفية المقرطة ما  
يسمى به النحو الوظيفي الكني في تصور مدافع عنه هو فيمودج  
مستعملي لغة الطبيعية، في هذا انصوّر، يمكن نظرية النحو الوظيفي

(أ) من رصد وتفسير عملية اكتساب اللغة حلالها للأخاء النمطية  
برقصة مفهوم النحو الكني.

(ب) ومن سوء أُنحاء تمطية وأُخاءٍ حاصة بطريقة تُمكن من صسطها  
ويعاينه بينها بإرجاعها إلى خو و حدٍ يعنوها، خو كني،

(ج) ومن صسط هـد لبحو كني نفسه ونفوعه مرتبطه ببحو أعم.  
بحو اتواصل، الذي تفرره النظرية الوطيفية، عامة كما رأينا

وبسبي نصريه انبحو الوطيفي، بهذا لنصوّر، أن يكون أقل عرصه  
مدحصر وأن تقل حصوط إبطاءا. وحصتها من دلت أمور سقت لإشارة  
إليها وهي

أولاً، أنها عتت الخاب المنكسب على الخاب لفصري في مسلسل  
تعمم النعة،

ثانياً، أن نموذج مستعملي لبعه الطبيعية، من حيث فحوه وبسه  
وطريقه إشعاله، أكثر حظاً في تحصيل كفاية نفسية (أو واقعية  
نفسية) بد بعكس، كما سبق أن بينا، مراحل وإوليات عمسه تواصل  
إساحاً وفهماً،

ثالثاً، أن كليات هذا النموذج كليات وصبه (دلالية وتداولية)  
أكثر منها كليات صورة كتمس الأحنلاف وأمسين؛

رابعاً، أن هذا النموذج، يحصل هذه السمات الثلاث ويفصل  
الرباطه بتراكم ندراسات النمطية، من حصوط شمول الانطافية مايس  
غيره من السمادح المقترحة حد لآ في إصار، نظرية الوطيفية.



#### 4- نموذج مستعملي اللغة بين التجريد والتحقيق

كان الحديث في مساحات الثلاثة السابقة عن مكونات نموذج مستعملي اللغة لطبيعته وصريقة اشتغاله باعتباره جهازاً ينسم بسمين سمة التجريد وسمة العموم

ثم في هذا المبحث، فسعرص لطريقة التي يتم بها تفعيل هذا الجهاز في عمسة مواضيع فعليه، إذ بطل ثانياً ولما يحققة تعبير صفياً لأشواح أنساق التوصل ولأشواط الدعاب وأشواط الخطابات

#### 4-1 النموذج وأنساق التوصل

نقدم في مبحث سابق أن التوصل بين الكائنات البشرية يتم عبر أنساق مختلفة وأن هذه لأنساق إما بسيطة (تتوسل قناة واحدة) أو مركبة (تتصاهر فيها قنوات مختلفة دعوية وعبر دعوية)

كما تقدم أنه من الممكن إفراص أن التوصل، بمختلف أنساقه، يخكمه جهاز واحد، أسمياه نموذج التوصلين، يباظر من حيث بنيانه (مسوياه وصفاته) ومن حيث قوالبه، نموذج مستعملي اللغة الطبيعية كما منصوره في هذا المبحث

ولو توفرنا لهذا العدة اللازمة عرض لطريقة التي يتم بها تفعيل هذا النموذج لمجرد انعام في أنساق التوصل عبر الدعوية كالإيحاء ولشريط السينمائي وقصعة الموسيقى والرسم

وطوراً لأنعداد هذه العدة، نرك مهمة البحث في تخصص مدى ورود هذا الإفراص بدوي لأحتصاص الدين بسطيعون، وخدمهم،

السكنس بإثبات صحته أو ببطائه أو نعدبه عني صوء أبحاث معمقة في مجالات الصورة والرسم ولسيمما وموسيقى وغير ذلك.

لا أنه يبدو لنا، أنه من الممكن، في سطر ذلك، أن ندي  
بالملاحظات الأولية التالية

(أ) سبي أن أشربا إلى أن لعمبة لتواصل مراحل ومكونات معينة  
تعد من ثوابت التواصل البشري أنها كانت طبيعة هذه الثوابت هي مصدر  
سلطان السقوط بين الأساق التواصلية عني اختلاف أنواعها وهي التي  
تؤسس بفواسم مشتركة بين هذه الأساق.

(ب) من حيث مكونات يمكن افتراض أن التواصل، بوجه عام،  
يقضي وجود بيئات ثلاث، بية بداولية وبية دلالة وبية مكوية ينصم  
كل منها، عني الأقل، طبقات ثلاث.

هذه البيئات الثلاث والصفقات التي تتضمنها هي، عامة، بيئات  
تودح مسعمني البعة الطبيعية حسب التصور المدفع عنه في هذا البحث.

(ج) أم من حيث المراحل، فيمكن افتراض أن التواصل يتم انطلاق  
من بية لتداوية ونهاء بالسية مكوية مرورا بالسية الدلالية، في حالة  
الإنتاج، عني أن يتحدد الاتجاه العكسي في حالة التأويل.

(د) تصصع بالتمثيل لهذه البيئات الثلاث وللانتقال من بعضها إلى  
بعض ثلاثة فونب رئيسية، فونب تداولي وقالب دلالي وقالب بصوري  
(كوي بالسنة لبعه).

ولابأس أن نعيش لذلك بالتساير بين بناء النص البعوي والقطعه  
موسيقية. وسعتمد، في ذلك، مرجع: ما أورده ديك في الفصل لشم

عشر من الجزء الثاني من كتبه الأخير (دبث 1997)، ودراسة أساسية  
لموسيقته التي يجرها الملحن البسائي الأستاذ جمال لأحمد في موضوع  
"اندول بين التطير والسحر في محاورات لغائية".

(1) يعتقد دبث مقارنة بين سيرة نص العوي وبنيه لفظة الموسيقى  
فحصه، رصد، وُلّيّا. نقاط الالتقاء التالية

أولاً، يحدد مؤلف الفظة الموسيقى، أول ما يحدد، النمط الموسيقي  
الذي سيؤطر القصة الموسيقية ويرمر إلى ذلك بعنوان القصة (يبحرنا  
مثلاً)، على عرار ما يفعله مؤلف النص العوي حين يحدد نمط قصته  
(سرد، محادثة، رواية، أفصوصه )

ثانياً، بعد تحديد النمط الموسيقي، وطبقاً له، تتحدد سمات أخرى  
لفظة الموسيقى، مثل اللمعة و"الإيقاع" التي تناظر سمات لأسلوبية  
في النص العوي؛

ثالثاً، تنقسم الفظة الموسيقية إلى أجزاء ("كوبيهات مثلاً) تربط  
بينها روابط الأساق شأنها في دبث شأن نص العوي الذي ينقسم  
إلى قطع وحنن محكمة فيود لاساق والاسحاح.

من هذه المقارنة الأولية يستبين تأسراً واضحاً بين تأليف النص  
العوي وتأليف لفظة موسمية من حيث المراحل ومن حيث المكونات،  
نصاً، وهي المراحل والمكونات التي تتألف نية التوصل النموذجية المدافع  
عنها هنا.

(2) ويذهب جمال أحمد إلى أبعد من دبث حيث مدافع عن ضرورة  
قوى. أطروحة أن سيرة لفظة الموسيقى وبنيه النص العوي وويتال مع إلى  
سيرة التوصل النموذجية، ويبيّن أن لفظة الموسيقى بنية ذات مستويات

ثلاثة، مستوى بلاغي ومستوى علاقي ومستوى تمثيلي، وأن كل مستوى من هذه المستويات الثلاثة يتضمن ثلاث طبقات هي نفس الطبقات الواردة في سيرة النص الشعري

من ذلك أن لقصعة الموسيقى مؤشراً لمطهر (لحن عاطفي، لحن وظيفي) ولأسسوها (لحن بسيط، لحن مركب، شعبي، عصري) في مستوى بلاغي، كما أن لها في مستوى العلاقي ما يؤشر للعلاقة لاسر عائلية (مدح، لامية) وبالعلاقة الوجهية (العمه والإيقاع) ومن ذلك أيضاً أن قصعة الموسيقى، كالنص الشعري، لها مستوى تمثيلي يتضمن لوصف (خصائص العمه والإيقاع) والسوير (تحويلات ودرجات) كما يتضمن تأطير (مصدر العمه، الورن)

من غير المستبعد أن يصدق ما قلناه عن تناظر البعة والموسيقى على نساق توأمية أخرى كالرسم والصورة<sup>3</sup> والإبداء وغيرها على أساس أنها تؤور، في نهاية، إلى نفس السيرة، سيرة اتواصل المودجة.

إن التأسر بين هذه الأساق، مهما كانت درجته، لا يرفع، طبعاً ما بينها من اختلاف واضح فهي مقبل ثوابت التي أوردناها، ثمة منعيرات تمير كل سق عن غيره وتشكّل خصوصيته. ونرجع هذه منعيرات، بالأساس، إلى صفة انقناة المتواصل غيرها (بعة، موسيقى، صورة) ونوعها (سيطة مركبة) وقدرتها على استيعاب عناصر البنية لتوأمية المودح إن على مستوى الكم أو على مستوى الكيف<sup>4</sup>.

#### 4 2 نموذج مستعملي اللغة ومتغيرات التحقق

لنخص الآن لتحديث عن نموذج مستعملي البعة وتحققاته داخل أسس الشعري عنه

حيث يُفَعَّل هذا الجهار في عميات بواصل لعوبة معينة تحقه تعير ب  
كمية و كيفية في حين يصل أرومه الأساسية ثابته

وترجع التعيرات لني تحقه بى وسائط تتعلق بأقسام الخطاب  
وأما العات وأما الخطابات

سمر د كل فئة من العات اثلاث من الوسائط فصلاً من مفصول  
القدمية، لكن دعنا الآن نتعرف بصفة إحصائية عمّا يحكم تعير ب تحقق  
نمودج مستعملي لغة بوجه عام

#### 4-2-1 التحقق وأقسام الخطاب

بتاً في الفصل السابق، أن خطاب، حسب تحديدنا لهذا المفهوم، هو  
كل مفصول مكتوب يتشكل في حد ذاته وحده توصيفاً عامة

وبتاً أن احطاب، بهذا المفهوم، يمكن أن يكون نصّاً أو جملة أو  
مركباً سمياً أو كلمة. وقد يسوع أن يكثر بين أحسنه صغرى و أحسنه  
الكبرى (جمله يواكبها أحد المكونات الخارجية كاستدلال والمدبل وغيرهما)  
ماهما الإشارة إلى هـ (عنى أن يعود إليه في الفصل التالي) سحصر في  
أطروحة ذات شقين هما:

أولاً، تكون أقسام احطاب لأربعة (أو خمسة) إلى نفس لسية  
لتحفية، التي هي سية اتواصل سمودجه كما حددها هـ.

ثانياً، ستحقق بية اتواصل السمودجة التحقق الأشمل والأمل في  
لص أمّا تحفها في الحمة والمركب الاسمي والكلمة فصاع لقيود تردد  
صرامة كما اتعدنا عن حص واقترنا من الكلمة المفردة

ويمكن إرجاع هذه القنود إلى وسط أساسي وسيط الطاقة  
 لإيوانه "مفاد هذا الوسط أن أقسام الخصائص تتفاوت من حيث قدرتها  
 على حيوية التوصل النموذجية . وتختلف هذه قدرته باختلاف  
 أقسام الخصائص وحسب كل كدلت وفقاً لوضع هذه الأقسام داخل  
 خصائص حيث تكون طاقتها الإيوانية أضعف إذا وردت مدججة (حمية في  
 حمية. حمية في -ص) منها إذا وردت مستقلة مشككة. في حد ذاتها.  
 خصائص نام.

#### 4-2-2 التحقق وأنماط اللغات

يمكن القول إن نموذج مسعمي لغة الطبيعة يشتغل. عامة. نفس  
 طريقة في كل أنحاء لغات القلوب نفسها نفس ثبنة وإن حبيب  
 لغات

ويكيد بنحو تعبيرية تتوصل النموذجية بشعها السحي واسطحي  
 ويمكن إرجاع هذا تعبير إلى صفتين رئيسيتين: تخيل عن عميق نفوذها  
 لغات الطبيعية داخل هذه سيرة عمية تعيب "وعمة" اختيار

(أ) لعب ألعاب مسوى على مسوى (العلاقة على للمبني مثلاً)  
 أو طبعه على طبقه داخل نفس المستوى أو فويت على فويت (نصرف  
 على المر كس مثلاً) داخل القالب الواحد.

(ب) واختار لغات لتعبر عن قيم صفة معينة وسيرة معينة  
 (كالمعجم في مقاييس سحر والإعراب في مقاييس الرسة مثلاً)

هناك عميات. حين تؤدب إلى عميم وطرد دين. يمكن أن  
 تشكل أساساً لتخطيط اللغات كما يمكن أن تشكلاً لمصنف يرصد لتطور  
 تعوي داخل نفس النمط

## 4 2 3 التحقق وأنماط الخطابات

الخطابات، كما مربى، أنماط مختلفة هتمة الخطابات السردية وخطابات  
محادثة والخطابات العنمية والخطابات الإبداعية وغير ذلك.

ويمكن أن يرجع تميّز الخطابات إلى نفس عميقي التعليق  
والاختيار إلا أنهما نصّان، في هذه الحالة، لا على مستويات النية  
التواصلية، الممودج وطبقاتها محسب، بل كذلك على القوالب حيث  
تعب قوالب على قوالب أخرى.

وقد تُشعر هذان العنصران بعمية ثالثة، عمية بصافة بيات حاصية  
وقوالب حاصية كما هو الشار حين يتعلق الأمر بالخطابات الإبداعية مثلاً،  
كما سيتبين لنا في مبحث تفصيلي قادم

### خلاصة:

ليست الكليات السامية معطى مستقل الماهية قائم الوجود بقدر ما  
هي مفاهيم بصرية تصاع صوعاً كسائر المفاهيم وختف باختلاف  
المنظرات التي تصوعها ويرم عن نسبة الكليات نسبة التسميطات المعونة  
ونسبة الأنحاء الحاصية باعتبارها تخففات فردية لنحو كمي

في نظرية مؤسسية تداولياً وموجهة وطيفية، تنعير أن تصاع الكليات  
السامية على أساس ارتباطها بوظيفة التوصل بوجه عام وبمختلف قنواته  
وأنساقه وهو ما يكفل لها أن تدرج في نظرية وطيفية عامة تتيح التوحيد  
بين بصریات التوصل (المعوي وغيره) ومفارقتها ودعم تفسيريتها بفصل  
هذه المقاربة

في هذا الإطار، نطرح تصور النموذج المتوصى به يتحقق في مختلف  
أساق لنواصل بأشكال مختلفة حسب وسائل معينة تشكل مصفياً  
ومعياراً، التمييز اللغات وخطابات سمياً يعتمد جمع بين خصائص  
وطبيعة والخصائص الصورية، ويعيق الخصائص، انشائه بالخصائص لأوبه

التفصيل في هذا التمييز ومحاولة الاحتجاج لوروده هو موضوع  
المفصل الرابع والخامس.



## الهوامش

(1) راجع النقاش الذي دار بين شومسكي و"فلاسفة اللغة العادية" عن علاقة السية والوطيفة والذي مثل له بسة ووطيفة النفس (شومسكي (1975)).

(2) من وقائع هذا النقاش العام البدوه التي جمعت بين شومسكي وبياجي

(3) توصفت دراسات منميرة قام بها باحثون لسدسوي (كدراسه يوسف آب حمو مثلاً) إلى أن سة اشريط السيمائي تناظر من عدة وجوه سية الخطاب المعوي وأن الخطابين يمكن أن يحصعا، ستي، نفس المقارنة

ويمكن أن توحد نتائج هذا الصنف من الدراسات مؤشراً قوياً على أن السية اللواصية الممودح حاصرة في خطاب السيمائي حصورها في الخطاب المعوي وأن أهم التقنيات السيمائية ليست إلا وسائل تحقيق هذه السية مستويات وصفات ووظائف.

(4) نعقد، في الوقت الراهن، بدوات ثقافة وأدبية تتحد شعاراً لها رفع الحواجر و"فتح الحدود" بين مختلف الصور (الشعر والصور التشكبية مثلاً)

وإن كان هذا الشعار مشروعينه التي لاتناقش، فإن رفع الحواجر لمشود يتعين أن يوطر داحل نظرية لتواصل تصع له ما يحتاجه من معايير وصوابط

## الفصل الثالث نموذج مستعملي اللغة و افتراض التماثل

### 0 مدخل.

تقوم الأطروحة التي يدافع عنها في مختلف فصول هذا البحث على فكرة أن نظرية النحو الوظيفي التي هي نظرية موحدة هدف وموضوع ومعرفة وجهار واصف من جانب هذه الأطروحة، المدفع بأن أقسام الخطاب من الكلمة إلى النص، تؤور. بدرجات متفاوتة، إلى نفس السمة التي يترصر أنها نسبة لتواصيه النموذج كما حدناها في الفصول السابقة.

سرسيم، في هذا الفصل، ملامح هذه الأطروحة ونسرحل التي مررت بها قبل أن تستقر في شكل اسمة التواصية النموذج ثم حدد الوسائط التي تحكم حقيقتها في مختلف أقسام الخطاب

### 1 افتراض التماثل النيوبي

محطون رئيسيان التار في تاريخ أطروحة التماثل النيوبي في نظرية النحو الوظيفي. (أ) افتراض التماثل في اسمة لسطحية و (ب) افتراض تماثل في سية السحبه

وقد مر الافتراض التالي نفسه بمراحل متدرجا من فتر ص التماثل الحرفي إلى ما أسمياه "افتراض التماثل المعمم".

## 1.1 لأطروحة

نصيح ملامح أطروحة التماثل السيوي حتى يُفاد بيها وبس  
أطروحة مناقضة، أطروحة ما يمكن أن سمى التباين سيوي .

كان ظهور هاتين الأطروحتين من نتائج أو ملائعات بروع مصري  
السحر الوظيفي، في السنوات العشر الأخيرة، إلى محاوره الخمسة  
واستكشاف الطواهر السبع وراكب هذا البروع التفكير في نفس السحر  
الوظيفي من حو حمة إلى حو نص أو توسعه حيث تشمل الحمة والنص.

بصدد عمية النص هذه، خا الباحثون الوظيفيون محسن: فهمهم  
من رأى أن سية لنص غير سية الحمة وأن لنص يستوجب، بالتالي، أن  
يبرد له قالب خاص مستقل عن قالب الحمة وإن تعالق القالبان حسب  
هذا المسحي (كروم 1997)، يتعين التمييز بين سية الحمة وسية النص  
وانتقيد لكل منهما على حده وترويد نموذج مستعملي اللغة بقالب  
يصدي بصصح بالنص وسيته وطواهره

ومهم من ذهب إلى أن سية النص تدل إلى حد بعيد سية الحمة إن  
م نكن بإها واقتراح أن يعهد بوصف الحمة والنص كيهما إلى نفس  
القوالب، فوالف نموذج مستعملي اللغة انتقيديه، (هشمد 1997 ،  
المتوكن 1998 ، 2001 ، ديث 1997) وقد ذهب بعض الباحثين هذا  
المسحي لأطروحة التماثل إلى بُعد من ديث حيث اقترصوا أن التماثل  
سيوي لا يقوم بين الحمة والنص فحسب بل كذلك بين كل أقسام  
الحصا وإن كان ديث على نقوب في نكم وفي الكيف  
(المتوكن 2001) وقيد النص).

## 2.1 مصدر الأطروحة وتطورها

توجد جذور أطروحة التماثل النسوي في مؤلف ديث الخامع (ديث 1989) وطلب هذه الأطروحة تعي وتتصور نحو للعمم إلى أن وصلت إلى ما أسميه أسية التواصية المودح

### 1.2.1 التماثل والبنية السطحية

وحظ لتماثل النسوي، أول ما لوحظ، في مستوى أسية التصحية، أي في مستوى أسية الصرفية التركيبية

في هذا الإطار ندرج ملاحظات ديث (ديث 1989)) وحروت (حروت 1990)) على تناظر الجملة والمركب الاسمي وسائر الجملة ولكلها المفردة على السوي

#### 1.1.2.1 بنية الجملة وبنية المركب الاسمي

فرد ديث قصير هذين من مؤلفه المذكور (ديث 1989)) رتبة مكونات ويكمن أهميته هذين القصير في كونهما يتصممان السدئ العامة (ولفرك لكتبة) نبي تحكم هذه الرتبة

من هذه السدئ، على سبيل المثال، مبدأ الترتيب العاكس و مبدأ الاستقرار الوطيفي و مبدأ الإلزام الداوي و "مبدأ تخاس الجلاب" و مبدأ التعقيد المنامي". وقد عرصد هذه السدئ ولا تصدقها على طواخر رتبة في لغة لعربية في مكان آخر (امتوكن 1996))

ما يهمنا هنا هو أن جل هذه السدئ تحكم ترتيب مكونات الجملة وتحكم ترتيب مكونات المركب الاسمي على حد سواء بعبارة أخرى، ثمه

تُمثّل به خمسة وسمية المركب الاسمي من حيث إن نفس مبادئ تحكم  
رسم المكونات في كل من السيتين

وتمثل لأطروحة التماثل المرتبي هذه خصوع ترتيب عناصر المجموعة  
وعناصر المركب الاسمي مبادئ ثلاثة. "مبدأ الترتيب العاكس" و "مبدأ  
حاجس المجالات" و "مبدأ التعقيد المتنامي".

بصوغ ديث (ديث (1989)) مبادئ الثلاثة كما يلي

### 1. مبدأ الترتيب العاكس

تخصص المكونات مبدأ الترتيب العاكس حين يعكس ترتيبها الفحوى  
بدلتي البعده التي تتضمنها".

### 2. مبدأ تجانس المجالات

"تسرع البعد إلى تعميم اختياره الرببي (فسي بعدي) على  
مختلف المجالات".

### 3. مبدأ التعقيد المتنامي

"يفضّل ترتيب مكونات حسب تعقيدها اسمي (الأقل تعقيد  
ولأكثر تعقيداً)".

وسين الآن كيف تتحكم هذه المبادئ الثلاثة في ترتيب مكونات  
المجموعة وفي ترتيب مكونات المركب الاسمي.



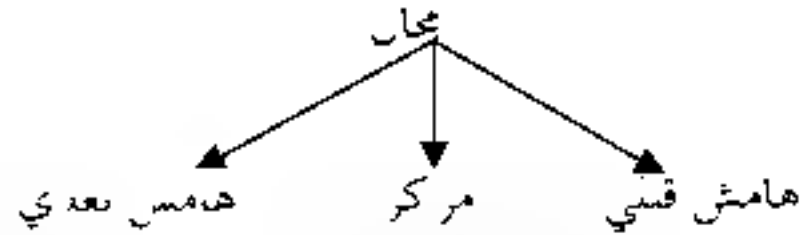
ب هذا الترتيب متدرج من عموم إلى الخصوص هو ما جده في  
حملة (6) في مقبل الحملة (6 ب) مثلاً

6 أ رار شاعر مصري اندب العربية الأثرية  
ب رار شاعر مصري المدب لأثرية المعربة.

يمكن القول ب ترتيب الصفتين "معربة" و "لأثرية" في الحملة (6 أ)  
حاصعاً لـ الترتيب العاكس لكون نواي هاتين لخصص يطابق علاقته  
"الأعم والأخص" في حين أنه يخالفها في الحملة (6 ب).

(ب) الجواب، كما يعرفه النحو الوظيفي، بما جمعه أو مركب اسمي  
ويمكن أن نضيف إليهما محالين حريص النص والكلمة مفردة

ويمكن تقسيم كل محال إلى مركب و "هامش" و "هامش هامش".  
"هامش قسي" يسبق المركب و "هامش عدي" يلي مركب كما يوضح ذلك  
رسم تالي.



فيم يخص الحملة والمركب الاسمي، وهما المحالان اللذان يندرجان  
دبك بحدود الرتبة، يشكلان المحمور (المفعول أو غيره) مركب المقولة الأولى  
و لاسم مركب المقولة الثانية.

ويصنف العرب على أساس المشجّر (7) صفتين: "لغات قسيه"  
ر ب الفصائل قبل المركب (قبل الرأس) و لغات عديدة" تؤجر

لفصلات في ما بعد المركب اسعاب، إدب، سعيير حر، فئتار، عدت  
سحر انحال ما قبل لرأس لا يواء ما عداه (فصلات) وعدت يصصع فيها  
انحال ما بعد لرأس يهده مهمه

في هانير الثنئين من اللغات ترتيب مكونات داخل خمسة ودخل  
المركب الاسمي صفة لسيات اترتبه انتامة:

### (8) اللغات القبية.

#### أ - الجملة:

- 1, فعل مفعول - فعل
- 2, مفعول فعل فعل

#### ب - المركب الاسمي

- 1, مضاف إليه مضاف
- 2, صفة اسم

### (9) اللغات البعدية

#### أ - الجملة

- 1, فعل فعل مفعول
- 2, فعل مفعول فعل

#### ب - المركب الاسمي

- 1, مضاف مضاف إليه
- 2, اسم صفة



م يهمل هنا بالأساس هو الطبقية مبدأ التجانس عبر المجالات على ترتيب المكونات داخل محاي الخمسة والمركب الاسمي كيهما. فالرأس في كلا المجالين يتأخر في النعاب القصبة في حين أنه يتقدم في النعاب البعيدة، كما يتضح من السياقات الواردة تحت (8) و (9).

(ج) بسبحكم مبدأ التعقيد المتنامي في رتبة المكونات داخل الخمسة كمن ينحكم فيها داخل مركب لاسمي حيث تسرع المكونات لأكثر تعقيد (خمسة مثلاً) إلى احتلال مواقع لأخيره حيث تتأخر عن مكونات الأقل تعقيداً (سم، صفة).

حين يسجل مبدأ التعقيد المتنامي، يتم هذا التدخل في إطار نفسي يسارع فيه تحديد رتبة مع مبدأ آخر ومن ثمّرات هذا المسار عنه تكون دائماً على غير

لفار، لتمثيل، من طرفي، ووجيز الخمسين الثانيين

(10) أ - مع عمر أ - ج - م بعد يعشق هذا  
ب - مع أ - ح - م بعد يعشق هذا عمر

(11) أ - ار الشاعر مصري المدن الأثرية التي توجد بالمغرب  
ب - ٩٩ ر ار اشاعر مصري المدن التي توجد بالمغرب الأثرية.

وفاً ب يقتضيه مبدأ الاستمرارية الوطعي من أن المكونات تحل مواقع نتي حوها بنها وظائفها (تركيب أو المدوئية أو الدالية)، يكون ترتيب المواقع هو ترتيب أو رد في (10 ب) حيث يهي العمل مكون لفاعل (أ - ح - م بعد يعشق هذا) ثم مكون مفعول (عمر) ضمناً نسبة رتبة في الخمسة الفعلية العربية وإنما أن يكون الفاعل أعقد من المكون مفعول (مكون لأول حصة والثاني مركباً اسمياً) فإنه يتأخر بموجب

مبدأ التعقيد السامي وإن كان حكمه أن يتقدم كما هو الشأن في  
خُصمة (10 أ).

مرّ بنا أن مبدأ الترتيب العاكس يقضي أن تتقدم، في المركب  
الاسمي، الفصلة الدالة على العمومية لأعم غنى الفصلة الخاصة بمعنومه  
الأخص ومثلاً لذلك بالترتيب أو رد في الخصمة (6 أ) حيث تسبق لصفة  
الأعم العربية الصفة الأخص الأثرية ويظهر مفعول هذا المبدأ سارياً  
مداًمت الفصائل متساويتين مفعولاً أمّا حين يكون جديهما أعقد من  
الأخرى فإنها تتأخر، استجابة مبدأ التعقيد السامي وإن كان حكمها، وفقاً  
لمبدأ الترتيب العاكس، أن تتقدم. هذه الظاهرة هي ما يجده حاصل في  
ترتيب مكوّن طرقي الروح (11 أ ب) حيث تأخرت لصفة الأعم  
(11 أ)، وإن كان تتعين أن تتقدم (11 ب)، كونهما الصفة الأعقد مفعولاً.

#### 2.1.2.1 بنية الجملة وبنية الكلمة

أمّ حروت (حروب (1990)) هادف عن فكرة أن ترتيب عناصر  
الكلمة المفردة يحكم ما يحكم ترتيب مكونات الجملة

ذهب حروت، بناءً على دراسات وصفية سابقة، إلى أن صابط  
ترتيب المكونات داخل الجملة صابطان: مبادئ عامة وبسات موقعية.

(أ) من مثنة المبادئ الرتيبة العامة يورد حروت مبادئ التالين

(12) أ - تنتهي المعاني الصعبة إمّا الرتبة النفسية أو الرتبة العددية  
ب - ينقدم موقع المكون الفاعل على موقع المكوّن المفعول.

من الواضح أن المبدأ (12 أ) ليس إلا صيغة فرعية لمبدأ نحاس  
بجولات الذي فصلنا لقول فيه أعلاه. أمّا مبدأ (12 ب) ففصل على أن

ترتيب الطبيعي للمكوّن المفاعل و المفعول هو الترتيب الذي يقدم فيه  
فاعل على مفعول

(ب) ترتيب مكونات داخل الجملة و داخل المركب الاسمي صفا  
للسنن العامتين التابيتين على التوالي:

(13) م 2، م 1 (ف) فا (ف) مف (ف)، م 3

حيث م 2 و م 3 = موقع المكوّن الخارجين المستند و النازل،  
م 1 = موقع لأدوات لصدر أو المكون الحامل لوصفه محور أو  
وصفة المؤرّة؛ ف، هـ، مف = موقع المعن و الفاعل و المفعول.

(14) محصر - سم - صفة - جملة موصولة.

بعد الحديث عن هذه المادى و السبات الرئية الي تحكم ترتيب  
مكونات الجملة، يخصص حروف إلى الأظروحة التي يحاور المدفّع عنها  
وهي أن عناصر كلمة المفردة ترتيب، كذلك، صفاً مادى عامة و و هـ  
لسبات رتبة معينة

(أ) تكون الكلمة أيّاً كانت مفوتها المعجّمة، (فعلاً أو اسماً أو  
صفة) من جدع و لواصق سابقة و لواصق لاحقة و لواصق حاصّة (يسبق  
جرء منها الجدع و جرء يبعقه)

ويورد حروف أمثلة لاختلاف البعات في ترتيب الوصق بالنظر إلى  
الجدع من جهة و في ترتيبها فيما بينها من جهة ثانية

(ب) من مادى الي يستخلصها حروف كصو بط عمدة ترتيب  
عناصر المفردة اسدأ التالي:

(15) تحالف المواضيع الاشتقاقية لتوصق الصرية في كونها تسرع  
في مجاورة الحدّ ع".

أهم ما يمكن استنتاجه من هذا هو تناظر بين بيات كل من اجمعة  
و مركب الاسمي والكلمة المفردة ادي سيشكل موضوع أحد ساحات  
للاحقة.

### 2.2.1 التماثل والبنية التحتية

منه عدد من الباحثين الوظيفيين إلى أن مختلف أقسام الخطاب تناظر  
لامن حيث السية اصطحية فحسب بل كذلك من حيث خصائص اسية  
النتحية

ولعل الساعت الرئيسي على البحث في التناظر السبوي التحي أن من  
مركبات الدرس السبائي الوظيفي عامة أن ما يجمع بين الدعات الطبيعة  
عسي اختلافها كامن في الدلالة والنداوان أكثر مما هو كامن في التصرف  
والتركيب. وعلى أساس هذا امرتكر، درّج باحثو طريقة النحو الوظيفي  
على اعتبار أن السية السحب (أي التمثيل الدلالي - لتداوي) هي ما يشكل  
نقطة اتلاقي لا بين مختلف الدعات فحسب بل كذلك بين مختلف أقسام  
الخطاب وأنماطه

ويمكن التمييز داخل التوجه إلى البحث في التناظر التحي بين أقسام  
الخطاب بين ثلاث محطات رئيسية: (أ) تناظر الحمل والحد و (ب) تناظر  
الحد والقضية و (ج) تناظر الجملة والصر

### 1.2.2.1 الحمل والحد

لاحظ ريكوف (ريكوف (1992)) تماثلاً سيوياً تحتياً بين الحمل  
واحد واستدلال عني أهلاً يلال إلى بسة واحدة تكون من ثلاث طبقات،  
صفحة وصف وطقة تسوير وصفة تأطير، كما يسر من لتمثل (5) الوارد  
في الفصل لأول.

انتهى استدلال ريكوف إلى أن الصفقات الثلاث، الوصفية  
وتسوية والتأطير، واردة في الحد وروده في الحمل

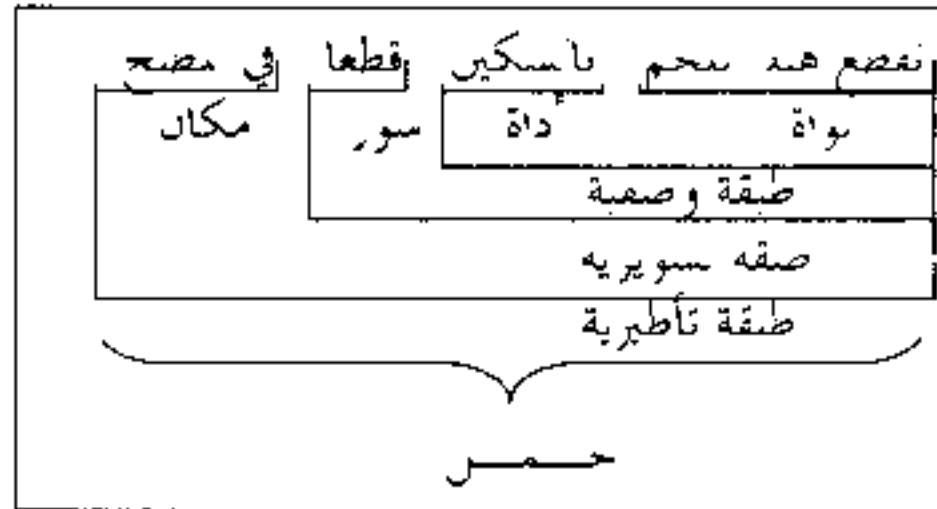
ولمثل لا يصاح الساظر اسوي بين الحمل واحد باخمسة (16)  
وهر كب "تلك الكتب المفيدة الكثيرة لسيوطي" ورد في خمسة (17)

(16) تقطع هدا اللحم بالسكين قطعاً في المطبخ  
(17) طالعت تلك الكتب المفيدة الكثيرة لسيوطي

لندع جاساً لصفقات العسا (الإبحار، توجه) وشتاً الحمل الوارد  
في خمسة (6). تكون هدا لحم من نواة ("قطع هدا لحم) ومن  
أو حق ثلاثة "بالسكين" و "قطعا صغيرة" و "في المطبخ" تنمي هدا  
الو حق إلى صفة الوصف وطقة التسوير وطقة التأطير عني لتواي حست  
تصاف أندقت أو تعدين قيم محصص الطيفة أو تحديد قيم لا يحددها  
المحصص نفسه

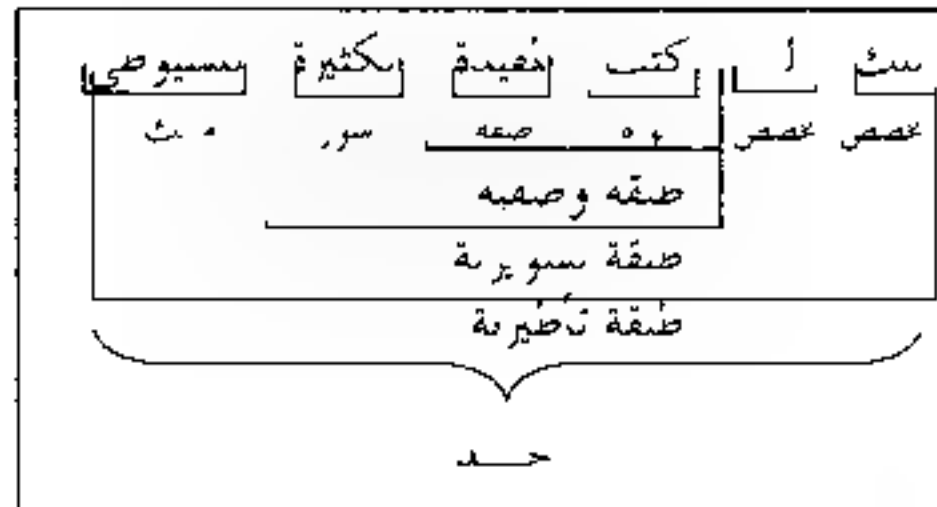
عني هدا لأساس، تكون صفات حمل الخمسة (16) كما هو موضح  
في الرسم التالي:

(18)



ويمكن توضيح سية احدى المقوم في احدى 17 بواسطة الرسم (19)

(9.)



يتضح من هذا الرسم التقريبي أن سية احدى تئات سية الحمر  
من حيث عدد الصفحات ومن حيث نوعها

والحد مبي الملاق من نواة<sup>2</sup> (أو رأس) تدرج في صفة وصقة  
تشمل لصقة ("المفيدة") نبي نوري المكوّن الأداة ("بالسكين") تدرج  
دورها في صفة نسويرية تشمل السور ("الكثيرة") الذي نوري مكوّن  
قصصاً وتدرج مع الصفة توصفية في صفة أعنى، الصفة تأطيرة التي

تشتمل المحصّص لإشاري ("تلك") وأشعر بهي ("الألف واللام") من جهة و للاحق المثلث ("لمسيوطي") اندي يوارى انكون انكون من جهة ثانية

من المسحوظ أن نية لحد تختف، مع ذلك، عن نية لخص من حيث لقيم الطيفية الحرثية، مثل ذلك، أن قم تأطير في لخص الرمان وانكون ومحدّات أخرى (هدف، تعبئة، نسب) في حين أنّها، في الحدّ، التعريف أو لإشارة مع التعريف وانكون

ويرجع ذلك بالأساس، إلى طبيعة اللوة فاسواة اللمودجية في لخص فعل دار على واقعة (عمل، حدث، وضع، حالة) وهي في لحد اسم دار على دات ومن المعروف أن تأطير الوقائع يتم بواسطة الترميز والتوجيه وغيرهما في حين أن تأطير الدوات يكون عن طريق التمكن والتعريف والإشارة.

إلا أن هذا لاختلاف يطل اختلافاً جريئاً لا يمس لتماثل نصفي العام

#### 2.2.2.1 الحد والقضية

دعنا نتفحص المعطيات التالية:

- (20) أ - كم بيد رار حاندا  
ب - أي ديور شعر ألفت هدا  
ج - فصيب المساء في لخص رائع ا

(21) على المرحوم فريد الأطرش كثيراً من رجن بدم التوسني  
خاصية هذه لخص نكمن في أمور ثلاثة:

أولاً، كونهما حملاً موجهة:

ثانياً، أن السمات الوجهية التي تحملها سمات وجهة دانية  
( تعجب " في (20 أ- ح) و دعاء " في (21)):

ثالثاً، أن هذه السمات الوجهية لا تواكب احمة ككل من تحتر  
في أحد مركباتها ( "كم بلد"، "أي ديوان شعر"، "حفل رائع" و "المرحوم  
فريد الأطرش")

ب. هـذا الصرب من التراكيب ليس مفصلاً على لغة أو نمط من  
السمات وإنما يشكل ظاهرة عوبة عامة

### عربية مغربية

(22) أ - عشاواش من عشا كينا  
ب. في مشات ناي هديك محسوكة السين

### عربية مصرية

(23) أ. شمت حنة بت إنا إيه  
ب. رحت في مقصوفة الرقة

### فرنسية

- a - Paul travaille avec quelle ardeur !
- b - La participe à une sacrée soirée
- c - Cet imbécile de Paul a encore échoué !

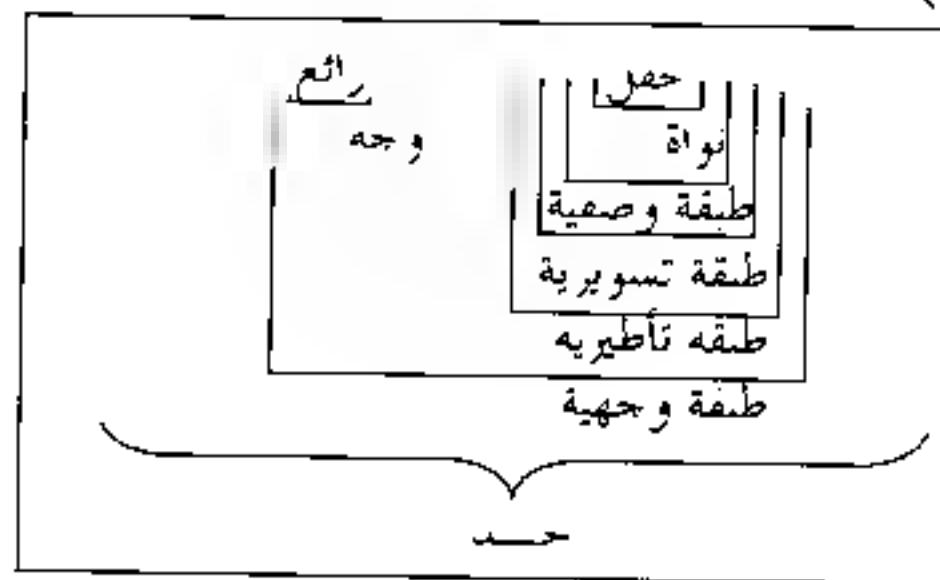


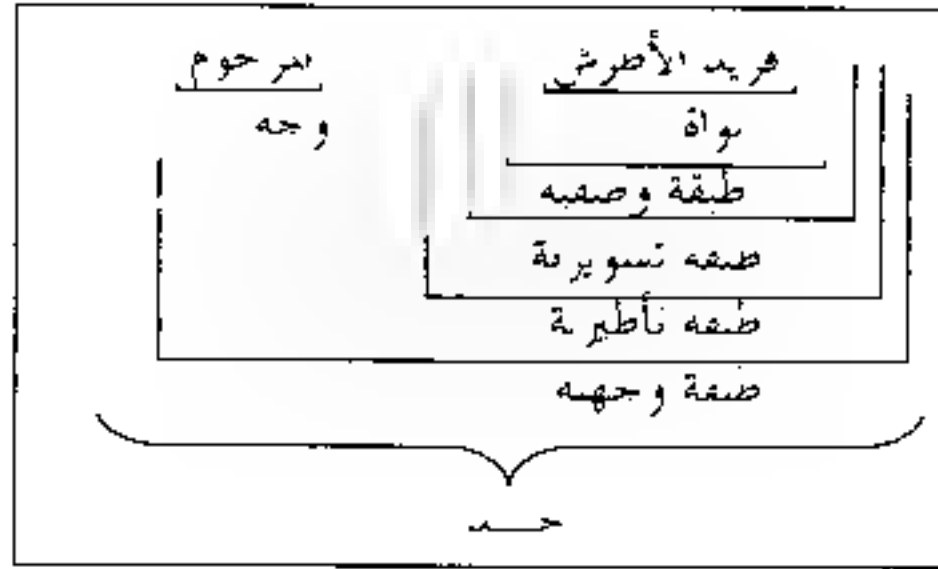
سأأعني عموم هذه الظاهرة وعنى إنتاجية لتراكيب أمثل لها في (20 24)، استدلنا في مكان آخر (متوكل (1993) و(2000)) على إمكان توسيع التماثل بين أقسام الخطوط ومحاورة التناظر بين الحد والخمس (الذي دفع عنه ريكوف) إلى التناظر بين الحد والقضية باعتبار القضية الصفة الخمسية التي تمثل لسمات الوجهة الدتية (موقف متكلم من محتوى الحملة).

عنى هذا الأساس، اقترحنا أن تصاف، في الحد، إلى الصفات الثلاث، صفة رابعة تسميها "طبقة الوجهة" وهي لطقة التي تكمن التمثيل لسمات الوجهة في التراكيب التي من في (20-24) يصاحبه هذه الطبقة تصححية كمن القصبة واحد هي لسية (6) امودة في الفصل لسائق.

في إطار هذا لافتراض، يصح من امتعّ التمثيل بصفتين "رائع" و "المرحوم" في اجمتين (20 ح) و(21) لافي الطبقة لوصفية بن في لطقة الوجهية، أي لطقة الرابعة امصافة كما ينصح من الرسمين الإجماليين التاليين:

(25)





### 3.2.2.1 الحملة والنص

كان ديث يشير مرّات في مؤلفاته لأولى إلى أن السحو الوظيفي يس نحو حملة (بالمعنى الذي تأخذه هذا المفهوم في استراتيجيات الصورة) ولا يمكن أن يكون، نظراً لتوجهه الوظيفي التداوي، إلا نحو خطاب، إلا نحو يرمي إلى وصف وتفسير المصوّر المكتوب الدعوي بما فيه الخطب الأكمل. أي النص وشار ديث نفس أساسيات إلى أن لاند، دراسة الحملة لا يمكن أن يعدّ إلا عملية مرحلية سبق دراسته نص وتهدد وقد تصدّى في مؤلفه الأخير (ديث (1997 ب)) عملية توسيع السحو الوظيفي فمرد فصلاً كاملاً لتبيان كيفية الانساق كحد السحو من حملة إلى نص.

سرد هذا، إجمالاً، أهمّ معالم هذا المشروع، ع. محسن القارئ على النص الأصلي (الفصل الأخير من المؤلف المذكور أعلاه) وعلى إحدى قراءتنا له (انتوكل (2001)):

(أ) يقوم مشروع السحو الوظيفي النصّي على مرتكزات نظرية ومنهجية أساسية أهمّها:

1 أ التوصل من مسعمني النقة الطبيعية لابنم عن طريق حمل  
مفردة وإنما يتم بواسطة خصوص كاملة؛

2 و أ نص لبس أي سسنة اعتدابه من خمن المرصوف بعضها  
جانب بعض وإنما هو مجموعة من الخمن (السطه أو مركه) بشكر  
وحده توصية وتربط بينها قوس الاتساق،

3 و أ اسة اء حنية لخممه جده نص ندي ترد فيه وهو ما  
يجعل مشروع خو خممه مفردة مشروعا صعب تحقيق ب م يكن  
مستحبالا على الإصلاو

(ب) لاختلف بسة النص عن بسه الخممة من شاطرها والساطر  
ببهما حاصل من ثلاثة وجوه: من حيث لطبقات ومن حيث المكونات  
ومن حيث العلاقات.

1ا نصمن بسة النص، شأها في ذلك شأن الخممة، مستويين اثنين.  
المستوى العلافي ومستوى التمثيلي ونسدرج في مستوى العلافي طفتان  
صقه، الإخار وصقه الوجه في حين يتألف المستوى التمثيلي من الطبقات  
الثلاث المعهودة صفة التأطير وصفة لتسوير وصفة الوصف، على أساس  
أن نص نواة كما أن لخممة نوه، كما ينصح من الرسم الإجمالي التالي:

(27) [ خار ] وجه [ تأطير ] تسوير [ وصف ] نواة [ ] [ ] [ ] [ ] [ ]

ومن التت أ نسية التمثل لها في رسم (27) هي نفس اسية التي  
درج الوظيفيون على اعتبارها بسة الخممة مع فارق أن نواة في الخممة  
محمول (فعل، اسم، صفة) في حين أن نواة في نص مجموع محمولات  
خمن التي يكونه (والتي يمكن أن يمثلها، سهيلا مسطرة التمثل،  
بواسطة محمول مجرد واحد يشتملها جميعها<sup>3</sup>)

(2) - قسم نص، على عرر انقسام الحصة، إلى وحدات والنص  
 بوحدة بنجر" إلى "قصر والمنطع إلى "قطع فرعية" : نصع فرعية إلى  
 "فقرت" تقسم بدورها إلى خمس.

(28) [ نص ] قطعة [ قطعه فرعية ] فقرة [ حصة ] [[ [ [

وتحذر لإشارة هنا إلى أن المقولات التي يتضمنها الرسم (28)  
 مقولات عامة يتغير مدلولها وما صدقها حسب كل نص (نص سردي،  
 نص احتجاجي، محادثة، قصيدة )

(3) قد نقوم بين وحدات النص علاقات خاصة (يحددها كل  
 النص) إلا أن العلاقات الرابطة بين وحدات نص (قطعه وفقرته) ساطر  
 إلى حد بعيد العلاقات القائمة بين وحدات الحصة مثال ذلك أن قطع  
 نص وفقرته تقوم بالأدوار التي تقوم بها الحدود (موضوعات ومواحد)  
 داخل حصة وخمس، الباني، نفس الوصائف لدلالة وتداولية لتي ضمنها  
 حدود حصة فمن قطع النص ما يخص الوصيفة الزمان أو وصيفة لعه  
 أو الوصيفة العدة ونحوها معها إحدى الوصائف لتداولية (كأوره الحدود  
 ومرة المقابله) بالنسبة سواء النص عندما على عرر الحدود بالنسبة سواء  
 الحصة

(ح) ينح ديث في معرض حديثه عن تقسم النص إلى وحدات على  
 مبدأ التكرارية نقاضي بكرر نفس سية نص داخل قطعه وقصعه  
 فرعية وفقرته وحده. مما هذا سبب أن سية النص تتكرر في القطع التي  
 يتضمنها وفي القطع الفرعية التي تتضمنها القطع وفي فقرات القطع الفرعية  
 كما تتكرر في الوحدات الدنيا، أي الخمس.

ولشر إلى أن مبدأ التكرارية هذا يذكرنا بافتراض التماثل الذي  
 يدفع عنه.

(د) من سادئ الأساسه التي تقوم عليها أطروحة التماثل في نص ديث مدأ الإسقاط يكتب ديث (ديث 1997 ب 432) في هذا النص "أظن أنها فكرة جيدة أن نقتصر على العلاقات الوظيفية الواردة داخل الجملة يمكن أن "تسقط" على مستوى النص" ما يمكن أن يستخلص من كلام ديث هو أن بسة الحمسة هي البسة الأساس وأن بسة النص ليست إلا إسقاطاً لبسة الحمسة.

سعود إلى مفهوم الإسقاطية هذا في فقرة من المقررات الموازية لهاثنته واقتراح صراحة.

### 3.2.1 افتراض التماثل المعمم وبنية الخطاب المودحية

من أحرر محطّات تطور أطروحة التماثل السيوي محطة ما أسمياه فتر ص التماثل المعمم

يقوم هذا الافتراض، كما يتّ في الفصل لأوّل، على المكرتين الأساسيتين التاليتين

(أ) تؤور جميع أقسام الخطاب، من لكمة إلى النص، إلى بسة وحدة هي م صصحننا على نسميها "بسة الخطابة المودح" وتتضمن هذه البسة المودح ثلاثة مستويات مستوى بلاعي ومستوى علاقي ومستوى قشبي ويكون كل مستوى من هذه المستويات الثلاثة من ثلاث صغاب

1 تدرج في المستوى البلاعي طبقة "لفضاء الخطابي" وطفة "نصط" الخطاب وطفة "سبب الخطاب"

2 وتدرج في المستوى العلاقي لطبقة لاسترعائية" و "نصفطه لإبحارية" و "الطفة الوجهة"

3، أمّ مستوى لتمثيلي فيشمل صفة الأُصيرة" و "الصفة نسوية" و "صفة الوصفية"

ونقوم بين مستويات ثلاثة علاقة سَمَّيه حيث يعبر مستوى السلاعي المستوى العلاقي الذي يعبر مستوى لتمثيلي نفس لسميه حكم العلاقة الدخيلة بين صفات كل من هذه مستويات

النية خطايه نموذج مجموعته من مكونات هي مستويات ثلاثة وما تضمنه من صفات وهي إلى ذلك شبكة من العلاقات ميرداد حيث بين العلاقات لإحاية (لقائمه بين خطرات ككل وانعكاس خطايه الذي يثبكن مرجعته) والعلاقات نوظائف (لقائمه بين مكونات الخطرات دلايا و وجهياً وتدولياً)

وقد رسمنا نكويين هذه النية والعلاقة السمية قائمة بين مكوناتها، مستويات وظيفت، في التمثيل (8) الوارد في الفصل الأول.

(ب) تُدرج أسسه الخطاية النموذج في جهر عام، جهر نموذج مستعمي لنية الطبعيه، الذي يستعمل، في حالات نواصل اعدادي. بواسطة ثلاثة فوس مر كرية، فاب تدوي و فالب دلاي و فالب حوي، تصاف إليها عند الحاجة فوال مساعدته كاتقالب المعرفي و فالب نصفي و فالب لأدراكي كما يتضح من رسم (14) أساس بيراده في الفصل الأول.

ويتم إدراج لسة الخطايه نموذج في هذا الجهر على أساس إخراج السنويين السلاعي والعلاقي بالقبالت التدولي و مستوى لتمثيلي بالقبالت دلاي وعلى أساس أن حرجي هدين اقباليين، أي اسسه لتدوية والسة لدلايه على السنوي، يشكلا (معاً و على مفرد +) دحلا مقبالت

— يحوي لـي بصـصـص نحقق السـتـيـر في تـكـر بـة مـكـوـة تـكـر  
انـقـو عـد اـصـوـنـية مـقـو لـ صـو فـ صـوـة

عـد هـذا اـنـدـكـيـر مـقـنـصـص مـصـوـرنا سـبـة اـخـطـابـة اـمـوـدـح و كـيـفـية  
نـوـطـمـفـها دـاـحـل جـهـار مـوـدـح مـسـتـعـمـي نـمـع، يـحـق أن شـيـر إـي مـا خـاـف  
بـيـن هـذا مـصـوـر و بـيـن مـقـتـر حـات الـي سـقـتـه في تـاـريـح أـطـو حـة اـتـمـائـل  
لـسـوـي في نـطـرـة مـحـو اـنـوـطـمـفـي و يـمـكـن حـصـر مـعـاـط اـلـاـحـتـاـف في مـا  
بـيـي

أـوـلـاً، عـد "حـطـاباً" كـن مـعـوـط مـكـتـوب يـشـكـر في حـدـد تـه و حـدـه  
نـوـاـصـصـة، كـن مـعـوـط أو مـكـتـوب يـؤـدي عـرـصـا نـوـاـصـص مـعـيـاً في مـوقـف  
نـوـاـصـصـي مـعـيـن. مـقـصـع اـنـطـر عـن كـوـنـه مـصـا أو حـمـة أو مـر كـا اـسـمـبـاً أو كـمـه  
مـعـرـدة

مـسـؤـدـي هـذا أـسـا لا نـحـصـر اـخـطـابـة في اـنـصـر أو في اـخـمـه و إـن كـا  
نـؤـمـن نـأـر اـخـطـابـة مـتـحـقـق بـالـطـرـيـقـه المـثـي في اـنـصـر.

ثـانـيـاً، مـوقـفـت aاقتـراـحات السـائـقـه، في إـطـار أـصـر و حـة اـتـمـائـل لـسـوـي  
عـند اـنـصـفـه لـثـانـيـة مـن اـمـسـتـوـى اـعـلاـقـي، أـي اـطـلـفـة إـلـجـارـية  
(مـحـصـد (1997)، دـبـك (1997)، اـسـو كـن (1998) و (2001))

و مـقـتـر حـ، هـبـا، أن يـدـهـب بـي أـعـد مـن دـبـك هـذه aأـصـر و حـة بـأن تـعـي  
بـه اـخـطـابـت بـصـاـفـتـن<sup>1</sup>

1 بـصـاـفـة طـلـفـة ثـانـثـة، aطـلـفـة aاـسـتـرـعـائـية، بـي اـمـسـتـوـى aعـلاـقـي  
مـصـد اـتـمـثـيـل لـمـجـمـوعـة مـن aعـبـارـات مـ تـؤـو هـمـا قـل كـعـابـارـات مـدـاء و اـنـشـيـه  
و عـيـر هـا؛

2 وإضافة مستوى ثالث، منه يعبر المستويين العلاقي وتمثيلي اصطلاحاً على تسميته، مؤقلاً، "مستوى العلاقي" ويترتب إضافة هذا المستوى أنه يصطبغ بالتمثل سمات (القضاء خطي، النمط الخطي، سمات خطي) هذا تأثيرها الحي في تحديد صفات مستويين آخرين من أحده هذه صفات من فهم، كما سبق له فيما بعد وقد نشر ديث ميخا في أكثر من موضع (ديث (1997 ب)) إلى أهمية هذه السمات، لأنهم لم يوردوا مستوى خاص مع أن حديثه عنها جيد كما حكم، وبالتالي يعبر باقي السمات لعلاقته والتمثيلية

ثالثاً، أدت حركة لرعة في نقل النحو الوظيفي من نحو جملة إلى حوصص إلى ظهور تيارين أساسيين أثر تيار المدعين إلى توسيع مية خمسة بإضافة مستويات وظيفت عيا (محمّد (1997)، سوك (1998) و (2001)، ديث (1997)، كوفي (1995) ضمن آخرين) وتدر من يرفع إلى عدد القوالب (كرو (1997) خاصة) وإدراجها هذا لسة الخطابة المودجة (8) في جهاز نموذج مستعمي السعة (14) تكون قد ألما بين الباريين وصهرهما في نحو واحد هو ما تمثله نحو الطنقت القائي وهو نحو يروح بين لصفية ونقالية من حيث بين السيات ممثل هذا في كل قالب من فوهه سيات تكون من طنقت تربط بينها علاقات سمية كما يتضح من التمثل (8) يورد في الفصل الأول.

رابعاً، صعباً تصور لسة الخطابة للمودح والمودح مستعمي لسة صياغة من شأها أن نتيج اعسارهم لامن كليات لساية وحسب بين كدث من كليات التوصية نتي تتحقق في أساق المواصل (المعوية وغير المعوية) وفقاً لوسائل (كمية وكيفية) معية.

خامساً، مرّ بنا في مقرة السابقة (3221) أن ديث بيني تصوره سمائية بين الخمسة والنص على مد، الإسقاطية، إسقاط سة الأولى على لثني. ومن الحي أن هذا التصور، على وروده وجدته، يصل بكر من أحد



بحد عنى النحو لوصفي وهو مركبة الخمسة السبعة لأقسام الخطب  
الأخرى فهي حد تصور نص الخمسة المراجع نسوي لأساسي اندي  
يتماس عنه نص وغير نص. وفي اعتقادنا أن من الأهم من أن يستعنى على  
مسند الاستفاضة حد في حد المصدر وأن هو أردنا لإبقاء عليه مكان من  
الأورد والأخرى أن يُعبر عكس، أن سقطت بنية النص على الخمسة  
(وعنى لاهي) باعتبار نص الخطب الأمثل في عمليات لتواصل الإعدادية.

سلافي حد الإشكال ولتحروح من حصة مصدر لإسقاط وأخاهه،  
نصر ح سية خطبة مجردة عامة، مستفيدة عن أقسام الخطب. يتم تحقيقها في  
أقسام الخطب هذه بدرجات متفاوتة وحسب وسائل معينة يأتي تفصيلها  
في بحث لاحق

## 2 افتراض التماثل النيو وأقسام الخطاب

مررنا أن خطاب العادي مختلف قسمه (خدر من نص إلى  
لكسمة مفردة) يتم بنفس الجهار، جهار نموذج مستعملي لغة دي  
هو ب الثلاثة (القلب لتداولي والقلب بدلي والقلب النحوي) التي  
يمكن أن تصاف إيجها عند الحاجة قلوب مساعدة (القلب الاجتماعي،  
قلب المعرفي، القلب المنطقي) كما مررنا أن مختلف أقسام خطاب  
تؤول. وهذا سند التماثل نسوي المعظم، إلى نفس نسبة الخطابية النموذج.  
وقد أشرنا نفس المسألة إلى أن هذه النسبة نموذج، في مسنويها النحوي  
و المنطقي، تتحقق في أقسام الخطب، كما وكيفيات درجات متفاوتة

وبنفس، الآن، أن تعمق البحث في مقدار وكيفية هذا التحقق  
و لإجابة على لائحة الأساسيه لاهي

(أ) ما اندي يسوع أن عترض رجوع محسب أقسام الخطاب إلى  
نفس السية؟

(ب) ما هي الوسائط التي تحكم تحقق النسبة المودح التحتية في  
خطاب، من النص إلى الكلمة المفردة؟

(ج) هل يتم هذا التحقق وفق اتجاه معين وماهي صوابه؟

(د) ما مصير التماثل السوي حين يتقل من نسبة التحتية إلى النسبة  
السطحية؟

## 1.2 الخطابية، مفهومها وسلميتها.

يمكن أن نحدد الخطابية كما فهمها هنا كالتالي:

(29) "الخطابية هي قدرة ملفوظ مكتوب ما على تأدية غرض  
تواصلي معين في موقف تواصلي معين"

يحدد من تحديد (29) أنه بالإمكان أن نقول عن أي ملفوظ  
مكتوب أنه يشكّل حصلاً قائم الذات إذا كان يؤدي عرساً توصيلاً معيّناً  
في مقام معين بعض الطرق عن حجمه وأبعاده. ولما لا يحتاج إلى تسيه أن  
الخطابية تشترط، أولاً ما تشترط، الحوية أي مطابقة الملفوظ المكتوب  
لنوعه النوعية فإذ التواصلي فالحمية (30 أ)، مثلاً، خطاب بيد أن  
البنية (30 ب) ليست خطاباً لحرفها شرط السلامة الحوية

(30) أ تحاسب الإدارة موظفيها على التأخر  
ب \*ها موظفي تحاسب التأخر على إدارة

عني أساس التحديد (29). يمكن أن يعدّ خطاباً قائم الذات كل  
قسم من أقسام الخطابات المعروفة (من الكلمة إلى النص مروراً بالمركب

الاسمي و الجمعه) إذا ورد في موقف توصفي معين مؤدباً لعرض توصفي معين.

عني هذا تكون خطاية، إذن، قاسماً مشتركاً بين محضف أقسام الخطب لا يتفرد بها قسم دون قسم إلا أن خطايته درجات تتسم بها أقسام الخطب متفاوت

ونكمس تفاوت في الخطايه في مدى سنكمار عناصر وعلاقات نسبه نمودجيه (8) مودة في الفصل الأول.

عني هذا الأساس يكون الخطب الباع أعني درجات الخطبة خطبات المستوي لكل مكونات وعلاقات هذه سية ومن نوصح أن خطبات المتسم بهذه الصفة هو النص تنوه الجمعه ثم المركب الاسمي ثم الكمه مفردة، كما يتبين من السمة التالية

### (31) سمية الخطاية:

النص < الجمعه > المركب الاسمي < الكمه

نسمة (31) قراءات اثنتان متلازمتان:

(1) نتحقق السية الخطاية المودح (8) التحقق الأمثل في النص ونحفظات جرئية مساوثة في الجمعه والمركب الاسمي مفردة؛

(2) يسبق أعني درجات الخطايه نص باعتباره خطبات المستوي الاسماء التام مكونات السية لمودح (8) تنوه في ذلك الجمعه والمركب الاسمي ثم المفردة.

إن ربط الخطابية (لقراءة الثانية) بمدى استكمال السية النموذج (لقراءة الأولى) يتيح لنا تلافي انهماك الاطباعية العامة التي تواكب عدة مصطلح الخطابية ويمكن لا من تحديد هذا المصطلح تحديد دقيق وحسب من كدلت من قياس الخطابية وصيغ درجاتها بالنسبة لكل قسم من أقسام الخطاب.

وإن ربط الخطابية بمدى استكمال السية النموذج يمكننا كذلك من الإجابة على أول الأسئلة التي ستهب بها هذه الفقرة (السؤال (أ)) ما بسوَّح فرض أن مختلف أقسام لخطاب راجعة إلى نفس السية هو أن كل مفهوم مكتوب، يجب، كي يكون خطاباً، أن يتفق بيته السية النموذج أو جزءاً منها

## 2.2 تحقق السية النموذج ووسائله

السية الخطابية النموذج، كما عرّفنا، ثلاث بيات: بستان تحتيتان هما لسية ابتدائية والسية الدلالية المتان يعررهما القالب التدويقي والقالب الدلالي على التوالي وبسة سطحية (أو بسة مكوتية) تشكل حرجاً لإوبيات لقالب التدويقي هدها في هذا البحث هو استجلاء بعض من اوسائط التي تحكم تحقق هذه البيات الثلاث في مختلف أقسام الخطابات المرصودة في السمية (21) انطلاقاً من أطروحة التعاضل السوي التي ندافع عنها.

### 1.2.2 البنية التحتية:

يتألف الشق التحتي من السية الخطابية النموذج، كما يتضح من خطاطة العامة (8) هذه السية، من ثلاثة مستويات، مستوى بلاعي ومستوى علاقي ومستوى تمثيلي، يتكوّن كل منها من ثلاث طبقات تربط بين عناصرها علاقات دلالية ووجهية وتداولية. ما يهم هنا هو أن

هذه النسبة نتحقق بدرجات متفاوتة في أقسام الخطاب الواردة في سبعة (3.) وأن هذه التفاوت وسائل حكمه ونجما معينا سسكه.

#### 1.1.2.2 وسائل التحقق:

من الأكد أن حقق نسبة في أقسام الخطاب مختلفة يخصم اعدة وسائل مترابطة متفاعله يتعين امريد من البحث لاستكشافها ورصدها وتسا ما بينها من ترابط وفاعل

في هذا الأخاه، نعرض في هذا اسحت عيس من هذه لوسائل وهما ما يمكن سسبه وسبط الصقة لإيوائية و وسط حر مدمح".

#### 1.1.1.2.2 الطاقة الإيوائية

نقصد بالطاقة الإيوائية هنا مدى قدرة قسم من أقسام الخطاب على استيعاب النسبة الخطابية المودح (8).

هذا المعنى، يمكن أن نقول اساداً إلى فحص المعطيات (بصوص وجم و مركبات اسمية وكمات مفردة)، إن الطاقة الإيوائية تتفاوت صفاً لسميه (31) حيث يحظى النص بأكبر طافه إيوائية في حين تنقص هذه الصاقة كما اتعدا عن نص واقترسا من الكمه المفردة

#### 1.1.1.1.2.2 البصر

فصد استكشاف تمام تحقق النسبة المودح (8) في البصر السكام و كيفية التي يتم بها قضا بنحيل مجموعة من البصوص، رواب وأقصوصات ومقالات ومحادث (مشره و غير مباشرة) وكتنا عسبه

وكتب نتيجة عمله لاستكشاف هذه مجموعة من التعميمات الدالة  
بوردها في م. بي.

### (أ) التعميم الأول

(32) "الخطاب الذي بإمكانه إيواء البنية المودح كاملة هو  
النص".

يعاد من التعميم (32) أن النص هو أول قسم من أقسام الخطاب  
يمكنه أن يؤدي نسبة المودح كاملة. مستوياتها الثلاثة وصفت كل  
مستوى والعلاقات التي تتضمنها. لأن هذا التعميم لا يستلزم وجود نسبة  
المودح على وجهها الأكمل في كل النصوص  
ويعوم دليلاً على ذلك أمراً.

(1) أولاً، يتعاون تحقق النسبة المودح، كما سبب ذلك مفصّل  
في الفصل الخامس، باختلاف أنماط النصوص حيث أن كل نمط يختص  
هذه النسبة ما يناسبه؛

(2) ثانياً. سبب من الضروري أن تتوافر في نص جميع عناصر  
خصه التي من المفروض أن يحرثها مدتها النمط الذي يسمي إليه؛

كل ما يفاد، إذ، من هذا التعميم أن النسبة المودح، حين تتحقق  
كمنه (مكونات وعلاقات)، فإنها تتحقق، بوجه عام، في النص أكثر من  
غيره من أقسام الخطاب.

### (ب) التعميم الثاني:

(33) "لكونه أقدر أقسام الخطاب على إيواء البنية النموذج إيواءً كاملاً، يحتل النص أعنى مراتب الخطائية"

نذكر بأمريين وإن كانا لا يحتاجان تذكيراً

(1) ترتبط الخطائية بمدى ستكمال عناصر البنية النموذج حسب التحديد المُستَفي في هذا البحث وتختلف بذلك عن مفاهيم نلابسها كاللإعة والمصاحبة وغيرهما.

(2) الخطائية، بهذا التحديد، سمة لنص ولجملة ولعمر كب ولتكنمه المفردة باعتبارها جميعاً قد ترد وحدات مواضيعية قائمة بذات. ليست الخطائية، إذن، حكرٌ على النص فمن المقامات ما يتم فيه التواصل بكنمه أو جزء كلمة بل إن من المقامات ما لا يستدعي التواصل فيه أكثر من مجرد صمت كما هو معنوم.

ما يجب أن يفهم من التعميم (33)، إذن، هو أن نصيب أقسام الخطاب من الخطائية بتفاوت لتفاوت المرصود في السمية (31)

### (ج) التعميم الثالث.

(34) "تحقق البنية النموذج تحقّقاً مطرداً قابلاً للتكرار"

انقائية لتكرار من المفاهيم المعروفة وامتدادولة في الأدبيات السامية

فسيما يخص البنية النموذج التي نعيناها، يمكن القول إنها توجد في الكس وسكرّر في أجرته، وبذلك يكون التعميم (34) فرعاً عن الافتراض العام. افتراض التماثل السيوي بين مختلف أقسام الخطاب

فيما يتعلق بالنص خاصه، يلاحظ أن نيته ككل تتكرر في فروعه، قطعه وقطعه، فرعيه وفرعاته وحمه.

#### (د) التعميم الرابع

(35) "تحدد قيم الطبقات العليا في مستوى النص ككل على أن تأخذ أجزاؤه هذه القيم عن طريق "الإرث"

بعد هذا التعميم مكتملاً لتعميم (34) نحدد ونصط "نطاقه"

(1) نذهب ديث (ديك (1997 ب)) إلى أن منكم الكاتب. حين شرح في ألياف النص، يقوم بأخذ مجموعة من القرارات "القرارات الإجمالية" تتعلق بمص النص مشروع في تأليفه وأسوبه وسماته الإخبارية والوجهية والرمائية والوجهية وغيرها؛

(2) تُرجم هذه لقرارات لإجماله في بيه نص إلى قيم محصّات محصّات الطبقات؛

(3) تحدد هذه القيم بالنسبة لنص ككل لا بالنسبة لكل جزء من أجزائه ونعدّ مصبّة عليها جميعها؛

ولأخذ مثلاً نذكر النص المستط التالي



(36) سافرت هدا إلى لندن. مكثت هناك أسبوعاً. شترت أواني  
وفسائين وعادت إلى الرباط شريطة مرحلة"

لتمثيل لسة هدا لنص (مع إعفاء التفاصيل) هو التمثيل (37)

(37) [ش] [سر] [عب] [مخ] [مص] [ان] [تا] [(س.ف.ر.) {فاعل} ف  
(س.1.هد) مصف فامح (ص:1: لندن) مك يؤجد) (م ك ث {فعل} ف  
(س.1 مصف فامح (ص:2: اسوع) رم يؤجد) (ص:3 هناك) مك  
(ش.ر.ي) {افتعل} ف  
(س.1) مصف فامح (س.2) (أواني) (فسائين) متو مص يؤجد  
(ع.و.د) {فعل} ف (س.1) مصف فامح (ص:3: رباط) مك (ص:4:  
(شريطة مرحلة) (ح.يؤجد) [[[[[[

حش = شا = مر كر إشاري؛ سر = سر د؛ عي = معبري؛  
مخ = محابد؛ مص = ماص؛ أن = اني؛ تا = تام

يتصح من التمثيل (36) أن قيم محصصات كل الطبقات تحدّد  
بأسسنة نص ككل ويصب على جميع جمه التي تؤول إلى مجرد حمور  
"عارية" تشكر مصمومه بعضها إلى بعض بواة لنص.

## 2.1.1.1.2.2 الجملة

بتّ في الفقرة السابقة أن احمص، حين ترد مكونه لنص واحد، نحار  
إلى مجرد حمول بواة عارية من السمات الإبحارية والوجهية والرمية  
وعبرها التي تحدّد بالنظر إلى النص ككل

ولس الآن كيف تصح بية احممة إن هي وردت مستقمة مشككة  
حصباً قائم الدات.

وسوسن إلى ذلك بالنظر في الحصة الثالثة، باعتبارها أحد الإعلاات  
بمدرسة مألوفة:

(38) أيها التلاميذ، إن الحرارة ستفتح مريين كل يوم

من الجني أن الحصة (38) تنص على مستويين تمثيلي و علاقي مع  
مع الصقات الثلاث التي تؤلف كلا منهما. وصفة الوصف حاصرة  
بالمخصص الوجهي غير تام" والطفة التسويرية حاصرة باللاحق العددي  
مريين كما أن صفة الأطيرة حاصرة بالمخصص الرمي مستعمل  
واللاحق الرمي "كل يوم" أم طقت مستوى العلاقي فهي لصفة  
الوجهية الممثلة بالمخصص تؤكد" لتحقيق بواسطة "إ" وتعويها  
صفة الإخبارية (الإخبار) ثم الطفة الاسترعائية الممثلة باللاحق اسادي  
"أيها التلاميذ". هذه الصقات ليست المورعة على مسوبين تمثيلي  
والعلاقي مندادات لحمل نووي انكون من لفرس مبي للمجهور  
"فتح" وموضوعه "الخزاة"

أما فيما يخص العلاقات القائمة داخل هذه الصقات فإن حد  
لوصائف لداليه ممثلة في الوطبة "متقبل" مسده إلى الموضوع والوظيفة  
عدد" مسدة إلى اللاحق "مريين" والوظيفة لرماء مسدة إلى للاحق  
"كل يوم"، و لوصائف الوجهية ممثلة في وصفة لتاعل" المسدة إلى  
موضوع، و لوصائف لداليه ممثلة في وطبة "تؤرة" مسدة المسدة إلى  
الحمل الموسع ككل ووظيفة مسدى مسده إلى اللاحق "أيها التلاميذ"

أما علاقة الإحالية فتقوم بين المستوى التمثيلي والواقعة (فتح الحرارة  
مرتين كل يوم)

على هذا الأساس يكون السية النحتية للحصة (38) هي السية (39)

(39) [حب] [كد] [سفل] [Ø] [ع ن] [ف.ب ح] {فعل} [ف]

(س 1 حرانة) متق فامح]] (ص 1 مريز) عد]

(ص 2 كن يوم) رم] [توجد]] (ص 3 تلاميد) ما]

ما يجب أن يلاحظ هنا هو أن. بالانحدار من النص إلى اخصه، وقف  
لنستلمه (31). م بعد أمام النية المودح في أكمل صورة وما يلاحظ  
نوجه أدق في سية (39) أمران:

(1) عياب (أو شبه عياب) المستوى الثالث، المستوى السلاعي.

(2) وتقصر الوصائف لتداولية إلى وصفتين اثنتين، وصفه مخور  
ووظفه نورة العديد مستدتين إلى الموضوع متفصل لقاعن وخص كمالاً  
على انقوابي

ويمكن أن يفسر هذان الأمران كالآتي

أولاً. سي أن نسا أن طيفات مستوى سلاعي (وصيقات مستويات  
ثلاثة وجه عام) مترابطة متفاعلة تحدّد بعضها بعضاً فطقه أسوب  
حساب، مثلاً، خصص صفة نمط الحساب وتحدّد ناظر إليها إد لكر  
نمط خطاب أسوب تميزه عن غيره من الأنماط فيسترد أسوبه ومقصيدة  
أسوب كما أن أسوب المحادثة يختلف عن أسوب مقال العمي. وهذه  
سمات جمعتها في تراكيبها وتفاعلاتها لا تتصح ولا تستوفي مؤشرات  
صورية (الحوثة والمعجمية) إلا في نص كامل. وعن ما يعرّى إليه ذلك  
أن هذه سمات تمثّل. كما أسبقنا، قررر وتخطط ساعين عمسة بح  
لحساب من استكم الكاب أندي لا يؤشر على هذه العمية وهنيتها  
(فواتح وحوتم) ولا تحدّد نمط خطاه وأسوبه إلا حين يكون مرعاً إثناء  
نص مكمل وقد يستثنى من هذ لروع العام بعدرت "مسكوكة

نسيّ نحمل في نفسها مؤشرات تطهر كالعدرات الإعلانية والإدارة والقانونية وغيرها

ثانياً، أمّ فيما يخص الوظيفيين ندوسين محور وأثره فقد حدهما مواردتين في حصة واحدة كما هو الشأن في الحصة (38) الممثل ببيتها في (39). إلا أن نورد فروع هاتين الوظيفيين (محور جديد، محور معصى، محور مُعاد، ثورة جديد، ثورة مهابية) لا يكاد نحصل إلا في حصة منعقد أحمل. أي في نصّ كامل. مثال ذلك أن وحده الخطب (وتمسكه ولسفه) نقوم، فما تقوم عليه. على سبيل محور به حقائقه مختلف فروع المحور العام، انطلاقاً من المحور الجديد والمحور المعصى ثم المحور المعاد (ننوكس (1993 ب)) هذه السبيل لا حدها مكينة مستوفيه جميع حقائقها إلا في النص.

### 3.1.1.1.2.2 المركب الاسمي

ما يهتم هنا هو المركب الاسمي الذي تكون بونه (رأسه) اسم أصلاً أو اسماً مشتقاً كما هو شأن مركبين الواردين في الخمسين التاليتين:

(40) أ فابت الفتاة الشقراء الرائعة  
ب ساعي مهاجمة خالد هذا البارحة

ونقص هذه الاحترار إقصاء "مركبات الاسمية" لوارده جملاً كما في (41) ونسيّ هي في موقع حمل من حيث مقولاتها وبن كس تتعاقب والمركبات.

(41) ساعي أن هاجم خالد هذا البارحة

سرجي الحديث عن التراكيب التي من قبل (41) إلى اسحث موالى محصن بوسيط "مدمج حر".

حيث تنقل من الحصة إلى المركب الاسمي ملاحظ، كما هو متوقع  
السطر إلى لسمية (31)، أن اسية المودح تردد تقص ويمكن رصد  
هذا ينص كالتالي

(أ) بوجه عام، يمكن القول إن اسية المودح تؤور، حيث تتحقق في  
مركب اسمي، إلى مسنوها التمثلي ويشد عن هذا الوجه نعام حالات  
يمكن حصرها في ثلاث. موارد المادى مركب اسمي، و نصات  
الاستفهام على المركب، والمركب الاسمية اموجهة

(1) تمثل لتحانة الأولى التراكيب التي من قيل (42):

(42) شايد، ياهند

حاصبه هذه المركب أن امادى يواكب فيها خطياً قوامه مركب  
اسمي و حد

وبن ما يفسر هذا أن عبارات ابتدائية يمكن أن تساوق جميع أقسام  
حساب نظراً إلى أن استرعاء هذه المحاطب بواسطة البدء يمكن  
حصول في أي حساب بل يمكن أن يحصل دون حساب

(43) ياهند!

(2) من المعلوم أن القوة الإنخارية نواكب، عادة، النص أو الحصة  
و هذا منصه على الحساب ككل. مثال ذلك أن الاستفهام قوة إنخارية نرد  
مصاحبه لنص كامل أو الحصة، إلا أن ثمة حالات يرد فيها الاستفهام  
منصاً على مركب اسمي يعينه كما في الحمتين التاليتين



من متغير أن يشير هنا إلى أن المركبات الاسمية خاصة لسلمات من مستوى العلاقي، وبن كس تراكيب مستحقة في لغات أبي فحصد (ورنما في لغات أخرى)، تطل دون الخمس إذا لم يقتصر على فئات معينة من هذه لسلمات والمركبات الاستفهامية لا تتعدى لقوة الإخبارية لاستفهام وأمر كتاب موجهة لاتحاور الوجوه لدائيه المعجبه و بدعائيه مفاد هـ أن مستوى علاقي حاصر في مركبات الاسمية إلا أنه مفصص بالقياس إلى ما يمكن أن يشمله من سمات في النص أو الحصة

(ب) من المعلوم أن المركبات الاسمية يمكن أن تصنف من حيث طبيعة الاسم الذي يشكل رأسها صغرين مركبات اسمية أصولاً ومركبات اسمية مشتقة وقد مثل هذين الصغرين بأمر كسر الورد في خمسة (40 أ) وخمسة (40 ب) على التوالي فيما يخص حق اسمه المودج، تستطيع القول به لا خلاف في إيواء أمر كس الاسمية بصغريها بمستوى التمثيلي كاملاً حيث إنها جميعاً تؤور إلى سبة نحية تنصص لطبقات لتمثيلية الثلاث، الصفات التأطيرية والتسويرية والوصفية، وإنما الاختلاف في قسم هذه الصفات الثلاث محصصات ولواحق ويمكن إجمال هذا الاختلاف لقيمي في أن القيم التي تأخذ صفات أمر كس الاسمي المشتق أقرب إلى القيم التي تأخذ صفات مستوى التمثيلي في حصة مقدسة، أي الحصة التي يكون محمولها محمول مصدر لاسم مشتق، كما هو شأن سلسلة العلاقة الاستفادية الرابطة بين خمسة (40 ب)، مثلاً، و خمسة (41)

مقارن قصد التوضيح بين سبة أمر كس الاسمي الورد في خمسة (40 أ) وهي اسبة (45) وبيتي الأمر كس الاسمي الورد في خمسة (40 ب) والخمسة سدج في خمسة (41) وهما السينان التاليان.

(46)

[ب] [1 ر ع ب] س: مهاججه س (حاند) مف فا

(هـ) (من مف) [Ø] [Ø]

(المارحة) رم (صع فا ع)

[ (س1) - [مصر] Ø [ب] [هاجم ف (حاند) ميف فا  
(هند) متف ميف [Ø [Ø  
(لدرحه) رم] (صع فا مؤ]

حين تخلص النقارة بين السيات (45) و (46) و (47) في مستوى  
للمشي وحده يصح ما ما بي.

(1) تنحصر السيات الثلاث في نصيبها جميعها لطفت هـ مستوى  
الثلاث أي الطقة التأطيرة والطفة التسويرية والطفة لوصفه:

(2) وخصص السية (45) بقسم هذه نطقات هي قسم الاسم لأصل  
(التعرف والإفراد والتعددية):

(3) كما تخلص لسية (47) بقسم التي تواكب عدة الحمة الفعلة  
(الرمز والجهة):

(4) أما السية (46)، فإنها في وضع وسط وتكم وسطتها في  
تأرجح قيم صفاء بين قيم لاسميه والقيم حمية فهي تأخذ عصا من  
قسمها من قيم سة المركب الاسمي الصّرف كالتعريف والإفراد والعص  
لاحر من قيم الحمة كالحمة بإضافة إلى مطاوعة نواتها نواة الحمة  
الفعلة إذ إن المصدر يأخذ ما بأحده الفعل المقابل من موضوعات  
(موضوعين فيما يخص حمة (40 ب))

إن وسطية المركبات المشتقة، خاصة المركبات المصدرة (المركبات  
نسماة) كات، كما هو معهود، موضوع لأخت توليدية كثيرة كما  
اهم لها سابون وصيغون نذكر منهم على وجه الخصوص ما كسري  
يذا حين عتندا تخففات مستوى لمشي من لسية للمودح في المركبات



الاسمية، أصبح من الممكن ضبط تدرج هذه مركبات بين الاسمية وحمية  
 وصدده ككمية أدق قياس إلى عدد قيم الاسمية أو حمية حي تصممه  
 ، أصبح من الممكن معرفة ما إذا كان مركب اسمي مشتق من حيث  
 سمته نمثية، قرب إلى حمية أو أقرب إلى الاسم بصرف.

(ج) لا حكم هذه وسطية قيم لطيمات وحسب. من كدنت  
 ٥ صائف لي تقوم بين مكونات مركب

(1) الوصفية الدلالية لمدوح للمركب الاسمي غير مشتق هي.  
 كما هو معلوم، وظيفة مالك" حي خدها في امر كتاب الإصافية.

(48) سنعر ب سياره خالد

أما رأس مركب مشتق (مصدر مثلاً) فتأخذ موضوعاته لوصائف  
 الدلالية التي تأخذ موضوعات محمول تعني كما يسر من المقارنة بين  
 وظيفتي موضوعين "خالد" و "هد" في السيتين (46) و (47)

(2) بواك في مركب مشتق، دور مركب غير مشتق، لوصائف  
 لدلالية توصيفات الوجهات (أو المر كيبات) تدعى وفعول  
 مو كنهما ه في حمية كم يسر من المقارنة بين هين السيتين السابقتين

(3) أما وظيف الدلالية، فقد أسف أن محاهد لأمن. ورودا  
 وورعد، هو نص كما تد أن حمية الواحدة، وإن كان من الممكن أن  
 تخصص وصفي المحور و مؤرة، لا ترفي طاقتها لإيوانة إلى اختصاص جمع  
 خروج هين توصيف ولا إلى أن يسكن محالاً لملاس محورية

فقد حرص المركب الاسمي، أصلاً كان أم مشعراً، تصل صافته  
إلى إثباته، بالنظر إلى هاتين الوصفيتين، كما تتوقعه لسميه (3)، دور  
طاقة الحصة

دس ذلك أن مركب لاسمي يمكن أن تسد فيه وصيفة المحور:

(48) ر ر أبو خالد عائلة هـ  
كما يمكن أن تسد فيه أو إلى أحد مكوناته وصيفة بؤرة الحديد أو  
وصيفة بؤرة مقبلة

(50) أ - ر ر عائلة هـ أبو خالد  
ب - الذي ر ر عائلة هـ أبو خالد (لا أحد الخيران)

(51) ر ر عائلة هـ أبو خالد (سير خالد)  
ب - الذي ر ر أبوه عائلة هـ خالد

لا أنه من العسير وقد يكون من المتعذر أن يشكرك مركب  
لاسمي في حد ذاته مجالا لتورد وصيفي المحور وبؤره معد أو مجالا سسنة  
محورة رمة

#### 4.1.1.1.2.2 الكلمة

يقتضي تحديد سية المفردة في الابعات لصبعية، في الوقع، نختار صرفاً  
شمالاً قائم الذات، قد سكتفي هـ بإيراد ملاحظات العامة نتايبه

(أ) رسم تكوير المفردات، كما هو معوم، في الابعات استسيه،  
نظره نختلف عن الطريق التي يتم بها في الابعات غير السسية.

ههي فئة السمات الأولى (كالأخيرة والفرنسية مثلاً)، يضاف إلى  
الحدح بوصف تكون سوب أو لواحق أو خواص (صرفات متقطعة يسبق  
جزء منها الحدح وجزء يأتي بعده) من مثله ذلك الكلمة  
("uni-lateral") التي تأتي من حدح أصيغت إليه عن طريق إلصاق  
لسانقة "un" واللاحقة "al"

ثم في لغات الفئة الثانية، كاللغة العربية، فإن الكلمات تصاغ  
بوسطة أو من معنونة بطلاقة من جذر صامت (ثلاثي على الأعم)، كما  
هو معنوم<sup>6</sup>

و سر الأ، في إطار اعتماد التناظر السوي بين مختلف أقسام  
الخصائص، كيف وإلى أي حد تتحقق السمة المودح في الكلمة المفردة في  
كثير من اللغات

(ب) لا بد من أن نقرر أن سمة المفردة في سمات نسبية  
أجزاء معين من السمة الخطابية المودح (8)، شأن في ذلك شأن قسم  
الخطاب الأخرى المعروضة لها في الفقرات السابقة لنحاول الآن، في إطار  
هذا الافتراض، الإجابة على الأسئلة الأساسية التالية ما هي صفة صفات  
سمة المفردة؟ وماهي سماتها؟ وكيف يتم توزيعها؟ وسكوك الإجابة على  
هذه الأسئلة بطلاقة من أن حدح المفردة واة سمها وأن نواصل (سابقه  
واللاحقة والخاصة) عناصر صفاتها

(1) تكاد سمة الكلمة المفردة تنحصر في المستوى التمثيلي بأرغم من  
أن ثمة مواضع يمكن أن تعدّ لواصق و جهة توحى بأن الطبقة الأولى من  
طبقات المستوى العلاقي، لصفة الوجهية، قد تكون حاضرة حتى في سمة  
المفردة من ذلك مواضع القدحبة التي نلحدها في كلمات الجبرية وفرنسية  
مثل "mis-cading" و "mal-odorous" و "chauff-ard"، ولا يكاد يثر على  
مفردات تصف مواضع تمثل النطقات التي نعو صفات مستوى التمثيلي

يد، ستنشأ هذه الفئة من لوصق لوصفية معاد هذا أن بية المفردة  
تتخصص أساساً في مستوى المشي وقد تعددت، في إطار محدود نسبياً، إلى  
الصفة الأولى من المستوى العلاقي، الصفة الوجهية ناتجة جرداً خصصة  
من مفردات يوحى بأن الطبقات التمثيلية الحاصرة في بية مفردة هي  
طبقات معهودة لثلاث الطبقة توصفية والصفة التسوية والصفة  
تأطيرية.

(2) ويمكن رصد المصممي تأخذها هذه الصفات لثلاث، بناءً على  
معصيات الخصبة، مطبق، على النحو التالي:

أولاً، تحقق الصفة الوصفية في لوصق دالة على وصف أو  
وصفات أو انتماءات كما هو شأن لوصق اللاحقة في الكلمات التالية  
"crim-in-al" و "republic-an" و "turk-ish"

ثانياً، حدد الصفة التسوييرية متمثلة في لوصق الدالة على الدرجة  
"sur tax"، "sub-standard"، "hyper-critical"، "ultra-violet"

ثالثاً، أمّا لوصق الصفة التأطيرية فهي لوصق رمادية أو لوصق  
مكاسة

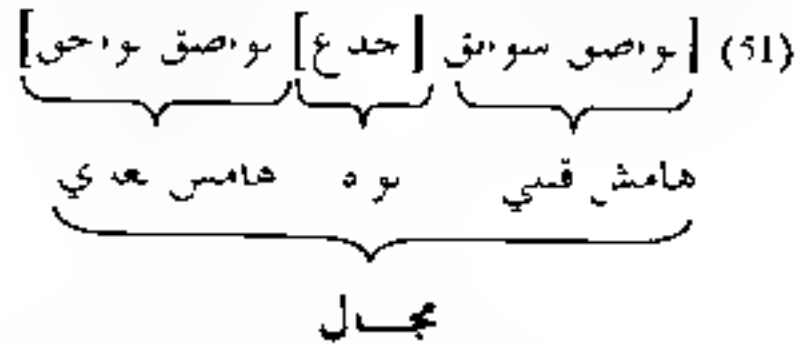
مثال لفئة أولى "pre-war" و "post-classical" و "sub-wave" أو على لاتحاد  
"inter-face"، "ap-porter"، "trans-atlantic"، "em-porter"

(3) يمكن أن تأوي بية مفردة الصفات التمثيلية الثلاث جميعها،  
تأطيرية والتسوييرية والوصفية، إلا أنه من الملاحظ أن نوارد لوصق  
الاسم معقد حيث أنه من العسير أن نصمم المفردة الواحدة أكثر من  
لاصفتين سافتين في هذه الحالة، يلاحظ أن لوصق النواحي تكمل

بدلالة على السمة (أو السمات) التي لا تستطيع الوصق الوصق بدلالة  
عليها حين يكون مجال هذه الفئة من الوصق قد مضيء ومع مساهمة

ويمكن تفسير هذه الظاهرة على النحو التالي

مرّ بنا أن المجال، كما يحدّد في الوصق الوصقي، ينقسم إلى ثلاثة  
عناصر: صوة وهامس قبلي وهامش عدي. إذا ما وسعنا مفهوم مجال  
(محصّر حدّ الآل في الحزمة ومركب (ديك (997)) وجعته ينقسم  
الكلمة المفردة نص، مكرّر اعبار جديع نوه و الوصق الوصق هاشم  
هيب والوصق الوصق هاشم عدي كما ينش من ترسمه التالية



في إطار هذا التصور، يمكن القول إن مجال نكته المفردة خصص  
كذلك لمتد (53). أحد متدّي العامة التي نصط توريع مكونات (ديك  
(1997 أ).

(53) "طاقة الهامش القبلي الإيوائية أدى من طاقة الهامش  
البعدي"

شاهد إطباقية لمتد (52) على سية المفردة نكته، ton-al-iz-ation  
[inter [nat]] حيث ينحط بفرق اعددي، بوضوح، بين الوصق الوصق  
والوصق الوصق.

(ج) لا تتضمن سبب المفردة صفات (تثنية على اخصوص كما رأيت) وحسب، بل بها كذلك، وكما في أقسام الخطب الأخرى، مجال قيام علاقات وتوارد وظائف

(1) يصعب لوصف معنى بالدلالة على الوظائف الدلالية. من الموصف المعروفة في هذه الفئة الموصف الدالة على "معد و الأداة و متفيس" و "المصاحب و مصدر و محال" الواردة في الكلمات driver و "paper-cuter" و "employee" و "co-determine" و counter act و crab-wise على سبيل

ومن الممكن ملاحظته أن الوظائف الدلالة التي ترد، عادة، في النص أو جملة أو مركب لا ترد جميعها في الكلمة المفردة

(2) أمّا لوظيفتان الوجهيتان (أو التركيبتان) المعامل والمنعور. إذا أخذنا حسب تعريف نحو الوظيفي لهما، فإنه من التفسير الحديث عن توردتهما و ورود إحدهما داخل المفردة الواحدة سعود، في مبحث لاحق. إلى هذا الإشكال وإلى الإطار الذي يمكن أن يعالج فيه

(3) سبق أن بينا أن مجال الوظائف التداولية الأمتش هو النص كما بينا أن طاقه مجالات أخرى لإبواء هذه الوظائف تتنافس كما يتعد عن النص نحو أحدهما فتركب الاستمعي هما يخص الكلمة المفردة، يمكن القول إن ورود (وتوارد) هذه الوظائف أعسر وأكثر تقييداً من ورودها في أقسام الخطب الأخرى. فلا يمكن الحديث عن جدع محور أو عن لاصقة محور ولا بالأخرى عن سلسلة محورية متعددة الخيقات داخل نفس المفردة

سلسلة واحد يذكرها. مكان سطر إحدى الموصف سطر مقابلة كما سبق من محور الثاني

a- The conference has been preponed

b- No. it has been postponed

(د) قصرون أحدثت في مقرتين السابقتين على كفيه تحقق نسبة  
خصائية المودح في مفردات اللغات السامية وستفعل لأبى كيفة  
حقق هذه لغة في اللغات غير السامية وليكن ذلك انطلاقاً من اللغة  
العربية.

ما يمكن قوله في هذا لابد يمكن تخيصه كالتالي:

(1) ب ما كانت تدل عليه الواصف في لغات سامية نصطع به  
الأورن في اللغات غير السامية حيث سفل من نظام الإصاق إلى نظام  
الأوران

(2) سوس لغة العربية بالأوران، بوجه عام، تتغير عن قيم  
الطبقات الوجيهة والتأطيرية والتسويرية والوصفية وكذلك عن الوظائف

تسخر للدلالة السمات الوجيهة، المدحة منها والقديحة، أوران  
مخصوصه أعينها وأهمها أوران التصغير ("شويعر"، "رحيل" "ليلة") واورن  
"فعلون" و "فعلولة" ("شعروور"، "أصحوكة") ومن هذه الأوران صرع  
لتعجب المعروفة ("أفعل" و "أفعل" و "فعل").

ويتوسل لتغير عن المسم التأطيرية الرمائية والمكايه أوران ما سمي  
"أسماء الرمان" و "أسماء المكان" ("مغرب"، "مهبط"، "مزل"، )  
وأوران فعليه محدوده الإثباتية ("أمسى"، "أصبح"، "شرق"، "غرب")  
ومن الأوران الدانة على قيم تسوير أوران ساعه ("علام"،  
"معطاء" ) وأوران الكثير ("علق"، "قطع" )

وتند على قسم الوصفية أورا، الصفة ("ظريف"، "شريف" ..)  
وأورا احرف ("نجار"، "حام") ( ومن وسائل التعبير عن نفس القسم بـ  
نسبة (مراكشي"، "رأسخالي" )

أما أورا الوطائف فتحتفظ للدلالة على لأدوار لدالية كالمعد  
("شارب"، "ضارب" ) وانفصل ("مشروب"، "مضروب" ) والأداة  
("مضرب"، "مفتاح" ) والمصاحب ("مُجالس")

#### 2.1.1.2.2 حرم مدمج

نستعمل أقسام حساب، بوجه عام، استعمالين هرد مفردة بشكل  
نفسها حساباً تاماً أو رد مدحاً بعضها في بعض. ويمكن أن نصلح على  
تسمية هذين الاستعمالين الاستعمال الآخر و "الاستعمال الإدماجي"  
على التوالي.

عُييا، في الفقرات السابقة، بكيفية تحقق السية المودح في حالات  
لاستعمال آخر وتوجه الآر لفحص مدى تأثير الإدماح في تحقق هذه  
السية

سبق أن عرصنا، في الفقرة 111122، لنوارد الحمل داخل النص  
لواحد باعتباره حدة من حالات الإدماح، وبيد، انطلاقاً من مثال مسط،  
كيف تؤول الحمل المكونه لنفس النص (أو نفس القطعة داخل النص  
لواحد) إلى محرد حمول "عاريه على أساس أن قيمها عييا (الدلاعه  
والعلاقه وبعضاً من قيمها التمثيلية) تحدد إجمالاً في مستوى النص ككل  
لذلك، سنحصر بالفحص حاله الإدماح المتأولة عادة في الأدبات السابية  
وهي حاله إدماح حمة في حمة أخرى.



## 1.2.1.1.2.2. البنية النموذج في الخدمة المركبة

من معيّن أن المقصود بالخدمة المركبة الخدمة التي تتكوّن من أكثر من خدمة، في مقدس خدمة بسيطة، كما أن من معيّن أن خدمة المركبة، تصف بالنظر إلى طبيعة العلاقة القائمة بين مكوناتها، صهي. حملاً مركبة تركيب عطف وحملاً مركبة تركب إدماج

## 1.1.2.1.1.2.2 البيئة النموذج في الحمل المعطوفة

تتميز خدمة الحمل المعطوفة، في مقابل خدمة الدمج، خاصيتين أساسيتين أساس: استقلالها وتناظرها.

(أ) تستعمل فيه الخدمة المعطوفة عن خدمة الخدمة المعطوف عليها استقلالاً تاماً

ويعني هذا، في التصوّر امدفع عنه هذا، أن كلاً من الحمتين ختري من السية النموذج ما تختزئه الأخرى.

(ب) سو أن يتأ في مكان آخر (امتوكس (1986) و (1988) و (1996)) أن عطف الحمل يجمع ما أخصياه "مبدأ التناظر" وادي صعباه كما يبي:

### (55) مبدأ التناظر

"يعطف بين المناطرات"

يعد مبدأ (55)، بعد تأويله، أن لخدمة المعطوفة والخدمة المعطوف عليها نفس السية النموذج امتصمة لنفس مستويات ونفس انصعاب

ونفس صمم انصفيه ونفس لعلاقات (الوطائف) اندالية ولوجهيه  
واندوالة في ما يمكن أن نسميه انصيف الحجج أو الثاني ويتصح  
مدى ورود هذا لبدأ من "عراية" (ر) لم نقل (ح) التراكيب الثانية حيث  
تساير الحصدار المتعاطف من حيث تخط الخطاب وعدم الخطاب و لقوه  
الإخبارية والسمة الوجهيه والوطائف انداوية على التوالي.

(56) أ- ؟ حرج حاند من بنته متوجهاً إلى مقر عمه ومن أساك  
بالأمر؟

ب - ؟ نصير لروم وظهر في عين الساب جحوظ

ج - ؟ جاءت هدا وهو عدد عمرو؟

د - ؟ ما تحمل هدا وريبت ديمه

هـ - ؟ شرب خالد لنا وشايا شرب عني (س) "شايا"

خلاصة الفوار أن اسية النموذج (أو جزء منها) تتحقق في حمل  
للسنة انصفيه تحقاً مستقلاً شريطة أن تنصير بنت حمل للسنة من  
حيث الصفات وعلاقاتها

## 2.1.2.1.1.2.2 البنية النموذج في الجمل المدججة

حمل مدججة، حسب نظرية اسحو الوطيفي المعيار (المتوكل  
(988)، ديت 1997)، حمل حدود وحمل أجزاء حدود (بوجه عام، حمل  
موصوله وحمل فصلات) ويمكن التمثيل أعني حمل هابين بالحمل (57)  
و (58) على التوالي:

(57) أ - ؟ حبر خالد عمر، أن هدا مسافرة

ب - ؟ يطن خالد أن هدا مسافرة

ج - ؟ رأى خالد هدا تقطف رهورا

د - ؟ شاهدت عودة الخرد

(58) فاست غفلة اني كاتب تسكن حينا

وتصنف ضمن حدود نبي من قبل (٥٧ أ د)، في نفس النظرية.  
صنف محمد طهه ضمن "الرئيسي" (محمول الحصة المدمجة)  
والمحمولات بذاته على التوالي بأحد جهلاً تامة (٥٧ أ) و محمولات  
لاعتقاده بأحد قصص (٥٧ ب) و محمولات مثالة على لإدراك حسي  
أحد محمولا موسعه (٥٧ ج) و محمولا محمول مركبه غير مرقمة كما هو  
اشتباه في حمله (٥٧ د) مثالا

أم حين تعالج ظاهرة الإدماج في إطار التصور الذي يترجمه هنا.  
فإن الإدماج يعبر مفهومه ويستتبع هذا التعبير إعادة النظر في صنف  
الضمن المدمجة. وذلك ما سحاوون تبينه في الفقرة التالية

### 3.1.2.1.1.2.2 مفهوم الإدماج: إعادة نظر

بحسب تعريف الإدماج في إطار نموذج مسعمني النبع المدافع عنه هنا  
كالذي

### (59) الإدماج

يعبر عن التركيب من إله تركيب مدمج حين تتحدد  
(أ) طهه صفات و أو  
(ب) قنمة قنمة من بسبه استحيته في بسبه تركيب ص

مفاد لتعريف (59) أن التركيب المدمج، بوجه عام، هو كل  
تركيب تتحدد عناصره في بسبه تركيب حر، وتكون هذه العناصر إما  
صفه (أو صفات) أو قيمه (أو قيم) إحدى صفات أو هما معاً

وسمى ديت باخمل (57) و (58) عسها فهي خمسة (57-ب)  
تحدد لطيفة الإحارية شق مدمج في شق المدمج وفي خمسة (57-ج)  
تحدد أطقس الإحارية ووجهية مع شق مدمج في مستوى لشي  
مدمج. ويصدق ديت أبط على شق الموصول في خمسة (58) أما شق  
مدمج في خمسة (57) فهو تابع شق مدمج في كل من طقت الإحار  
ووجه والتأثير (لزم على الخصوص)

نرتب عن إعداد تعريف لإدماج بالشكل الذي نقرحه هنا مجموعة  
من المسترمات الهامة الدالة بطري ومربيا تعرضها بالإحار في ما يلي

(أ) درجات جن الأنحاء. لقبية منها وحدثه، على لاعتماد، في  
رصد سركب مدحقة، على معايير صورية. فانركيب المدمج. في هذه  
لأحاء هو المركب الذي تصدّره في عاتب انغات صرفة إدماج ("رصد  
إدماج"، "معنى إدماج"، مصدر ي ( من هذا مصنف، بعد تركيب  
"عمرو طالب طموح" مدحاً في خمسة (60) وغير مدمج (وحر) في  
خمة (60-ب) بالرغم من أنه تربطه بفعل الرئيسي "قال" نفس العلاقات  
الدلالية (مقتل) والمركبة (مفعول) وتداوليه ("نورة") ويركز  
حالياً من صرفة الإدماج "إن"

(60) أ قال حاد هند عمرو طالب طموح.  
ب قال حاد هند عمرو طالب طموح

في مقبل ديت. إذ اعتمدنا التعريف (59) عدد سركب المعنى بالأمر  
تركيب مدحاً في كسا الخلتين وهو ما نوحى به المعطيات وبدعمه خمس

(ب) ويرتب على التعرف (57) أن الإدماج ليس مقصوراً على  
بحار خمسة (إدماج خمسة في خمسة) بل يتعداه إلى كل من حيث تعد  
خمس مكونة لنفس لخص حملاً مدحقة فيه على اعتبارها. كما سبق أن

بنا، مجرد جمور "عارية" لتحديد قيم صفاتها اعيد (لسورية والتأصيرية  
و لوجهه والإحارية وما يعنوها) في مستوى البصر ككل

ويمكن أن تكون مكونات البصر أو أحد، طبعاً، جملاً بسيطة أو  
جملاً مركبة أو جملاً من العنئين عني أن نصدق خاصية الإدماج بأنهم  
مفرح ما عليها جميعاً

(ج) باعتماد التعريف (59) صبح من الممكن التمييز، بكيفية أدق  
وأكثر صفاً، بين الإدماج والعطف إذ نحدد الثاني بأنه الربط بين هنتين  
نصمان هتين كمودجنس مستفتين وإن تضرراً في حين يُحدد الأول  
بكونه ربطاً بين هتين (أو أكثر) لتحديد عناصر هـ إحداهما في هـ  
الأخرى

(د) وبفصل اعتماد التعريف (59) يتأتى لارصد الإدماج وحسب  
من كدنت صنف درجته ونوعه، حيث صبح من الممكن تعيين عدد  
طبقات الخمسة اندمجه المحددة في هـ الخمسة اندمجة وكدنت تعيين نوعها  
(إحارية، وجهة، تطهيرية...) مريه دنت أنه يتيح مجاورة السمط اسائد  
الدي يصنف الخمس اندمجة إلى خمس موصولة وخمس فصلات إلى تمبط  
أدق بصيف معيارين آخرين، معيار النوع الذي يسمح بتصنيف هذه  
الخمس حسب طبعه الطبقات اندمجة ومعيار الدرجة الذي يمكن، إلى  
جانب دنت، من نصفيها حسب عدد هذه الطبقات ويمكن، بالتالي، من  
إقامة سمية للإدماج لمثل مرة أخرى، بالجمع (57 أ د). يمكننا معيار  
النوع من معرفة الطبقة أو الطبقات اندمجة كما سبق أن بينا ويمكننا معيار  
الدرجة من إقامة سمية إدماج بين هذه الخمس فقول إن الخمسة (57 أ)  
وخمسة (57 د) مثلاً، عني التوالي، الدرجتين لدا ولعيا من الإدماج  
عني أسس أن (57 ج) أكثر إدماجا من (57 ب).

## 2.1.2.2 محددات تحقق البنية النموذج

يتبين من خلال عرضنا لتحقق لبنة نموذج ووسائط التي تحكمه أن ذلك تحقق يتم بواسطة عمدة تقصص تدريجي لهذه لبنة وسعر الان أن تعرض خاصيتين تتسم كما هذه لعمية وهما الأساس.

(أ) ختلف حقق لبنة نموذج في أقسام خطاب معهوده، حد من النص إلى المفردة، اختلافاً كمياً أو اختلافاً كماً أو الاختلافين مع (1) نصيب التقصص إحدى صفات لبنة (أو أكثر) كما هو شأن بلبنة مصفوفة لإجاريه حين ستقل من نص أو الخمسة إلى المركب الاسمي والمفردة؛

(2) كما يصيب تقصص قسم إحدى لطقات كما حدث في مصفوفة الوجهة، مثلاً، حيث لا جد في مركب الاسمي والكمية نفس عدد السمات الوجهية التي حدها في النص أو خمسة؛

(3) وبلا حظ أن أقسام الخطاب هذه ختلف من حيث نوع قيم نفس المصفقات

مثال ذلك أن قيم المصفقات التمثيلية (التأطيرية والتسويرية والنوصية) في مركب الاسمي تدل نوعياً قيم نفس المصفقات الواردة في الجملة

ويمكن تفسير ذلك بتأين ما يحيل عليه المركب (دأب) وما يحيل عليه خمسة (واقعه) كما سبق أن بينا

(ب) تتحد عمدة التقصص، حين ستقل من النص نحو المفردة، كحاه معاً واحداً من الأعلى إلى الأسفل أي من صفات مستوى السلاعي إلى

صفت مسوى التمثلي دليل ذلك تعبر أو يبره ورود حساب م  
حامل قيم و طقت عب دور فم الصفات التي سفيها

واعتن لما يعبر ذلك كون الصفات العبد (علافة و علافة)  
صفت "مسيبة" <sup>7</sup> تنصر في الصفات الدب (التمثلية) التي شكل  
المكون لوه وحي يعبر. <sup>8</sup>، عدم توافرها

### 3.1.2.2 البنية النموذج بين المقال والمقام

ستدأنا في صحت سابق من هذا عمل على أن بنة الخصص  
نموذج <sup>9</sup> تمثل في الواقع. بعد صر التي شكل توفرها شرط أساسي  
لنجاح عمليه توصيل

وبما من خلال صحت هذا الفصل أن بنة تتحقق بدرجات  
مختلفة في مختلف أقسام خصص وفقاً لسميه خطاه (31)

سواء على هذا، يمكن أن تميز بين خفصير بنة معينة بالأمر، تخص  
صريح وحقق "صمي"، على أن يقصد بالأول التحقق "معي وصادي  
التحقق التكاملي

تتحقق البنة نموذج حقاً صريحاً في بعض المتكامل حيث حد هذه  
بنة تمسواها الثلاثة والصفات لثلاث التي يتضمنها كل من هذه  
مستويات

مّا في أقسام الخطب لأخرى (الخصبة والتركب والكنمة المفردة).  
فتكفل المقام بالدلالة على عناصر لبنة النموذج التي م تحقق صرحه  
نظر سائر الصدفة لإيوائه هذه الأقسام

• يمثل لذلك الخطاب لدى

(6.) شيئاً !

ينكوّن هذا حصاب من مركب لاسمي "شيئاً" ، ي يتضمّن نسبة التمثيلية للمركبات الاسمية بصفاتها التأطيرية والتسويرية والوصفية. إلا أنه بمنقر. من حيث هو، يى باقي عناصر نسبة النموذج الذي جعل منه وحده وصية تامة

في الحالات التي من هذا القبيل، يُعرض أن مفرد بصيص بالدلالة على هذه عناصر فيؤشر إلى السمات الإبحارية (للمنس أو أمر أو عرص ) والسمات الوجهية والاسرعائية (الذات حوجه إنها خطاب ) وكذلك إلى سمات مستوى سلاعي.

خلاصة ذلك ،مكان القول إن تحقق نسبة النموذج في مختلف أقسام الخطابات تحققان تحقق صريح يسع مده في النص الكامل ونحفر بعصه صريح وعصه صمي مقامي يحدث في ما دون النص.

#### 4.1.2.2 البنية النموذج بين المحية والطبقية

نير من خلال مباحث هذا الفصل أن كلّ قسم من أقسام الحصاب يتضمّن في حدّ ذاته نسبة تخصه لها صفاتها وفيهم صفاتها والوظائف لقائمه بين عناصرها.

لّا أن ورود هذه اسبه نعيمها ووظائفها يطر ورود محلياً يحدّه حير قسم الخطابات معي ، الأمر



من أمثلة ذلك البنية وصيغتها بعد وانتقل لعناصر بين الأور بين  
 "فاعل و"مفعول" و"عذر" من ر ق في لكمتين "سارق" و "مسروق"  
 ووصيفة الرمان خاصي" القائمة بين لاصقه post واجدع "pone" في  
 كنهه "postpone"

أما حين يرد قسم من أقسام الخطاب داخل قسم آخر ( كنهه في  
 مركب، مركب في جملة ) فإن سبه تحية بسماها ووصفها تدرج في  
 سة نعوها وحكمها كما هو الشأن في الحمتين تينين.

(62) طارد مسروق سارق

(63) The conference will be post-poned

في جملة (62)، أصبح بعد السبه التحية متفلاً ومتقيل لسبه تحية  
 مسدا بالطر إلى محمول تحية وفي الجملة (63) تحولت علاقة برمان  
 تحية "خاصي" إلى علاقة مستعمل بسدها سياق جملة إلى محمول  
 postpone لايعي ذلك أن سبه تحية تفقد ورودها وبعي أي  
 صبح عنصر من عناصر سبه عيا وأحد قسم خطاب معي بالأمر  
 وصيغة بالنصر إلى هذه سبه هكل من "السارق" و "المسروق" في الجملة  
 (62) وصيغتها اسار وصيغه د حمة (تحية) ناتجة عن علاقة بين لور  
 وأحد وعلاقة "حارجية" يسدها محمول اجملة "طارد"

### 2.2.2. البنية السطحية

انصب حديث حتى لا عني وفترص التماثل بين أقسام الخطاب في  
 مسنوي سبه التحية وقد أصبح من الوارد والمتعين، إلا، أن تحي عني  
 أحر الأسس التي سهسا بها هـ شحت وهو ما مصير التماثل السبوي  
 حين ستغل من السبه تحية إلى اسبه السطحية؟

سنتناول الإجابة على هذا السؤال في أربعة مستويات: محال  
ومكوكات والوصائف والرتبة

### 1.2.2.2 المجال

من أوجه النماثل السيوي العامة بين مختلف أقسام خطب، من  
الكلمة مفردة إلى النص، أنها تتجيز، من حيث بنيتها سطحية، في مجال  
قوامه مركز وهامشاني هامش قسي (ما قبل المركز) وهامش بعدي (ما  
بعد المركز) كما يتضح من الرسم (7) المعاد يردده هنا لتذكير:

(7)



يستدعي الرسم (7) الملاحظات الدقيقة التالية

(أ) يعد ما رسمناه في (7) إطاراً عاماً يؤوي البنية السطحية لأقسام  
الخطب المعهودة على عتار أن بنية هذه الأقسام تنقسم، بوجه عام،  
مركزاً وهامشياً قسي وبعدي؛

(ب) شكّل المركز الحدغ بالبنية بكلمة والإسم بالنسبة للمركب  
الاسمي وحمول (افعل أو صفة أو الاسم أو الظروف) بالنسبة بحمولة.  
أما مركز النص فقد يكون حمولة أو مجموعته من الحمل (قطعة)؛

(ج) يورّع هامش القسي وهامش البعدي يورء مكونات بنيتها  
لسطحته فببفس الأول، عموم، المكونات الصرفية المنفصلة عن



(ب) مَرَكَبٌ لاسمي مَرَكْرَه رَأْسُه صَافٍ بِهِ أَوْ حَقَّهُ بِ كَب  
مَرَكَبٌ سَمْتٌ أَصْلًا أَوْ رَأْسُه وَمَوْصُوعَةٌ ثُمَّ وَ حَقَّهُ بِ كَب مَرَكَبٌ اسْمُ  
مَشْتَقًا قَابُ

(65)

[فَار] [الكَاتِب] [أَنْرُوئِي] ]  
رَأْسُ لَاحِقُ  
مَرَكْرَه

(66)

[شَاهِدًا] [مُقَابِلَةً] [أَحْيُودَ الْعَدُوِّ] [أَمْس] ]  
رَأْسُ مَوْصُوعَاتُ لَاحِقُ  
مَرَكْرَه

(ج) يُمْكِنُ الْقَوْنُ بِ سِيَةِ الْبَصِ اسْطِطْحِيَةِ تَتَصَمُّ مَرَكْرًا وَلَوْ حَقَّ.  
وَ كَوْنُ مَرَكْرٍ، كَمَا أُشْرِبَ بِ دَيْكٍ. حِمْلُهُ (أَوْ مَحْمُوعَةٌ حِمْلٍ) تَمَثَّلُ بِهِ  
أَبْصَحُ (حَدَثٌ لِأَسَاسٍ فِي حَدِيثٍ مُسَرَّدٍ مَثَلًا) وَالْبَوَاحِقُ مَحْمُوعَةٌ حِمْلٍ نَحْمُ  
وَصَائِفٌ مُحْتَمِلُهُ (رَمَدٌ، مَكَبٌ ..) شَأْنُهَا فِي دَيْكٍ شَأْنُ لَوَاحِقٍ أَجْمَعَةٍ أَوْ  
مَرَكَبٍ

مَثَلُ دَيْكٍ أَبْصَحُ الْمُسْتَقْدَمُ الْبَاقِي

(67)

[ [تروح حاد همد] ] [ كـ ، حمر هسجـ ] كانت در عاريد تنطبق من كل مكان

مر كر لواحق

(د) أمّا الكلمة مفردة فمكوها المعجمي واحد وهو حـ د ع (في  
العباب السبسية) وواحد (في العبات غير السبسية) باعتبار باقي مكوها  
(الواحد و لأوران) صرفات كما سري.

#### 2.2.2.2.2 المكونات الصرفية

تسفل كما هو معوم، إن مكونات صرفية (أو صرفات)، بواسطة  
قواعد لتعير (وبالأخص السبق صري من هذه القواعد) محصّات اسية  
الحنسية والعلاقات (نوصيفية والإحالية) القائمة بين عناصر هذه اسية أو  
بينها وبين عام الخصاص الذي تحل داحه

وتكون هذه الحرفات إمّا أدوات أو لواحق أو أفعالا مساعدة كما  
سوردها في ما نبي عني سليل لذكير

(أ) المكونات الصرفية في شبه الحمة السطحية تنقسم إلى أدوات  
ولواحق

(1) من الأدوات الأدوات التي تتحقق بواسطة المحصّات  
الإحارية (كالهمزة "وهل") والمحصّات الوجهية (مثل "إن" و "ليت" و  
"لعل" ..).

(2) ومن المواضع الواضحة المحمور التي تحقق محصّات الطبقات  
نأطيرية (اسرمان) والنسوية ووصفه (المواضع الدالة على جهة)  
ومنها أيضاً بوصف لإعراب

(3) وتشارك الأفعال المساعدة في تحقيق محصّات بعض الطبقات  
كأفعال الدالة على الرمان والجهة ("كان") والأفعال الوجهية  
("ظن")

(ب) تتوزع مكونات مركب الاسمي الصرفية تحقيق محصّاته  
وإعراب مكوناته الدالة

(1) نتحقق محصّات صفات مركب الاسمي الوجهية والتأطيرية  
ونسوية ووصفية عبر أدوات مخصوصة كأداتين الوجهيتين "نعم" و  
"ليس" وأداة تأطيرية إشارية والأداة النسوية أو بوصف كالأصفي  
العرف والنكير.

(2) ويتحقق إعراب مكونات مركب الاسمي بواسطة الواضحة (في  
البيانات الإعرابية) يعنى أن تكون الواضحة كما هو الشأن في لغة العربية  
مثلاً

(ح) فيما يخص مكونات النص الصرفية من الممكن اقتراح إحدى  
المصطلحين التاليين:

(1) حسب المصطلح الأول، توسط بين السبة التحتية وقواعد التعبير  
لصرفية، سبقاً من القواعد يمكن أن يصحح على تسميتها "قواعد  
إلارث" تصطع تنويريت حمل النص باعتبارها مجرد حمل "عارية"  
محصّات الإنجارية والوجهية والرمائية وغيرها على أساس أن تتحقق

هذه محصّصات التي أصبحت جمية في شكل صرفات (أدوب،  
م صق ) بواسطة قواعد تعبير أخرى على احمية بعد حمه

(1) ووقف مسطرة لثنية، أخرى قواعد تعبير المصرفية على  
محصّصات النص ككل فتحققها في شكل صرفات ثم يتم توزيع هذه  
الصرفات على حمل المكوّنة نص بواسطة قواعد مطلق من مدإأ  
الصرفات حتى حقق محصّصات النص بصهر في أجرئه (حمه)

ملاحظة: ثمة لغات تتوافر فيها، أصلاً صرفات نصية (أسويه،  
إبرية، وجهه ) تحكم النص ككل. في هذه حالة، وهي أبسط  
حالات، أخرى قواعد تعبير المصرفية على محصّصات نص المعية بالأمر  
مباشرة دون سطر إلى أجرئه

وتمه لغات وهي لغات في عتقاد تقنصي، في جانب هذه  
المسطرة، إحدى المسطرتين الأولى لكوها تتوافر فيها العناد من  
صرفات النصية والصرفات حمية، الصرفات التي تظهر في  
مسوى نص ككل والصرفات التي لا تظهر إلا في مستوى حمه

م يستخلص من هذا أن محصّصات النص تُسطح في صرفات خصّه  
أو في صرفات لا بصهر إلا في مستوى حمل المكوّنة ه. وفي أحاه الأولى،  
لاشكل إدإ الصرفات النصية بدمج حسب مسطرة لعادية بقواعد  
لتعبر أمّ في أحاه ثنية فبتم نوريت حمل محصّصات النص ثم تحقّقها  
في شكل صرفات جمية أو بدمج الصرفات مباشرة في مستوى نص  
باعتباره كلاً على أن يتم توزيعها على حمل

د كـ لابد من أن يفصل بين المسطرتين **س** **س** اقترح هما هـ  
ويمكن أن يكون إا المسطرة لثنية أورد **س** **س** رئيسيّ. أولاً، أهما أقل  
كمية وثانياً أهما أعمّ إد تشمل تحقيق العناد من الصرفات

(د) أم فيما يعنى بالكلمة مُعَد ما ذكره من أن سها تنصص  
 كـ (و رَأْس) معجماً هو جدعها أو حدرها تصاف به صرفت في  
 شكل واصلق (سوانق ولواحق) أو في شكل أو راء ما حدر بأن صفعه  
 ها هو أن صرفات الكلمة التي تحدث عنها ليست راجع هو عد تعير  
 صرفه (9) من رها حرج لفواعل انتكوبن الاشفاقية (دبث (1985)،  
 امتوكن (1988)، ديث (1997)، ناصر (إدريسي (2001))

### 3.2.2.2 الرتبة

من أوجه تماثل السوي الذي يمكن أن يخطط بين مختلف أقسام  
 حصص التماثل في ترتيب المكونات داخل كل قسم.

وقد عرصا له تما بكفي من تفصيل في بحث من مبحث هذا  
 الفصل لسابقة. لذلك نكتفي هنا بالتذكير بأهم مظاهره وهو حصص  
 ترتيب المكونات في أقسام الخطات التي تعبها هذا نفس مدى العمدة أو  
 على الأقرن بعضها كمبدأ الانعكاس ومدى لجاس الجاني ومدى التعقيد  
 المقولي المسامي

إلا أن هذا التماثل الذي لا يمكن أن يثن عنه به تناصر ثم كما  
 سوضح في لفرة الثانية

### 4.2.2.2 استنتاجات نظرية عامة

عرض في الشق الثاني من هذا فصل بتماثل السوي المفرض قيامه  
 من أقسام الحصص ببدء من النص و انتهاء بالكلمة المفردة وتوابعه من  
 مطوري المستين التحتية و سطحية معا ومن بعد أن عرض لأن لأهم  
 ما سنسجناه من مقاربه بين تماثل في مستوى لسية نحسة وبه في  
 المستوى لسية لسطحية



(أ) يخصص الصرف في لظاهرة ما يسمى "النصم" إذ ليس ثمة تطابق هادي بين المحصصات والصرفات. والنصم هو أن شترك أكثر من سمة نحية في نفس الصرفة من بسيط أمثلة ذلك في النع لعر به صبة "يفعل" اني جمع في دلالتها بين سمات الوجه ونرمس واجهة إلى جانب سمات لشخص والخص والععد

وتم ستح عن طاهره نصم هذه "تعتيم" لسية يؤدي بدوره إلى حجب التماثل بين أقسام الخطاب معية.

(ب) لا يسع التماثل السطحي بين هذه الأقسام تدثها في مسوى السية المحتمة. ومن أوجه التباين السطحي بينها ما هو صرفي وما هو تركيبي وما هو نظري.

(1) إذا كان الرأس "المفهوم" لذي عهده وخصائص صرفية التركيبه التي خذده يطور على حجمه والمركب وربما على الكلمة فمن العسير أن نتحدث عن رأس نصم. ذلك ذلك أما حين أردنا تعريف مركز النص (جملة أو مجموعة جمل) لحأنا إلى ما خذدنا به المصولة التحنة المقابلة وهي "النوة" ويرجع ذلك إلى عدم خصائص صرفية تركيبية نصية تسمح ترشح جملة ما أو مجموعة جمل ما لرأسية النص ولهذا السبب أثرنا استعمل مصطلح "الر كز" لعمومه.

(2) من معنوه أن بية الجملة الويفية تتضمن مواقع خاصة أهمها المواقع الصدران المتقدما على موقع المحمور تحتها مكونات مراد برارها شكل خاص (محاور، بؤر مقابلة...). هذا الصرف من مواقع لا يكاد يجده في بية المركب تدليل لحن (68)

(68) \* ساءتي هدا مهاجمة خالد

وتساءل عن مكان وجوده في النص.

في نفس سياق، سبق أن بينا أن ترتيب المكوّنات في جملة وفي مركّب يُخصّص مُنادئ عامة مشتركة، لأنّ هذا لا يشرّث بتفصيل حين ينتقل إلى النص. فإدراك من الممكن أن يفرص حصوع ترتيب أجزء النص (جملة وقصعة) إلى مدّي الترتيب العاكس ونتاجات الخالي مثلاً فإنه يحل أن تتساءل عن مدى ورود امراض حصوعه باقي المُنادئ (مُنادئ لاستقرار الوصفية والإرارة التداولي )

(3) من المعلوم أن جملة وللمركّب بنية نظيرية (معيمية وبنية) لأنّ السّؤال بناءً على معرفتنا أمانة المحدودة في هذا مدار - عمّا يد كات سينا فسمي خصص هذين متمائش وعمّا يد كاتنا بصر بيه النص إن كات له خصائص تصريية عدة خصائص جملة وم كات جملة

(ج) بناءً على ما وردناه في (أ) و (ب) يمكن القول إن سياقات السطوح لأقسام الخطاب لا تسمح، على تأملها لظاهري، باستكشاف تماثل السوي لقائم بين هذه الأقسام وأنّ البحث عن هذه التماثل يستحسن أن يتم في مستوى أسبه التحية ويمكن أن يعد هذا الاستدح وارداً لا بأسه لأقسام الخطاب وحسب بل كذلك بأسه لأماط معات وأماط الخطابات كما سيتبين من خلال الفصص التوابين

**خلاصة** يمكن تجميع بعض الافتراضات الواردة في أدبيات النحو الوظيفي خلال السنوات الأخيرة وعادة نطعمها في أضروحة عامه وحدة طروحة التماثل السوي معتم، التي تقوم على فكرة أن سياقات النص وجملة ومركّب وانكسمة فروغ سبة خصائية تودجية حكم خفصها في أقسام الخطاب هذه وسيطان أساسيان وسط طاقة الإيوائية ووسط حر مدمج.

هذه لأطروحة، إن صحت، مربية نظرية وممارسة هامة فمن شأنها أن تصبغ تخديده بصبغة خطاب. كل خطاب، وأن يصع، بالناس، معايير معنوية خطابيته ومن شأنها أن تربط الحواريين لنص وحملة والمركب والكلمة المنسردة متبحة لذلك الإقالات من تعديد لأنحاء دحل للطربة بوحدة أو تعديد فوق لب الحواري واحد وهي كقبه تدقيق تعريف الإدماج وتعدد درجاته وأنماطه ومجالاته فصلا عن ربطه وصلا وفصلا بصواهر تالاسه كظاهرة العصف. ومن شأنها أن تصبغ تخديده عناصر مسمى المقام" أو السياق الصمي وأن تصبغ ربط هذه العناصر بعناصر المقام أو السياق الصريح في إطار سية بواصة متكاملة. ومن مربية هذه لأطروحة كذلك أن المعاش بين أقسام خطاب يمهّد لمعاش بين أنماط البعات وأنماط خطابات وبعد جراءة منه

## الهوامش

(1) سدرج أضاف ووظائف الثلاثة في سبعة لتحديد الرمة تعبرها  
الوظائف للتدوية (محور، ثورة)، وقد يبا (سوكل (1985)، (1987)) أ  
هذه السمية نطوق على ابعة اعربة حيث تكون العنة في ترتيب  
مكوبات للوظائف التندولية على الوظائف البركسة والدالية

(2) سدرج هنا أن خصص مصطبح "لواة" بدلالة على المكور  
لأساسي في مستوى السة التحتية على أن مصص مصطبح "المركز" على ما  
بقابل لواة في مستوى البية المصطحة تاركين مصص "الرأس" للمركز  
سدي يحمل حصائص صرفة تركية معينة وبصدق ذلك، بالأساس.  
على محمول الخمسة والأسم بواه البركس الاستي

(3) في هذا الاتجاه، اقترحنا (امتوكل (2001)) أن يكون المحمول  
سوه. في رواية حار حسني محمول "مجرد" "رحل" أندي تنزع عنه  
المحمولات المتحققة مثل "انطلق" و "انقل" و "عادر" وغيرها

(4) تشكل اسبه التندوية دحلاً مباشراً فواعد مكور اسحوي في  
حالات التي تكون فيها لعارة غير ذات اسحوي دلاي محدد مثل لعارة  
لمصريه "يا سلام" التي لا تحمل سوى موقف متكلم (المدحي أو القدحي)  
من وقعة ما.

(5) سدرج سخصه (2002) هسة جديدة سحو انوطيمي  
تسعى في تحقيق نفس الهدف، التأليف بين القاسية والنصفة

(6) من الممكن أن نقول كذلك إن لغة عربية تعرف شيئاً من الاستسسه إذ نحن أحياناً نعتبر وجود مفردات أصيبت فيها لاصقه كما في "انقطع" ومن ممكن كذلك انقول إن هذه المقاطع جزء لا يتجزأ من سور نفسه وإن انكسر "انقطع" نأخذ عن تأليف بين حذر "ق ط ع و ل و ر ن فعل

(7) سامعي الذي تأخذه "الدمشيه عبد فوي وفري فيين (1997) وهو لا يتعد عن سوره (أي المحمور وموضوعاته)

(8) من مكوت التي تتموقع في اهتمام نفسي، أي في أحد مواقع الصدور، انكون نحن وطيفة بؤره مقالة ويحتل هذا الموقع بموجب مد، لأن رندوي الذي مرّ احديث عنه

(9) تمر، في النحو الوظيفي، بين مكوتين صرفيين متهم يرين مكوت هو عدد انكوبين بي نصصيع باشتقاق المفردات ومكوت لتوعد صرفية هي مكوت حديد سماط للصورة المفردات والتي عدد جزء من قوعد تعبير وقد اقترح خير (ديك (1997 ب)) نموذجاً هو عدد انكوبين جعل شتقاق المفردات مورعاً بين مكوبين معاً

## فصل الرابع عودح مستعمني اللغة وأنماط اللغات

### 0 مدحل

مر بنا في فصول سابقة، أن عودح مستعمني اللغة يمكن أن يُعدّ جزءاً من سحره الوظيفي الكمي الذي يدرج بدوره في بصرته العامة، نظرية به صلا العامة

وبروز في هذا الفصل أن هذا العودح، باعتبار حصصه هذه، لا يمكن من رصد به مختلف قسم حصص كما تقدم فحسب بل يمكن أن يتحد بحدراً وطبقاً بمقتضى اللغات ويتصوره كذلك

سبحان، على خصوص، أن ثبت أولاً، أن اختلاف أنواع لغات بل هي ما يمكن أن نسميه مدناً تعيب الذي يحكم لأجزاء الذي هو من اللغات داخل لغة حصص للمودجة وثانياً، أن مجموعة من مظهر تصور الخاص داخل نفس النمط يمكن أن تُرجع إلى مظهر لاسفل (أو عروج) الذي يحكم مظهر سرب عند مظهر هذه الأسرة بما يختص أو غير مصفات أو غير المخاللات أو غير الموصيات والذي يمكن أن يؤدي إلى التحول من مظهر لغوي إلى نمط لغوي آخر

### 1 التميظ اللغوي في الدرس اللساني تذكير

ليس المراد هنا أن تعرض بمحاولات التميظه في اختصاصها بدرس لغوي في مختلف الأحقاب، ومختلف الاتجاهات قدمت معروض به تفصيل واستفاضة في مصه

دعنا نكتب ، إذن ، نشد كبر بأهم سمات كبرى هذه المحولات ،  
 ككبر تمكيد من وحدة ما يميزه سفر حقه في إحصاء صوراً نموذج  
 مستعملي اللغة

( أ ) و يعبر عن فكر معوي لغوي عربي وعربية ، ككبر عدد ،  
 بالدرجات مقارنة كما هو معنوي وأهم ما تمكيد رجاء ذلك به هو  
 أن سجداء قدماء قصروا اهتمامهم على لغة واحدة ، لغة التي سجدوا  
 وصفها ، شعبي ( عربية ، شامية ، صربية ، غيرها ) بل إن منهم من  
 كان يظن من أن لغة هي لغة واحدة أو هي فصل  
 لغات وأحدها ، لا ختم م و دراسة

وبالاحظ أن نفس هذا الفكر المعوي م يور ككبر اهتمام بسعد  
 نظوري حيث يتحد موضوعاً لوصف ويتعدد نوات محسنة على  
 أساس كما لغة واحدة

ونصرت مثلاً لذلك تأقرب لغة إيب وهم سجداء العرب  
 لأقدمون عديين هتموا باللغة العربية دون غيرها من لغات

( ب ) في مقابل ذلك ، كان العرب ثامن عشر و تسع عشر عصر  
 بناء و زدهار لدرجات نظورية - مقارنة ونظير هذه الدراسات  
 على أساسيات ثبات هي ثابت

1) يتم تسمية لغات بن فصول على أساس الأسماء الأسلاف  
 حيث تكون فصيلة أو وحدة مجموعة من لغات يفرص أنها متحدة م من  
 لغة آخر واحدة مثال ذلك فصيلة لغات سامية واللغات الهندية  
 لأوروبية وغيرها





1) من الأهداف في رسمها هذه النظرية نفسها وسعت -لأن  
عديد النماذج في حقلها كقدرات الثلاث ندوبه ونفسه  
بسمية

فيما يخص كفاءته بسمية، شيردبت (ديك 1997: 12) في أن  
على كل نظرية بسمية أن توضح في إطارها نظريتين متلازمين هما: أولاً،  
وضع أحد النماذج بعبارة وثانياً وصف وتفسيره بؤلفه وفهمه  
بها

في هذا التوجه. سعى المعويون بوصفهم في خروج من حصة  
بسط حصائص لغة واحدة على عتده من بعبارة وبصرفه في  
بتكشاف حصائص لغة عدد من بعبارة بسمية بقطر بؤلفه وجود  
النتائج والاختلاف بها وبرور مدى بصفاء نظريته لبحو الوصفية  
عنها

(2) في مسعى محاولة لإفلات من حقله لإسقاط بسمية بسمية  
بحو الوصفية مع البسيطات البسمية التي حدثت عنها في الفقرة سابقة  
بأن لغة بسمية بسمية بين هذين الإختلافين يكمن في أن البسيطات  
بسمية تباشر دراسة بعبارة وتصفها بطريقة استقرائية صرفاً لا بسمية  
نظريته في حين أن البحو الوصفية يساوي وصف وتفسير حصائص  
بعبارة وتنميطها في إطار نظري محدّد بسمى وبهجه

(3) في جانب البسمية المعوي وفي سببها عشت نظرية بحو  
بوصفي بمتصور بسمية، و بسمية، لا أن هذه بسميات بطل محدودة  
بمقصوده على طوهر بسمية كاسمي (بوسوبت 1983) وبسمية كاسمي  
(ديك 1980). (بوسوبت 1989) وبتصاير بسميات بسمية بسمية  
بسمية وبتص (ديك 1997 ب، بوسوبت 1993).

4 تشكّل كدّيات ثلاث (لندوبة ونفسية وسمطية)، في  
 وقع هذه رئيسيّة وحاد في صفة لحو وظيفي حيث تتربط وتلازم  
 ويصطص بعضها بعض

وتحتوي هذه التلازم مثلاً، بين الكفاية التداوية والكفاية المصية  
 من حيث ب. الأولى تعرض على كل نظرية روم تمبظ البعات تسميها  
 وطمناً أن غارت حصائص البعات بصورة على نفس أكي وسائل لتأديه  
 ووسائل تدوية معيّه وأن ما يحفظها من تعبير خلال تصور محكوم بهذه  
 وطائفة

ويمكن تمثيل ذلك بعد موسويب (موسويب 1983) كالآتي

- 1 (ط ب ع ب)
  - 2 (ط ب ع ب) ← (ط ب ح ب)
- حيث ط = وظيفة؛ ع = عبارة

يتمثل 1، التلازم بين وظيفة معيّه (ط ب) وعبارة معيّه (ع ب)  
 تؤديها في حين يفهم تمثيل 2، على أساس أن تصور المعوي يتم. عاماً،  
 عن طريق تحويل عبارة أخرى (ح ب) محل العبارة الأولى (ع ب) تأديه  
 نفس وطمه (ط ب)

## 2 من أجل تمبظ وظيفي أكهي

يعتقد أن بصره لحو وظيفي كم رسم ملاحظها في الفقرة السابعة  
 سنك إصاراً بصرياً عاماً جيد تمبظ البعات ونظورها

ولا أن بوعها لكفاية المصبة التي نصو إليها يستوجب جميع عدد  
 من شروط تعرض لأهمها في فقر ب مسحت تدي خمس

## 1.2 توحيد المقاربة

سعى أن يبت في أوّل فصول هذه بحث أن من عناصر توحيد  
منظرة وظيفية وتسيبها سعي في توحيد مقاربات حملة وخص  
وبفهي أقسام الخطب وجعلها مقاربة واحدة ومن مطلق منظر  
وأسره أنه أن يذهب إلى بُعد من ذلك فصب بالسي في تعميم عن  
مقاربة على نوع أخرى من الدراسات كالمنظ والنصور وتعميم بعد  
ه ترجمة مع كيف مشاربه وحصل هذه الدراسات ودت ما حب  
صر نرى هذه الدراسات التي لا تحتاج إلى دليل، أن تحرره (أو أن  
حور حرره) كل بصرية سادة سوف إلى محوره حق المسلمات بصرية  
تخص

وبعني شرط توحيد المقاربة هذا أن تترك هذه حقول جميعها في  
بصر نظري واحد أي اصطلاحاً من نفس مبادئ وبواسطة جهاز واحد  
عدم واحد

ويمكن أن نغير دحل هذه بشرط بر شقس أولاً، شق اختار  
وثاب، شق اقتضاء

أما لآخر فمن أن تعدد الأجهزة الواصفه، داخل نفس منظرة،  
تعدد حقول تكون بوصف المعوي جهاز وأن ترصد لتحقق لأخرى  
جهاز خص كل حقول بعينه

وما لاقتضاء، فإن تسعى النظرية، بدءاً في صياغة جهازه  
بوصف تد كمن له لاصطلاح بكر الحقول التي يرسمها هذه أو أن  
عدت على الأقل حور لأصلي وكيفه وخصوصية حقول أو حقول  
بصافه

## 2.2 اعتماد نحو كلي

نريد أن نذكر هنا بأمريتين تعتبرهما أساسيتين هم

أولاً، أنه لا توجد رص بين النحو والكلي و لوصفيه من جهة.  
ثانياً، أنه لا تناقص بين نحو الكلي وشميط من جهة ثانية

ثم أنه لا تعارض بين النحو والكلي و لوصفيه فقد سبق أن بينا أن  
عدم لغة ينشطر بنصريين شطر، فطر، وشطر مكتسب وأن النظرية  
سبب اعتماد شطر نصري تفسير قدره الطيف على عدم لغة في فترة  
و جره و ب كات شطر ب لوصفيه عنب اشطر المكتسب على الشطر  
نصري

وتم أنه لا تناقص بين النحو والكلي و شميط فدئبه أن نظرية هي  
تخذ الكيفية السمطية على أساس أنها قدرتان. فدره على وضع نحو لأي  
تص من معاد وفدره على تحديد ما بين اللغات من جومع وفروق،  
سبب ضروره اعتماد نحو كلي بمكنها من نوع هدين هدين.

وجد ير بالذكير كدك، من ب لا حتر ر، أن النحو الكلي معتمد  
في صربه كنصره نحو نوطيفي تحت أن تصعه سمنا

أولاً، أن يرتبط مدائه وبنيه نوطيفة التوصل وأن نعكس، بقدر  
معتور، عمليه التوصل إناج وفهما.

ثانياً، أن نستخلص مدائه وبنيه عدمه من دراسة أكبر عدد من  
لأحد لغويه لأم لغة واحدة أو نوط لغوي واحد نسط حصائيه على  
بقي معاد

عبد دق، حب على سطر وظيفي، هذا صدد، كما عود  
 جنسون (جيفسون (1994))، أن يتخذ موقف وبتصا من مناهض كنية  
 ومن على فيها وهو موقف ردي حواء حاده وندفع عنه في هذا  
 محب

### 3.2 أنماط لا سلاوات

عدم لإشارة إلى أن من بين واحد ردي أن به مسايات  
 سمطه هو من صيف نعت من معار لأسماء سلاوي في معابر  
 سولة (مع سر كبر على محال رته المكنات)

وفي عتدد، أن تصيب شاي أورد من تصيب لأول عده  
 أن أنهي

(1) أن تصور ليعوي قد بين بين نعت يبرص أن من سلاوة  
 و حده منحه من عه م واحد وديت ما كس ه هوكس (هوكس  
 (1986)) ما حصل من ناعه بين ليعتين الإخبريه و لأدسة نارعم من  
 فبرص أنهما محدرت من عه أصل واحد أي نعه "لأدسة لعربة :

(2) أن ثمة نعت تقاسم نفس خصائص اسوييه، نفس ربه) على  
 أنه من معروف أن نسمي في قصائل سلاية محته كم هو سأل  
 بسنة نعت نسمه عت وعنه (في مفرد نعت بسنية) أي  
 كوت مجموعته نرجح فيها عاب محته لأسماء سلاوي كالأخبريه  
 وأدسة وعربة في مفرد نعتين نصيبه وادسة (ي ونومسور  
 (1975))

لا أنه من يمكن لا يقصى معار لسلاوي إقصاء كلياً إدام  
 إدماجه في معيار سوي كمرح عنه واد أعيد فهم لفصيلة لسلايه على

أساس تلك مجموعة ذات راحة عن تصور حاصل في نفس سمط شعوي  
 يد فبرص، مثلاً، أر أنه نص عوي قائم على مجموعة من خصائص  
 سيوية يجمع بين ذات من صحتها لغة عربية لفصحى يمكن ذلك أن  
 لغة عربيات دوارح قصيدة سلالية فرغت بطوري على أحد فرد حد  
 سمط، أي عربية الفصحى .

ويصدق ما فساد عن دوارح العربية على نوع منطوقة عن باقي  
 فرد حد سمط مقترص

## 4.2 مجالات التسميط والتطور

من مسيرمات التسميط والتطور لأساسه نحدد محلاتها، في  
 أصناف خصائص لأورد

### 1.2.4.2 تحديد المجالات من الحصر إلى الشمول

افترض أن دراسات تطورية المقارن ودراسات التسمية (حصة  
 في التأطير نظرية أساسية محددة) على ذات معينة من الخصائص  
 سيوية

ويمكن أن نغير عند استدق من فنصاريين: فنصار نوعي وافصار  
 كمّي

(1) حصرت عناية، في هذا الحصر من الدراسات، في خصائص  
 سيوية صورية مع إعصار ملحوظ للخصائص الوظيفية بدلالة  
 ومدارية

(2) ومن بين خصائص سيوية الصورة نفسها عن إلا حقوق  
 محدودة كالأصوات و الحرف ومعجم أسسه دراسات مداره لأوى

وبعض طواهر مركب (ارتقة، الحمل الموضوع، علاقات المركبة)  
أسسه دراسات لمصية

من شأن هذا خصر أن تكون من الدراسات التي تعتمد على  
مصور يد لا يمكن أن يؤدي ذلك إلى تميط حربي أو تميط غير و رد

لتلافي ذلك، قد عدد من المشعين بالتميط والتصور حدود  
صار در ساقم إحدى نظريات سياسية معاصرة كاسحو نوادي  
محبوبي (لايتفوب 1979)، هوكيس (1983)، وسحو العلافي (كيس  
1978)، والأداء مؤسسة وصيها (سويت 1983)، جنفون (1994)

من مرياهه تأثير لطري أنه ألاح سميط والتصور أن إحلا في  
حساب النسبة الدلالية (أو استطافية) وكذا نسبة الدولية

فيما يخص الدراسات لوصيها، يتم اتميط ورصد التصور معوي  
عمادا بحالين محال اسمه (مكونها انصرهة ولتركيبة و بصونية) و نحن  
وصيفة سي يشمل خصائص الدلالية والخصائص التداوية

وشم الربط بين هذين بحالين على اسحو المعروف به في افقره  
نسبة

#### 2.2.4.2 الربط بين المجالات الوظيفية فالنية

تم الربط بين المجالات ، كما هو متوقع، طبقاً لمهجه و عطيها  
لطرية النسبة معتمدة أو المستوحى منها فربط بين دلالة والتركيبة  
تارة على أساس أن الدلالة مكوّن تأوبي (لايتفوب 1979)، هوكيز  
(1983) وتارة على أساس أنها مكوّن توليدي (كيس 1978)، روبر  
لاكوف (1968).

فَ في مسايات توظيفية فيمكن إيجاد معالم هذا الرصد الكبرى  
كما يلي

1) اعناصر مُرد رصد بينها عناصر  
وصيفة وبية (أو عبارة) كما يشير إلى ذلك برسومة (1).

2) سنمّن الوصفة نوعين من خصائص (أ) خصائص دلالة  
و(ب) خصائص تدويه.

3) يقوم الروح الوصفة بية بمثل في 1، على أحد  
لافرصات توظيفيه لأساسيه الكبرى وهو افتراض أن الوصفه حدّد  
سة

4) يتمّ سمّط في هذا الإطار، على أساسيات مستخره في  
مختلف معاد تُدفع نفس الوظيفه يمكن، ساء على ذلك أن بعد متصلة  
في هذا واحد مجموعه المعاد التي تؤسس نفس السية (أو سيات) سمّط  
عن نفس الوظيفه

من أمثلة ذلك مسطه نفس الثاني

معرض أن "نوره مقبلة" من وظائف مشتركة بين معاد  
ومعرض أن معمدى محلا من محالات التسميط تحت ذلك أن يعرف هذه  
طبعة، كما يقترح (جيفور 1994)، تنأى عن حباته لسيوبه ثم  
رصد السات (الصرفه والركسة ولطريقة) التي من الممكن أن تؤديه  
ثم نصف المعاد على أساس استدلها بصروب هذه السات

لا يمكن مدرس توظيفي إلا أن يتنى هذه المقاربة مدّ ومهجا، لا  
أن يعتمد أنها تنطّط بعدلا أساسيه هو الثاني



من سائد المعتقدات لدى جمهور لوطيعيين أن ما تنفسمه السمات  
كامن في اشق توصلي (في خصائصه الدلالة والدلالة) أكثر مما كمن  
في اسبه (خصائص صورته) وأن الاستقاء يحس بالأساس هـ لشيء شدي

إن هـ المعتقد، وإن كان له ما يسده، يحتاج بعباره معصم إلى أن  
يقبَل يكون الاستقاء يمكن أن يحقق في فئة معينة من سمات من، ما في لغة  
وحدة

٢، إن هـ تنفيد تعصم ثبات الوصفة و اختلاف سمه صدق  
على تصور السمات صدقه على خلاف أتماضها فتغير سمات عبر الزمن  
لا سح عن الانتقال من سمه إلى بية في تأدية سم الوصفة فحسب من  
يتبع كدسك عن الانتقال من وصفة إلى وصفة أو فقد بحدى توصائف  
إن صبح دسك يمكن عويض للرسيمة (2)، بالرسيمة (3).

$$(3) (ص ل ع ن) \leftarrow \left\{ \begin{array}{l} (ط ل ع ن) \\ (ط ل ع ن) \\ (0) \end{array} \right.$$

## 5.2. التسميط والتطور في ضوء النحو الكني.

مرّنا في فقره سابقة من نفس الملحق (22) أن اعتماد خو كني لا  
يعارض الوظيفية من جهة ولا يساقص والسمطية من جهة ثانية

وبريد هـ لذهاب في نفس السياق إلى أن عدد من دسك لشتت أن  
اعتماد نحو كني ضروره لاماض منها كمن نظرة سديية نجعل من مر ميه  
وصف سمات وسمطها ورصد تصوراتها وتجنّي هذه الضرورة في م  
بي

1) اشتهر سياسيون على اختلاف مشاربهم، منذ أمد بعيد، في ترك طرده خفول لثلاثة واثاني إمكان استداره درسه بعضها نتائج درسه بعض الآخر من أمثله ذلك أن درسه بطور لعه ما يمكن أن يصيغ جواب عامة من درسه نفس لعه برمتي في حقه معينة وعكس ذلك صحيح كما تمكن دراسته مع من مرجعة وتعديل بصرية سحو نفسه

2) يشكر سحو الكني إطاراً صدياً ووصف بعات وسميصة ودرسه نظورها، هو نبي وضيع على هذا الأساس.

(أ) فهو يحصر، سياسة لتخطيط، محس اختلاف البعاب ويرسم حدوده فيحدد ذلك لأنماط لبعوية اممكنه ويغيرها عن لأكد غير ممكنة؛

(ب) وهو يحصر، سياسة بدرسات بعوية تاريخه، محس بطور لبعوي حصر ما هو ممكن منه وما هو غير ممكن، بل به يبيح ما هو أدق من ذلك حيث تمكن من لتسوي هذا الصور ومن التمييز، دحبه، بل مجرد تحويل استداره بطوراً حاصلاً داخل عس لعه أو عس الحظ لبعوي وبقر الانتقال الكني من عة إلى نعه أو من عطة إلى عطة

### 3 نموذج مستعملي البعة إطاراً لدراسات التنبؤية والتطورية

#### 1.3 مسائل عامة

ووضعنا في مبحث السابق تصور ما يجب أن يوفر في كل نظرية سياسة تسعى في أن تكون نظرية شاملة جمع بين مهام ثلاث وصف بعاب التصعيه ووضع أنحاء وتصف بعات في أنماط مع رصد مائة لب وما تخلف بينها وأخير وصف وتفسيره صر أعينها من بطور وهو تصور لا يفرده كنه ويمتد تقاسمه ويساه عدد من سياسيين توصفهم

هذهما قد هي أن ينشأ أن نموذج مسعمي لغة، كما حددته. من  
النموذج التي يمكن فهمها بتمام هذه مهام ثلاث مجتمعة ويرسحه  
بنت ستجسه، عموم. بمروط لأساسة حمسه، لغة مكر

(1) فقد خص شرط بوحيد مقاربه. سبق أن ينشأ أن نموذج  
مسعمي لغة يمكن أن يوجد في مقاربين هذه طولا مستصين، مقاربه  
حمية ومقاربه مصر

وبت نفس ماسة أن هذا النموذج مؤهل، من حسب فهمه على  
فصل للمائل، بنوحد بين مقاربه مجتبه أقسام خصص من هذه إلى  
نصر، اعتبار من هذه الأقسام جراءات من نفس اللغة خصاصة  
النموذجية تتفاوت طوره لإبوانه

بمصر أن نفس النموذج م يمكنه من لأصلاخ كهمي سمص  
مع ورصد نظوره، في جانب مهمه وصفه وسجود تحييص مدي  
ورود هذا الاقرص في مجتبه من

(2) خاصص أساسا من خصائص نموذج مسعمي لغة،  
عمومه وكونه مؤسسا وصفيا، تسمحان بإمكان هذه جراء من نحو كني  
وصيفي. نحو يمكن أن يدرج بدوره في نظريه وطبقه عامة باعتبارها نظريه  
لغة في جانب نظريات الأساس بوصفه لأخرى

(3) يمكن نموذج مسعمي لغة من قدرة لايس عت سلاية  
وحسب من كدث بين عت مسايه لأصل ومن سميصها حسب ساره  
سوي ويمكن لإضافه إلى ذلك و، لأخرى من رصد نظورات حي  
خصص دحل النمط الواحد ومقاربه بين أفرادها باعتبارها تشكل سلاية  
لغوية واحد

4) بسحب هذا النموذج لبيدي محلات تخطيط و تصور، قيد  
لشعور وفيد اترصد الوصفى قائم اوهما على وجوب بواقر شق  
لوصفه (دلالة واسدور) و شق سبه و ثيهما على تبعه اسميه لوصفه

(أ) يمثل نموذج مستعمي لغة خصائص لوصفه في سس  
سحسن تدويه و دلاليه و خصائص الصورية (صرفيه و اتركيبية  
و صوبيه) في سة مكونات هه يمكن أن غور أن سق الوظيفه و شق  
سبه حصرون بل يمكن القول أن حصورها حصور متميز باعسر أن  
خصائص امثلها في لسات ثلاث سب مقصورة على حمه و  
على مركب أو على مفردة كما في ساء من لأخاء بل تشمها جميعها  
بصفة إلى الحصاب لأمثل، أي البص

ومن شأن هذه خبره أن توسع نطاق تخطيط و رصد التصور المعويين  
حيث نصبح مقارن بين امعات ودرسة صورها تدور، أبصا، لتألف  
و تتخلف في كفه تصميم نص وانعيرت أي نصر على كفه انصبة  
هده غير مر حل أنطور

(ب) تحلى تبعه اسميه بوضعه بوضوح في نموذج مستعمي تبعه  
حيث إلى العلاقات بين ساءه لثلاث و كفه اشتعار قوله قائمه على أن  
خصائص صرفية التركيبية و صوبيه خدد على أساس خصائص  
مدونه و دلالية أي، بنعير حر، أن سبه تكونه حرج بفت  
محوي لبي يشتعن. كما هو معوم، على حرجي مكور تدوي  
و دلالي مع أو تكون التدوي وحده حل لافحوي دلالتا معاره

**ملحوظة** لسيه التدولة و لسيه دلالية شقان نفس سبه سخته  
بلا أن سبه التدوية أكر تحته و أسو في عميه مدح  
الحصاب كما مر ب نبحث يمكن نمثل بعلاقه بين  
بب النموذج لثلاث كاتاني

4. سه نه واية ← سه دلالة ← سه مكتوبة  
 ب. هـ سرييت من سيات ثلاث يمكن أن يُعدّ وورد  
 لا بسية لاشتقاق العبارات البعوية (على اختلاف  
 قسمها) فحسب من كدث بأسسه سمط بعد  
 ورصد نظورها كما سري

5. نموذج مستعملي معه جهاز ذو سيات ثلاث محدّدة اصطفا  
 و رسم يقوم بينها علاقات سميّة معلومة لأخاء وتكسر في قوالب ثلاثة  
 وصحة مبادئ و قواعد تشغيل بطريقة تعكس، سمط ما بين السيات  
 اثلاث من علاقات سميّة تحديد هذه تُكسب نموذج قدره حصرة  
 عليه قد لا يجد في باقي لأخاء و صفة ثمة من إفصاء الأخاء غير  
 ممكنة و تمير بين أنماط سبعة ممكنة و لأحد غير ممكنة و كدث أنشؤ  
 كما يمكن أن نخلص في هذه لأنماط من تصور وقرر غير أن نمكنه من  
 غيره

### 2.3 مفهوم التسميط والتطور في نموذج مستعملي اللغة

ب. اعتماداً نموذج مستعملي لغة إطاراً عاماً لا لوصف فحسب  
 من كدث لسمط والتصور البعويين أصبح من ممكن أخذ هذين  
 المفهومين وربط بعضهما بعض من ناحية وربط بينهما بين مفهوم  
 لأخر من ناحية أخرى

ويتأى ما دك بـ ما عن الرجوع سمط و تصور في ثلاث  
 عميات متربطة هي: "الانتقاء" و "الشغل" و "الانتقال"

( ) سبق أن يّنا أن اختلاف السمات يمكن رجاعه في اختلاف  
 ماخترته من سبة خطية النموذج ساء على دك، يمكن أن يعرف  
 سمط بعوي كساي

## 5. تعريف المظ الغوي:

سمي بذلك نسبة إلى تقوم بأداء مماثل ذلك نموذج  
مستعملي لغة

(ب) - من مفهوم أن تطور لغوي ينح عن تعبيرات تحقق لغة ما  
فمنها من وضع في وضع آخر.

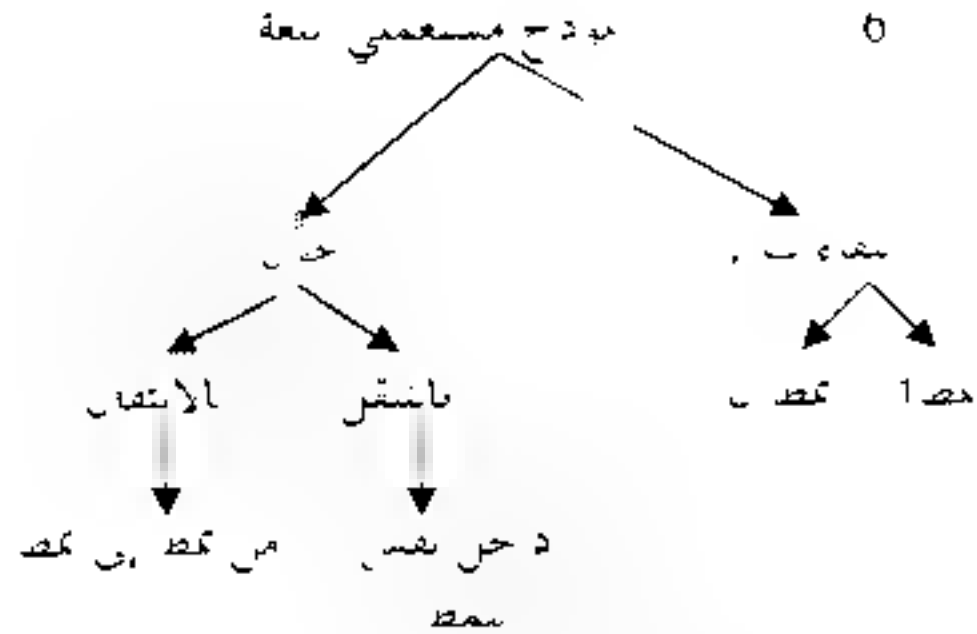
فما في إطار نموذج مستعملي لغة ينشأ هذا فممكن تعريف 'تطور'  
على أساس أنه تحول يصر على الانشاء لأصلي

ويمكن أن يمر ذلك من هذه المحاور، من حيث الدرجة، من تحويل  
"تقل" و "انتقال"

1) يقوم عن تحول في صلب لغة ما في محدد من حيث  
بطل محصور في حيز نداء سمع في تنمي به هذه لغة في هذه  
حدة، يكون نتج تحول محدد من فرعي كما هو شأن نسبة فروج  
لغة واحدة؛

2) ويصح الحديث عن عملية "نقل" حيث يعنى الأمر بتحوّل  
بقول لغة من لغة لغوي إلى لغة أخرى، أي حيث يؤدي تحول في بناء  
جديد معير الانشاء لأصلي ومؤسس لسمع لغوي آخر

ويمكن أن يعد ترجمة ثانية توصف بالولدت انتميط والنمو  
الغويين



### 3.3 التمييز اللغوي

كيفية يتحدد الانتقاء أساساً بنمط ألعاب توجد ' أو 'يحدد نوعه  
وحيث أنه وطراداً

#### 1.3.3 انتقاء أم تغليب؟

حين نقول ب مجموعة من ألعاب تقوم بانتقاء معين داخل نموذج  
مستعملي لعبة فليس المقصود أن هذه ألعاب خيرية عناصر دون أخرى  
بل المقصود، في ألعاب لأعم من الأحوال، أنها لعب عناصر على عناصر  
أخرى، سواء بغيره أخرى، أم بقاء قصائي وفي حال عدم البقاء  
عسري

يفصل فعلاً في هذا الأمر لأهميته

من عناصر نموذج مستعملي لعبة، نبدأ وفوق، بصفة من  
كيفية سعيه، وردة، نسبة جميع ألعاب فخصائص عناصر اللعبة  
في جميع الألعاب يمكن أن تنشأ على أساس التمييز بين نسبة له وبنية

دلالة و منه صورية (صرفه - ركيه) من ر صده حده خصائص تمكن  
 - يتم في جميع لغات واسطة مستوى بلاغي ومستوى علافي ومستوى  
 كثيفي نصفي كل مستوى ثلاث طيف كما تنبأ ذلك منه خصبه  
 سمودحة وفي جميع لغات كذلك شغل لغات يحوي على أساس  
 معصات منه مدونه و دلالة معاً أو معصات منه مدونه وحدها  
 خير يعني الأمر بالعدرات التي لا تحوي دلالة معصاتها لاختلاف بين  
 لغات، بل، لا يمكن في لغات عدص و قصاء عدص من تعيب عدص  
 على أخرى

ملاحظ هنا أن من مزاياها أن لا تتأثر على أساس أنه يجب يتبع  
 - لا في شذائات الصارمة التقدير التي من قبل [أسس] التي درج  
 مقصود على اعتمادها في تصف اللغات من أمثلة ذلك أن لغات  
 يجب إما لغات رمنة أو لغات جهة وإما لغات لغات تعيب طعة  
 من على طعة جهة في مقابل لغات لغات طعة جهة على طعة من  
 من أمثلة ذلك أن لغات لا تنقسم إلى لغات بصفة من جهة ولغات  
 شذافة من جهة أخرى بل هي لغات لغات صرف (إصافي على  
 صرف، لا شفاقي ولغات تفعل عكس ذلك اعتماد مفهوم لا تتأثر  
 يعني دور مفهوم اللاصف الإصافي الصف في رأس، بوقع لغات  
 و جدر بادي، أن يؤسس تسميط ورد وأكفي

### 2.3.3 حيور التعيب

سواء أن الاختلاف بين لغات وهو لا يعتمد ساء كم  
 في لغات في سية (في خصائص الصورية) إلا أن ذلك لا يمنع من أن  
 يرجع لاختلاف أص في فروق في وطعة عسها (في خصائص سداوليه  
 و دلالة)



بـ وصعد لأحلاف من لعبات في رصده نموذج مسعيمي لعبة  
 وسببه على مفهوم تعيب كما حدده علاء. مدع القور بـ تعيب  
 فكس أن يمس لا سبة مكوّنة فحسب بل كد م السة السحتبه مسفها  
 تدوي والدلالي كدس وفي ماني رصده خور تعيب ممكنه

### 1.2.3.3 تعيب المستويات

يمكن أن تعيب مستوى من مستويات السبة السسة على مستوى  
 حر وإـ توحد مستويات كالأهم في نفس السة أو في نفس المجموعة من  
 لعبت

على أساس هذا انصرت من التعيب، يمكن تصنيف لعبت صنفين  
 لعب موجهة تدوي و لعب موجهة دلالي تتمتع لعب صنف  
 لأول نك تعيب مستويات السدوسر الساعي والساعي على السوي  
 السبني في حين تتمير لعب الصنف الساي بعكس هذه السة أي تعيب  
 مستوى السبني على مستويات السدولس

على سبل المثال، يمكن إدراج اللعب السرية والساسة، صفة وتبه،  
 في حدة لعبت موجهة سدوليا السار أكما تعيب مستوى الساعي  
 و مستوى الساعي كم سيصبح لاحقاً.

### 2.2.3.3 تعيب الطبقات

يمكن أن يمس التعيب مكوّبات مستوى واحد فعب صفة (أو  
 صفتان) على صفة أخرى

مثال ذلك أن يد ستم السعفة السدولس السري لعب  
 السمة لذهب بـ أن هذه لعب (وصفها لعبة السرية) لعبت جهة

أكثر منها. معات رسمية جاز أن تقول إنها أماء معات تعبت داخل مستوى  
 تمثيلي اسمه طغيبين برمرين بحصائص خفية، الصفة ووصفة  
 و صفة اسويديه. على الصفة الناصرية وقد نجد تعيب شكل محدد  
 على صفة ما ويتم هذا بشكل من تعيب حتى ترد صفة م (أو  
 مستوى ما) مسمه ناعى في لغة أو مجموعة من المعات قياساً إلى نفس  
 صفة في معات أخرى غير مثال ذلك نفاذ. على قيم لإشارة  
 ووسائل لتعير عنها إذ بروح عددها، حسب معات، بين ذاتين  
 بإشارتين اثنين وأكثر من عشرين أداة إشارية (ديث (1997' 182))

### 3.2.3.3 التعيب ووسائل التحقق

من معلوم أن القسم الصفية يمكن أن تتوسل في تحقيقها صفين من  
 وسائل وسائل معجمه أو وسائل حوكة (صرفية بر كسه و نظرية)  
 ومن معلوم أيضاً أن نموذج مسعمي لغة يمثل لوسائل الأولى بوسطه  
 من حق ووسائل شانه بوسطه محصصات تتحقق عن صديق هو عد التعير  
 في صرحت أو تركيب معمة أو تطوير معين

في تآلف معات في تقاء قيم لصفه لواحدة لكنها تختلف في  
 وسائل تحقيق هذه القيم فمنها ما يسخر ذلك وسائل معجمه (وحو)  
 ومنها ما يحصل بوسل بأصرف أو التركيب (رسة المكولات) أو  
 تطوير

من ملحوظ أن لغة عربية تستعمل أدوات تعير عن قيم الصفة  
 وجهيه مثل أداة لوكند ("إن") وأدبي الممي وأرجي ("ليت") و  
 "لعل") في حين نجد معات أخرى (كلاخيرة والعربية) إلى واحة  
 وجهيه تتعير عن نفس القيم. كما يصحح من مقارنة بين الحمل (7 -  
 ح) من ناحية و حمل (ح أ ب) من ناحية أخرى

7, أ ب ج  
ب ب ريد جج

(8) a- Certainly, John has succeeded

b Hopefully, John will succeed

عمليه سعيها هنا تعني في أ اللغة العربية تفصل سعيها  
صرف على سعيها المعجم (و ب) كنت قد ستحدثت لواحى وجهه  
من فيس "فعلا" مثلا) ب أ اللغة الإنجليزية لانوفر لنفس العرض لا  
عبار ب و حق كالعبارين اوردين في خمس (8) و (8-ب)

في عمر سبق، و أكد ما ذهب إليه هـ. يوفى في عربية  
مصحى عدد غير قس من أدوت لإخريه (كهمره الاستفهم و "هل"  
و "هلا" و "ألا" و "أو" ) في حين لاكد عثر فيها على موحق لإخريه  
سعيها في عاب أخرى مثل « Frankly » و « Sincerely » وغيرهم  
عبرت التي من قس "بصراحة" و "يصدق" و "بجدة" فهي عبارات  
ستحدثت مقابله عبارات الإنجليزية لأجسة و عن سجدت هـ  
صرب من عبارات ب ب حول في اللغة العربية يوكه تفصل استعمل  
أدوت لإخريه كما سري لاحق.

### 4.2.3.3 التخييب والوظائف

سبه محبة، كما عجم. مسويات وصفات ووظائف أيضا تعالج  
من عناصر هذه مسويات و وصف ب ووظائف، كما عجم أ ص. أخط  
ثلاثة وظائف دلالية ووظائف و جهية (تركيبه) ووظائف تدويه

ما يهم هو تعامل المعات مع هذه الأنماط الثلاثة من اوظائف

يمكن أن يوصف هـ التعمس، بوجه عام. انطلاقا من مدو لاسقاء،  
أن معات حيف - اختلاف م تخبرته من أوصيه الوصفي عدم مدح

ويشترح مفصل في هذا الأمر كما يلي

### 1.4.2.3.3 الوظائف الدلالية

يسمى محررٌ بعض نوعات عنى مخصص في وظيف الدلالية من  
مثلة ذلك أن لغة عربية من لغات التي تصنف في الوظائف الدلالية  
معروفة (كسعد وحتف و مسفس والأداة وغيرها) وظائف خاصة  
كوظائف ضمير و نسبي و حدث (المفعول مضمون)

قد نرد هذه وظائف في باب أخرى لكنها في لغة عربية (وم  
بعضها من لغات) تسمى بسمتين ولأهما صرد ورودها وتبينهما  
تتبعها في كتب معينة مرصودة ها، ومثل ذلك الوظيفة م يسمى  
بها المفعول مضمون

ما يميز هذه الوظيفة في لغة عربية أن تحققها يتم وسطه (و به  
مخصوصة وهي م يمكن أن تسمى بصيغة محمول (» Predicate  
doubling) فوم هذه لإجابة تعبير عن الوصفة معينة بالأمر اسم من  
نص محمول

### (9) صر حاد بكر ضرباً

و يصر هذه لإجابة في لغة عربية، نتيجة عامة فيه حدها في م  
أخرى في لغة سحر تصعد المحمول لتحقيق نتائج عديدة منها اسمة  
« جهيه "يوكد" كم في حمه (9) وسمت "الكيف و العدد"  
و هيئة كما في حمل ناية

### (10) أ صر حاد بكر ضرباً شديداً

ب صر حاد بكر ضربتين  
ج جس حاد من بكر حلسة متعتم

### 2.4.2.3 3 الوظائف الوهمية

وظائف الوهمية (أو "تركيبة" تفيد) وصيغان فاعل ومفعول  
هـُـسِّدَ هـُـدَّ وَضُفِّدَ، كما عَمَّ. وفقاً لوجهة أي يتحدد متكلم  
النصر في الواقعة بأن عليها المحمور

ويمكن تقسيم لغات هذه الصدد إلى فئات ثلاث هي لغات  
سأله

(أ) تمير فئة الأولى استعمالها كب عن وصيغتين الفاعل والمفعول  
مع وُـسِّدَ على هذا الأسعد يكون لغات هذه لغته لا تستخدم أسماء  
نمجهون (بالسمة الفاعل) ولا تركيب ما يسمي نمجهون م دوج  
(بالسمة المفعول) من هذه لغات لغات شعاعية ولكن لا مثلاً  
(حروب (1980))

(ب) وثمة لغات برد هي تركيب لاء نمجهون لكن لا برد فيها  
تركيب نمجهون مردوج ويعدها رثر يكون هذه لغات سفي وصيغة  
لفاعل دوج وصيغة مفعول

من هذه لغات لغة الفرنسية كما بين من لأمية ثانية

(1.) a Jean a donne le livre a Paul

b\* Jean a donne Paul le Livre

بدل عن خمسة (11 ب) على أن لغة الفرنسية لا تسد وصيغته  
نمجهون لغير منقش وهو الأمر الذي جعل إساد هذه وصيغة غير ورد في  
هذه اللغة والملاحظ أن عن خمسة (11 ب) تفيد سلامة مثليها في  
العربية والأخيرة

(12) أَعْصَى حَامِدُ الْكَتَابَ عَصَى  
بَعْصَى حَامِدُ عَصَى الْكَتَابَ

- (13) a- John gave the book to Paul  
b- John gave Paul the book

(ج) مَّا يَكْبُرُ لِفَتْنِهِ لَشَيْءٌ مُّكْوَفٌ تَنْقِي وَصِيغِي الْمَعْلُومِ وَالْمَفْعُولِ  
كُنْتَهُمْ لَا تُبْعَثُ هَذِهِ لِفَتْنِهِ خَتَفَ بِمَضَرٍ إِلَى مَوْضِعٍ يُدْعَى تَحْدِيدُهُ ثَمَّ  
سَمِّيَ سَمِيحُهُ بِسَادٍ لِمَعْلُومٍ وَمَفْعُولٍ بَنِي بِرَسْمٍ مَسْحَةٍ الْإِسَادِ مَسْحَةٍ  
لِكُنْ عَهْدُ

كَمْثَلُ هَذَا الْإِحْلَافِ يُبْلَغُ أَنْ يَعْصَى أَمْعَتُ تَقَفَ فِي بِسَادٍ  
لِمَعْلُومٍ عَدَّ مَنَقَلٍ وَاسْتَقْفَ فِي حَرْفٍ جَاوَرَ بُعَاتٍ أُخْرَى حَرْفٍ  
مَوْضُوعَاتٍ بَنِي أَمَوْحٍ مِنْ هَذِهِ بُعَاتٍ لِعَرَبِيَّةٍ الَّتِي تَسْوَعُ. كَمَا نَعْنِي،  
صَوِّغَ الْمَاءَ بِمَجْهُولٍ مِنْ لَاحِقِي لِرَمَاةٍ وَمَكَاةٍ

(14) سَهَرَتْ بَيْتُهُ طَرَبَ  
بَعْصَرٍ هَرَسَحَالٍ

### 3.4.2.3.3 الوظائف التداولية

مِنْ سَائِدِ الْمَعْتَقَدَاتِ أَنَّ الْمَوْضِعَ مَوْجَهِيَّتَيْنِ لِمَعْلُومٍ وَمَفْعُولٍ  
يُسْتَكْمِلَيْنِ فِي مَعَابِلِ الْمَوْضَائِفِ دَلَالِيَّةٍ وَتَدَاوُلِيَّةٍ فَإِنَّ كِتَابَ عَصَى  
بُعَاتٍ تَسْعِي عَنْ الْمَفْعُولِ أَوْ عَنْ الْمَعْلُومِ وَالْمَفْعُولِ فَالْبُعَاتُ جَمْعُهَا  
بَسَدْعِي اسْتَعْدَمَ مَوْضَائِفَ دَلَالِيَّةٍ وَوَصِيغِي الْمَعْلُومِ وَالْمَفْعُولِ إِلَّا أَنَّ  
لِدَرَسَاتٍ بَنِي أُخْرَى عَنْ هَذَيْنِ مَوْضِعَتَيْنِ لِأَحْيَاتَيْنِ وَعَنْ تَحْقِيقَتِهِمَا فِي  
مَحْصَفِ بُعَاتٍ كُنْتُتْ لِأَمْرَيْنِ السَّائِلَيْنِ

(أ) توصيفه مخور فروع متعددة كشور حديد و مخور معطي  
و مخور اعداد و توصيفه لؤره، كذلك، فروع ختلف باختلاف نوع  
تشير من هذه الفروع لؤره اعداد و لؤره مفاسد حتى ندرها في  
لؤره شفاء و لؤره تعويض و لؤره حصر و لؤره بعد و غيرها مما ورد  
تفصيله في (ديك (1997)) و في (سوكس (1993))

(ب) توحى معطيات بأن فروع كل من مخور و لؤره لا يرد كلها  
في جميع الاعداد بل ثلث أن الاعداد تتعامل معها عن طريق عملة نقد

في هذا باب، يميز ديك (ديك (1997)) بين "مخورية" و "لؤرية"  
كمنهومان مخردين عامين من ناحية و من حقيقتهما المعني في اعداد من  
حدة أخرى على أساس هبة نمييز. يمكن القول بأن لغة ما (أو مجموعة  
من اعداد) تشي فرع معينا أو فروع معينة من مخي مخورية و لؤرية د  
كأن ندر يحقق ذلك الفروع أو ندر الفروع و ندرت مخصوصة صرفة  
أو كسبه أو صرفية أو بصرف هذه جميعها صلافا من هذا معيار،  
يمكن القول بأن لغة لؤرية (فصحى و فصحية) من اعداد هي تشي  
جميع فروع مخورية و لؤرية و لكن ذلك راجع بالدرجة الأولى إلى كون  
هذه اعداد د "لغة حرة" كما سري

### 5.2.3.3 التفسير والقوانين

نقدم أن نموذج مستعملي لغة مجموعة من القوانين تنسج  
بالاستقلال وبالاعاق فيما بينها وأن تنقسم إلى قوانين مركزية و قوانين  
أدوات (قوانين اداوي والقوانين اداوي والقوانين اداوي) وقوانين  
مساعدة (القوانين الاجتماعية والقوانين اداوي والقوانين اداوي وقوانين  
إدارية) كما ندر أن كل قانون ينص من حيث بيته ما حبه  
عدة قوانين كما هو شأن ندر القوانين اداوي الذي يتفرع إلى قوانين صرفية  
وقوانين تركية وقوانين صوتية مثلاً

وَمَرَّ بِكَ كَدُّكَ فِي فَتْرَةٍ سَاعَةٍ مِنْ هَذِهِ مَسْجُودٌ نَفْسُهُ أَوْ مِنْ سَاعَةٍ  
مِنْ بَعْدِ مُسْتَوِيٍّ سِدَاوِيٍّ مَلَاغِيٍّ وَعِلَاقِيٍّ وَمِنْهَا مَا بَعْدَ مُسْتَوِيٍّ  
سِدَاوِيٍّ تَمَثِّيٍّ

بِاسْمِهِ مَقْصِدٌ لِأَوَّلِ مِنْ سَاعَةٍ، يُمْكِنُ عَدُّهُ مِنْ بَعْدِ سَيِّ تَعَدُّ  
بَعْدَ سِدَاوِيٍّ عَلَى لِقَابِ سِدَاوِيٍّ وَبِحِطِّ اتِّعَابٍ، عَدُّهُ، بَيْنَ قَوَائِمِ  
بَعْدَ مَحْوِيٍّ، وَهَذِهِ أَمْثَلُ هَذَا صَرَفٌ مِنْ سَعْبٍ

(أ) تَحْقِيقُ قُوَّةِ الْإِحْرَاقِ لِاسْتِغْنَامٍ، تَشْعَلُ نَعَاتُ قَوَائِمِ  
بَعْدَ السَّحْوِيٍّ ثَلَاثَتَهَا فَتَحَقِّقُ هَذِهِ قُوَّةُ الْإِحْرَاقِ بِصَوَرِ صُرْفِهِ وَرَبِّهِ  
سَعْبٍ كَمَا تَعْمَلُ أَلْفَةٌ لِأَخِيرَةٍ مَثَلًا

(15) a- Did John meet Mary?

فِي مُقَابِلِ، تَكْتَفِي بِعَابِ أَحْرَى، بِأَدَبِ نَفْسِ الْعَرَضِ، تَشْعِلُ  
تَوْبِيٍّ بِصُرْفِيٍّ وَلِصُورِيٍّ (تَضْرِيئِيٍّ) دُونَ قَوَائِمِ تَرْكِيبِ وَمِنْ هَذِهِ  
لَبَعَاتُ أَلْفَةٍ عَرَبِيَّةٍ مَثَلًا

(16) هل فاس حاله همد؟

(ب) تَحْقِيقُ وَطَائِفِ سِدَاوِيَّةٍ، نَسْجًا بِبَعْدِ عَدَمِهِ بِصُرْفِ مَعِ  
خِلَافِ بَيْنَ نَحْوِيٍّ سَعْبٍ لَدُنْكَ الْحُرُوفِ (الْأَخِيرَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ) وَلِيٍّ  
مُسَحَّدِ خِلَافِ الْإِعْرَابِ (أَلْفَةُ الْعَرَبِيَّةِ) وَبِئِزِّ نَسْتَعْمَلُ نَوَاصِيٍّ مَحْصُوصَةٍ  
كَأَلْفَةِ أَلْفَانِهِ

وَتَحْقِيقُ نَوَاصِيٍّ وَجْهِيٍّ لِدَاعِلِ وَمَقْعُورِ سَعْبٍ بِعَابِ  
بِصُرْفِ الْإِعْرَابِ عَلَى الْخِصُوصِ كَأَلْفَةِ الْعَرَبِيَّةِ (فَصَحِيٍّ وَفَصِيحَةٍ) فِي  
حِينَ سَعْبٍ بَعْدَ أَحْرَى تَرْتِيبِ مَكُونِ كَسَعَتَيْنِ لِأَخِيرَةٍ وَالْعَرَبِيَّةِ.



أما وظائف ليدأوية فيجب أن تحقق بوسطه رتبة في نعتات هي  
 تستخدم انصرف بتعبير عن الوظائف دلالة والوجهية وبوسطه  
 مركب مخصوصة مثل "فصل" و "سنة فصل" في نعتات التي رصدت  
 رتبة لأدوية وظيفتي المدخل والمخرج

وينصح هذا الفرق من المقارنه بين اخصائى مؤرية امر دقة اسايه

(17) هند فان حالـ

(18) a- It is Mary hat John met

b- (the person) who John met is Mary

(19) a C est Marie que Jean a recontree

b- C'e .e que Jean a rencontree est Marie

### 3.3.3 مظاهر التغييب

ما الذي يؤثر لتعيب؟ ما الذي يسمح بالصور بأن عنصر ما من  
 عنصر نموذج مسعيمي انعه معيب في لغة ما (أو مجموعة ما من اللغات)  
 على عنصر آخر؟

إن لإجابة على هذا سؤال يستدعي قطعاً مزيد من البحث في  
 خصائص مختلف اللغات بشرية. إلا أننا نعتقد أن ما سوردناه هنا يمكن  
 أن يعدّ غير بعيد عن الحواب لشأن الكافي المنظر

### 1.3.3.3 مدى الاجتزاء

تؤثر مؤشرات وأهمها لتعيب عنصر ما هو مدى ما حثرتة انعه  
 لمعية بالأمر بالنسبة هذا العنصر من نسبة خطية للمودح

وأيضاً يمتثل دليلك وتوصيحه صديق السنوي له أوي العلاقة  
لاستراحة وإحارة في لوجهه في اللغة العربية

(أ) يمكن أن نجد لغة عربية من أعني ألعاب استراحة بنسب  
منك عني عصر ساء في هذه لغة. فإن كانت عصر لمعت نسيم عني  
لعصر لأشاري. كما نقده. فإن للعربية وصفا خاصاً بالعصر إلى عصر  
ساء حيث يكثر هذا العصر كما نعلم بعدد معانيه وسوعها (الساء  
لخص الاستعانة، ساء الحرب ساء العيد .) وتعدّد وسائله ودوائه.

ويظهر عني عصر ساء في اللغة العربية جسا من مفاربه بسيطة بين  
الأمثلة التالية.

- (20) أ صدقي!  
ب يا صديقا قصه عني جميع لأصدقاء!  
ج - صديق!  
د - أيها الصديق!  
هـ يا أيها الصديق!  
و أصدقني!  
ز يا صديقه!

(21) a- Mon ami

b- Ô mon ami

(ب) قم بصفة لإحارة لأساسة فمتد سمثال في القود  
لإحارة حرفة و قوة لإحارة المسرمة (تفعل المعوي حشر والمع  
معوي غير مباشر في اصطلاح نظرية لأفعال معوية)

تفاسم لمعت جميعها حافية أن ترد ألمرت معوية حاميه لقوة  
بحارة حرفة

(22) هن ساهر خالد إلى مر كشي

و لفة جارية مستمرة ، صافة إلى فوقها لإجارية حرفة:

(23) هن ساعدي في صعود لستم؟

حمة (22) حامة قوة إجارية وحده ، لاسمهم ، هي فوه  
حرفه أي اندون عسها بالأداة والتعب ، في حين أن الحمة (23) خم ،  
في جانب "الاستهم" ، قوة مسرمة هي الاسم

لا أن لبعات تدس بانصر إلى مدى ستمار لإمكات لإجارية  
اساحه ولعن العربيه من نعت التي يسع فيها ستمار هذه لإمكات  
درجه عايه وتمكن الاستدلال به على ذلك ملاحضات انائية

(1) يمكن أن خمس عبارات نعويه في لعريه ، صافة إلى الفوه  
لإجارية خرفه ، لافة إجارية مستمرة وإجاده فحسب بل فوي إجاريه  
معدده شكل سسسه ، إجارية سسره عدصراً بعصها سسره كم هو  
لشأن في حمة (24) ، التي تدل ، صافة إلى الاستهم ، على الاستطاء  
مقصي إلى الرجر المقصي بدورد ، الأمر

(24) م خرج بعد؟!

(2) من المعوم أن من بين شروط الأعطف شرط "ساهر" (امتوكن  
(1986)) سي يفتصي ، من من م يفتصيه ، أن يتماش المعطوف  
و معطوف عبه ، حرك كما بس من حن الحمة (25) (ب)

(25) هن ساهر خالد إلى مر كشي وهن عذب منها هند؟

ب\* هن ساهر خالد إلى مرا كشي وعذب منها هند

ويجوز أن يسم لعصف بين عدلتين بد مايت فوه حدهما حرفيه  
فوة الأخرى المسترمة

(26) أم بشرح ك صدرت ووصعا عت ورت؟ (صدوق الله  
العظيم)

ومن المعت م يذهب في ه الحور مذهب بعيداً فسح عصف من  
قيل

(27) رئيسك من وبشر بها ساءه !

مثل هذه العصف فم حده في عدت أخرى

(28)\* Ou est ton patron et je prends mon cafe sans sucre

(3) من المعت، ك مرحة مصرية، م أصبح لنوصل منها يتم عن  
صريق لاسترم عت في هذه المعت، أصبح كن فعل عوي (إحبار،  
أمر) بسم بحاره عن طريق فعل عوي آخر غير مباشر، وفيه عدم  
مباشرة هذه بعدها دت، بحاجة عالية في المعت المصرية حيث بنجا  
الاسمهم نأديه لإحذر أو الأمر.

(29) أ مش تعرفي نفسك؟

ب اسكي، سكي! مش هبة رجعت وش الحجر؟

ولعن من الممكن لقور ب لاسترم في هذه المعت حجر أو كد  
محس محس لعن العوي المباشر.

(ج) يصمم حيز صفته الوجهية، حسب نموذج بطريقة الوصفية  
معد (دنت (1989)، استوك (1995)) ثلاثة أنماط من السمات  
وجهية تشكل قيم هذه صفة لسمات الوجهية المعروفة وسمات  
وجهية لإرادة وسمات وجهية مرجعية وقد فادر السحت في  
موضوع تعجب (استوك (1999)) إلى ضرورة إضافة نمط وجهي رابع  
"سمات" سمات الوجهية لافعالية وسمات سمات لدالة على مختلف  
مواقف الاعماله التي يمكن أن يتخذها منكم من فحوى خطبه تدفها  
تعجب

مقارنه بين سمات التي فحصاد يمكن أن تستشف أن هذه  
سمات تحف، تاعصر إلى لطفة الوجهية، من حيث القدر الذي جرت  
من لأنماط لوجهية الأربعة وأن الة العربية من لعات مسمة على  
نوجهي

ويؤشر هذا على شمول الاجترء من جهة وتعدد القيم الوجهية  
ووعدها دحل النمط الوجهي واحد من جهة ثانية

(1) ثير لعرية بين قيمتين إردينين ثير فمة "نمي و فمة  
ترجي كم سن أن أشرا إلى ذلك وتوحي معطيات أن نمير بين  
هاتين القيمتين من خصائص الة العربية قد قوربت سمات أخرى  
كالأخربة والعرسية

(2) يُستخلص ثم ورد في (استوك (1999)) وفصل فيه في  
الرهي (2001)) أن العربية (وهروها الدورج) تكاد تفرد انمير من  
فمتي معجب المدحي و"العجب القدحي" وتفردهما وسائل تحقيق  
مخصوصة

(30) أ: نعم أرفيو حالد !

ب- نس لصير بكر !

ويعرّد عربيّه نصّاً، في نفس لُذات، برصد درجّات العجب  
سرح العجب هذا هو ما يؤمن إليه عراقي حين تركب نهاية

(31) ما أجمل هند !  
ب - ألا ما أجمل هند !

(32) ما أجمل هند !  
ب - ألا أجمل هند !

عبّر خمسة (31 ب) من حيث درجة العجب خمسة (31 أ) كما  
عبّر خمسة (32 ب) الخمسة (32 أ) على أساس أ - الروح (32 ب)  
بأي في درجته تعجبه على من الروح (31 ب)

(3) وعن ثمّ تمكّن إيرده في نفس سرق شهاداً على لصفة  
لوجهية في عربيّه كون هذه لغة تفرد مسحة هامة سمط اوجهي  
معرفي مؤشر ذلك تعدد ما يُسمّى أفعال منسوب "حي من قبل" ظل  
و"حسب" و"عدّ" و"اعتقد"، إذ نحن اعتدّ هذه لأفعال غير مترادفة بل  
مؤدّية قيم معرفية متعددة

وملاحظ أن العربيّة تصيف إلى هذه لوسائل المعجّم، في تأنّيه  
نفس لعرص اوجهي المعرفي، وسائل صريحة كالورق فعرّ يستعمل  
نصوص أفعال الاعتقاد (متوكل 1988)

(33) رمب هند عمراً بالكفر  
ب - كفرت هند عمر

(34) رمي بكر جاره - نفس  
ب - فسق بكر جاره

### 2.3.3.3 الوسائل المستخرجة

يحكم على لغة (أو مجموعة من لغات) ما تألفا تعبت هذه اللغة  
أو تلك (بصرفه عن لغات أخرى)، لا يكفي دفع ألف تميز بين قيم  
متعددة مساوية من حيث أن سحر تحفيز هذه القيم وسائل مخصوصة  
معجزة أو صرخة أو تر كسة أو بعض هذه مصغره.

(أ) ما يركي غول على إوابه لاستنرم ويتجتها في عرسه أن  
هذه لغة فرد الاستفهام أد ير هم "هل" و"الهمزة" نور عن مهمة تأديه  
لاستفهام ويختلف حوره وتفرده. بصفه عن ذلك، أدوات مخصوصة  
يختلف عوى لإخاريه مثل "أو" و"ألا" و"هلا" وغيره.

و صر كوك ثمر بين قيمي يعني و يرحي في العربية ترصد هم  
ذاتين مماير به هم. كما هو معوم، "ليت" و"لعل"

و بفعل نفس الأمر بدسة تسمى بعجب مدحي ولمدحي حيث  
سنخدم هم مجموعتين ممايرتين من لأدوت. بمجموعه "نعم" و"جدا"  
ومجموعه "نفس"

وبفحص بر كب اندئية (20 ر) سيجب أن عريه، دون  
عاب كثيرة، تخص كل فمة من قسم لاء بأدوة معينة

(ب) من ماري أعوم و رده في عكر عوي عربي لاهم حد  
معروف، ردة من ردة معنى "و بأحد حد مد صاعة حديثه عند  
جنوب (جنوب) (1994)، في سكر مد لا عكر قصي أن كل  
ر ده في عصر سكر مد لاي و مدوي معاد يستيع ردة في حله  
سها

ويحصل هذا بعد أن على لاحظته من شيء حين يتعجب الأمر بـ شيء  
 خاصة لتدريج. مثل ذلك ما لاحظته في باب تعجب من مقارنة بين  
 أمر كيب بي من قبل (31 ب) و (32 ب) من جهة وأمر كيب بي من  
 قبل (31 أ) و (32 أ) من جهة أخرى ومن أمثله ذلك، يُصَدِّ ما  
 تسخره العربة لمجيب درجات القيمة بوجهية لوكند (أو لبقوية)  
 ورو من هذا منظور بين أمر كيب التالية

(35) نصر ب

ب ب نصر ت

ج - ب نصر لات

د - لا ب نصر لاب

هـ و لله ب نصر لاب

### 3.3.3.3 اطراد التغليب

ش مثب، في لفرير سابقين، يحمل واحد من ذلك كـ  
 مجرد تمثيل فقط وهذا كـ من افترض سماءً سوى بين مجيب  
 فساد خصص، حب أن توقع أن يعم تعجب هدد لأفسد جميعها معي  
 ذلك أنه يد عيب لغة ما مستوى ما أو ضمه ما فإيا فعل ذلك بالسياسة  
 نص و حملة وأمر كيب، لا استي، لا أيا حب أن توقع كدث أن بخص  
 تعجب بعد ما أفسد عطفة لإبوتته ودي سبق تفصيل في مديته  
 وإقصاءه نه متوقع بدر أن يعم تعجب فساد خصص حسد م سخص  
 كـ قسم أن يسو عنه عثم أن لا مسعاب سدوت بربا من نص، بـ  
 مركب لا استي

ساحني هذا سخص لأحد بعب ب ضمه بوجهية مفران بـ  
 حملة وأمر كيب لا استي في لغة عربة



يَب في فهرس مسافس أ خمسة عرسة تسقط كل اسماء  
 ووجهية مساحة و أن هدد معه تسخر للأنداد ووجهية لأربعة و مخمس  
 فمها وسائل معجمية و صرفية و ركيبة مخصوصة و تنس أ في فصل  
 لسبق أ مركب لاسمي بصم. ك حمه، طفة ووجهية صفة إلى  
 نصبات اسميه ثلاث أناطيره و التسيويه و وصفيه

من المقارنه من قسمي خطاب هـ. يمكن أ مسجع م سي

(أ) نصم لصفة ووجهية في مركب لاسمي سمات رديه

(36) أ ك انعمور له مدرسا محصا في عمه

ب ك مرحوم يعطف على المحتاجين

و صم كسك سمات معايه

(37) - كم فتاه حصب كر !

ب أي عدء اكسا اوم !

(ب) خصص عريه سمات ووجهية في مركب لاسمي دم ب

معنه ك لأد تير "كم" و "أي" لوردتين في حميتين (37 - ب) كم كد

سخر نفس بحار بواهر لأدوب حين يتعن لأمر باسمات مدرجة

(38) ألا أي عدء اكسا يوم !

(ج) لا أ حضور لصفة الوجهية في مركب لاسمي لايرهي ب

حضورها في حمه كم هو متوقع و كما يسأ بدت وسيط "اصافه

الإيوانة" فقد يت في مكان آخر (مؤكل (2000)) أ مركب لاسمي

يسقط السمات الالغاليه و لسمات الإرديه دور السمات المعروفة

و مرجعية

### 4.3.3 تلام التعليل

في فقرات السابقة، قصرنا حديثاً على تعيب مستوى على مستوى أو طمعه على طمعه أو وطائف على وصف أو قائب على قائب، أي على ما يمكن أن سمّيه تعيب موضوعياً. وبين كان استعلاء هذا تعيب موضوعي مقيد في حد ذاته فإنه لا يمكن أن يشكّل أساساً لسميط تعيب إلا إذا كان مصطفاً لاستكشاف "تعيب تلاممي" يرتبط من تعيب الموضوعية في شكل معصيات من قبل (39)

### (39) التعليل التلاممي

"إذ عشت لعه ما معصرح فإنه يتوقع أن تعيب كدك المعصرح

وفي ما يلي محاولة لرصد لتعيبات التلاممية الخاصة بتعيب (39)

### 1.4.3.3 تلام التعليل بين الطبقات

من تلاممات موقعة أنه إذا عشت صفة من طبقات مستوى ما فإن هذا تعيب يعم طبقات هذا مستوى كك

من ذلك ما سبق أن لاحظناه بين صفات المستوى العلافي في عه كبعه عربية أي يمكن أن يكون عنها كما تعيب هذا المستوى بصفاته ثلاث، الاسترغائية والإحارية ووجهه

### 2.4.3.3 تلام التعليل بين الطبقات والوظائف

تشرح لعه أي تعيب مستوى من مستويات أن تعيب أبداً تعد لوظائف أي من جس دك المستوى فالعه أي تعيب مستوى علافي، مثلاً، يتوقع أن تعيب لوظائف لتدوليه كدك

منه ما هو حاصل في لغة لغوية حيث يُلاحظ اجزاء منه من  
 رصدي الخورية و مؤرية على نسوء كما سقنا به و توقع أن ما هو  
 حاصل في لغوية نصح عن نوع من الساعم بين عناصر القالب ندوي  
 برمه و لأجاء منه من رصدي و طائف ندوية لأرم عن تعيب ما  
 ندوي بشقيه العلافي و الساعف

### 3.4.3.3 تلامز التعليل بين القوالب

يحصن تلامز بين لقوب حصوه بين صفات مسوى و حد  
 و مسوى و و طائف د حل نفس الغالب

في إطار التلامز بين قوالب، يلاحظ أن النعات التي تعيب النعاب  
 ندوي تشرح في التامز، في نعيمها مع نعت ندوي، باسمات  
 عدده ندوي

(أ) نورد شكل محفوظ ليعبار في بعض فيها مسوى  
 نعتي و بعده فيعالي عالف مباشرة نعت ندوي و ندوي (دور  
 مرور نعت ندوي)

(ب) نعت نعت عن فيم الصفات و سعة الصفات (أدوات  
 حاصف) على النعت على بواسطة نعت (أو حق)

(ج) سحر صرف (الإعراب) سحر نوظائف ندوية و وجهه  
 و رصد ندوية ندوية على و صفات الندوية

### 5.3.3 تلامز التعليل و تمييط النعاب

لأنه، ك سحر لإشارة في ذلك، أن سحر سحر سحر  
 نعت نعت نعت نعت نعت نعت نعت نعت نعت نعت نعت  
 نعت نعت نعت نعت نعت نعت نعت نعت نعت نعت

صف هذه البيانات. يمكن أن تصف أوقات تصنيفاً مسبقاً يثير بين  
مطير أن ستر اثنين معاً "الموجهة تدوير" و معاً "الموجهة دلايا

### 1.5.3.3 اللغات الموجهة تداولياً

تتميز اللغات الموجهة تدوير عن معات الموجهة دلايا بالسمات  
عامة عامة

(أ) يعنى هذا السمات من معات لغات تدوير ويحتجى هذا  
المعنى في لاجزاء الأفضى من رصد تدوير بوفره لسه حصته  
سمودح سطر في مستويين انعلاقي والاعلي والسطر إلى محالي الوصائف  
تدويره التدوير و تدوير.

(ب) يعنى معى لغات تدوير فشمى، كما سبق تفصيل دلت،  
بصر و حمه و مركب لاسمي على أن يكون هذه شمول مقبلة بوسقة  
صدقة الإبو انه

(ج) بين من لدر أن صفت لغات تدوير، بالسة هذه  
مع. مباشرة في لغات لحوي

(د) يمكن أن توصف هذه معات أن لغات أعية صرفه  
وتحتجى عماد بصر في أن تعب حصو قبه لخصاب بوسقة لصراف،  
بوسقة دة. صرفه في مسان بوحق معجميه

(هـ) بصر هذه معى لصراف. يمكن معات هذا المعنى من ص  
لصرف لاسم على صفة لاسم ووجهة الاحتمال  
بوصف صفة تدويره

### 2.5.3.3 اللغات الموجهة دلاليًا

تمكن رصد سمات انعامه التي تغير سمات موجهة دلالي عن  
سمات موجهة تدوين في ماضي

(١) سر مكتوب تدوين معنماً في هذا السطر من سمات وبتد هو  
مفصل إد ما فورر تقديه في ألعاب موجهة تدويناً من مظهر هذا  
تفصل

(1) لاكتفاء عما هو ضروري بالسنة بمرکز لإسري كما يتبين  
من مقارنة بين خمسة عربة (40) و خمس الاحسرية و مرسية  
(41) و (42) -

(40) قرأت هذا الكتاب

(41) a- I red this book  
b\*- I red this the book

(42) a J'ai lu ce vre  
b\* J'ai lu ce le livre

مقارنة تشير إلى إمكانية نصاهر الإشارة والتعريف في لغة عربية  
وعده إمكانية في العتين لأحريين؟

(2) وفصل معدي ابدء وأدواته وصعه على صبعة معيار و حدة قد  
بو كنها أدده واحده في بعض الأساليب الموسومة؟

(3) ومحدودة المساحة الإنجليزية وأحتر أدوات لإبحار كما سنرى  
نن

(4) وعدم رصد أدوار مخصوصة لتحقيق مختلف سمات وجهة؛

(5) ومحدودية لاختراء من رصيدي «خوريه» و «مؤيرة»

(ب) سخر هذه سمات ، في «عدب» النواحي لتعبر عن قيم مختلف الصفات ، أكثر مما سخر الوسائل اصرافية عند لعرص وقد سبق لإشارة من خلال مقدرة بل العربية والتعيين لأخيرة ونفوسية في أن لأون تعب لنوس بالصفوت (أدوات وغيرها) في حين أن التعيين الأحرير سرعان إلى تعيب سخر النواحي لتحقيق هذه لقسم

(ج) يستند جيمور (جيمور (1994)) على أن ثمة نوعين من تقسيم "تقديم بدوي" حكمه سمات تدوية و"تقديم دلالي" حصص صروف ذات صيغه دلالية وتقسيم جيمور، في هذا الساب، سمات إلى عدب تقدم مكوّن على حر (ممثل على "أسعد مثلاً) لأعرص تدوية سوقية وعدب سمها هذا التقسيم يستجابه مؤسرات دلالية (تقديم مفضل على أسعد بد كك لأول "عقلاً" وشي غير عقلاً مثلاً)

ملاحظة جيمور هذه تمكن، بـ صحب، أن تعمّم فعدب إلى ترتيب مكوّنات في العدب موجهة بدولياً يخدم التدوير (خوريه و «مؤيرة» على خصوص) في حين أنه يخدم تدلاء في «عدب» موجهة دلاليًا ديس ورود هذا التعميم أن المرنة في لغات النمط الثاني مرصوده أساساً لتحقيق الوظائف دلالية ووظائف اوجهة باعتبار هاتين سمتين من بوظائف سمات معدبي نقاب تدلالي

(د) في نفس السياق، يمكن أن توقع أن مددي ترتيب «عامّة (ديك (1997))» دب مرنكر لتدوي (كمند؛ الإبرار لتدوي) «مضيق على «عاب» نمط لأول أكثر مما مضيق على «عدب» النمط الثاني

(هـ) يستنتج هاو كيس (هاو كيس 1994)) من مفرسه بين  
 لأداسة والأخيرة أن لاحتلافات من هذين بعض يمكن تفسيرها  
 يرجعها جميعاً إلى ما أسمه "مبدأ الشفافية وهو مبدأ مماثل، يد ما وُسِّع،  
 من إسطاف في نظرية اسحو وصفي (دنت 1994)) مفاد هذين  
 المبدأين معاً أن السية السطحية يجب أن عكس ما أمكن السية تحية أو  
 عباره أخرى أن تكون المسافة بين السلس أقصر مسافة ممكنة على هذا  
 لأساس، يمكن تصور أن السية السطحية أكثر شفافية في السمات موجهة  
 بدويًا منها في السمات موجهة دلاليًا ويرجع ذلك إلى أن سمات صنف  
 لأول تفرد لتقسم الدلالية وتولية ووصائف الدلالية والوجهية  
 والسمة له وسائل صورة (صرفه ورئية) مخصوصة في حين أن سمات  
 صنف لثاني لا تفعل ذلك، مما يجعل السية سطحية فيها أكثر لاساس

### 6.3.3 أبعاد التسميط المقترح

تسميط لذي نقرحه هـ أبعاد يمكن حصرها في ما يلي

(أ) يُذكر تسميط المقترح القارئ بالتسميط لورد في (تومسون  
 1978)) الذي يقابل بين السمات ذات الرتبة الدلالية و السمات ذات  
 رتبة اللحوبة إلا أن هذين التسميطين يختلفان من وجهين أساسيين:

(1) يحصر تسميط تومسون معايير في الرتبة في حين أن لرتبه لا  
 تشكل إلا معياراً من معايير التسميط المقترح هـ؛

(2) ليس لاحتلاف لرتبي في تسميصا معياراً أساسياً وري هو، كما  
 رأينا، حقيقة من سماته دلالية تتبدى بتعب القالب سداوي ككرر وتكر  
 بعيب القوالب الصري من القالب اسحوي فتحيص الرتبة بتحقيق  
 لوطائف لتداوية ليس إلا نتيجة برصد بصرف (لأعرب أساساً) ساديه  
 لوطائف الدلالية ووجهية كما سبق أن بينا.

(ب) يمكن أن يعد توجه السدوي والتوجه الدلالي قصصين متوصلة  
وحده وأن يقطعت معات حسب افتراضها من القطب لأور أو من القطب  
شالي اعتماد أدات يمكن أن يصع اللغة العربية لفصحي (مع معات  
أخرى كالأدسة) في حالة المعات مقترنة من قصص التوجه السدوي  
والعين لأخيرة والعربية مع المعات لي تقرب من قصص التوجه  
الدلالي

يعتبر هذا التصنيف، إد، قصص قصصين وتماطاً "وسطية تتفاوت  
من حيث قدرها من هذا لقصص وود

وبالاحص، رفعا لسن، أن اجتماع معات ما في حانة وحدة لا يعني  
أما تتماشى في كل السمات كل ما معه ذلك أما تنقسم خصائص عامه  
هي تلك الخصائص التي تحدد لتوجه السدوي أو التوجه الدلالي.

(ج) لا يطبق التمييز المقترح هنا لتبسيط السلاي بالضرورة  
وهو غير نبي عمده هذا تبسيط يمكن أن جمع بين لغات دت لأصل  
سلاي هو حد وأن يجمع كذلك بين لغات مساهمة سلايا (كجمع بين  
عربية الفصحى والأدبية) من جهة من يمكن أن يفصل بين لغتين  
محدتين من نفس لأصل وأن يصعها في قصص مختلفين كما هو شأن  
ساسة معين الأدبية ولأخيرة المعاصرين مثلاً

(د) سن أن أشرنا مرراً إلى أن من أهم مهام أي طريقة سانية  
تحدد لأنماط السعوية المعكدة وقررها من الأنماط غير المعكدة. ب اعتماد  
نموذج مستعملي اللغة، كما تتصوره هذا، يمكن بطريقة لحو الوظيفي أن  
تصنع بهذه مهمة على وجه التالي حدة معين لاعتبار عناصر هذا  
نموذج و كيفية شغل قوائمه وتلارم اللعب بين عناصره:



(1) تشغل جميع ساعات قولب المودج ثلاثة تدوي ودلاي  
و يحوي ولا موقع أن يسعي به ما عن أحد هذه نقوب ستعد  
تدما

(2) يتم تشغيل عوالب الثلاثة بالطريقة التي سبق تبيانها العالب  
تدوي والعالب الدلاي والعالب الحوي في عملية إنتاج أعمار السعوية  
و عكس في عملية تأويلها فمن المستبعد، مثلاً، أن تشغيل في عة من  
العالب الدلاي قبل العالب تدوي

(3) يشترط في النمط العوي أن يمكن أن يستجيب لتأثيرات  
تعييب التي تحدثها في فترة 3 3 4 أعلاه

من غير الموقع مثلاً، أن تجمع لغة ما بين تعييب التمثيل شبه  
صفاء بواسطة مخصصات (في مفسر نوحو) وقد في صرف  
من غير الموقع أيضاً أن نجمع في نفس اللغة جزء هام من رصد  
الوظائف الدوائية وثبات في الرتبة (رتبه غير حرة). كما أنه من المستبعد  
أن نجمع بين لأعراب وثبات برتبه

### 4.3 التطور اللعوي

سبب النظريات السديية مطابقة تحديد لأندس العويه إمكانية  
فحسب بل كدنت موقع متصورات اللعويه وقرر أن يمكن منها من غير  
مممكن. بل هي مطابقة، أكثر من ذلك، بالربط بين شمس و تصور  
لعويين

ب مهمة تحديد الأندس اللعويه ومهمة توقع التصورات السعوية  
و ربط بين هاتين المهمتين تحت بصحاح مهمة وحدة أمر متيسر سهل  
سار يد عن أطره بالتصور المتبرح هنا مفهومي شمس و تصور

نقدم في مقرة 23، أن مختلف مسائل نميط و تطور يمكن أن نرجع في عاليها إلى ثلاثة مفاهيم أساسية: الانتقاء والحدود بالانتقاء والتحول بالانتقال كما نوضح ذلك ترسيمة (6) حيث يبين جلاء ترابط هذه المفاهيم فالأنماط المعوية بقاءت (معينة) عناصر نموذج مستعملي نعمة ببيت وعلاقات وفوائد وانتظورت المعوية تحولات تحقق ذلك الانتقاء بما عن طريق انتقال دخل نفس خير الانتقاء أو عن طريق الانتقاء من خير انتقاء إلى خير انتقائي حر

### 1.4.3 التطور بالانتقال

تستلزم هذه الدراسة التي تستهدف بوقية التطور حقه لإلمام بالحدود الأساسية التالية: أولاً، دواعي التطور، ثانياً، محددات التطور، ثالثاً، اتجاه التطور. رابعاً، أنواعه ومده

#### 1.1.4.3 دواعي التطور

يقسم درسو لتطور معوي دواعيه قسمين: دواعي "خارجية" ودواعي "داخية"

(أ) يفصل درسو دواعي خارجية المؤثرات ذات الطابع الاجتماعي التي تشوي حيف ما يتحقق بغيات من تغيير عنصر انتقاء جزء من مجتمع بعكس بيئته وحولاته ويتعلق الأمر هذا بكبرى الفصول التي تدرس عدده في إطار "المعويات الاجتماعية كحركات انتقاء ولتعدد معوي وتنوع معيات" داخل نعمة أو حده تنوع لغات اجتماعية وغير ذلك "منه" منسبة بضرورة التحول الوصفي، فيمكن رصد طوهر تطور لايل في دواعي اجتماعية في إطار علاقه بين انتقاء الاجتماعي والفوائد مكررة ثلاثة، نقلت لتدوي والقبائل لتدلي و قدس معوي

(ب) أما المقصود بالدواعي الدخلة فانؤثر ت السعة من سعة  
 نفسها وينقسم هذا لصرح من دواعي التطور إلى دواعٍ وطبقية (دلائله  
 أو ت وأية) ودواعٍ بيوية صرفة. ويكتف هذا بمشار معروف مندوب،  
 مثال فقدان لإعراب ندي يؤدي إلى أن تتحوّل لغة ما من لغة دت  
 لغة حرة" إلى لغة دت لغة ثابتة وهو ما حصص، على سبيل المثال،  
 في دواعٍ عربية وفي لغات المشتقة من اللاتينية

### 2.1.4.3 مجال التطور

سيسح مُفحص بدرست انطوريه على اختلاف مشارها، أه  
 حصص، عانما، انطور في ما بصر على لغات من غير بسوي، صوبي  
 وصرفي وبركيني بن إن منها. كما نُشر في بحث سابق. مالا بعدى  
 تعبر ندي بنحو تربيب المكونات

وواقع أن تطور يمكن أن يمس الوطيفة كما يمس أسية. بن إن ه  
 يمس سبة راجع في ألعاب إلى ما يمس الوطيفة راجع عنه

معاد ديت رد بوضع في نموذج مستعملي اللغة أن تطور قد يتحق  
 شقي نسبة النحبة تدوي ونداي كما بنحو أسية امكوّيه وأن م  
 بنحو هذه لغة راجع في ألعاب إلى م بنحو أحد شقي سبة لأور  
 وهم معا

وسورد أمثلة لسطورين ندين يمسب اللغة لنحّيه وسية مكوب  
 في عمرة لاحقه

### 3.1.4.3 اتجاه التطور

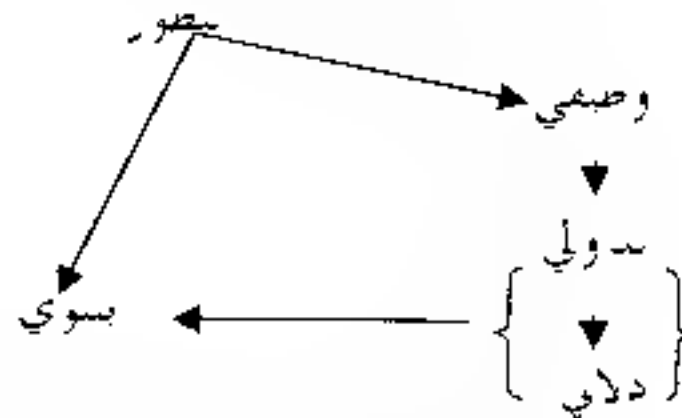
ما يقصده باتجاه لتطور المراحل التي يسلكها تعبر م في نمط من  
 أنماط اللغات أو في لغة من ألعاب نمط دعوي و حد

هذا أيضا يشبُّ "مبدأ الوصفية" وروده في تعبير مدي يكس به  
 مكونات صرفاً أو تركيباً صادراً عن تعبير في الوطبيعة أي في أحد شقي  
 نسبة السحنة مراحل التطور، إذ، مرحلتان أساسيتان تصور وصفي  
 (تدوي أو دلالي) فتطور بسوي مع الأول مع عنه

وتمثل ذلك، فصد الوصف، كما صرَّ على صيغته في اللغة  
 العربية بالاحتاط أن صيغته السدء في العربيات الدورح م تعد متوفرة  
 بفرها في العربية الفصحى حيث إنها آلت إلى صيغ أدوات لا تكاد  
 تعدى ثلاث. هذا ينقص في الصيغ مع لصمور في الطبقة الاستر عته

ويمكن أن نقسم مرحلة التطور الوصفي نفسها إلى مرحلتين تصور  
 ، وب تصور دلالي مثل ذلك ما ذكره، نقلاً عن جيمس (جيمس  
 (1994))، من أن تتقدم لتدوي يتحوّل إلى بعده دلالي حين تتحوّل  
 ولاكاد يثر على مثال لتحوّل عكسي، أي تحوّل دلالي مؤدّ إلى كوّن  
 تدوي إلى صيغ هذا الافتراض، أمكن أن إن اتجاه التطور بعوي بوجه  
 عام هو الاتجاه من في الترسيم لتجبة

#### (43) اتجاه لتطور بعوي



تجدر الإشارة، بهذا الصدد، إلى أمر هام بالغ الأهمية بالنسبة للتصور  
 مقترح هنا نموذج مستعملي اللغة ولتتميط والتصور البعويين في ذلك

لوقت ب، الإحاطة التي يتحدد بها عبارات دعوية أثناء عملية توصف  
لعادي هو نفس إخاء تلامذته المتعجب من التسميت كما سبق أن بينا وهو  
بصا نفس إخاء الذي تسميته من أجل التصور. ففي عميات ثلاثتها يرد  
نفس أولاً وبعده ثانياً ومحو ثالثاً. وبك كذا هذه دلالة، فدلالته  
دلالة

(أ) أن الإحاطة التي يشاوي حلفاء نمودج مسعمني نعمة وكيفيه  
شعر قوسه يرفي في درجة معقولة من التورود؛

(ب) وأن سرحد من عميات ساحل لعدرب الدعوية والتسميت  
والتصور قائم بضرورة جهر بصري و حد يشغل نفس الإحاطة في هذه  
عميات ثلاث جميعها.

ب هذه المستوى من التعميم ومن لأقتصاد ومن لسطوة في نفس  
لوقت هو ما حب أن يصور إليه، في نظر. كن نظريه سيايه يستهدف  
جمع بين إقامه إخاء نعت تصبغه ولأعاطف وتصورها تقطع نصر عن  
صبيحة مبادئ وإساح معتمده.

#### 4.1.4.3 أنواع التطور ومده

يمكن الرجاء التطور عن طريق لسفر في ثلاثة أوصاف كبرى هي  
(أ) نفس دحل نفس الثابت و(ب) نفس عبر صوت و(ج) نفس عبر  
أوصاف خطرات

تشكل هذه لأوصاف الثلاثة مصراً عما يعني مرصد صهره تطور  
عني حذافها ك فيها تنحصر "لدي دأب لدارسون عني العبد، يظهر  
لأساسي وربما موجد

### 1.4.1.4.3 التنقل داخل نفس لقالب

نُزْمُ هـ هو رصده ما يحدث من غير دخول قالب سدوي  
وقد ثبت لدلالي والقالب السجوي في نفس الصفة أو غير الصفة وفي  
نفس الغويست أو غير الغويستات

### 1.1.4.1.4.3 التنقل في القالب التداولي

يمكن استمر هـ بين نقل محلي ونقل غير الصفات، بين نقل داخل  
صفة أو حدة ونقل من صفة إلى طقة

(أ) يمكن أن يتم النقل داخل الصفة بوحدة بين هيمها في إطار  
نفس محصص مثل ذلك ظاهرة تحجر قوة إبحارية بقي تناويناها  
بفصل في مكان آخر (متوكل (1993)) حيث يتأثر الغود الإبحارية  
مستمره هـ تصبح بالاستعمال قوة إبحارية حرة وهو محصص في حل  
نوع بالسة متراكب لاستفهامية المنفعة لني أصبح فيها إبحار مثبت  
قوة حرة

(44) مَعْصَتُكَ كَرَمٌ مُسْتَأْذِنٌ؟

ب- بعد أعطيتك كرم مستأذن

وقد يتم النقل داخل الصفة الواحدة من حيز متوحيق إلى حيز  
مخصص. وحدث ذلك حين يتحول لاحق ما إلى مجرد صرفة (أداة) كما  
هو شأن العبارتين عربيتين "قنما" و"رما" والعبارتين الأخرى والعربية  
« maybe » و« peut-être ». إن هذا الصرب من التحول يتم عالم من  
لاحق إلى محصص وفقاً لظاهرة التحجر، لا أنه يمكن أن يتحد الاتحاد  
عكس. ذلك ما حدث مثلاً، كما سبق أن بينا، في العربية المصباحية

معصره و عربات تدور ح حيث يلاحظ روج عدم إلى الاستعصا  
موفق تحقيق علم لإحارية مدلا من الأدوات

(ب) قد يحور تنقل حير نصفه واحدة فيمن من صفته إلى صفته  
أخرى سبيل مدك، يمكن عند تنقل من قوة إحدية مسيرمه إلى قوة  
حرفيه بوكه تنقل من صفته الإحار إلى لصفته وجهية فاسحوون من  
لاستهم مضي إلى الإحار المثلث في الخمس (44 أ ب)، مثلا، تنوب  
عنه اسمة الوجهية لوكند" كما يد على دك ورود إحار لأده  
مؤكده "لقد" وحملة (44 ب) لا تحمل إحار مثل مخرد من إحار  
مثل مؤكده. كما يتضح من مقاربة سه ويز حملة (45) الخامسة  
إحار عادي

(45) أعطيت كل ما أمث

### 2.1.4.1.4.3 التقل في القالب الدلالي

حدث في تقلب الدلالي غير نوعي تنقل بين لاحتصا  
حدوثهم في نفس التدوي أي لتقل د حل نفس نصفه و لتقل غير  
لظلمات وهذه بعض الأمثلة هذين النصفين من لتقل

(أ) من أمثلة تنقل المعني، الحاصل في نفس ظففة، عور الاحي  
سويري "كثيرا" إلى محرد صرفة تسويرية في بعض العربات تدور ح  
كاسورية كما يد على دك يمكن تفديكه على العنصر مسور

(46) عسار هاد شكه كثير حو !

(ب) ويمكن أن تمثل تنقل غير صفات نفس مدلا أي  
صفات لأطيرية و تسويرية والوصفة بالصوهر التاله

(1) سبب لأفعال محمولات. وةً يحمل مركري. إلى محرد  
أفعل مساعده تدل على جهة من هذه لأفعل "أفعل مشروح  
هـ أفعل مقدرة" مثلاً

(2) وةً محمولات لجاور في حجرها طبقه تسويره. إلى صفة  
تأثيره حيث تصح أفعل مساعده (ثم محرد أدوات) بوسن هـ لتحقيق  
سبب منه من هذه لأفعل لأفعل مساعده لنفسه عن محمولات دة  
أفعل على تنقل مكاني

### دارجة مغربية

(46) عادي (ح) سافرو ليوم  
ب هاشي (ماش) سافرو يوم

### دارجة مصرية

(47) ر ح (ح) يخي يوم وخبي

يسير من هذه لأمثلة أن الأفعال "عدا" و"مشي" و"راح" تحوّل  
من محمولات بامة دلة على تنحرث مكاني (في أوقات معينة) إلى أفعل  
رفعه مساعده (حترن فيما بعد في شكل أدوات مثل (ع) و(ح))  
وطيفها خصو سمة الرمية المنسب العرب

ويصدق من محبيل على "كان" - سسة لير من وعنى "أصبح"  
و"أمسى" و"ظل" - سسة بجهة

(3) ويحدث أن ينقل لاحق من صفة ما إلى صفة أخرى (يعوها أو  
تسبها) فيفقد معجميته ويصبح محرد صرفه حصره. في حد ذاتها. مثل  
عده "دأبا" لني كانت لاحق من لاحق صفة تسويرة يدل على



جهه 'ندوم (أو "سكر ر") وثقت إلى الصفة حي تعوها، صفة  
تأصريف، حيث أصبحت صرفة تؤدي اسمه برعية المستقل المغرب

### عربية فصحي

(48) كـ حـ د ي ر و ز كراً دأباً

### دارجة مغربية

49, دأباً ماشو بر كاش

معن غير صفت القالب بدلاي نم. دب، من محمول إلى صرفة  
(فعل مساعد ثم أداة) أو من لاحق إلى صرفة اكتسب من محصل بعض  
أشياء ويمكن عدل الإصلاح على غير هـ في (سوكر (1996))

### 3.1.4.1.4.3 التثقل في القالب الحوي

مكونات قالب حوي، كما علم، مكونات ثلاثة صرف  
وتركيب وأصوب وهي المكونات التي يمكن أن تشكل محضات نفس  
داخل هذا القالب

بإمكان، في رأي، إرجاع التحولات التي تحدث في هذا القالب  
في روع عدم يمثل أساسا في تقصص الصرف لفائدة كل من التركيب  
ولشئ نظيري من المكونات الصوتية وفي ما يلي بعض من مظاهر هـ  
نروع

(١) يستقل الصرف من صرف تأتي في صرف حبيبي، من أداة  
فهم مختلف الصفت بالواسطة الإصفاق أو الإصفاق إلى أداة هذه القيم عن  
طريق أفعل مساعدة أو تركيب مخصوصه

وتمكن أن يدرج في نفس هذه الفئة اسرّوح إلى تعويض  
المخصصات بالتواحق كما سبق أن بينا

(ب) يؤدي عدد الإعراب إلى تعويض صرف في تحقيق الوظائف  
اللاية وأوجهه بالترتيب من سائح ذلك إضافة دور آخر إلى دور مرسة  
عدد أن كانت مرصوده الوظائف التدولية، تصح مطابقة بتحقيق  
موصائف الالابه ووجهيه إلى جانب تحقيق الوظائف سدولية

(ج) ويؤدي انتهاء حصوص لرسه موصائف تدولية إلى استحداث  
تركيب مخصوصة لتحقيق هذا لصر من موصائف أو الاستعانة  
بتركيب موجوده يُعاد توزيع سعماله أو يُعمد إلى زيادة في تعيينها  
بأحد، بتوصيح، مثال الثاني من المعلوم أن لوصفه نظرية لفرعية  
"نؤرة لاسقاء كؤدى في العربية فصحي عن طريق تصدير المكون المسار  
(سوكس (1993ب))

(50) أ بكر عشتقت هدا ثم حالدا؟  
ب حالدا عشتقت هدا

عما أن هذا النوع من التصدير لم يعد ممكناً في لغويات الدورج  
حأب هذه لغات إلى إعادة توزيع استعمال "التركيب المعيني" وبروبده  
مدور آخر بصدف إلى دوره الأصبي الذي كان ينحصر في تحقيق نؤرة  
شيت" (سوكس (1993ب)) كما ينصح من مقارنه بين العمل الشبه  
من مدرجة معربه

(51) أ واش هدا حئت بكر والّا حاد؟  
ب خالدا حئت هدا!  
ج لسي حئت هدا خالدا!

(د) أمّا تأثير نقص الصرف في التعبير ممكن التمثيل به كـ لاحظنا حصواته (سوكس 1986)) في الدرجة المصرية حيث تمثّل فوعة دور سير في حقيق مروع وطبعه المؤثرة وتقوية دور التعيم في تأدية حمولة لإجارية فهي هذه الدرجة، قدمت أدوات الاستفهام (استثناء لصمير محجّر "هو" ادي يُرصد غالباً الاستفهام غير حقيقي) وأصبح للاستفهام يؤدي بواسطة التعيم وحده فرق

(52) فريد تجور ساديه؟

(53) هو مو لاسرحمو ولا نحسو رحمة رنا نرن!  
ب سولا سرحمو ولا نحسو رحمة رنا نرن!

#### 2.4.1.4.3 التقل عبر القوال

ممكن منحول أن نحدث، أيضاً، من قلب إلى قالب حر. من أمثلة هذا صرّب من لتحوّل ما يلي.

(أ) ثمة لو حق تجور حدود المقاب ادي سمي به وعبر إلى قلب حر وللاحق "حداً"، مثلاً، لاحق بحاري في لأصل كما سن من جملة (54 ح) التي هي شرح للجمسين (54 أ) و (54 ب)

(54) أ إر حالد م بعد كرمنا، حداً  
ب حداً، إر حالد م بعد كرمنا  
ج قور حداً (مجلد)، لاهرلاً، ب حد م بعد كرمنا

ممكن هذا اللاحق "سرحق" من الصفة لإجارية في قالب ابتدائي إلى قالب الدلالي و "رسا" في لصفه اتسويرية حيث أصبح يؤدي دور سوير محمول

(55) خالد كرم جداً

وتدخل في هذا الاستعمال الجديد للألف المعني بالأمر عبارات  
خاتمة تأتي من قبل (56)

(56) حسن جداً

ومن ملاحظ أن "جداً" هذه تخرج إلى فصح شرط أن في  
المتجر حيث نكاد نصح مجرد صيغة تسوية كما يدعي ذلك  
ستعمده مقدمه على ما تسوره

(57) أصحت سألته جد مسعصية

(ب) بعد أن أشار إلى وجود نوعين من التقديم، قسم تدوي  
وقسم دلالي، قسم نحكمه انشورية (أو محورية) ونقسم حكمه سمات  
دلالية ("عقل غير عقل"). تيسر جيهون (جيهون (1994)) أن لتقسم  
شأنه مع تصور لتقسم لأول

ويدخل في هذا الإطار كل مصدر مسلسل ما يمكن أن يستعمله  
"تدوين تدوين أي نفس عناصر لغوية من حيز الله و... حيز دلالة  
أو، عبارة أخرى، من حيز "نفس" أي حيز المعنى"

ويمكن أن نورد هنا أيضاً مثالاً من كيب الاستفهامية فهي  
هذه من كيب أصحت انشوء لإشارته إلى كات مجرد قوة  
خارجية مستمرة مرهوب بؤده، بسوق جزء من معنى آخر في كيب  
لا تتجر عنه.

(ج) أمّا تنقل من الثقال إلى لاي إلى الثقال السحوي، فيمكن أن  
 مثل أنه قد وردنا سابقاً وهو نحو الحملات وعصر هو حق من صفتها  
 لأصية إلى طلبة أخرى إلى هذه الصاهرة مظهر من مظاهر التنقل من  
 جانب إلى لاي وبين صفتها وهي أيضاً، وبصفة غير مباشرة. تنقل من  
 جانب إلى لاي إلى جانب السحوي باعتبار ثقلات الحملات ولو حق  
 معية بالأمر من وحدت معجمية دلالية إلى وحدت صرفية (أفعال  
 مساعدة أو أدوات)

### 2.4.1.4.3 التنقل عبر أقسام الخطاب.

ثمة صنف آخر من التنقل له دوره في تطور سعوي وهو تنقل  
 عنصر ما من قسم من أقسام الخطاب إلى قسم آخر

من أبرز طواهر هذا الصنف من التنقل ما يمكن تسميته "منصاص  
 مكوات خارجية". أي ظاهرة ترحيل أحد مكوات خارجية  
 (كالسند واليدل) داخل الحصة. وهي الظاهرة التي سجت عنها براكيت  
 من سُمّي قديماً "الاشتغال" من جهة:

(58) أ- ريد، قابسه

ب- ريد، قابسه

ولعله اكتوي البراعيت من جهة ثابتة

(59) أ- جاءوا، الأولاد

ب- جاءوا، الأولاد

وقد عبت نظرية النحو الوصفي هذه الظاهرة (ديك (1978) و  
 (1997 ب)) وتناولت مختلف تحالفاً في عديد من ساعات كنعانية

عصحي (اشوكل (1989) و (1993)) والد رجة معربة (سكور (1987)) والأما رجة (أو سيكوم (2002)) والفرسية (أفيعي (1987)) حين هاري يدب عني هذه الأدبيات ويكتفي هذا بالدكرى كغير هذه الظاهرة كصوت من صرور الصور غير سفل من قسم حطائي إلى قسم حر، من الحمة الكبرى إلى "حمة الصغرى

### 1.2.4.1.4.3 آلية الامتصاص

يقول عن مكور خارجي ما (مبتدأ أو دين أو آخر) به متصرف د حل حمة حين ينتقل من موقعه الخارجي ويصح حد من حدود الحمة وبكسب سداب الحدود الد حية الأخرى من مهاره بين حمتين (58 - ب) ينشأ أن المكور الخارجي مبتدأ ("ولد") ترحيل د حل الحمة أي تبه وأصح حد من حدود محمود يحمل الوظيفة الدالية "نفس" ووصيفة "وجهة" المفعول ووصيفة تدويه محور ويو كب ترحيل اسد هذا، كما هو موقع، رور لوقف الذي كان بفصل بيه وبين حمة

و يستصح الممار بين الحمتين (59 - أ-ب) أن المكور خارجي د حل ("الأولاد") منصرف داخل الحمة أي فيه وكتسب ذلك وضع حد من حدود محور حامل لوصيفة دلالية "مقد" ووصيفة بوجهية فعلى وصاحب هذا الامتصاص كدك اتحاد لوقف لفصل بين حمة ودين

### 2.2.4.1.4.3 دوافع الامتصاص

تظهره امتصاص مكورات خارجة صفار من لدوافع، دوافع وظيفية ودوافع بيوية، مذكر به في عمالة

#### 1.2.2.4.1.4.3 الدوافع الوظيفية

باعتبار الامتنصاص مصهراً من مظاهر تنحجر، يمكن إرجاعه إلى مصدر فعل موسم وتفسيره، انطلاقاً منه.

سم من موسم حين يتعلق الأمر بالامتصاص المستمر، وليس غير مرحلتين لتدليس

(أ) يُصاف إلى التركيب العادي غير مرسوم، أي الحمة لصعري.  
تركيب جديد موسوم هو الحمة لصعري مسوفة مصدر أو مسوعة، بل

(60) أ- شرب اشاي

ب- الشاي، شرته

(61) أ- حصر الصوف

ب- حصرو، الصوف

(ب) ينكأثر استعمال التركيب الموسوم فيسرع إلى فقدان موسومته وبصح التركيب العادي مؤدي ما كان يؤديه التركيب العادي لأصبي (أي الحمة لصعري) وقد يؤدي ذلك إلى إقصاء التركيب العادي لأصبي كما حصل في إحدى لعبت الفرنسية مثلاً (المتوكل (1993))

#### 2.2.2.4.1.4.3 الدوافع البنيوية

يصل الدافع الوظيفي متمثل في فعل الموسم الدافع الأساسي للامتصاص توارره في ذلك دوافع مساعدة ذات صفة بنيوية يمكن إجمالها في ما يلي

(أ) يمارس المحمون، اعتباره و هو حملة، صعط لا على حدوده (موصوعه و هو حقه) فحسب من كملت على مكونات الخارجية، صعط يستهدف سترح هذه مكونات داخل حملة.

(ب) يؤتي هذا الصعط كنه فنر حلق مكونات المنعبة بالأمر إلى داخل حملة حين ترتفع انواع من جهة وتتوفر الميسرات من جهة ثانية

(1) انواع الأساسية معدة هي:

أولاً، وجود حواجر بين الحملة والمكون خارجي كالأدوات  
نصير مثل أدبي الاستفهام والمؤكد "إن"

(62) أ لشاي، أشرته؟

ب نشاي، هل شرته؟

ح لشاي، ب الصعل شرته

(63) أ \* نشاي شرته

ب \* الشاي هل شرته

ح \* نشاي ب الطعل شرته

ثانياً، ورود المكون خارجي حاملاً مؤشر بميره كما هو شأن م  
نمسه "أدوات لابنداء" مثلاً (« as for » « quant a »)

(2) يسر الصعط يمارس وجود ضمير يمثل المكون الخارجي د ح  
حملة كالضمير بورد في حمل (62 أ ح) مثلاً ونكمن عمبة ايسير  
هذه في كون ذلك الضمير يقوم بدور الوسيط بين المحمون والمكون  
خارجي ودور موصّل "لصعط لأول على نشاي، دور توصيل هذا دور



هذه إذ إن مبتدأ لا يخصص في لغات التي لا يربطها بها بالجملة .  
كأنه تصيبه مثلاً

### 3.2.4.1.4.3 انعكاسات الامتصاص

الامتصاص المكون من خارج انعكاسات لا على بنية الجملة فحسب  
لكن تتحوّل من جملة كبرى إلى جملة صغرى من حدث على أنه كك  
والانعكاسات العامة هذه فتدور انعكاسات وظننه و انعكاسات بيوتة.  
انعكاسات على نقالب لندوي و انعكاسات على النقالب لندوي

### 1.3.2.4.1.4.3 الانعكاسات الوظيفية

حدث متصاص سند أو تدبير تعبير في رصد وظائف اندوييه  
وهو تعبير الناي

(أ) إذ كانت النعة المعية الأمر من بعد لي تصيف في  
وظائف المدحسة (فروع محو و لئوره) وظائف خارجية كوصفي سند  
و تدبير. فإن ظاهرة الامتصاص فقدما هذا انصرف لأخير من وظائف  
وسمها بالعمل من جديد على استحداث براكب مبتدئية ودبسة أخرى؛

(ب) فصرح الحديث هنا على امتصاص استد و تدبير دون باقي  
مكونات الخارجية كاسنادي و العدرت هو تح و خواتم إذ انصرف  
امتصاص هذه لأصناف من المكونات الخارجية أمر و رد (وهو ما لا  
يستطيع الخرم به الآن) أصبح من المتوقع أن يحدث حدث صمورا في الطبقة  
لاسر عائلة تنقص عدد وأنواع قيمها.

### 2.3.2.4.1.4.3 الانعكاسات البنيوية

تُخَوِّر نتائج منحصص مستند وبتدليل حير ثقاتك تشوي في خبر  
عائت اسخوي حيث ننعكس هذه الصاهره عني بر كبت كما انعكس  
عني تصرف ووجه أخص عني الرسة وسبق التصانق

(أ) قسم تتعني فارسة، يؤدّي المنصاص المساء في تخويل لرتته  
فعل فاعل-مفعول" مثلاً في الرسة فعل-فعل مفعول" وهو ما يمكن  
عندره حاصلاً في عربية القصصية و عربيات اندورج حيث بالأحر  
لبروح في تصدير فاعل (الذي هو متفكص)، وقد تروى عن  
متنصص ادبل أن تنفست سية الرسة من سية "فعل-فعل مفعول" في  
سبه "فعل مفعول فاعل" وعند الفاعل خديد محولاً عن دين مثله  
د حل خمسة ضمير فاعل كما سبق من معرفة بن تمثيين لانس

(64) أ: [فعل ضمير فاعل (س<sup>1</sup>) - مفعول]، دين (س<sup>1</sup>)  
ب: [فعل تص مفعول فاعل]

(ب) حل ينرحق مكور اچار جي داخل حملة اي سبه (متد<sup>1</sup>)  
و حي فيه (ادبل) ويصبح مكوفا من مكوفا، سخوون ضمير بني  
ك كمشه داخلها في محوّد علامة صدق ديت م يمكن سسصاحه من  
مقابلة بين سس (64) و (64ب) مثلاً حيث يرمر قط في علامة  
مصرفة بني كات أصلاً ضمير فاعل وهو م يمكن أن بعده حاصلاً في  
انسات الاشعالة في العربية حيث سخوون ضمير الرسة بين سند  
و احمون في علامة مطابقه فرق بين التمثيين تايين سحمسين (58)  
ب)

(65) أ- [متد<sup>1</sup> (س<sup>1</sup>)، [فعل ضمير فاعل ضمير مفعول (س<sup>1</sup>)]  
ب: [مفعول فعل - ضمير فاعل - تص]

تقلاب الأصماء، هذا من علامات صدق من شأنه، كما هو موقوع.  
 ن تحدث بغير هدف في سوس يطابق يتمثل في حرفي سوس لأصلي كما  
 هو نشأ بالسهة بعرييات اندورح حيث أصبح لفعل بصادي عاعده  
 حسب وعدد حتى في حاء بأحر الفاعل عن لفعل

### عربية فصحي

(66) حرج لأولاد  
 ب \* حرجو الأولاد

### دارجة مغربية

(67) حرجو لأولاد

و في استحداث تطابق جديد غير معهود في سوس لأصلي  
 كنصو الفعل مع مفعوله في سياق لاشتغال في لغة عربية كما سير  
 من ضمن (65 ب) مثلا

لألا حظ صدد بعكاسات مبصص مستند وادبل ن تصور بأحد.  
 هذا أصلاً، لأحاد اسوقع تعبير في وظيفة أي في نصيب سدوي مسجع  
 بعير في نسبة أي في ب محوي وهو لأحد ندي يتحدد اشتغال  
 لقوب في نموذج مستعملي اللغة

(ح) من لتصيفات مقترحة في دراسات اسمصبة (ب) (979).  
 مثلا) بدرح لغات في حاسير حافة لغات أسدئية وحاده لغات  
 مدعسة ويمكن ن تفهم صاهره مبصص سد، على أها صلاقي محور  
 لغات صصب لأور، بي لغات صصب أشي.

### 2.4.3 التطور بالانتقال

تدرج جميع أوصاف هذه سميات في ما أسماه 'تطور' عن طريق  
نفس لدي حذاه أنه التحول لدي تحدث دحل سمط شعوي  
وحد

هد الصنف من التطور بصل حسن نفس السمط الشعوي إذ إن  
حدثه من تعير ب وظيفه وبيويه بصل في إطار الانتقاء (أو لاجتراء) لدي  
يحدث هد سمط. على هذا الأساس، يمكن أن نقول إن أمام تصور نفسي  
حين يتعلق الأمر سميات نفس حير نفاء سمع الموجهه تدوير مثلاً

لأن نفس قد عور هد الأخير فصيح نقلاً نذكر كور أمه  
نقاء جديد يقضي إلى التحول حذري من سمط شعوي إلى سمط شعوي  
حر.

في نصير مرير من الدراسات المبدية مدققة. سكتفي هنا بيز د  
ملاحظات عامة سنية

(أ) يؤدي تصور عن طريق الانتقار إلى حور مع ما (أو مجموعة  
من سمات) من سمط شعوي ما إلى سمط شعوي آخر على أن يكون سمطاً.  
سمط مصنف وسمط هدف، تنصير من لأنداد المنمكة كمطي سمات  
موجهه ه ولها واسعة الموجهه دلالة لاسف تحدث هما.

(ب) نوحني المنعصبت أن الأسفل من نص سمات الموجهه ه ولد  
ب. نص سمات الموجهه دلالة أورد من الانتقار لدي سمع لأنود  
عكسي فاسوفع، مثلاً، أن نفس سمات التي من سمط معه لأمانية إلى  
سمات من نص السمات الأخيرة لا انعكس معاره أخرى عمو، يمكن أن  
سنشع من تاريخ سمات مسمه على الدوير وصراف وإعزاف أن

مستطرها هو أن تسفل هذه النعاب إلى نعت غير يعر به ثامة رسة لا أن  
سفل هذه إلى نعت

(ج) قد تمكن توقعه، ص. أن يتم لانتقال فاندريج وعبي مر حل  
ويمكن من سؤ هذا الأسفل اندرج ورصده مفهوم اسوصه أي جدها  
سمطان التقطد، تظ نعت اموجهة نه وسأ والنعات موجهة دلاي

مفاد هـ أن قد عد لعات في محطات وأسفي تصور من حيث  
أمر كما من السمط القضي أهداف أو سعاده عنه.

### 3.4.3 حدود التطور الممكن التطور غير الممكن

سب أن أشربا إلى أن لطربة سبابه نتي سعي في خصيص الكفبه  
مثلي مصانة لا بساء أخذ نعات خاصة فحسب ن كدسك بنحديد  
لأندد بعونه ممكنة و سؤ باممكن من انطور وغير ممكن منه

فيما يخص تصور، يمكن، صلافا من شبيب مقترح هـ، أن  
عرف تصور الممكن بأنه تصور ن ي لا يؤدي إلى خروج عن حد  
الأنماط ممكنه

قد نظر عبي مع ما تعيرات وطيفيه أو سيونه من شأنه أن نأى كما  
عن تصور المتوقع وأن تُخرجها عن الممكن من الأندد رد صح  
لاهر ص. أن تصور يسجه من النعات دت تركيب لشفاف إلى نعت  
د ب تركيب مسس، من النعات موجهة ندوب إلى نعات موجهة  
دلایا، مكن القول بأن سطور اسائر في هـ لاخاد بحكمه ويقبده "مد"  
شعافه" (و "مد" لإسقاط) القاصي بالتفصيل، ما أمكن دسك، من  
مسافة بين موطعة وسه، بين لدور واندلاء من جهة وبين انحو من  
جهة ثانية

١٠٠٠ على حد مسدس كل أنموذج به كذا تاعدت مسافة بين حدس  
مستويين في علة ما ويرى، بدت. تقاس بينها حصل فيها بقايتا ما  
بكتها عن نصفي في دلتا لأحد وبعدد في حدود تصور ممكن  
بإحصاءها من جديد مسدس شفافه

هذه الظاهرة هي ما يصطلح على تسميته علة. إعدده الحس  
« re analysis »

### خلاصة

تمكن مودج مسعمني علة، في صار تصور المقترح هنا نظرية  
سحر وظيفي، إضافة إلى وصف عمليه الموصلة بها ووالا، من  
لأصلاخ تهمي نمط سحر ورصد تصور ومرتبط بين هاتين  
مهمتين هما سحر ورصد مع أهمية أولى

تقسم سحر، بالنظر إلى حيز ما سفته على وجه سحر من  
مقابل سدوي والقباب الدلاي والقباب السحوي، إلى تقسيم فطير حدس  
مع صفة من إمكانات تسمي تحدد لأشكال السحوية الممكنة وتقرر من  
لأشكال غير الممكنة تمتد لبعات موجهة سدوي، وتمتد سحر موجهة  
دلاي

إدراك التسمي إلى الانتقاء من تصور أبس إلى تحوّل من نوعين،  
حوّل سحر محصر في نفس الحيز لانتقاء ويصل حيز لسمط الوحد  
وحوّل انتقاء الحيز لسمط الواحد إلى غيره على أساس أن سم التحوّل من  
بعات موجهة سدوي لحوّل لبعات موجهة دلاي في سحر الأحول

يفيد تسمي السحوي خصوصه شروط الانتقاء ممكن وبتد تصور  
شعبه السحوي والانتقائي وجوب حصره في حيز لأشكال ممكنة

وإحصاؤه مدد؛ تفحص المسافة بين سينس تحتية (امتدولية وإدلاله)  
وإمكونه، مدد؛ شفافيه (أو لاسقاط).

تصل ضجة سائح هذا المقص، بالطبع، رهبة مما يمكن أن يسفر عنه  
عميق بحث في السبب والتصور من وجهة نظرية النحو الوصفي ومن  
منظور تصور بناء نموذج مسعمي اللغة وكيفية شتعال فوسه على  
خصوص.

## الفصل الخامس

### نموذج مستعملي اللغة وأنماط الخطاب

#### 0 مدخل

من المعروف أنَّ نمط الخصائص في لغات طبيعية كـ ولا يزال  
من قصص، التي هنم لها باحثون في مجالات محسنة نقد وسيميائون  
وأساقون مشعرون بـشكلاات النص في جانب أشكال جملة  
مفرده

وقد حثت نمطيات مفرحة في هذه مجالات بحلاف  
مبصنة نظرية وحتلاف معايير معتمدة في التمرير نوع حصاني  
وحر دور أن عرض هذه التمثيلات مفرحة ونقوماتها ونقص  
سعدون هـ أن رسم معدم مشروع نميط قوم على لإفرض تي  
خلف خصائص فيما بينها وتأنف في أكتاف معبه حسب يوائها نموذج  
مستعملي لغة وخفيفها لساته وفوسه

وسيكون مصمحا لأبعد في تحت ساي إثبات أن كفو نموذج  
مستعملي لغة في أكتاف خطايه رسم عن طريق نفس لإونية، رواية  
لأته، سعبي، التي رسم لها تخفته في أنماط لغات كما تب في نقص  
ساق

#### 1 نميط الخطابات نحو إعادة لتأسيس

تفترج على الفري الكريم أن سعد مصنفاً لإعده تأسيس نميط  
خصائص ملاحظات توصف، بها في تحت ساق (متوكن (2001)) بعد



فحص تصنيف المقترح في صريه النحو الوصفي (دبث (1997))  
مخلف نوع فحص نمكة

### 1.1 الخطاب وتصنيف الخطابات في النحو الوظيفي تذكير

نعم جميعاً أن لاهتمام بربكات خطاب دي يُجوز حمة  
مفرده حديث العهد في نظرية النحو الوظيفي إذ م قس بـ لاهتمام  
بصاي خطاب الذي يصف عند حمة واحدة لا تتعداها من مترتب  
عن دث. أن المقاربه الخطابه انصبة في هذه النظرية ما رتب تحتح إلى  
مريد من تحدد وسعة فهم تخص مفهوم خطاب دة أولاً ولا يخط  
كبرى يمكن أن تُرجع إليها مخلف خطابات في بعد طسعه ثانياً

#### 1.1.1 الخطاب ناتج عملية الخطاب عملية إنتاج

تقصي مركب نظرية واسهجه لسخو الوظيفي أولاً فهم  
خطاب، حمة كان أم صاً كاملاً، أولاً على أساس أنه منطوق مكتوب  
يشكك وحده وصية نامة في مقدم توصيفي معين (متوكل (2001)). ولا  
يظهر إلا خلاف بين اتجاه الوصفين إلا حار بنعوى لأمر انصور منطق  
مه في مقاربه الخطاب هد منصور منصور ان يمكن بسطهما في إحار كما  
سي.

(أ) أول هذين منطوريين عصي بأن يُقارَب خطاب انصاره  
منطوق مكتوب مانع عن عميه انحصب أي باعتدله قطعة وحده  
كثائه وهو منصور سائد اعتماده في جن أدبات النحو الوظيفي  
(دبث (1997)، كرون (1997)، هجند (1997)، متوكل (2001)  
و حريين)).

(ب) في مقادير ديث، تمكن أن يستشف من بعض الأبحاث الأخيرة (محمد (2002) وماكير (2002)) ظهور بيار يوجه حو رصد عمليه يتاح خطاب دتھا، حو مفرقة خطاب في مرحل بيانه ورصد هذه المرحل مرحله مرحلة

ويمكن توصيف افرق بين حدين مصوريين بانفور ب. لأول مطور "أويبي" في حدر ن الثاني مصور توليدي" أو سغير آخر. ب. الأول مؤسس سمودح سمككم واثاني سمودح سمكص

### 2.1.1 تصنيف الخطابات

وفق سجد اوطيفيور، عاساً، در منهم لإشكالات خطاب سجين بعض المصوص (سرقة وغيرها) إلا أن هذه المصوص تُورد كعنايات سمش فحسب ولا تكاد تجد في هذه الأدات محاولة شميظ الخطابات سسند ما ورد في خرة اثاني من كتب ديث (1997 ب)) والذي سس أن عرصانه في (متوكل (2001))

عمد تصنيف ديث بخطابات خمسة معير هي لتاليه:

- (1) قناة التخاطب: كأ بكون الخطاب شعوباً أو مكتوباً؛
- (2) نوع التخاطب (حوار، مولوج)؛
- (3) طريقة التخاطب كأ تتم عمية التخاطب بكمة "مشره (محادثة بين جيسين) أو شه مباشره (مكمة هدفة) أو غير مباشرة (رسالة)؛
- (4) الغرض من التخاطب حيث ينمبر خطاب سردي عن خطاب احتجاجي و خطاب اعلمي والخطاب الفني وغير ديث
- (5) صيغة التخاطب حيث يُمر بين خطاب ليومي والخطاب رسمي و خطاب مؤسسي

وقد أُدب بعض الملاحظات في مكان آخر (الموكن (2001)) على  
هذه معايير الخمسة وعلى مكان اعتمادها في تخطيط الخطابات

وأعلن أنهم ما يلاحظ عنها، سواء أُنشئت منفردة أم مجتمعة، أن  
معايير خارجية لا تكفي، بالتالي، التأسيس بنموذج يعتمد عليه مدخلة  
بمحصيات ذات

هذا لا يعني أن معايير غير مبررة بمرء، وإنما يعني أن لا يمكن أن  
تكتسب بحرئتها، لأنَّ درجت في مجموعه معيار سوية عامة على  
أسس أن تعتمد في تمثيل بين أبعاد فرعية داخل النمط الخاص بالوحدة  
وذلك ما سيعرض له في بحث قومي

## 2.1 نموذج مستعملي اللغة وتمييز الخطابات

كذلك تصنف خطابات مقترحة في نموذج نحو الوصفي المعيار  
(ديت (1997))، يصح هنا حصة بسيطة لمعايير، تميز بين  
خصائص لسوية بخطابات على أسس أن هذه خصائص التي تحققت  
مختلفة بنموذج مستعملي لغة

### 1.2.1 أطروحة الانطلاق

يذكر أن لأطروحة امتساة في هذا البحث، منه هي أن نفس الجهار  
الوصفي، الذي عدّه من كليات النحو الوظيفي، يتحقق ويشتمل  
درجات متفاوتة في مختلف أقسام الخطابات، ويختلف أبعاد  
وتطورها

تأ في الفصل لالت أن هذا النموذج المجرد لغة يحقق مقومه  
مستويته وسببه في نفس وحملة ومركب والكلمة المفردة خففت

حذف من حيث الكم ومن حيث كيف وفقاً لصيغة الأولوية لأقسام  
 خصات هذه، وعرضها بالتفصيل. في الفصل الرابع، كيفية تحقيق نفس  
 نموذج الأوليات هذه التحقق في مختلف أنواع ولدور الذي يقوم به في  
 مستعمل صورته وقد نيتنا، من خلال هذا العرض، أن خلاف أنماط  
 أنواع أس، في كفاءة الأمر، إلى سقاء دي طابع تعيبي عناصر نموذج  
 مستعملي اللغة وأن ما يطرأ على هذه الأنماط من تصور راجع إلى تحول  
 في هذا الانتقاء إما عن طريق نفس محلي أو انتقال جذري وبناء على هذا  
 لاهراض، أمكننا رد مختلف أنواع إلى تمثيل أساسية، عدت موجهة  
 دوبي وعباب موجهة دلالة كما أمكن حصر صورته في متوصفه  
 فصار هذا المعيار

و وحي سائح فحسباً لعبت من مختلف لأنواع خصايه (تدث  
 مصوص عليها في مفرح ديث (1997 ب)) أن نفس هذه الأطروحة  
 ورده كذلك حين يتعلق الأمر بتخطيط الخصائص، وأنه من الممكن افتراض  
 أن الاختلاف القائم بينها، من حيث بينها، مرده خلاف في تناء  
 عناصر نموذج مستعملي اللغة ويعيب بعضها على بعض

### 2.2.1 أساس التمييز الانتقاء التعيبي

خلف تحقيق نموذج مستعملي اللغة في الخصائص وتآلف هذه  
 خصائص في أنماط معينة صفات لعناصر متفاه أو انعته

#### 1.2.2.1 الانتقاء المحض التعليب

شرح في الفصل السابق لنا طه كاهناً أن الأولوية التي يقوم عليها  
 تحقيق عناصر نموذج مستعملي اللغة ليس تناء إحصائياً بأحد عناصر  
 ومعني أخرى وإنما هو انتقاء تعيبي. أن استخدام عناصر معينة لا يعي

بهم من عناصر الأخرى وقد يعني فقط أن العناصر الأولى معبئة على  
عناصر لثانية

هذا هو رأسه حاصلاً في تعامل مختلف تُخطئ بعدت مع نموذج  
مستعملي اللعبة وهو ما حصل كدست، كما سري، حين يتعلق الأمر  
بخطوط حطاب مع فاروق قد يكون به خمسة ويكمل في أمرين شر

(أ) ختلف بعدت في استخدام القوالب المركزية الثلاثة (البدوي  
والبدوي و الحوي) من حيث تعبئة قالب على آخر، لأنّها تكاد  
تستخدم استخدام واحد بالقوالب المساعدة (مصطفى ومعرفي  
والاجتماعي والإداري) في مقابل هذا، لاحظ أن أضاف الخطاب  
تعمل مع القوالب المساعدة تعديلاً مختلفاً (متوكل (1998)) حيث يظهر  
هذا كجلاء تعبئة قالب (أو قانون) على بقية القوالب من أمثلة ذلك، أن  
في خطاب عملي، من استخدام القالب الاجتماعي على أن يكون منه  
معدم، إذ ما فيس باستخدام القالب مصطفى ومعرفي، ويذهب مصطفى  
حصوه خاصة في خطاب الاجتماعي مقارنة بالقوالب المساعدة الأخرى.

(ب) فترحا في فصل سابق، ناقش ذلك في مكان آخر (متوكل  
(1996) و (2001))، تزويد نموذج مستعملي اللعبة بقالب إصافي هو  
نفس "الإبداعي" (أو التحسبي في اصطلاح ألوشينجي (1998)) الذي  
يصنع برصد خصائص الخطاب على توجه عام ويحدد أن يشير مرة  
أخرى إلى أن قالب الإبداعي يُستخدم بمتيار في خطاب عملي، لأنّه لا  
يمكن القول إنه معنيّ بعداً تماً في الخطابات الأخرى والخطاب مسمى  
"عادي" لا نحو من "هبة" حتى في الحالات التي يقترب فيها منه من  
"درجة الأصفر"

### 2.2.2.1 التغيب والقوالب

يقع تغيب فيما بين القوالب المركزية كما يقع داخل رزمة  
قوالب مساعدة على أساس أن عمليه تغيب هذه حكمها تلازمات  
معينه

#### 1.2.2.2.1 القوالب المركزية

من معايير اعمه التي عثمت أساساً لتصف الخطاب معرف  
مدى حضور مشئي خطاب (انكمز انكز) في حصه

في هذا الإطار قد في الكتابات لأدوية تمير بين خطاب ادني  
يكثف فيه حضور منكمز (بمعنى توسع هذه المصنوع) و خطاب ادني  
يعن فيه حضوره أو يكون شبه معدوم، بين الخطاب "ادني" من جهة  
و خطاب موضوعي (أو محايد) من جهة ثانية

وفقاً لسُجده هذا يُعبر في مقاربات مدنيه رر هذا مقاربه بتفسير  
(بفيسيت (1966)) حيث فوس بين « discours » و « recit »، من  
الخطاب منقسم حضور مشئيه فيه و خطاب ادني بمحي فيه مشئيه حتى  
سدو أنه لا مشئي ه وقد سطع بفيسيت أن يرصد صروف بين هذين  
صنفين من الخصائص من خلال خصائص سيولة فهمها لغات بين  
نصيص لقمعة، ماضي بسيد ماضي مركب" في لغة افرسيه) و بين  
بعض صروف نرمانيه، نفس هذا المعيار، معيار حضور منكمز في  
حصيه، تمكن أن يتناول في إطار بصور أنموذج مستعملي لغة على  
سحو أندي

(أ) أن يكون منكمز حاصر في حصانه يعني، في منظور... أن هذا  
الخطاب يغيب لغات تدوي على قلب ندلاي؛

(ب) وعي، في مقدس ديث. تمحاء متكم من حصانه (أو شه تمحاء عني (أصح) أن خطب قوم بعمية بعيت عكسية. أي أنه يعيب نقاب الدلالي عني نقاب التدوي.

(ج) تمثل بعيت القاب التدوي في كشاف أحد مسووبه (بلاعي و علاقي) أو إحدى بيب هدين مسووبين (اسات لاسترعائية و إخرية والوجهيه) أو في كشاف نقاب ككل.

(د) في الحالات العادية تُستخدم القاب التدوي والدلالي مع و و درجات متفاوتة إلا أنه من الممكن أن توقع حدين قصوبين إحداهما أن يصرف تستخدم القاب الدلالي من الدرجة الصفر كما يحدث في خطابات بوجدانية. يصرف الموعة في الإشائية ونسبهم أن يتم لعكس حيث يقع نقص استخدام القاب التدوي متناهة فستحيل خطاب ذلك في محرد وصف محايد لواقعه أو مسسه وفتح معيه

هاتان الحالتان انقصوبين يمكن أن تعدّ قصبي سائة سبيست لأفقه بإشارة إليها

#### 2.2.2.2.1 القوالب المساعدة

ختلف خطابات، كما مر بنا، من حيث تعامنها لأمع القوالب مركرية فحست من كدست مع القوالب المساعدة التي هي لقاب معرفي و نقاب المنصفي و القاب لاجتماعي و القاب الإداركي

من الاختلاف في التعامل مع القوالب لأربعة أن بعض خطابات ينجأ بكثرة من القاب لإدراك كخطب عدي الدلي عدي شه لاستعانة به، يتجأ أو تأويلًا، بعضه يتوقف توصفي منه من حد لاختلاف كذلك بعض خطابات يُكتشف استخدام القاب معرفي

كحساب معونات بعممي أو نقاب مُصفي كاحصاء حجاجي مثلاً  
ومنه أيضاً أن فئة من احصاءات تركر على انقاب الاجتماع كاحداثات  
صنّوية مختلفة مثلاً

### 3.2.2.1 تلازم التغليب

يذكر بأن المقصود بتلازم التغليب هو أن يستتبع تغيب عنصر ما  
من مودج مستعملي لغة تغيب عنصر آخر (فأب أو مستوى أو سبة)  
وقد رأينا في فصل سابق، دور الذي يقوم به هذا المفهوم في حصر  
تعب وبصوره

هذا أيضاً، نلاحظ أن له دوراً في تحديد لأنداء خصية ورفع  
تلازم في هذا باب بين نقابات مركبة كما نرى بين الفوات  
مساعده

(أ) من الممكن توقعه، بصدده عامة، أن يستتبع تغيب نقاب  
ندوي على نقاب، لا ي أو عكس ستجد ما مختلف (إذ باب نقاب  
محتوي ويكور ماتح تغيب أحد هذين قدس على الآخر أن خندف  
حصص الخطب بصرية مركبية بظريفة

(ب) سنكر تغيب أحد الفوات مركبة، حصة قدس ندوي  
ولاي، قد على ستخدم فوات مساعده

من الممكن توقعه، في هذا صدد، مثلاً، أن تستخدم نقاب  
إدركي واجتماعي أو أحدهما في حطاب يغيب قدس ندوي أكثر  
من سجد مهما في حطاب يغيب نقاب لاي ونشرى أن هذا  
صرب ثنائي من التلازم، خلاف نصرب لأوّل. أخرى بأن مدرج في



سروعات العامة من أن بعد من تقود الصارمة كونه ختم الأساس  
وكونه غير حاصص للأطراف أثناء

### 3.2.1 أخطأ الخطاب

صل الال إلى مسؤول لدي وهو تميظ خطاب لدي تفصي  
إنه اعتماد التعيير الذي عرصا في فقر استحت مسؤول

في موقع، ما دلت الال، لا يمكنها، لا من رسم النعم الكبري تصور  
عدم على أساس أن تمدن تعميق بحث في هذا من ناسخ بوصف هذا  
صور وندقنه

(أ) يمكن أن تتمر بين تمطين رئيس، بين خطاب التعيب مغالب  
تدوي وخطاب تعيب لفتايت دلالي. الإحالة على هذين سمطين  
تدل أن صصيع ما شئت من لأتداء ككت يقترح لتغير في " خطاب  
موجه ندوياً" خطاب موجه دلالي" ما يركي هذا الاقتراح  
مصطلحي هو أنه يسح الربط بين تميظ لبعث ونميط خطابات و أنه  
يرر أهمية دور تعيب أحد هذين تعيين لا، نسبة وصف اللعاب  
ونميطها ورصد بطورها فحسب بل كدث ناسخة تشكيل به  
خطابات وخدم تطها

(ب) عندما يربط بين تميظ لبعث ونميط أخطأ، وعلى عرار  
ما اقترحناه في فصل السابق، يمكن أن يعد هذين سمطين خطابين  
رئيسيين قطبي متواصة تنظم محسب أخطأ الخطاب على أساس التعاير  
العامة التالية

1، درجة تعيب أحد التقاين تدوي وندلالي أو، تعبير آخر،  
قرب خطاب من أحد قطبي متواصة أو تعاده عنه؛

2) عنصر (مبنى أو صفة أو نعمة طيبة) ما استخدمه من ألعاب لغوية كما يحصل في خطاب محدثة مباشرة لدى كسب شعور صفة لاسرعة من المستوى العلافي أو في خطاب متعدد مرءات حيث لجوء إلى وراثت الأسير و خوري في سيجها صفة لإحاربة مثالا؛

3) تعبئة لدى بعض قلوب المساعدة كتعبئة فاعل معرفي في خطاب عملي أو عيب نقالب لصففي في احطاب حجاجي مثالا

## 2 الخطاب السردي نموذجاً

يريد هذا بحث بحث تطبيقاً محصل فيه مدى ورود لأطروحة عدمه مدفع عنها في بحث سبب سببه أعمدة من خصائص خطاب سردي

### 1.2 السرد تعريف أولي

بالتعريف الحقيقي للخطاب السرد (كما يمكن نوع خصائص) هو ما يمكن استخلاصه من رصد خصائصه سببه و دلالة و سببه وهو ما سيجد في قسم به في فقرة لاحقة

في صدر دنت كتمي هذا بالذكير بالتعريف التقريبي سائع وهو تعريف لدى كثير لخطاب سردي عن غيره كونه الخطاب الذي يضمن سببه من وقائع (أعمال، أحداث، أوصاف...) ترصد بينها علاقات بول (أو تر من)

ويشكر سردي، هذه المعنى، قوم لقصة ورواية وبقول مباشر (نروبرت ج) ولأسطورة و حرفة الشعبية وغير دنت.

## 2.2 السمط التوحه

فصل في فحوص حصاة حصاة - حصاة - حصاة - حصاة - حصاة - حصاة  
في أمره فحمية وهو في مبحث سلسل - ثمانية حصاة  
حصاة - حصاة - حصاة - حصاة - حصاة - حصاة - حصاة - حصاة - حصاة - حصاة  
فصل في فحوص حصاة - حصاة - حصاة - حصاة - حصاة - حصاة

ما یومد پاساره یسه هدا ن هدیو مصصحب لا حب ن یهم  
حبی ناس نهم خیلا ن علی قصه خطبیه مسم بر ن معرفت بشه  
حب ن شهه علی ناس نهم خیلا ن علی وضعیه حصان نیک ن  
محد هم ن حصان م حصان معروفه ن نیک ن بورد ن ن

فیه حصص حساب سردی، تمکین بر دین مویته تدوین  
 این حصص حساب تدوین در صورتی که در حساب و وضع  
 این حساب، مثلاً فی حصص - سردی بدین وجه است که تمکین  
 در مویته تدوین - در صورتی که حساب تدوین مویته  
 تدوین - در صورتی که حساب تدوین مویته تدوین  
 Recit pur

[illegible]

## 3.2 نموذج مستعملي اللغة في الخطاب السردي

يعبر هذا استخلاص ورصد خصائص خطاب سردي بـمعنى  
سهلاً بسيطة بـمعنى، أن يصر هذه العملية على خطاب سردي  
بـمعنى دلالي من أهم موصفاته، كما يحدد اتجاه منتج حقيقي  
مدرجي "نموذج" حقيقي من ورفي في مضمون، فنص في  
لندوي مع ج لـمعنى دلالي

### 1.3.2. القالب التداولي

أهم سمات قالب تداولي في سرد صُرف في كل فحص  
مستوية (الاعني والعلمي) وصفتها هي صمود

ويمكن رصد مظاهر هذا صمود على نحو التالي.

### 1.1.3.2. الطبقة الإشارية

نص في سببه عدمه بـمعنى للإشاري. بوجه عام، كذا

#### 1، المركز الإشاري {ث. ج. م. د. ر. ه.}

تأخذ رموز الواردة في تمثيل 1، عدد، بـمعنى مع  
محصول بـمعنى بـمعنى في ج. م. د. ر. ه. بـمعنى بـمعنى  
بـمعنى بـمعنى بـمعنى

وبتحكم مركز لـمعنى في سببه خطاب إشاري كذا في ج.  
تحدد بـمعنى بـمعنى بـمعنى بـمعنى بـمعنى

حرف ينعين لأمر خطاب سرد ضروف. يعتر مخب إحد مصير  
لأربعة هي نصح إحد "دحسه حين لعصر أولاً بي دات من  
ورق". سرد ومسروء ه. ويرمر لعصر لشباب إلى مك ورمان  
موقنح موضوع سرد وطفا هدين مصرين تحدد بيه خطاب  
إشاريه

م مهم برره هب هو أن مركز لإسدي في خطاب سردي  
موجه دلأيا مفصل هام من حيث مد عن مسح خطاب حقيقي  
(مكب، مثلاً) وعن صروف بساجه انكابه ورماسة

### 2.1.3.2 طبقات المستوى العلاقي

معلوم ندي أن مستوى علاقي من أغان لدوي طبقت ثلاث  
صفة سرعائية وطقه إخرية وصفه وجهة ومعلوم ندي أيضاً وصفه  
هد مستوى هي إقامة علاقيين اثنين علاقة مسكهم، محصب نتي كفن  
حدها طبقت لاسرعة وإلخار وعلاقه متكهم بقوى حصه نتي  
مصطب بسمثل قيمه مختلفة وصفه بوجهيه

م ملاحظ في خطاب لسردي موجه دلأيا هو صمور وضح في  
طبقات علاقيه ثلاث هده

(أ) نكد نكور صفه لاسرعائية. هي تتحقو عده في هـ  
، العدرت مدته. فارة إد م عن عصص صرف عن بعض طبقات  
سردي مقصود بك شد نياه م رى

(ب) مظهر صمور صفه لإخرية مصهور أولاً، عاب وبيات  
لاسر م خوري عاب تام وثانيا، عصر لإخار خري في قوة، احده.  
قوة لإحد، لا ستمهم ورد ولا أمر أو هي س به من ممكن أنقور

ب. حساب سردي موجب دلالت لاهوہ، خبریہ، مستترمة کتب، حرفه، ویر لإخبار فيه مجرد صفة صرفة ترکیبه، مجرد تص حسی<sup>2</sup> « Sentence type »

(ج) هم عمه سردي في حساب دي عند هه في حباد وجهي  
م فمصره صراً لا في هه حساب أي من سمات مدیه معرفة و  
إردیه (ب، ع،، سمی، نرجی) (لا شعة (عجب و غیره)

### 3.1.3.2 الوطائف التداولية

یورني هه القصر في صفت لغات مدوي، كما هو متوقع.  
منص في و طائف، "خرجته" منها و مدحمة

### 1.3.1.3.2 الوطائف الخارجية

من مجموعة المکوت خارجیه جي فرد هه دیک  
(دیک (1997 ب)) فصلاً کمالاً ولي تعدد بيده و صائيه، لا کـ  
ح في حساب سدد صرف. رصافه بی سدد و بی صفا، لا تصد  
ثلاثه وهي

(أ) الفواتح من عبارات لاسهلاله جي من قبيل "کان یا ها  
کان"

(ب) والخواتم وهي عبارات یؤشر کما بی انتهاء حساب:

(ج) والوافل جي تشمل تراکيب جي تؤدي دور من حساب  
من محور بی محور أو من موضوع بی موضوع أو من فضاء سردي بی  
حر

### 2.3.1.3.2 لوظائف لداخلية

موصفان لداخلى، كذا عصب، وصفتان كبريت، محور، وبؤرة،  
مصرع، ساهم، بن وصائد فرعية

خصوص سحدم هانن موصفتين في سرد صرف، يملك، -  
الاحصان شمس

( ) يملك أن تورم في مصل مصل فروع محور حصفتان حيث سحدم  
في سسبه محور، مصول أو مصل، قومها محور جاد، مصلح محور،  
معصى ترجع، به محور معد أو تحدر فرعي وكمه معد

( ) في مصل دلت، ينفصل حبر وطيفة لبؤرة سحصر في فروع  
فروعها وهي ملة الحدد، وشح حد المصل عن إقصاء كمي لبؤرة  
معدية وفروعها وهو إقصاء لا يضمن لاستعر بدم حبر مذكر أن  
بحر مصلح لا سحدم لبؤرة مصلية هو خطاب مائل على مفاصل  
و حبر كحبر حجاجي مثلاً

### 2.3.2 القالب الدلالي

- لإضافة بن مصلح حصائنه نداويه طيفية وأوطيفة، بنسب  
خطاب سرد صرف خصوصيات دلالة تبرز في سحدمه لطيفات  
مصلح، لاي ثلاث وصفية وسويريه وأصيريه

### 1.2.3.2 الطبقة الوصفية

طلافي من صيغة حد خطاب، موقع أن يكون لأوصاف مسدد  
بن محمولات ملة على مواقع موصوح لسرد أوصاف محددة، أوصاف  
لا تنقسم شوما بحاجد كأم سسد





(عرف تكبير) ومنه كذلك يستمد محمولات القيمة مداة على فوائد مسروقة فيهما، ومنه خصوص القيمة الزمنية هذه محمولات بلا حصة في القيمة النموذجية هي، ومن نصي كدسي مع جهة النموذجية سام

### 3.3.2. القالب النحوي

من معنوه سام كقيمة شعاع فوائد نموذج مستعملي لغة نصي سام يكون القالب النحوي مصباً لا يعالج مركزين تداولي ولا في فحسب بل كذلك لقول مساعد معرفي منها والاجتماعي ومصطي وإدر كي

ونقصي كمية اشعار نموذج، تعادلت، أو تردد سية خط - مسطرة (مصرف مركبة - نظرية) عاكسة لتسبين مدونه ولدالة وسيت مصل في فوائد مساعدة على ساس كك حق صورتي هذه سب.

وبعض هذه مداد العام صعباً على علاقة نقد محوي حقوق لأخرى كما سبين في ما يلي.

### 1.3.3.2 القويب الضروي

أول ما يلاحظ عن سة اخطاب مسردني بصرفيه حيوات من كل صروف التي سحر عادة تحقيق قسم طبقات انما استدوي سلاعية وعلافة سستاء صروف التي يوش كك لتعبر عن لدر من سمات وردة في هذه صمد كصعة لإخبار مثلاً

في مصل دك، موافق في سية اسطحة كل صروف التي حق هم صمد خال سام وصفيه و مسوية و تأطيرة وقد ترد فيه

كسب صرّوب حق سمات وفده من قونب مساعده كسمات  
لإجماعة مثلاً.

### 2.3.3.2 القويب التركيبي

فما حص رنه مكوات دحل حصب سردي. يكن اتمير بر  
ريبير ترتيب طبيعي وترتيب موسوم

(أ) يكون اترتيب طبعاً حن تنوي حمل قطعه او حدة وقصع  
من واحد وقف تنوي الوقائع الرمي، حن يرد ترتيب هذه المكوات  
عكس ترتيب الوقائع في عدم الواقع (أو في أي عام من عموم الممكنة)

في هذه الحالة، تكون رنه مكوات حاصعة لأحد مادي ترتيب  
لعمه. مبدأ لا عكس الذي عرصه مع مادي أخرى في فصل  
سابق

من أمثلة لترتيب الطبيعي ما حده مثلاً في نصير (2) و (3) حسب  
ورد نوي حمل مصدق نوي الوقائع المسروده.

(ب) ويكون لترتيب موسوماً إذا بدخل أحد مادي أي من شأنه  
أن يخذ مبدأ لا عكس وتغير ترتيب طبيعي.

من هذه مادي "مبدأ" لبرر أنه وي الذي يؤدّي تدخيه في تمهيد  
مكوات (حمل أو قصع) حقها تأخير أو حل حكم رننها "مبدأ"  
لا عكس<sup>2</sup> من لأمثه معروفة في هذا الباب ما يتبع عن سعمال تنه  
سرد ترجعي<sup>3</sup> «Flash-back» حيث يُستنه سرد بالوقعه أي تُعدّ  
نمّ الوقّع. أما كك موقعها من نوي الرمي، ثم يتم بعدها سرد الوقائع  
لأفص همة وإن كك سافه



1، مضيق التمييز كالأهمل من نموذج مسعوي معه وكيفية  
سعد قومه،

2 نموذج تمييز على مدار لائحة تعيبي تعيب قلب على  
قلب.

3، يترجح تعيب، في تمييز معد. بين عيب قلب مندوي  
على ألقاب دلالي وتعيب القلب دلالي على القلب مندوي.

4 بقصي كالا التمييز إلى موصلة قطعه نظم موجه دوبا  
ونظم موجه دلاب

هـ مصادر من تمييز ابعث وتمييز الخصائص من مزايا ملا  
بصب برهنة أو دلالة من أهم هذه مزايا أنه يكشف عن شرط  
عصوي شعبي بين نعات ومن ما تفرقه من خطاب ومن أهم  
كذلك وعنها مره مزايا أنه يسح مد اجسور بين مجازين بعدد  
مفصلين. محال سميط ونحن "تخيل خطاب" وأنه سمح، بذلك.  
منظرة نحو توصيفي لا تعدد فصاعداً وأن صصع، مهمين مع  
موسنة جهر و حد

من طبعي أن بقصي بنا حديث عن التقاطع بين تمييز مع.  
وتمييز خطرات إلى تساؤل ما هي من لأحد لتمييز أسفلية مصطفيه  
على الآخر؟ أو، بعير آخر، هل يحكم سميط ابعث سميط خطابات  
وحدده؟

ننخص لإجابه أي تبيحها معلومات حذيفة في ماضي

من ممكن قومه بوجه عام، ودور قطعية صعد، أن جميع نعات حتى  
عرفها فادرة على إقرار خطرات أوارده في بصيقات مداولة، حيث  
لا يمكن إقرار ببعث معية عاجزة عن إقرار أضاف معية من

حطاب و ش كز قه صنف حطابي ما غير متا و ن لأسباب<sup>١</sup> في لغة م  
حدث لا عني سه ن هذه اللغة عذرة عصب ( = سه ) عن بوجه

مع ذلك، حب ن توقع أن يكون براح حطاب موجه تدام ما  
سر في ألعاب موجهة و ما منه في ألعاب موجهة دلائل وعكس  
دلت صحيح وعل فما يؤيد هذا الموضع خدس لسائد و انعم شائع  
براح حطاب لشعري أعر في ألعاب موجهة و ولد كنعس عرمة  
و لأدسه منه في عات أخرى

كلمة أخيرة لآ عن التصريح بين سمطين تعنى تدحيم في  
صيورة التطور.

من لجباب مسطرة هذه مدخل أمر

1) أولاً، أن أسهم أكثر براح تط حطابي ما في لغة م في نص  
هذه لغة من تط عوي بى تط آخر تفسير دلت أن كثر بناح نص  
حطابي معين يدرس صعب ندر نأ عني اللغة لغة م لأمر كي نقرر  
بند ربح ما يلائم ذلك اسمط حطابي.

2 ثانياً، قد نكتب لغة ما عن بناح تط حطابي معين أو نفس من  
بناحه و م نفس حب تأثير عوم أخرى (د حبه أو حار حه) بى  
تط عوي لا تسعها في لا سمر ر في براح دلت سمط حطابي

بظهر أن هذين موقعين م مدعما م س، حار ن صنف بى  
مرب ب شمس مقترحين ه مريه عزير توحيد نظرية اسحو توصفي حي  
صيح ب ك قدرد عني أوس نفس حهر (نمش في تودح مستعمي  
لغة) لا رص الأماط اللغوية و لأماط حطايه و حسب ب كدلت لرص  
م طر عني ه لأماط من طور اعبار تأثير عصب في صيرورة عصب

## خلاصة

انصح أن يعيد معتمده حاليًا في نظريه نحو وظيفي قصوره عن  
أن يعطي في محيط محصلات يرفي في الكتابة مشوده

مدرك هذه قصور أو عجز جوده على الأقل اقترح في درج  
من يعيد في مشروع محيط عام يسهل على تودج مسعمني نوعه  
وكمية شعور قوته وعلى مدار التعيين خاصه

وحتى ما يندك، أن ربط بين تميط خطبات وسميط مع  
وأن يرصد، بالذي، مدحلات ثماط خطبات وكميات معات ويسهله هذه  
مدحلات في تصور النعاب والمحصلات على حد سواء

وخصيص يرجع محيط معات وتسط خطبات إلى لاجدلات في  
عند فوائده من خهار، جهار تودج مسعمني نوعه، تأتي من أن  
حظر حصوه بصافه حو هدف لأساسي توحيد نظريه نحو وظيفي

## الهوامش

1) يذكر لمريد من التوضيح. أن هذه ظاهرة هي من سمية  
بارث (بارث (1966)) "تدخلات الكاتب" « Intrusions d'auteur »

2) نوحى نعضات نوحوب النمبر بين النص حملي و  
نمونه الإخارية، بين الصيغة نصرفية أثر كيبه، انصرفة و بين من حملي  
نمونه من قوى إخارية، حرفه أو مسترمة  
مثال ديت أن سب الشعري تالي  
1) يا بن لصب مي عده

أفده لساعة موعده

نصاً حملي هو "لاستفهام" مكيّر عن اقوة الإخارية حرفه  
سؤن و اقوة إخارية مسترمة "لاستفهام" (أو عده)

3) تمارب هذه الظاهرة، في أدبات غير أدبات نوحو توصي،  
على صوء لشائبه « Foregrounding Backgrounding »

رعد لانتس جدر أن شير في أن هذه الساية و شير و لابر  
مدوي سب مخرّد مدلل مصصحيه نفس مفهوم، و ما هي مفاهيم  
ممدية و بن تشكيت أو نصعب و كان من قصد، و سنج في أن  
عقد مقاربه بين هذه مفاهيم اثالة لاستحالة، ما يؤف و ما خاف  
بها

## خاتمة

میں نے انہیں خود قد و قفہ کی صورتوں میں دیکھ کر عباد میں خدا  
محب و انہیں عباد میں دیکھا تھا کہ انہیں وہی خدا جس نے انہیں  
صریحہ میں خود و موصوفی و موصوفیہ

[illegible]

من على خصوصاً أن تفصل بين حسابات خصمه وخصمه  
فصل متعلق لا بدعيه من معقول من يبيع ذلك حصه  
فدية وخصم (كذلك حصه وخصم) يست في دفع لا حساب خصمه  
أكم وخصم من نسبة خصمه بموجب جرحه بحدود بيه مع خصمه  
مأكل وخصم لا من في خصم منفي

وَأَمَّا مَا نَسَبَ إِلَى بَعْضِ الْخَطَبَاءِ مِنْ لَاحِظَاتٍ فِي  
مَعْنَى قَوْلِهِ مَوْجِزٍ مُسْتَعْمَلٍ بَعْدَهُ حَقِيقَةٌ فِي لَاحِظَاتٍ فِي مَعْنَى  
مَعْنَى عَنِ مَعْنَى وَبِشَيْءٍ فِي شِدَّةِ مَا نَسَبَ إِلَى بَعْضِ الْخَطَبَاءِ  
ج. (لَا يَبْدُو إِلَّا عَنِ مَوْجِزٍ مَوْجِزٍ وَتَشْكِيكٍ فِي تَقْدِيرِهِ)



نقطه موجهه بدوب و تص موجهه دلای، شکلاں قطییں متوصیه تدرج فیها  
سعات و خطابات حسب دیوہا من أحد نقطیں و سعادہا عنہ

و انہی بہ لبحث، فی باب اسطور، ای امکان رد محتسب تعیرات  
بني نظر عی السعات أثناء صیورہا التاريخیة ای مسسں خوں تحکمہ  
عمساں بصوریات ثبات عمسہ نفس موضوعی یحصل دحل عمق و حد  
لا خرج عنہ ولا یتمتہ و عمسہ اسقال لحیل عة ما من تص فی نقطہ آخر

ومن مسسخصات البحث فی نفس الذب أن یوحد بین سمیط  
سعات و سمیط الخطابات بإرجاع التمیض کسہما فی قسم سمی  
و انصوب یمكن من الكشف لأعن علاقات السعات بصرہ من خطابات  
محسب بل کذلک عن دور هذه العلاقات وأثرها فی تحديد اتجاه بصور  
لأنکط سعوبة و الخطایہ.

بعد تحصیل ما أمکن تخصیصہ فی حد البحث دی اصابع عطری،  
صل باثقیں ہی درسات مدنیة إصافیہ تعمق لبحث فی لأطروحة ہی  
دفعہ عنہا، أطروحة التوحید الشامل لسطریہ السحو بوصفی، ہی درسات  
تیں صفة ما فرصاد و رعماہ و سندسہا لہ برصد موص صعدہ  
و قصوره و الكشف عما یشوبہ من مرائق و أخصاء من أقم م سطرہ  
و تنوق ای إحدہ عوٹ تمحص مدی ورود سک لأعراص و معقوسہ  
تسک انراعم فی مجال تمطیة و تطور اللعبة عربیة وجدواها فی صسط موقع  
مروعہا الدورج الخای من فصحاها و من سعات أخرى

## المراجع

الأوراعي، محمد،

(1998) وسائل معوية تنست وصائف على نحو خاص  
أصروحه دكتوراد الراد كبة لأداب

البوشيحي، عمر الدين،

(1998) في رة منكم الموصية وشكس باء لأداء أصروحه  
دكتوراه مكاس كسة لأداب

الرهري، نعيمة،

(في صنع) تعجب في لغة عربية أصروحه دكتوراه عين نسق  
در بيضاء كسة لأداب

المتوكل، أحمد،

(1985) وسائل سدوية في لغة عربية در بيضاء در  
ثقافة

(1986) دراسات في نحو اللغة العربية الوظيفي ندر اسضاء در  
ثقافة

(1987) من نسبة الخمسة إلى ستة مكوسة وصفة متعول في  
لغة عربية در بيضاء در ثقافة

(1987ب) من فصايا الراد في لغة العربية راد مشورت  
عكاس

(1988أ) فصايا معجمة محمولات أفعبه منسقة في لغة عربية  
رابط أحمد ناشرين معاربة

(1988ب) حمه مركبة في اللغة العربية رابط مسورت  
عكاس

- (1989) دراسات الوصفية مدخل مصري لربط مشورات  
عكاظ
- (1993) الوصفية ولسة مفارقة وصفية بعض قصائد تركيب في  
لغة عربية لربط مشورات عكاظ
- (1993ب) فاعل جديد في بصرية النحو الوصفي لربط  
مشورات كنة لادب
- (1995) قصائد لغة عربية في دراسات الوصفية السبئية التحفة  
لتمثيل بلادي التدوي لربط دار الأمان.
- (1996) قصائد لغة عربية في الدراسات الوظيفية سبئية المكنونات  
و التمثيل المصري التركيب لربط دار الأمان
- (2001) قصائد لغة العربية في دراسات الوظيفية سبئية المكنونات  
جمعه إلى بعض الربط دار الأمان

- Abney, S** The english noun phrase and its sentential aspect  
(1987, Ph D , Cambridge, Mass MIT
- Almakari, A** Topique et Focus en Hassanivya approche  
(1987) fonctionne e  
These de 3<sup>e</sup> cycle Rabat Faculte des lettres
- Barthes, R.** S/Z Paris seu.  
(.970)
- Benkour, A.** Les constructions thématiques en arabe marocain  
(1987) These de 3<sup>e</sup> cycle Rabat Faculte des lettres
- Benveniste, E** Problemes de linguiste generale Paris Gallimard  
(1966)
- Berg, M. van den** ' An outline of a pragamatic functional  
(1998) Grammar ' In Den, M Hannav and  
M Bolkestein (eds )

- Bolkestein, M.** Cohesiveness and syntactic variation quantitative vs qualitative grammar  
(1985) In M Bolkestein et al. (eds 1985 a)
- (1992) Limits to layering locatability and other problems  
In M Fortescue et al (eds )
- (1998) « What to do with Topic and Focus ? Evaluating pragmatic information In M Hammar and M Bolkestein (eds )
- Bolkestein, A. M Groot, C de and J. L. Machenzie (eds.)**  
(1985a) Syntax and Pragmatics in Functional Grammar  
Dordrecht Foris
- (1985b) Predicates and terms in Functional Grammar  
Dordrecht Foris
- Boudeh, M.** Du terme au syntagme en grammaire fonctionnelle  
(1996) These de 3<sup>e</sup> cycle Rabat Faculte des lettres
- Boukhris, F.** Le focus en berbère approche fonctionnelle Memoire  
(1984) de CEUS Rabat Faculte des lettres
- Chomsky, N.** Essays on form and interpretation Elsevier North  
(1977) Holland
- Comrie, B.** Language universals and linguistic typology Oxford  
(1981) Blackwell
- Connolly** Discourse and pragmatics in functional grammar  
(1997) Berlin Mouton de Gruyter
- Cuvalay, M.** "The E-structure in Functional Grammar Towards a  
(1995) consistent treatment of Tense, Mood Aspect and Illocutionary Force " WPFG 59
- Dik, S.C**
- (1978) Functional Grammar Amsterdam North Hol. and
- (1980) Studies in functional grammar New York Academic

Press

- (1985) "Formal and semantic adjustment of derived constructions" In M Bolkestein et al (eds) 1985 b  
On the notion "Functional explanation" WPFG 11
- (1989) The theory of Functional Grammar part I The structure of the clause Dordrecht Foris
- (1986) "Some developments in Functional Grammar" predicate format ion In P Aart and J van F's (eds) Contemporary dutch linguistics Washington Georgetown University press
- (1994) "Computational description of verbal complexes in English and Latin" In E Engberg Pedersen et al (eds) Function and expression in functional Grammar Berlin Mouton de gruyter
- (1997a) The Theory of Functional Grammar Part I the structure of the clause Second revised version Berlin Mouton de Gruyter
- (1997b) The Theory of Functional Grammar Part I complex and derived constructions Berlin Mouton de Gruyter

**Dik, S.C. and K. Hengeveld**

- (1990) The hierarchical structure of the clause and the typology of perception verbs WPFG 37

**El kettani, O** L'interrogation en Arabe Egyptien These de 3<sup>e</sup> cycle  
(1993) Rabat Faculte des lettres

**Geluykens, R.** From discourse process to grammatical construction  
(1992) On left dislocation in English Amsterdam  
Benjamins On Understanding Grammar New York  
Academic press

**Givon, T;**

- (1983) Topic continuity in Discourse a quantitative crosslinguistic study Amsterdam Benjamins

- (1994)        Functionalism and grammar. Amsterdam: Benjamins.
- Grice, H.P.** : "Logic and Conversation". In : P. Cole and J. Morgan  
(1975)        (eds.) Speech acts. Syntax and Semantics 3. New York:  
                 Academic Press.
- Groot, C. de** : "The structure of predicates and verb agreement in  
(1981)        Hungarian" In: S. Daalder and M. Gerristen (eds.)  
                 Linguistics in the Netherlands 1981. Amsterdam :  
                 North- Holland.
- (1990)        "Morphology and the typology of expression rules".  
                 In : M. Hannay and E. Vester (eds.) Working with  
                 Functional Grammar : Descriptive and Computational  
                 Applications. Dordrecht : Foris
- Gula, J.A.**    : "Combining Functional Grammar and Rhetorical  
(1997)        Structure Theory for discourse representation". In: J.  
                 Connolly et al. (eds.)
- Haliday, M.A.K** : "Language structure and language function". In J.  
(1970)        Lyons (eds.) New Horizons in Linguistics.  
                 Harmondsworth : Penguin
- Hanny, M. and M.A. Bolkestein (eds.)**  
(1998)        Functional Grammar and Verbal Interaction.  
                 Amsterdam: Benjamins.
- Harakat, S.** : La modalité en Grammaire Fonctionnelle. Thèse de 3<sup>e</sup>  
(1998)        cycle. Rabat : Faculté des lettres.
- Hawkins .John. A.** :Comparative Typology of English and German.  
                 Croom Helm  
(1986)

- Hengeveld, K.** : "Illocution, mood and modality in Functional  
(1988) Grammar of Spanish". *Journal of Semantics* 6.3/4.
- (1990) "Semantic relations in non-verbal predication". In :  
J. Nuyts, M. Bolkestein and C. vet (eds) *Layers  
and Levels of Representation in Language Theory.  
A Functional View*. Amsterdam: Benjamins.
- (1992) *Non-verbal Predication : Theory, Typology,  
Diachrony*. Berlin : Mouton de Gruyter.
- (1997) "Cohesion in Functional Grammar". In J. Connolly  
et al. (eds)
- (2002) *The architecture of Functional discourse grammar*  
In : Marckenzie and Ganzales-gamez (eds).
- Jadir, M.** : *Topicalité, focalité et structure du texte narratif :*  
(1993) *Etude appliquée à Germinal de Zola. Thèse de 3<sup>e</sup>*  
*Cycle. Rabat : Faculté des Lettres.*
- Jakobson, R** : *Essais de linguistique générale*. Paris Minuit.  
(1966)
- Johnson-Laird,**  
(1993) *P.N. Mental Models*. Cambridge : CUP.
- Jong, J. de** : "On the treatment of Focus phenomena in  
(1981) Functional Grammar". In : T. Hockstra et al.  
(eds ) *Perspectives on Functional Grammar*.  
Dordrecht : Foris.
- Keenan, E.L., :**  
(1978) *Language variation and the logical structure of  
Universal Grammar*.  
In: H. Seiler (ed). *Language Universals*. Tübingen:  
Gunter Narr Verlag
- Keizer, E.** : "Predicates as referring expressions". In : M.  
(1992) Fortescue et al. (eds.) *Layered Structure and  
Reference in a Functional Perspective :*  
Amsterdam : Benjamins.

- Korst, van der :**  
 (1987) "Twelve sentences : a translation procedure in terms of Functional Grammar". WPFG 19.
- Kroon, C.**  
 (1997) "Discourse markers, discourse structure and Functional Grammar". In : J. Connolly et al. (eds.)
- Levelt, Willem, J.M. :**  
 (1989) Speaking. From intention to articulation. Cambridge Press
- Lightfoot, David W. :**  
 (1978) Principles of Diachronic Syntax. Cambridge University Press.
- Lyons, J.**  
 (1977) Semantics. Cambridge : CUP.
- Mackenzie, L.**  
 (1998) "The Basis of syntax in the holophrase". In : M. Hannay and M. Bolkastein (eds.)
- Moutaouakil, A. :**  
 (1984) "Le Focus en Arabe : Vers une analyse fonctionnelle" *Lingua* 64  
 (1988) *Essais en Grammaires Fonctionnelle*. Rabat : SMER.  
 (1991a) « On representing implicated illocutionary force : grammar or logic ? » WPFG 40.  
 (1991b) "On constraining intra-clausal pragmatic function assignment". Paper, Rabat : Faculté des lettres.  
 (1992) « Discourse continuity maintenance in standard modern Arabic ». In : G. Bernini and D. Ricca (eds.) *Eurotyp working papers* 1/2  
 (1993a) "On the layering of the underlying clause structure in functional Grammar". WPFG 45.  
 (1993b) "Reflections on the layered underlying



- representation in Functional Grammar". Paper.  
Rabat : Faculté des Lettres.
- (1996) « On the layering of the underlying clause structure  
in Functional Grammar ». In : B. Devriendt et al.  
(eds.) Complex structure : A Functionalist  
Perspective. Berlin: Mouton de Gruyter.
- (1999) « Exclamation in Functional Grammar : sentence  
type, illocution or modality ? » WPFG 69
- (2000) Reflections on the Layered Underlying  
Representation in Functional Grammar. Casablanca :  
Afrique – Orient.
- (2002) Discourse Structure, the Generalized Parallelism  
Hypothesis and the Architecture of Functional  
Grammar  
In: Mackenzie and Gamez-Gonzales (eds): A New  
Architecture for Functional Grammar. Berlin:  
Mouton de Gruyter.
- Msougar, A.** : La politesse dans le langage : son statut, sa fonction et  
(1998) son expression. Thèse de 3<sup>e</sup> cycle. Rabat : faculté des  
Lettres.
- Nacer-Idrissi, A.** : La force illocutionnaire dans la phrase enchâssée :  
(1994) : Problèmes d'existence et de représentation. Thèse  
de 3<sup>e</sup> cycle. Rabat : Faculté des Lettres.
- (2002) : Morphologie dérivationnelle et morphologie  
flexionnelle. Cas du predicat en Arabe Marocain.  
Thèse de Doctorat Rabat : Faculté des Lettres.
- Oussikoum, S.** : Pragmatique et ordre des constituants en Berbère.  
(2002) Doctorat national Rabat Faculté des Lettres.
- Rebou, A.** : « What (if anything) is accessibility ? A relevance-  
(1997) : oriented criticism of Ariel's Accessibility theory of  
referring". In J. Connolly et al. (eds.)